الدر الشفاف
في اجازة الشيخ السقاف

بقلم
الفقير الي الله
محمد حسين الحسيني الجلالي
احسن الله اليه

١٤٢٢

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي
محمد واله الطاهرين وصحبه المنتجبين

«إذا حَدَّثتم بحديثٍ فأسْندوه ...»

الإمام علي

الفهرس

مقدمة المولف	٩
نص المطلوب	١٣
ما كتبه المجاز مع تعقيبات المولف	١٥
التعقيبات	٢٥
الفصل الاول	٦٧
في الاسانيد الي مرويات اهل البيت(ع)	
من ترجمة الشهاب	٦٩
الفصل الثاني	١٠٣
في الاسانيد الي الصحاح و المسانيد	
من ترجمة الشيخ ابن عقيل	١٠٥
مشرع المدد العلوي	١٠٩
اجازة الحدادالعلوي	١٢٤
من ترجمة الحداد	١٢٦
الفصل الثالث	١٨٩
في اسانيد القرات	
الخاتمة	٢٣٩
في المسلسل بالعترة الطاهرة	
شرح المسلسل للفاداني	٢٤١
ختام المسك	٢٨٠
اهم المصادر	٢٨٧

مقدمة المولف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة والسلام علي رسول الله و علي اله حماة دين الله و علي صحبه دعاة حكم الله و التابعين بتطبيق شريعة الل

ه

(وبعد) فان سلالة السادة الاكارم فخر بني هاشم الاخ المسدد السيد محمد بن هاشم السقاف لقبا والحسيني نسبا القايم بدوره الاسلامي بمدينة جاكرتا اندونسيا قد كتب الي هذا الفقير الواقع في زاوية الخمول والتقصير مستجيزا رواية الحديث الشريف عملا بالسنة النبوية الشريفة بطلب العلم كما امر الرسول القايد (ص)بقوله:"طلب العلم فريضة" و قام بها العلماء الاخيار في مختلف الاقطار والاعصار –كل حسب القدرة والاستطاعة –

و من ثم قدمت له النص المطلوب واجاب عليه بما تيسر له فاجزت بهذه الفريدة منتقيا ما لي اليه اسناد في الاجازات عن الاعلام الاثبات ورتبته علي مقدمة و فصول وخاتمة

اما المقدمة ففي الاجازة و النص المطلوب و جوابه دام فضله مع بعض ملاحظات الفقير

و الفصل الاول في طرق مرويات اهل البيت(ع)

و الفصل الثاني في طرق الصحاح والمسانيد

والفصل الثالث في اسانيد القرات

و الخاتمة في المسلسل بالعترة الطاهرة

وينبغي ان تسمي بالدر الشفاف في اجازة السيد السقاف عسي ان يوفقه الله و ايانا جميعا لدراسة شريعة النبي المختار و صيانة سيرة اله الاطهار و احياء اثار العلماء الابرارعليهم جميعا رحمة الله و بركاته ما كر الليل و النهار

و قد انتهيت من ترتيبها حين زوال الشمس من اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول و هو اليوم المبارك بوصول النبي القايد(ص) الي المدينة المنورة بعد مكثه في قبا في السنة الاولي من الهجرة المباركة علي مهجرها الاف السلام و التحية و قد مضي عليها ١٤٢٢ عاما

الفقير الي الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

نص المطلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الكريم:
لكي تتيسر استجابة طلبكم اجازة الحديث يرجي انتخاب حديث مسند من اي كتاب في الحديث ثم الاجابة علي النقاط الخمس التالية في صفحة واحدة عن كل نقطة منها وفقكم الله وايانا لما يحب و يرضي

ودراسة النقاط التالية ذات أهميّة بالغة في تقييم كلّ حديث في أيّ موضوع :

١ ـ رواة السند من المؤلف الى امام من أئمّة أهل البيت عليهم السلام :

من حيث أشخاصهم؟ عددهم؟ وصفهم؟ لماذا اهتمّوا بهذه الرواية ـ ان أمكن الاجابة عن ذلك ولو اجمالا ـ؟ ثمّ هل هناك عوامل شخصية أو اجتماعيّة أو غيرهما وراء هذا الاهتمام؟ والنقاط البارزة في حياتهم.

ويمكن مراجعة كتب الرجال والتراجم في هذا الصدد .

٢ ـ متن الحديث :

وهل أنّ الحديث في هذا الموضوع رواية واحدة أو أكثر؟ وما هو النصّ المتّفق عليه ـ في حالة التعدّد ـ وما هي الزيادات؟ وهل الزيادات ـ ان وجدت ـ في أول النصّ أو وسطه أو آخره؟ وما هي المفردات اللغويّة التي تفتقر الى البيان؟ وما هو البيان؟ .

ويمكن مراجعة مصطلح الحديث واللغة في هذا الصدد .

٣ ـ تخريج الحديث :

وهل خرّج هذا الحديث غير المؤلف من المحدّثين ؟ ومن هم؟ من مصادر أهل البيت، ومن مصادر غيرهم؟ وهل التخريج باللفظ نصّا؟ أو بالمعنى؟ وهل المخرّجون يوافقون عليها أم لا؟ ولماذا؟.

ويمكن مراجعة الكتب الاربعة والصحاح الستة وغيرها في هذا الصدد .

٤ ـ دلالة الحديث :

وما هو مدلول الحديث في نفسه مع المقارنة بالنص القرآني الكريم والسنّة المطهرة والتاريخ والادب؟ .

ويمكن مراجعة المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم والتفاسير وكتب السيرة والفقه والتاريخ والدواوين في هذا الصدد .

٥ ـ نتيجة البحث :

ما هي قيمة هذا الحديث في عصرنا الحاضر؟ وأهمّية التطبيق في الحياة اليوميّة؟

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

نص ما كتبه المجاز حفظه الله
مع تعقيبات الفقير

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي العلامة سماحة السيد الفاضل المسند محمد حسين الحسيني الجلالي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فالرجاء دوام الصحة والعافية وكما نحمد الله تعالى على جميع الآئه -

سيدي الكريم ، ارسلنا إلى سماحتكم بحث من الحديث المتفق بين الكليني والبخاري الذي قد اخترناه من كتاب اصول الكافي وصحيح وبحث عن رجال السند ومفرداته وفقه الحديث وقيمته في عصرنا الحاضر بقدر استطاعتنا وقلوفاتنا القصيرة وقلة المراجع والمصادر عندنا اصول الكافي جزئين ورجال المجلسي فقط ولا عندنا مصادر غيرهما وكما نطلب منه جنابكم العزيز العفو والمسامحة من الاخطاء والتقصير سواء اكتابيا أو نحويا أو غير ذلك -

وكما نرسل إلى جنابكم الفاضل الكريم نسبي كاملاً مع أسماء أولادي فالرجاء منكم ان تدعوا لي ولأولادي جميعًا بالعافية والسلامة وطول الأعمار في طاعة الله ورسوله وأهل بيته -

سيدي الجليل نحب ان نسأل سيادتكم عن الإجازة من الشيوخ بواسطة رؤيا منامية هل تعتبر من الاجازة الحقة افيدونا ولكم الشكر .

هذا مالزم رفعه إلى سيادتكم ودمتم مشكورين أطال الله بقاءكم لخدمة الإسلام والمسلمين والباري يحفظكم ويرعاكم ودمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من المخلص لكم المستمد للدعاء

محمد بن هاشم السقاف الحسيني

تحرير : ١٠ / جمادى الاولى / ١٤٢١ هـ

١٠ / ٨ / ٢٠٠٠ م

ملحق :

نعتذر عن اخراج الحديث لأننا ما ملكنا .

المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ٨ مجلدات

وهذا الكتاب يباع بمدينة جاكرتا بثمن

عالية جدًا وليس في استطاعتنا في

شراء ذلك عفوًا عفوًا والسلام .

١- محمد بن يعقوب الكليني : ثقه الإسلام قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : محمد بن يعقوب الكليني ثم الرازي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد الجبار وعلي بن ابراهيم وغيرهما وكان من فقهاء الشيعة والمصنفين على مذهبهم توفي سنه ٣٢٨ هـ !

وقال ابن الاثير : هو من أئمة الامامية وعلمائهم[٢] . وقال خير الدين الزركلي : فقيه امامي من أهل كلين (بالري) كان شيخ الشيعة ببغداد وتوفي فيها من كتبه : الكافي يشتمل على ثلاثين كتابا ، العقل وفضل العلم والتوحيد والحجة وفضائل القرآن ، رسائل الائمة ، وكتاب في الرجال[٣].

وقال عمر رضا كحالة في معجمه : محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي السلسلي البغدادي أبو جعفر من فقهاء الشيعة ، عارف بالاخبار والأحاديث[٤]

٢- علي بن ابراهيم بن هاشم القمي : ذكره في رجال المجلسي ثقه - ثقة امامي رقم الترجمة : ١١٩٣

٣- ابراهيم بن هاشم القمي : ذكره في رجال المجلسي ثقه امامي رقم الترجمة : ٥٣ .

٤- ابن ابي عمير : ما وجدت ترجمته

٥- هشام بن سالم : ثقه - ثقه إمامي رقم الترجمه ٢٠٤٠ (نفس المصدر)

٦- أبي عبدالله : الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال اليافعي في مرآته :

الإمام السيد الجليل سلالة النبوة ومعدن الفتوة توفي بالمدينة ودفن بالبقيع في قبر فيه أبوه وجده وعم جده رضوان الله عليهم أجمعين وأكرم بذلك القبر وما جمع من الاشراف الكرام أولي المناقب وإنما لقب بالصادق لصدقه في مقالته[٥]

وقال الذهبي : أحد السادة الأعلام حدث عن جده القاسم وعن أبيه أبي جعفر الباقر وعبيد الله بن ابي رافع وغيرهم وعن أبي حنيفة قال : ما رأيت افقه من جعفر بن محمد وقال أبو حاتم : ثقة لا يسئل عن مثله وعن صالح بن أبي الاسود : جعفر بن محمد يقول : سلوني قبل ان تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي مثل حديثي[٦].

وقال الحافظ الحزرجي : أحد الاعلام عن أبيه وجده وعنه خلق لا يحصون منهم ابنه موسى وشعبة والسفيانان ومالك[٧]

وقال الامام مالك بن أنس : ما رأت عين ولا سمعت أذن ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق فضلاً وعلماً وعبادة وورعا[٨]

وهو الأستاذ المطلق للمرحلة الثقافية الاسلامية آنذاك بحيث كان الناس يفدون اليه من مختلف الاتجاهات المذهبية الاسلامية ومن مختلف الاتجاهات الفكرية المادية ومن كل المواقع الثقافية حتى قال صاحب حلية الاولياء أبي نعيم ، قال عمرو ابن أبي المقدام : كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت انه من سلالة النبيين . لأن ملامح الانبياء تتمثل فيه .

يقول العلامة شيخ شيخنا محمد بن عقيل(*) صاحب المؤلفات : احتج الستة في صحاحهم بجعفر الصادق (عليه السلام) الا البخاري فكأنه اعتبر بما بلغه عن ابن سعد وابن عياش وابن القطان في حقه على انه احتج بمن قدمنا ذكرهم (أي بعض شياطين النواصب ومنافقيهم) وهنا يتحير العاقل ولا يدري بماذا يعتذر عن البخاري ؟

وقد رد عليه السيد العلامة شيخ شيخنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب(**) شعرًا :

قضية أشبه بالمرزئه ... هذا البخاري امام الفئه
بالصادق الصديق ما احتج في ... صحيحه واحتج بالمرجئه
ومثل عمران بن حطان أو ... مروان وابن المرأة المخطئه
مشكله ذات عوار إلى ... حيرة أرباب النهى ملجئه
وحق بيت يممته الورى ... مغدة في السير أو مبطئه
ان الامام الصادق المجتبى ... بفضله الآي اتت منبئه
اجل من في عصره رتبة ... لم يقترف في عمره سيئه
قلامة من ظفر ابهامه ... تعدل من مثل البخاري مئه

المراجع والمصادر .

(١) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٥ / ٤٣٣ مطبعة حيدرأباد سنه ١٣٢٩ هـ
(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير ٨ / ٦٣٤ دار صادر بيروت ١٣٨٦ - ١٩٦٦ .
(٣) الأعلام خير الدين الزركلي ٨ / ١٧ الطبعة الثانية .
(٤) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ١٢ / ١١٦ دار احياء التراث العربي بيروت .
(٥) مرآة الجنان لليافعي ١ / ٣٠٤ مطبعة حيدرأباد سنة ١٣٣٧ هـ
(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ١٥٧ " " " ١٣٣٣ هـ
(٧) خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤ مطبعة الخيرية سنه ١٣٢٣ مصر .
(٨) الإمام الصادق كما عرفه علماء الغرب ٤٣ مؤسسة الوفاء بيروت - لبنان
(٩) أبو المرتضى بن شهاب محمد أسد شهاب المجمع العالمي لأهل البيت ايران ١٤١٦ هـ

(*) محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني فاضل مشارك في بعض العلوم ولد ببلد مسيله حضرموت وتوفي بالحديدة اليمن ١٣٥٠ من مؤلفاته : النصائح الكافيه لمن يتولى معاوية ، تقوية الايمان، فصل الحاكم في النزاع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم ، العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل ، وثمرات المطالعة معجم المؤلفين ١٠ / ٢٩٦ .

(**) الإمام العلامة المؤرخ ابو بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني ولد بالحصن فلوقه على نحو ميلين من تريم حضرموت سنه ١٢٦٢ وتوفي سنه ١٣٤٢ من مؤلفاته : رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي ، الزلال النافع جزءين ، ذريعة الناهض إلى تعلم احكام الفرائض ، وديوان وغير ذلك .
فهرس الفهارس والاثبات عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني ١ / ١٤٦ دار الغرب الاسلامي بيروت .

- محمّد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه وهو بالفارسية الزراع الجعفي ، كان بردزبه فارسي على دين قومه ، ثم اسلم والده المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخارى ، فنسب اليه نسبة ولاء عمل بمذهب من يرى أن من أسلم على يد شخص كان ولاؤه له ، ولذا قيل للبخاري الجعفي ، ويمان هذا هو جد المحدث عبد الله بن محمد بن جعفر بن يمان الجعفي المسندي .

قال الحافظ ابن حجر : وأمّا إبراهيم بن المغيرة فلم نقف على شيئ من أخباره ، وأمّا والده فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان

قال الذهبي في تاريخ الاسلام : وكان أبو البخاري من العلماء الورعين .

وكان مولد البخاري يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنه ١٩٤ هـ ، توفي أبوه وصغير ، فنشأ يتيماً في حجر والدته وكان نحيفاً ليس بالطويل ولا بالقصير ، ومن تصانيفه :

الجامع الصحيح ، الأدب المفرد ، بر الوالدين ، التاريخ الكبير ، التاريخ الاوسط ، التاريخ الصغير خلق أفعال العباد ، ومن شعره :

اغتنم في الفراغ فضل ركوعٍ ... فعسى ان يكون موتك بغته
كم صحيح رأيت من غير سقم ... ذهبت نفسه الصحيحة فلته (١)

أما ثناء الناس عليه :

قال السبكي في طبقاته : كان امام المسلمين وقدوة المؤمنين ، سمع من الزعفراني وابي ثور و الكرابيسي ، ولم يروعن الشافعي في صحيحه لأنه أدرك أقرانه ؟

قال الحافظ ابن كثير في تاريخه : كان إمام الحديث في زمانه والمقتدى به في أوانه ٣ وتوفي ليلة السبت سنة ٢٥٦ هـ ، ولم يعقب ولداً ذكراً . . .

٢ - قتيبه بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني ، قال الأثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي صدوق ، وقال الحاكم قتيبة ثقه مأمون وقال ابن حبان في الثقات مات قتيبه يوم الأربعاء مستهل شعبان ٢٤٠ روى عنه البخاري ثلاثمائة وثمانيه أحاديث ومسلم ستمائه وثمانيه وستين ٤

٣ - جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي ولد بقرية من قرى أصبهان ونشأ بالكوفه ونزل بالري قال النسائي ثقه وقال ابن خراش : صدوق ، وقال حنبل انه مات سنه ١٨٨ - قال ابن حبان في الثقات ، كان من العباد الخشن ، وقال أبو أحمد الحاكم هو عندهم ثقه ، وقال الخليلي في الارشاد ثقه متفق عليه وقال قتيبه حدثنا جرير الحافظ المقدم لكني سمعته يشتم معاوية علانية ٥

٤- عمارة بن القعقاع بن شبرمه الضبي الكوفي - قال ابن معين والنسائي : ثقه وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ٦

٥- أبي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ، قيل اسمه هرم ، وقيل : عبدالله وقيل عبدالرحمن كان من علماء التابعين ، قال ابن معين : ثقه وقال ابن خراش : صدوق ثقه ، وذكر ابن حبان في الثقات ٧

٦- أبي هريرة الدوسي اليماني الصحابي اختلف في اسمه واسمه ابيه اختلافا كثير فقيل اسمه : صخر وقيل ابن غنم وقيل سكين ابن رزمه بن هاني ، يقال كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسود فسماه رسول الله (ص) وكناه ابا هريرة لأجل هرة كان يحمل أولادها ، وقال ابن عيينة مات أبو هريرة وعائشه سنة ٥٧ (٨) فلما انتقل النبي (ص) إلى الرفيق الأعلى ، راح أبو هريرة يحدث ويحدث مما جعل بعض اصحابه يعجبون : انى له كل هذه الأحاديث ومتى سمعها ووعاها ، حتى قال له عمر يوما : لتتركن الحديث عن رسول الله (ص) ، أو لألحقنك بأرض دوس .

قال سماحة الإمام الحجة (٧) شرف الدين الموسوي : أبو هريرة حدث عن رسول الله (ص) فأكثر وروت عنه الصحاح الستة وسائر مسانيد الجمهور فأكثرت فلم يسعنا ازاء هذه الكثرة المزدوجه إلا ان نبحث عن مصدرها لاتصالها بحياتنا الدينية والعقلية اتصالا مباشرا (٩) ومن أراد البحث بالتفصيل عنه فليراجع كتاب أبي هريرة تأليف الإمام الحجة عبدالحسين شرف الدين الموسوي وكتاب أبو هريرة شيخ المضيرة للاستاذ محمود أبو رية مطبوع بدار المعارف بمصر .

المراجع والمصادر

(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة ابو الطيب السيد صديق القنوجي دار الكتب العلمية بيروت .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢ / ٢ مطبعة الحسينية المصرية .
(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١١ / ٢٤ دار الفكر بيروت بدون تاريخ
(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر مطبعة دار الفكر بيروت ٨ / ٣٢٢ - ٣٢٣
(٥) نفس المصدر ٢ / ٦٥
(٦) نفس المصدر ٧ / ٣٧١
(٧) نفس المصدر ١٢ / ٩-١
(٨) نفس المصدر ١٢ / ٢٨٨ .
(٩) ابو هريرة عبدالحسين شرف الدين ١٨ الطبعة الرابعة دار الزهراء بيروت .

كتاب الإيمان والكفر

(باب البر الوالدين)

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله (ع) قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال يارسول الله من أبر؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال أمك قال: ثم من؟ قال: أمك، ثم من؟ قال: أباك

الاصول من الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ٢/ ١٥٩

كتاب الأدب

(باب من أحق الناس بحسن الصحبه)

حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك قال: ثم من؟ قال ثم أبوك

صحيح البخاري لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ٨/ ٢ مطبعة الحلبي بمصر سنه ١٣٤٧ هـ

المفردات:

البر = الصلة والصلاح والاتساع في الاحسان وضد العقوق.

الوالدين: الأب والام وهو من باب التغليب

أحق: أوجب

حسن: لاطف وعامله بالحسنى.

الصحبه: عاشر ووافق ولازم

المراجع:

محيط المحيط للعلم بطرس البستاني مكتبة لبنان سنه ١٩٩٣.

أقرب الموارد سعيد الشرتوني مكتبه لبنان سنة ١٩٩٢.

فقه الحديث

هذا الحديث يدل على أن لكل من الابوين حقا في المصاحبه الحسنه ، والعنايه التامه بشؤنه قال الله تعالى: (وصاحبهما في الدنيا معروفا) ولكن حق الأم فوق حق الأب بدرجات ، اذ لم يذكر حقه الا بعد ان اكد حق الام تمام التأكيد ، بذكرها ثلاث مرّات . وانما علت منزلتها منزلته مع أنهما شريكان في تربية الولد هذا بماله ورعايته ، وهذه بخدمته في طعامه وشرابه ، ولباسه وفراشه و.... الخ ، لأن الام عانت في سبيله مالم يعانه الأب ، فحملته تسعة أشهر وهنا على وهن ، وضعفا إلى ضعف ، ووضعته كرها ، يكاد يخطفها الموت من هول ما تقاسي وكذلك أرضعته سنتين ، ساهرة على راحته ، عامله لمصلحته وان برحت بها في سبيل ذلك الآلام وبذلك نطق الوحي (ووصينا الإنسان بوالديه احسانا ، حملته أمه كرها ، ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) فتراه وصى الانسان بالاحسان إلى والديه ، ولم يذكر من الاسباب إلا ما تعانيه الام اشارة الى عظم حقها .

قال القرطبي : فهذا الحديث يدل على ان محبة الام والشفقة عليها ينبغي ان تكون ثلاثة أمثال محبة الأب ... وذلك ان صعوبة الحمل ، وصعوبة الوضع وصعوبة الرضاع والتربية تنفرد بها الأم دون الاب ، فهذه ثلاث مشقات يخلو منها الأب ، وروى عن مالك ان رجلا قال له : ان ابي في بلد السودان ، وقد كتب إليّ ان اقدم عليه وامي تمنعني من ذلك ، فقال له اطع اباك ولا تعصي أمك .

ان حق الاباء والأمهات على الابناء لا يستطيع انسان أن يحصيه او يقدره ، ولو استطاع الابناء ان يحصوا ما لاقاه الآباء والامهات في سبيلهم ، لاستطاعوا إحصاء ما يستحقونه من البر والتكريم ولكنه أمر فوق الوصف ، خصوصا ما تحملته الأم من حمل وولادة وارضاع ، وسهر بالليل ، ونصب بالنهار في سبيل الرعاية المطلوبة من تنظيف وحماية من الحر والبرد والمرض والاحداث والاغيار ، وتعهد لاحواله من جوع وشبع ، وعطش وري ، وتحسس لما يؤلمه ويظهر في بكائه وتقبضات وجهه وحركات يديه ورجليه مما تشعر به الام بحاسة الأمومه وحدها ولا يعنى عنها في ذلك أحد .

تذيل الام لذيول وليدها ، وتغيب بسمتها ان غابت ضحكته ، وتذرف دموعها ان اشتد توعكه ، وتحرم نفسها الطعام والشراب ان صام عن لبنها ، وتلقي نفسها في النار لتنقذ وليدها . وتتحمل من الذل والشقاء امثال الجبال كي يحيا ويسعد ، وتموت راضية اذا اشتد عوده وصلب ولو كان على حساب صحتها وقوتها وسعادتها .

يرقص قلبها اذا ضحك الوليد ، ولا تسعها الدنيا نشوة اذا حبا أو مشى ، وتسمع نغم الدنيا في كلمته ، وترى الحياة كلها نورًا وجمالاً وهي تراه مع الصبيان يلعب ، أو إلى المدرسة يذهب ، وهكذا تعيش له ومعه ، وهي تنتظر الايام الحاسمة في حياتها وحياته ، حتى ينجح ، ويكسب ، ويتزوج . هل يكون لها في ولدها نصيب ام كل جهودها وتضحياتها وآمالها تذهب أدراج الرياح !!! هذه هي الأم لذلك جعل الله الجنة تحت قدميها ، وجعل حقها على الابناء ثلاثة اضعاف حق أبيهم عليهم .

والوالدان من أرضاهما فقد أرضى الله تعالى ، ومن أسخطهما فقد أسخطه ، ومن برهما وأحسن اليهما فقد شكر ربه ، ومن أساء اليهما فقد كفر بنعمته ، وهما الباب الموصل إلى الجنة فمن بر بهما وصل ، ومن عقهما منع .

الإسلام مشروع أخلاقي في الحديث النبوي الشريف « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » هذه الكلمة توحي لنا بأن الاسلام كله في عقيدته وشريعته ومنهجه ، هو مشروع أخلاقي للإنسان في علاقته بربه وبنفسه وبالناس من حوله وبالحياة كلها ، لأن الاخلاق تمثل كيانًا واسعًا يتسع لكل السلوك الإنساني العقلي والقلبي والحركي . وهكذا ، وكما أراد الله للإنسان ، لا بد ان يكون حركته في الخط الاخلاقي المستقيم ، سواء في حظ مسؤولياته أو أمام ربه أو أمام نفسه وعياله وأمام الناس من حوله وأمام الحياة ، لأن حسن الخلق هو « جواز المرور » الى الجنه نتضرع إلى المولى عز وجل ان يرزقنا مكارم الأخلاق ، اللهم ألحقنا بصالح من مضى ، واجعلنا من صالح من بقي ، وخذ بنا سبيل الصالحين ، واعنّا على نفسنا بما تعين به الصالحين على أنفسهم يارب العالمين والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا ومولانا محمّد وآله الطيبين الميامين . . . . كتبه راجي عفوه محمد بن هاشم السقاف الحسيني

المراجع

١- تفسير مجمع البيان للطبرسي دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان
٢- الاسلام عقيدة وشريعة محمود شلتوت دار الشروق الطبعة السابعة ١٣٩٤ - ١٩٧٤
٣- من توجيهات الاسلام " " دار القلم الطبعة الثالثة ١٩٦٦
٤- الأدب النبوي محمد عبد العزيز الخولي المكتبة التجارية الكبرى مصر الطبعة الثانية
٥- السلوك الاجتماعي في الإسلام حسن أيوب دار البحوث الاسلامية كويت الطبعة الثانية
٦- تنظيم الاسلام للمجتمع محمد أبو زهرة دار الفكر العربي القاهرة .
٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لفؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت .

اخفيا ت الفقر

لقد احسنت واجملت في بحثك حول بر الوالدين
وكتب الحديث المتداولة بين مختلف المذاهب الاسلامية
وخاصة في فقه الحديث وحيث لم اسجل لديك المصادر
المطلوبة في الاسناد والتراجم والرواة يذكى ان
اذكر مراطات خمس الاولى في ترجمة الكليني (٣٢٩) ثم
في تراجم الرواة لاحاديث اهل البيت (ع) اعتماداً على الاصول الحجة
ثم عرض الحديث على ما في القرآن الكريم وتجميع الدراية والجمعة الحادية
الى هي عيون تراث اهل البيت (ع) وقد بحثت في كل منها في دراسة
مستقلة صـ ١٨

المراطة الاولى
من ترجمة الكليني
ت (٣٢٩ - ؟٣٦٠) (١)

ترجمة النجاشي (ت/٤٥٠هـ) بقوله : «محمّد بن يعقوب بن إسحاق أبوجعفر الكليني. وكان خاله ـ علان الكليني الرازي ـ شيخ أصحابنا في وقته بالرّي ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم. صنّف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمّى الكافي في عشرين سنة، شرح كتبه: كتاب العقل، كتاب فضل العلم، كتاب التوحيد، كتاب الحجّة، كتاب الإيمان والكفر، كتاب الوضوء والحيض، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب الزكاة والصدقة، كتاب النكاح والعقيقة، كتاب الشهادات، كتاب الحج، كتاب الطلاق، كتاب العتق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الأيمان والنذور والكفّارات، كتاب المعيشة، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الجنائز، كتاب العشرة، كتاب الدعاء، كتاب الجهاد، كتاب فضل القرآن، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب الزي والتجمّل، كتاب الدواجن والرواجن، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الروضة. وله غير كتاب الكافي: كتاب الردّ على القرامطة، كتاب رسائل الأئمّة عليهم السلام، كتاب تعبير الرؤيا، كتاب الرجال. كتاب ما قيل في الأئمّة عليهم السلام من الشعر. كنت أتردّد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي ـ وهو مسجد نفطويه النحوي ـ أقرأ القرآن على صاحب المسجد وجماعة من أصحابنا يقرأون كتاب الكافي على أبي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكاتب، حدّثكم محمّد بن يعقوب الكليني، ورأيت أبا الحسن [الحسين] العقراني يرويه عنه، وروينا كتبه كلّها عن جماعة شيوخنا: محمّد بن محمّد، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عليّ بن نوح، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عنه. ومات عليه السلام أبو جعفر الكليني ببغداد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة سنة تناثر النجوم، وصلّى عليه محمّد بن جعفر الحسيني أبو قيراط، ودفن بباب الكوفة، وقال لنا أحمد بن عبدون: كنت أعرف قبره، وقد درس عليه السلام. وقال أبو جعفر الكليني: كلّ ما كان في كتابي عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، فهم: محمّد بن يحيى،

(١) الكشف عما اورده في صحة الحديث ص (٩٢-١١١) ط
صعدة المدرسة الحرة سنة ١٤٢٠

وعليّ بن موسى الكميذاني، وداود بن كورة، وأحمد ابن إدريس، وعليّ بن إبراهيم بن هاشم»[1].

وقال الشيخ (ت/٤٦٠هـ) في الفهرست: «محمّد بن يعقوب الكليني، يكنّى أبا جعفر، ثقة، عارف بالأخبار، له كتب، منها: كتاب الكافي، وهو يشتمل على ثلاثين كتاباً، أوّله: كتاب العقل، وفضل العلم، وكتاب التوحيد، وكتاب الحجّة، وكتاب الإيمان والكفر، وكتاب الدعاء، وكتاب فضل القرآن، وكتاب الطهارة والحيض، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصوم، وكتاب الحجّ، وكتاب النكاح، وكتاب الطلاق، وكتاب العتق والتدبير والمكاتبة، وكتاب الأيمان والنذور والكفّارات، وكتاب المعيشة، وكتاب الشهادات، وكتاب القضايا والأحكام، وكتاب الجنائز، وكتاب الوقوف والصدقات، وكتاب الصيد والذبائح، وكتاب الأطعمة والأشربة، وكتاب الدواجن والرواجن، وكتاب الزيّ والتجمّل، وكتاب الجهاد، وكتاب الوصايا، وكتاب الفرائض، وكتاب الحدود، وكتاب الديات، وكتاب الروضة آخر كتاب الكافي. وله كتاب الرسائل، وكتاب الردّ على القرامطة، وكتاب تفسير الرؤيا، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عنه»[2].

وترجمة الذهبي (ت/٧٤٨هـ) بقوله: «محمّد بن يعقوب، أبو جعفر الكليني الرازي، شيخ فاضل شهير، من رؤوس الشيعة وفقهائهم المصنّفين في مذاهبهم الرذلة. روى عنه أحمد بن إبراهيم الصيمري، وغيره. وكان ببغداد وبها مات، وقبره ظاهر عليه لوح. والكليني بضمّ الكاف وإمالة اللّام والياء ثمّ بنون. قيّده الأمير»[3].

وترجمه ابن عساكر (ت/٥٧٣هـ) بقوله: «محمّد بن يعقوب، ويقال: محمّد بن

---

(١) رجال النجاشي ٣٧٧ - ٣٧٨، الترجمة ١٠٢٦.

(٢) الفهرست: ٢١٠ - ٢١١، الترجمة ٦٠٢.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٤: ٢٥٠.

عليّ ، أبو جعفر الكليني الرازي ، من شيوخ الرافضة ، قدم دمشق ، وحدّث ببعلبك عن أبي الحسين محمّد بن عليّ الجعفري السمرقندي، ومحمّد بن أحمد الخفّاف النيسابوري، وعليّ بن إبراهيم بن هاشم. روى عنه أبو سعد الكوفي شيخ الشريف المرتضى أبي القاسم عليّ بن الحسين بن موسى الموسوي وأبو عبدالله أحمد بن إبراهيم، وأبو القاسم عليّ بن محمّد بن عبدوس الكوفي وعبدالله بن محمّد بن ذكوان . أنبأنا أبو الحسن ... بن جعفر . قال : أنا جعفر بن أحمد بن الحسن بن السرّاج ، أنا أبو القاسم المحسن بن حمزة الورّاق بتنيس ، نا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن جعفر الديبلي بتنيس في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثماءة ، نا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عبدوس الكوفي ، أخبرني محمّد بن يعقوب الكليني ، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن موسى بن إبراهيم المحاربي ، عن الحسن بن موسى ، عن موسى بن عبدالله ، عن جعفر بن محمّد قال : قال أمير المؤمنين ﷺ : إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله . أخبرنا أبو محمّد بن حمزة -بقراءتي عليه-، عن أبي زكريا عبدالرحيم بن أحمد ، وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس ، أنا أبو زكريا. وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا سهل بن بشر ، أنا رشأ بن نظيف ، قالا : نا عبدالغني بن سعيد قال : فأمّا الكليني -بضمّ الكاف والنون بعد الياء- فمحمّد بن يعقوب الكليني ، من الشيعة المصنّفين ، مصنّف على مذاهب أهل البيت . قرأت على أبي محمّد بن حمزة ، عن أبي نصر بن ماكولا ، قال : وأمّا الكليني -بضمّ الكاف وإمالة اللام وقبل الياء نون- فهو: أبو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي من فقهاء الشيعة المصنّفين في مذهبهم ، روى عنه أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم الصيمري وغيره ، وكان ينزل بباب الكوفة في درب السلسلة ببغداد ، وتوفّي فيها سنة ثمان وعشرين وثلاثماءة ، ودفن بباب الكوفة في مقبرتها ، قالا الأمير ابن ماكولا : ورأيت أنا قبره بالقرب من صراة الطائي عليه لوح

مكتوب فيه : هذا قبر محمّد بن يعقوب الرازي الكليني الفقيه»[1].

وقال ابن الأثير (ت/٦٣٠هـ) في حوادث سنة ٣٢٨هـ : «وفيها توفّي محمّد بن يعقوب ، وقتل [= تصحيف «قيل»] محمّد بن عليّ ، أبو جعفر الكليني ، وهو من أئمّة الإماميّة وعلمائهم. الكليني، بالياء المعجمة باثنتين من تحت ثمّ النون ، وهو ممآل»[2].

وعدّه ابن الأثير الجزري (ت/٦٠٦هـ) في جامع الأصول من المجدّدين على رأس المائة الثالثة[3].

ووصفه السيّد ابن طاووس (ت/٦٦٤هـ) في كشف المحجّة وفرج المهموم ، بقوله : «الشيخ المتّفق على ثقته وأمانته ... أبلغ ممّا يرويه وأصدق في الدراية»[4].

قال الزبيدي في تاج العروس في مادة «كلان» ما نصّه : «أبو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة ورؤوس فضلائهم في أيام المقتدر ، ويعرف أيضاً بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد»[5].

قال الجلالي : وقد حكم المقتدر بالله ٢٥ عاماً (٢٩٥ ـ ٣٢٠) ، وفي عهده قضي على زعيم القرامطة زكرويه عام ٣٠١، وزعيم الحلولية الحسين الحلّاج عام ٣٠٩.

وقال الزبيدي أيضاً: «من الشيعة المصنّفة يصنّف على مذهب أهل البيت ... كان ينزل بباب الكوفة في درب السلسلة ببغداد ، وتوفّي فيها سنة ٣٢٨هـ، ودفن بباب الكوفة في مقبرتها»[6].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٥٦ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٢) الكامل في التاريخ ٨: ٣٦٤ (حوادث سنة ٣٢٨).

(٣) جامع الأصول ٢ : ٢٢٢، ط/ سنة ١٣٧٠هـ.

(٤) كشف المحجّة : ١٥٨.

(٥) تاج العروس ٩ : ٣٢٢.

(٦) تاريخ مدينة دمشق ٥٦ : ٢٩٨.

قال الأمير ابن ماكولا في تاريخه: «ورأيت أنا قبره بالقرب من صراة الطائي عليه لوح مكتوب فيه : هذا قبر محمّد بن يعقوب الرازي الكليني الفقيه»[1].

وقال الشيخ يوسف البحراني (ت/١١٨٦هـ) في لؤلؤة البحرين في ذيل ترجمة الكليني : «وقد نقل العلّامة السيّد هاشم البحراني في كتابه روضة العارفين قال : وحكي بعض الثقات من علمائنا المعاصرين أنّ بعض حكّام بغداد رأى بناء قبر محمّد بن يعقوب ، فسأل عن البناء فقيل : قبر بعض الشيعة ، فأمر بهدمه وحفر قبره ، ورآه بكفنه لم يتغيّر ، ومدفون معه آخر صغير بكفنه أيضاً ، فأمر بدفنه وبنى عليه قبّة ، فهو الآن قبر معروف مزار ومشهد ، انتهى . ثمّ قال ﷺ : والذي وجدته بخطّ بعض مشايخنا ، وأظنّه المحدّث السيّد نعمة الله الجزائري ، هو أنّ السبب في ذلك أنّ بعض الحكّام في بغداد لمّا رأى افتتان الناس بزيارة الأئمّة ﷺ حمله التعصّب على حفر قبر الإمام الكاظم ﷺ ، وقال : إن كان كما يزعمون من فضله ، فهو موجود في قبره ، وإلّا نمنع الناس من زيارة قبورهم ، وقيل له : إنّ هنا رجلاً من علمائهم المشهورين ، واسمه محمّد بن يعقوب الكليني ، وهو أعور ، وهو من أقطاب علمائهم ، فيكفيك الاعتبار بحفر قبره ، فأمر بحفر قبره ، فوجدوه بهيئته كأنّه قد دفن في تلك الساعة ، فأمر ببناء قبّة عظيمة عليه وتعظيمه ، وصار مزاراً مشهوراً ، انتهى»[2].

وقال المامقاني (ت/١٣٥١هـ) : «وأمر محمّد بن يعقوب في العلم والفقه والحديث والثقة والورع وجلالة الشأن وعظم القدر وعلوّ المنزلة وسموّ المرتبة أشهر من أن يحيط به قلم ، ويستوفيه رقم ، ولكنّا ننقل شطراً من كلمات أصحابنا على عادتنا من استيفاء ما ذكروه . قال النجاشي ﷺ : محمّد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو جعفر الكليني ﷺ ، وكان خاله علّان الكليني الرازي شيخ أصحابنا في وقته بالريّ.

---

(١) تاريخ ابن ماكولا : ١٥٨.

(٢) لؤلؤة البحرين : ٣٩٠ ـ ٣٩٢.

وأقول: لا يخفى عليك أمران من كلامه؛ أحدهما: وصفه إيّاه بالأعور، فإنّه ممّا تفرّد به وليس في كلام غيره منه عين ولا أثر، ويحتمل أن يكون ذلك من سهو الكتّاب؛ ضرورة عدم كون ذلك معهودا في الرجل. وثانيهما: منافاة تاريخ الوفاة فيه لما ذكره في فهرسته من سنة الثمان بعد العشرين والثلاثماءة، وحيث إنّ رجاله متأخّر عن الفهرست، وما في رجاله موافق لما في كلام النجاشي وغيره ممّن تعرّض لتاريخ الوفاة، فإنّ كلّهم أرّخوه بسنة التسع بعد العشرين والثلاثماءة، يكون المدار على ما ذكره في رجاله، وقد ذكر في الخلاصة ورجال ابن داود نحو ما في كلام النجاشي -إلى أن قال: - ثمّ اعلم أنّ في سنة وفاة الكليني ﷺ التي هي سنة تناثر النجوم انقطعت السفارة بموت عليّ بن محمّد السمري، ووقعت الغيبة الكبرى، والبلية العظمى، والامتحان الكبير، والامتهان الخطير، وقبره معروف إلى الآن في بغداد الشرقيّة مشهور، في مكان يقال له: المولى خانه، عليه شبّاك إلى يسار العابر من الجسر، تزوره الخاصّة والعامّة، وهو ثقة محترم عند الفريقين، فلذا سمّي ثقة الإسلام، ويقال: إنّ جامعه الكافي الذي لم يصنّف في الإسلام مثله عرض على القائم صلوات الله عليه فاستحسنه وقال: كاف لشيعتنا، والله العالم.

وقال الفاضل المجلسي الأوّل في شرحه لأُصول الكافي بالفارسي ما ترجمته: انّ وفاته في سنة وفاة السمري، ولذا يمكن أن يكون كلّ حديث في هذا الكتاب بعنوان وقد قال العالم ﷺ، أو بعنوان: وفي حديث آخر، أو نحو ذلك؛ نقلاً عن صاحب الزمان ﷺ بتوسّط أحد السفراء، إلّا أن يقوم قرينة صارفة عن ذلك، ويمكن أن يكون قد وصل هذا الكتاب إلى نظر إصلاح الحجّة المنتظر أرواحنا فداه، انتهى مترجماً.

ونقل المولى الجليل السيّد عبدالله شبرّ في كتابه دراية الحديث عن المحدّث الشريف الجزائري في شرح التهذيب ما لفظه: كان بعض المعاصرين يذهب إلى أنّ كتاب الكافي ممّا عرض على مولانا صاحب الزمان عجّل الله تعالى فرجه؛ لأنّه كان في زمن الغيبة الصغرى، التي كان فيها الأبواب تخرج بالكتب والرسائل من

الإمام عليه السلام إلى الشيعة في أقطار الأرض، وكانوا يتمكّنون من الوصول إليه عليه السلام في أكثر الأوقات، فكيف يكون شيخنا الكليني رحمه الله في مثل ذلك العصر ويؤلّف مثل هذا الكتاب الجليل الذي أراد جعله مرجعاً للشيعة، وكان متمكّناً من عرضه على الناحية المقدّسة أو استخبار حاله منه؛ ليعلم اعتبار أحاديثه وتتميّز الصحيح منها من غير الصحيح ولا يعرضه عليه، وهذا القول لا يخلو من غرب كما لا يخفى. انتهى المنقول -إلى قوله: - قال العلّامة الطباطبائي رحمه الله في آخر ترجمة هذا الشيخ الجليل: انّه علم من تاريخ وفاته أنّه قد توفّي بعد وفاة العسكري بتسع وستّين سنة -إلى أن قال: - والظاهر أنّه أدرك تمام الغيبة الصغرى، بل بعض أيّام العسكري عليه السلام أيضاً، انتهى. وأقول: لم أفهم لاستظهاره بعد خلوّ كلماتهم عن تاريخ ولادته -كخلوّها عن مقدار عمره- وجهاً؛ فإنّ من الممكن أن يكون عمره دون ستّ وستّين بشيء، فلا يدرك من زمان العسكري عليه السلام شيئاً، والعلم عند الله»[1].

قال الشيخ التستري دام ظلّه: «قد عرفت في عليّ بن الحسين بن بابويه أنّ ما قاله النجاشي ثمّة وهنا من كون سنة تناثر النجوم سنة (٣٢٩هـ) غير صحيح، بل كان التناثر سنة (٣٢٣)، فقال الجزري في سنة (٣٢٣هـ) في ليلة أوقع القرمطي بالحجّاج انقضت الكواكب من أوّل الليل إلى آخره انقضاضاً دائماً مسرفاً لم يعهد مثله، وقد عرفت ثمّة أيضاً كلام الشيخ ورواية الغيبة وقول المسعودي في ذلك.

كما أنّ ما قاله هو والشيخ في كون فوته سنة (٣٢٩هـ) أيضاً لم يعلم صحّته، بل الأصحّ ما قاله الشيخ في الفهرست من كونه سنة (٣٢٨هـ) فقال الجزري في كامله: «وفي سنة (٣٢٨هـ) توفّي محمّد بن يعقوب -وقيل محمّد بن عليّ أبو جعفر الكليني، وهو من أئمّة الإماميّة وعلمائهم»، وقال عليّ بن طاووس في محجّته عند نقله وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه ابن طاووس في محجّته عند نقله وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) تنقيح المقال ٣: ٢٠٢.

إلى ابنه من رسائل الكليني : «وهذا محمّد بن يعقوب، توفّي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثماءة»[1].

قال الجلالي : من الثابت علميّاً أنّ النجوم لا تتناثر، بل تسير بتقدير العزيز العليم بنظام ودقّة متناهية حتّى في الثواني والثوالث... الخ. إذن فلا منافاة بين حصولها بكثرة مرّتين، مرّة عام (٣٢٣هـ)، وأخرى عام (٣٢٩هـ).

وأمّا ما ذكره دام فضله أخيراً من صحّة التاريخ (٣٢٨هـ) فهو المتعيّن لتكرّر هذا النقل في عدّة مصادر بما فيها كتاب الشيخ الطوسي نفسه، فاحتمال الخطأ في (٣٢٩) وارد، والعصمة لأهلها. فالمتعيّن هو ما ذكره ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٣٢٨هـ[2]، وابن حجر في لسان الميزان[3]، وعليه السيّد ابن طاووس في كشف المحجّة[4]، وأصحّ الأقوال ما في الوجيزة للبهائي من أنّه توفّي سنة ٣٣٠ أو ٣٢٩هـ.

إلى أن قال دام ظلّه: وحيث قال الشيخ في رجاله : «ويكنّى أبا جعفر الأعور، فالظاهر إرادته بما رواه الإكمال والغيبة عن أبي نعيم الأنصاري قال: كنت بالمستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي -إلى أن قال : - وأبو جعفر الأعور... الخبر. ومنه يظهر دركه شرف حضور الحجّة عليه السلام»[5].

وأورد عليه سيّدنا الأستاذ دام ظلّه بقوله : «إنّ الشيخ ذكر أنّ محمّد بن يعقوب الكليني يكنّى أبا جعفر الأعور، ومرّ توصيفه بأعور فيما نقله الشيخ البحراني في لؤلؤته.

---

(١) قاموس الرجال ٩ : ٦٦١، الترجمة ٧٤١٣.

(٢) الكامل في التاريخ ٨ : ١٢٨.

(٣) لسان الميزان ٥ : ٤٣٢.

(٤) كشف المحجّة : ١٥٩.

(٥) قاموس الرجال ٩ : ٦٦٢.

ولأجل ذلك احتمل بعضهم درك محمّد بن يعقوب شرف حضور الحجّة عليه السلام، وذلك لما رواه الصدوق رحمه الله بسنده عن أبي نعيم الأنصاري الزبدي، قال: كنت بمكّة عند المستجار وجماعة من المقصرة، وفيهم المحمودي، وعلان الكليني، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً - إلى أن قال: - إذ خرج علينا شاب من الطواف، عليه إزاران محرم بهما، وفي يده نعلان، فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبة له ... الحديث[1].

ولكنّه وهم، فإنّ المذكور في الرواية أبو جعفر الأحول الهمداني، وبين العنوانين بون بعيد»[2].

وما ذكره دام ظلّه عين الصواب؛ لأنّ علان الكليني خال محمّد بن يعقوب وشيخه، فهو في طبقة متقدّمة عليه، ومعروف بالنسبة إلى كلين، كما هو الحال في ابن اخته، فلو كان أبو جعفر أباه لنسبته إلى كلين كما فعل بالنسبة إلى خاله، ومن الواضح أنّه لا نسبة للكليني إلى همدان لا بلداً ولا قبيلة.

فلا يعرف تاريخ مولده ولا مكانه، وقد يستكشف من نسبته إلى كلين ولادته بها، وكلين قرية بين قم وطهران اليوم.

وقال دام ظلّه: «إنّ السيّد الطباطبائي بحرالعلوم قال في رجاله: وقد علم من تاريخ وفاة هذا الشيخ رحمه الله أنّه قد توفّي بعد وفاة العسكري عليه السلام بتسع وستّين سنة، فإنّه قبض عليه السلام سنة مائتين وستّين، فالظاهر أنّه [=محمّد بن يعقوب] أدرك تمام الغيبة الصغرى، بل بعض أيّام العسكري عليه السلام أيضاً، انتهى. أقول: إنّ تاريخ تولّد محمّد بن يعقوب رحمه الله مجهول، فلعلّ تولّده كان بعد وفاة العسكري عليه السلام، وعليه فلم يظهر وجه استظهار السيّد قدّس الله نفسه»[3].

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٧٠، باب ٤٣، في ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلّمه، الحديث ٢٤.

(٢) معجم رجال الحديث ١٨: ٥٣، الترجمة ١٢٠٣٨.

(٣) معجم رجال الحديث ١٨: ٥٤ وانظر الفوائد الرجالية (رجال السيّد بحرالعلوم) ٣: ٣٣٦.

وما ذكره دام ظلّه من جهالة تاريخ الولادة، فهو كذلك، إلّا أنّ السيّد ﷺ ناظر إلى العمر الطبيعي، وقد أصّلناه مراراً أنّه حوالي السبعين عادة، وبملاحظة معدل العمر هذا يكون مولده حوالي سنة ٢٦٠هـ، أي أنّه عمّر ٦٨ عاماً تقريباً.

ويؤيّد ذلك: أنّ خاله المتقدّم عليه بطبقة كان ممّن رأى القائم عجّل الله فرجه في الغيبة الصغرى. وهذا لا ينافي جهالة تاريخ مولده بالضبط والنصّ.

قال شيخنا العلّامة أدام الله أيّامه: «محمّد بن يعقوب بن إسحاق، الإمام، ثقة الإسلام، أبوجعفر الكليني، مصنّف كتاب «الكافي» في عشرين سنة، المتوفّى ٣٢٨هـ أو ٣٢٩هـ سنة تناثر النجوم، وقبره مشهور في أوائل السوق قريباً من الجسر في شرقي بغداد، وكان سكناه في بغداد في ٣٢٧هـ بباب الكوفة درب السلسلة، كما روي عنه ذلك في أسانيد آخر كتاب «الاستبصار». وفي (اللؤلؤة ص٣١٦) حكى عن «روضة العارفين» للسيّد هاشم البحراني ما سمعه العالم الثقة المعاصر له حكاية رؤية جسده بكفنه في هذا القبر، وهو ابن أخت علان الكليني، وقبر والده يعقوب بن إسحاق مزار مشهور بكلين - وهو كزبير - من قرى فشافويه، وأمره وجلالة قدره بين العامّة والخاصّة أظهر من أن يذكر، وهو المروّج المجدّد لرأس المائة الرابعة. وقرأ عليه «الكافي» جمع كثير، منهم أبو غالب أحمد بن محمّد بن محمّد الزراري المتوفّى ٣٦٨هـ. ذكر في رسالته أنّه قرأ عليه بعض «الكافي» وأجازه البعض الآخر، ويروي عنه جمع كثير من مشايخ الصدوق، منهم: عليّ بن أحمد بن محمّد بن موسى الدقّاق، ومحمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وعليّ بن عبدالله الورّاق، وقد ألّف في أحواله رسائل خاصّة»[1].

قال الجلالي: المعروف عند الأصحاب أنّ قبر الشيخ الكليني ﷺ خلف جامع الآصفية الواقع في منتهى الجسر المعروف بالجسر العتيق، على يمين النازل من

---

(١) طبقات أعلام الشيعة (نوابغ الرواة) ١: ٣١٥.

الكاظمية إلى بغداد، مقابل السوق المعروف بسوق السراي، وعلى القبر شبّاك مرتفع في سوق مزدحم بالمارّة. زرته كلّما زرت المنطقة.

من تواريخ حياته:

وقد شاهد الكليني﵀ الحوادث المحلّية والإقليميّة والعالمية التي عاصرها، ولعلّ أهمّها:

٢٦٨ - ٢٧٠ هـ ظهور دولة الزنج بقيادة العلوي، والمعارك التي قادها المعتضد العبّاسي أحمد الموفّق.

٢٧٧ هـ ظهور القرامطة بقيادة حمدان بن قرمط من دار الهجرة - قرب الكوفة - ثمّ البحرين.

٢٧٩ - ٢٩٠ هـ خلافة المعتضد أحمد الموفّق.

٢٨٧ هـ قيام دولة الزيود في اليمن.

٢٩٠ هـ ظهور الدعوة الفاطمية في المغرب.

٢٩٠ - ٢٩٦ هـ خلافة المكتفي ابن المعتضد الذي حارب القرامطة بقوّة.

٢٩٦ هـ خلافة المقتدر بن جعفر بن المعتضد يوماً واحداً، وله ١٣ عاماً.

٣١٠ هـ شنق الحلّاج وحرق جثمانه على أثر انتشار الصوفيّة.

٣١٦ هـ استيلاء القرامطة على الحجر الأسود.

٣١٧ هـ استيلاء المقتدر على الخلافة وقتله في ٣٢٠هـ.

وفي العقد الأخير من حياة الشيخ الكليني﵀ ذكر الذهبي ما يلي:

سنة ٣٢٦ هـ [الإرجاف بسبّ معاوية:] وفيها وقع الإرجاف بأنّ عليّ بن بُلَيْق وكاتبه الحسن بن هارون عَزَما على سبّ معاوية على المنابر، فارتجّت بغداد[1].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤: ٦.

سنة ٣٢٢هـ [قتل أبي السرايا والنوبختي :] وفيها قَتَلَ القاهرُ أبا السرايا نصر بن حمدان وإسحاق بن إسماعيل النوبختي الذي كان قد أشار بخلافة القاهر ، ألقاهما على رؤوسهما في بئر وطُمّت ، وكان ذنبهما أنّهما ـ فيما قيل: ـ زايَدَا القاهر قبل الخلافة في جاريتين واشترياهما ، فحقد عليهما [١].

سنة ٣٢٢هـ [خلافة الراضي :] وأخرجوا أبا العبّاس محمّد بن المقتدر وأمّه ، وبايعوه بالخلافة ولقّبوه الراضي بالله ، فأحضر عليّ بن عيسى وأخاه عبدالرحمن واعتمد على رأيهما .

وأدخل عليّ بن عيسى ، والقاضي أبو الحسين عمر بن محمّد بن يوسف ، والقاضي أبو محمّد الحسن بن عبدالله بن أبي الشوارب ، والقاضي أبو طالب بن البهلول على القاهر ، فقال له طريف اليَشْكُري : ما تقول؟

قال : أنا أبو منصور محمّد بن المعتضد ، لي في أعناقكم بيعة وفي أعناق الناس ، ولست أبرّئكم ولا أحلّكم منها فقوموا ، فقاموا ، فلمّا بَعُدوا قال القاضي لطريف : وأيّ شيء كان مجيئنا إلى رجلٍ هذا اعتقاده؟

فقطّب عليّ بن عيسى وقال : يُخلع ولايُفكّر فيه . أفعاله مشهورة .

قال القاضي أبو الحسين : فدخلت على الراضيّ وأعدت ما جرى سرّاً ، وأعلمته بأنّي أرى إمامته فرْضاً . فقال : انصرف ودعني وإيّاه . وأشار سيما مقدّم الحجرية على الراضي بسمله ، فأرسل سيماً وطريفاً إلى البيت الذي فيه القاهر فكحل بمسمار محميّ [٢].

سنة ٣٢٢هـ [وفاة المهدي صاحب المغرب :] وفيها في نصف ربيع الأوّل مات المهدي عبيدالله صاحب المغرب عن اثنتين وستّين سنة . وكانت أيّامه خمساً وعشرين سنة وأشهراً . وقام بالأمر بعده ابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمّد ، فبقي

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤ : ١٤ .

(٢) المصدر المتقدّم : ١٦ ـ ١٧ .

إلى سنة أربع وثلاثين[1].

سنة ٣٢٢هـ [ظهور الشلمغاني:] وفيها ظهر محمّد بن عليّ الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر. وكان مستتراً ببغداد، وقد شاع أنّه يدّعي الألوهيّة، وأنّه يُحْيي الموتى، وله أصحاب. فتعصّب له أبو عليّ بن مُقْلَة، فأحضره عند الراضي، فسمع كلامه وأنكر ما قيل عنه، وقال: إنْ لم تنزل العقوبة على الذي باهلني بعد ثلاثة أيّام - وأكثره تسعة أيّام - وإلّا فدَمي حلال. قال: فضُرب ثمانين سوطاً، ثمّ قُتل وصُلب[2].

سنة ٣٢٣هـ [القبض على ابن شَنَبُوذ المقرىء وضربه:] وفيها بلغ الوزير أبا عليّ بن مُقْلَة أن ابن شَنَبُوذ المقرىء يغيّر حروفاً من القرآن، ويقرأ بخلاف ما أُنزل، فأحضره، وأحضر عمر بن أبي عمر محمّد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن مجاهد، وجماعة من القُرّاء، ونُوظِرَ، فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد، ونَسَبَهم إلى الجهل، وأنّهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر، فأمر الوزير بضربه، فنُصب بين الهِنبازَيْن وضُرِب سبع دِرَر، وهو يدعو على الوزير بأن تُقْطَع يده، ويشتّت شمله.

ثمّ أوقف على الحروف التي قيل إنّه يقرأ بها، فأهْدِرَ منها ما كان شنيعاً، وتوّبوه غصْباً. وكتب عنه الوزير محضراً[3].

سنة ٣٢٣هـ [فتنة البربهاريّ وأصحابه:] وفي جمادى الأُولى جرت فتنة عظيمة من البَرْبهاريّ الحنبليّ وأصحابه، فنودِيَ أن لا يجتمع أحدٌ من أصحاب البَرْبهاريّ. وحُبِس منهم جماعة واستتر الشيخ[4].

سنة ٣٢٥هـ [رسالة الراضي إلى البريديّ:] وبعث ابن رائق أبا جعفر محمّد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤: ٢٢.

(٢) المصدر المتقدّم: ٢٤.

(٣) المصدر المتقدّم: ٢٨.

(٤) المصدر المتقدّم: ٣٠.

يحيى بن شبرزاد، والحسن بن إسماعيل الإسكافيّ إلى أبي عبدالله البريدي برسالة من الراضي، مضمونها أنّه قد أخّر الأموال وأفسد الجيوش. وأنّه ليس طالبيّاً فينازع الأمر، ولا جُنْدياً فينازع الإمارة، ولا ممّن يحمل السلاح فيؤهّل لفتح البلاد. وأنّه كان كاتباً صغيراً، فرُفع قَطَعَني وكَفَر النِّعْمَة فإن راجع سومح على الماضي.

فأجاب إلى أنّه يحمل مالاً عيّنه، وأنّ الجيش الذي عنده لا يقوم بهم مال الحضرة، فسيوجّههم إلى فارس لحرب مَن بها. فبعث إليه الرّاضي بالعهد، فما حمل المال ولا جهّز الجيش[1].

سنة ٣٢٥هـ [دخول القرمطيّ الكوفة:] وافى أبو طاهر القَرْمَطيّ إلى الكوفة فدخلها في ربيع الأوّل، فخرج ابن رائق في جُمادى الأُولى، وعسكر بظاهر بغداد. وسيّر رسالة إلى القرمطيّ فلم تُغْنِ شيئاً، ثمّ إنّ القرمطي ردّ إلى بلده[2].

سنة ٣٢٦هـ [كتاب ملك الروم إلى الخليفة بالهدنة:] وفيها ورد كتابٌ من ملك الروم. والكتابة بالذّهب، وترجمتها بالعربيّة بالفضّة؛ وهو: «من رومانس وقسطنطين وأسطانوس عظماء ملوك الروم، إلى الشريف البهيّ ضابط سُلْطان المسلمين: بسم الأب والابن وروح القُدُس الإله الواحد، الحمد لله ذي الفضل العظيم، الرؤوف بعباده، الذي جعل الصلحَ أفضل الفضائل، إذ هو محمود العاقبة في السماء والأرض. ولمّا بلَغنا ما رزقته أيّها الأخ الشريف الجليل من وفور العقل وتمام الأدب، واجتماع الفضائل أكثر ممّن تقدّمَكَ من الخلفاء، حَمَدْنا الله..» وذكر كلاماً يتضمّن طلب الهُدْنة والفِداء. وقدّموا تقدمة سنيّة -إلى قوله: - فأجابهم إلى ما طلبوا[3].

سنة ٣٢٧هـ [إطلاق الطريق للحجّاج:] وفيها كتب أبو عليّ عمر بن يحيى العلويّ إلى القَرْمَطيّ، وكان يحبّه، أن يُطلق طريق الحاجّ، ويعطيه عن كلّ جمل خمسة

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤: ٤٢-٤٣.

(٢) المصدر المتقدّم: ٤٤.

(٣) المصدر المتقدّم: ٥١-٥٢.

دنانير. فأذن، وحجّ الناس؛ وهي أوّل سنةٍ أُخِذَ فيها المَكْسُ مِن الحجّاج[1].

ويستخلص ممّا تقدّم أنّه بالرغم من بروز الحوادث الهامّة في حياة الكليني مثل: ثورة الزنج بقيادة العلوي في البطيحة والقضاء عليها بقيادة المعتضد في (٢٦٨ ـ ٢٧٠هـ)، وظهور حركة القرامطة في (٢٧٧هـ)، ومقتل الشلمغاني في (٣٢٢هـ)، فإنّه لم يساهم في البحث حول هذه الأحداث ما عدا القرامطة حيث كتب عليهم ردّاً وإن لم يصل إلينا، ولعلّ هذا الموقف حصل بعد عام (٣١٦هـ) حيث استولى القرامطة على الحجر الأسود من الكعبة، وبذلك أهانوا ركنا عظيما من أركان الكعبة المشرّفة، كما يظهر من رسالة الخليفة العبّاسي الراضي إلى البريدي بتاريخ (٣٢٥هـ) أي قبل وفاة الكليني بثلاث سنوات، فإنّ تركيز الخليفة كان على ثلاث طوائف هم: الطالبيّين والجند ومن يحمل السلاح، وانّ من لم يكن يطمع في الحكم ومن لم يملك قوّة عسكرية ومن لم يحمل السلاح كان في حرية من معتقده وحياته. وقد مهّدت هذه الحرية لنشر أحاديث أهل البيت عليهم السلام، والله العالم.

فأهمّ ما فيه من ملامح شخصيّة أنّه قضى عمره في سبيل أحاديث أهل البيت عليهم السلام أينما حلّ وارتحل في الريّ والعراق والشام، وقد وافاه الأجل في مسكنه بدرب السلسلة ببغداد بعد أن أتحف المكتبة الإسلاميّة بطائفة من المؤلّفات التي لم يصلنا سوى كتابه الموسوعي الكافي.

ونقل المامقاني (ت/١٣٥١هـ): أنّ الكافي عرض على الإمام الحجّة فقال: «كافٍ لشيعتنا» بما لفظه: «ويقال: إنّ جامعه الكافي الذي لم يصنّف في الإسلام مثله عرض على القائم عجّل الله فرجه فاستحسنه، وقال: كافٍ لشيعتنا»[2].

وقد أشبعنا الكلام حول ذلك في دراية الحديث، فراجع[3].

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤: ٥٥.

(٢) تنقيح المقال ٣: ٢٢.

(٣) دراية الحديث: ٤٥٠.

مؤلّفاته :

بالرغم من قائمة مؤلّفاته التي ذكرها النجاشي والطوسي فإنّه لم تصل إلينا منها سوى موسوعته الكافي.

ومن مؤلّفاته :

١ ـ رسائل الأئمّة عليهم السلام : نقل عنه السيّد ابن طاووس في «كشف المحجّة».

٢ ـ الردّ على القرامطة.

٣ ـ ما قيل في الأئمّة عليهم السلام من الشعر.

٤ ـ كتاب الرجال.

٥ ـ تعبير الرؤيا.

وقد ألّف الدكتور حسين عليّ محفوظ ترجمة مفصّلة للشيخ الكليني طبعت في مقدّمة الكافي، ونشرت مستقلّة باسم : «سيرة الكليني».

مشايخ الكليني :

ذكر الدكتور حسين علي محفوظ (٣٦) شيخاً فقال حفظه الله :

روى الكليني عمّن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت عليهم السلام ورجالهم ومحدّثيهم، منهم :

١ ـ أبو عليّ، أحمد بن إدريس بن أحمد، الأشعري القمّي، المتوفّى سنة ٣٠٦هـ.

٢ ـ أحمد بن عبدالله بن أميّة.

٣ ـ أبو العبّاس، أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني؛ المعروف بابن عقدة؛ المتوفّى سنة ٣٣٣هـ.

٤ ـ أبو عبدالله، أحمد بن عاصم؛ العاصمي، الكوفيّ.

٥ ـ أبوجعفر، أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر؛ الأشعري، القمّي.

٦ ـ أحمد بن مهران.

٧ ـ إسحاق بن يعقوب.

٨ ـ الحسن بن خفيف.

٩ ـ الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني.

١٠ ـ الحسين بن الحسن؛ الحسيني، الأسود

١١ ـ الحسين بن الحسن؛ الهاشمي، الحسني، العلوي

١٢ ـ الحسين بن علي، العلويّ.

١٣ ـ أبو عبدالله، الحسين بن محمّد بن عمران بن أبي بكر؛ الأشعري، القمّي المعروف بابن عامر.

١٤ ـ حميد بن زياد؛ من أهل نينوى؛ المتوفّى سنة ٣١٠هـ.

١٥ ـ أبو سليمان، داود بن كورة، القمّي.

١٦ ـ أبوالقاسم، سعد بن عبدالله بن أبي خلف؛ الأشعري القمّي؛ المتوفّى ٢٧ شوّال سنة ٣٠٠هـ.

١٧ ـ أبو داود، سليمان بن سفيان.

١٨ ـ أبو سعيد، سهل بن زياد؛ الأدميّ، الرازيّ.

١٩ ـ أبو العبّاس عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع، الحميري القميّ.

٢٠ ـ أبوالحسن، عليّ بن إبراهيم بن هاشم، القميّ، صاحب التفسير المعروف، المتوفّى بعد سنة ٣٠٧هـ.

٢١ ـ عليّ بن الحسن السعدآبادي.

٢٢ ـ أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن محمّد بن عاصم، الخديجي، الأصغر.

٢٣ ـ أبو الحسن، عليّ بن محمّد بن إبراهيم بن أبان، الرازي، الكليني، المعروف بعلّان.

٢٤ ـ عليٌّ بن محمّد بن أبي القاسم بندار.

٢٥ ـ أبو الحسن، عليٌّ بن محمّد بن أبي القاسم عبدالله بن عمران، البرقيّ، القمي ابن بنت أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، المعروف.

٢٦ ـ عليّ بن موسى بن جعفر الكمنداني.

٢٧ ـ أبو محمّد، القاسم بن العلاء من أهل اذربايجان (ظ ؟).

٢٨ ـ أبو الحسن، محمّد بن إسماعيل، النيسابوري، الملقّب بندفر.

٢٩ ـ أبو العبّاس، محمّد بن جعفر، الرزّاز، المتوفّى سنة ٣٠١هـ.

٣٠ ـ أبوالحسن، محمّد بن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن عون، الأسدي، الكوفي ساكن الريّ.

٣١ ـ أبوجعفر، محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، الأعرج القمي، صاحب كتاب بصائر الدرجات، المتوفّى سنة ٢٩٠هـ؛ مولى عيسى بن موسى بن جعفر الأعرج.

٣٢ ـ محمّد بن الحسن؛ الطائي.

٣٣ ـ أبوجعفر، محمّد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك، الحميري، القمي.

٣٤ ـ محمّد بن عقيل؛ الكليني.

٣٥ ـ أبوالحسين، محمّد بن عليّ بن معمر؛ الكوفي، صاحب الصبيحي.

٣٦ ـ أبوجعفر، محمّد بن يحيى؛ العطّار، الأشعري القمي[1].

وقال سيّدنا الأستاذ دام ظلّه: «وقع محمّد بن يعقوب الكليني في إسناد كثير من الروايات، تبلغ خمسة عشر ألفاً وثلاثماءة وتسعة وثلاثين مورداً. وروى أيضاً عن عدّة من أصحابنا في كثير من الروايات، ولم نحصها لعدم أثر يترتّب عليها. ثمّ ذكر

---

(١) مقدّمة الكافي ١: ١٤ ـ ١٨، ط/ طهران ١٣٨٠هـ.

(٣٣) شيخاً، واكتفى هنا بخصوص من ذكر عدد رواياته، وهم:

١ ـ أبو علي الأشعري (ورواياته عنه تبلغ ثمانماءة وخمسة وسبعين مورداً).

٢ ـ وأحمد بن إدريس (ورواياته عنه تبلغ مئة وأربعة وخمسين مورداً).

٣ ـ والحسين بن محمّد [الأشعري] (ورواياته عنه تبلغ ثمانماءة وثلاثين مورداً).

٤ ـ وحميد بن زياد [النّوفي] (ورواياته عنه تبلغ أربعماءة وخمسين مورداً).

٥ ـ وعليّ بن إبراهيم بن هاشم [القمي] (ورواياته عنه تبلغ سبعة آلاف وثمانية وستّين مورداً).

٦ ـ وعليّ بن محمّد (ورواياته عنه تبلغ ستّة وسبعين مورداً).

٧ ـ ومحمّد بن إسماعيل (ورواياته عنه تبلغ سبعماءة وثمانية وخمسين مورداً).

٨ ـ ومحمّد بن يحيى [العطّار] (ورواياته عنه تبلغ خمسة آلاف وثلاثة وسبعين مورداً)»[1].

ومجموع ذلك كلّه ١٥٢٨٤ مورداً، ولم يذكر دام ظلّه موارد الرواية عن (عدّة من أصحابنا)[2]، ـ ليته فعل ـ و يكفي أثراً لها أنّها ليست روايات أفراد، بل جماعة تجب إلحاق الرواية بدرجة الاستفاضة، إن زاد الرواة على الثلاثة كما هو الحال فيها، والله العالم.

---

(١) معجم رجال الحديث ١٨: ٥٤.

(٢) وقد أحصينا ذلك فوجدناها (٣٢) موردا، كالآتي:
ج ١: ١٧٤ ـ ٢١٢ ـ ٣٠٦ ـ ٤٠٦. وج ٢: ٢٣٥ ـ ٣٣١ ـ ٣٣٤ ـ ٣٤٢ ـ ٣٦٩ ـ ٣٧٤ ـ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ـ ٤٣٢ ـ ٤٣٨ ـ ٤٥٢ ـ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ـ ٤٧٦ ـ ٤٨٦. وج ٤: ١٢٦ ـ ١٧٦ ـ ٢١٤ ـ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ٥٠٦ ـ ٦٦١. وج ٥: ٤٥٥. وج ٦: ١٣٨. وج ٧: ١٣٢ ـ ١٦٥ ـ ٢١٣ ـ ٢٥٠ ـ ٢٩٨ ـ ٣١١ ـ ٣٦٨. وج ٨: ٢٤٤.

الحادية عشرة

في نواصم سلسلة الإسناد (٢٤٨)
من الكامل (ذ ٣٢٩) إلى العلم الهادي

قد روى الكامل (ذ ٣٢٩) في الحاكي حديث
ذي الوالدين

١ـ عن علي بن إبراهيم [القمي]
٢ـ عن أبيه [إبراهيم بن هاشم القمي]
٣ـ عن أبي عمير [محمد بن زياد الأزدي]
٤ـ عن هشام بن سالم [الجواليقي]
٥ـ عن أبي عبد الله الصادق (ذ ١٤٨)

وقد تكفلت كتب الرجال نواصم تفصيل
والكلام في نواصم هذه السلسلة الطالة

الاول

كلز ابراهيم القمي

(٢٠٤٢-)

الكفي مرحمه بما فارسي العلامة على الدفاف (د ١٣٨٩) الصفحة:

علي بن ابراهيم بن هاشم القمّي ، أبو الحسن صاحب التفسير ومن أجلّ مشايخ الكليني كان حيّاً إلى ٣٠٧ حيث كتب فيها الاجازة للشريف حمزة بن محمد بن أحمد بن السّكين، ويروي عنه غير الكليني وهذا الشريف جمع كثير منهم محمد بن أحمد الصفواني المتوفى ٣٥٨، وأبو محمد الحسن ابن حمزة الطبري ، وأبو الحسن علي بن بابويه والد الصدوق ، ومحمد بن علي ماجيلويه ، ومحمد بن موسى المتوكّل ، وعلي بن عبدالله الوراق، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، والحسين بن ابراهيم بن ناتانه وكلّ هؤلاء العشرة من مشايخ الصدوق ، وله ثلاثة بنين كلهم من أصحاب الحديث : ١ — ابراهيم بن علي بن ابراهيم ، ذكره المجلسي كذلك في أول « البحار » . قال ويروي عنه الحسين بن محمد بن الحسن مؤلف « مقصد الراغب في فضائل علي ابن أبي طالب » القريب العصر من الصدوق ، كثيراً من الأحاديث في هذا الكتاب . ٢ — أحمد بن علي بن ابراهيم من مشايخ الصدوق ، وصرّح في بعض أسانيد « الأمالي » انه يروي عن أبيه علي عن أبيه ابراهيم بن هاشم . ٣ — محمد بن علي بن ابراهيم أيضاً من مشايخ الصدوق . روى عنه في المجلس السبعين من « الأمالي » عن أبيه عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير، ولم يذكر في « المستدرك » محمداً هذا من مشايخ الصدوق . كما أنه لم يذكر بعض مشايخه الآخرين . وممن يروي عنه علي بن ابراهيم القمي أبوه ابراهيم ابن هاشم، محمد بن عيسى بن عبيد،أبو هاشم الجعفري، أحمد بن محمد بن عيسى، أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، هارون بن مسلم ، العباس بن معروف ، المختار ابن محمدبن المختار الهمداني، موسى بن ابراهيم المحاربي، محمد بن اسحاق الخفاف، محمد بن خالد الطيالسي ، الحسن بن محمد الراوي عن علي بن محمد القاساني، صالح بن السندي، حسن بن موسى الخشاب، محمد بن الحسين، علي بن حسان، يعقوب بن يزيد ، علي بن محمد القاساني ، محمد بن علي أبو سمينة ، ياسر الخادم ، عبدالله بن الصلت، عبدالله بن محمد بن عيسى ، الريان بن الصلت ، الحسين بن الحسن ، أيوب بن نوح ، محمد بن الريان بن الصلت، علي بن شيره يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان ، أحمد بن محمد بن أبي الفضل المدايني ... أخوه،اسحاق بن ابراهيم، سلمة بن الخطاب، صالح بن عبدالله ، القاسم بن محمد البرمكي ، القاسم بن الربيع ، جعفر بن سلمة الأصفهاني ، علي بن الريان بن الصلت، عبدالله بن أحمد الموصلي، علي بن اسحاق،محمد بن أبي اسحاق الخفاف. ونسخة من « قضايا أمير المؤمنين »من تأليف ابراهيم بن هاشم القمي التي رواها محمد عن أبيه علي عن أبيه المؤلف كانت عتيقة ولعلها كانت في قرب الأربع مائة ، فإنه انتسخ أبو النجيب نسخة خطه عنها في عام ٥٢٨ وانتسخت عن خط أبي النجيب هذه النسخة الموجودة عند مؤلف « أعيان الشيعة » وقد أورد جملة منها في « معادن الجواهر — ج ٣ — ص ٣٤ » وفرق جميعها في أبواب كتابه الموسوم بـ«عجائب أحكام أمير المؤمنين» الذي طبعه في ١٣٦٦ بدمشق مستقلا كما ذكر في الذريعة ١٧ : ١٥٢ . (رابع الرجال ١٦٧٥-١٦٩)

ف ١٣٩٠

الثامن
ابراهيم بن هاشم القمي

ممن عاصر الامام الكاظم موسى الرضا (ت ٢٠٣) وروى عن ابنه محمد الجواد (ت ٢٢٠)
اسند الله الشيخ الصدوق (ت ٣٨١) في نسخه الفقيه والكافي والتهذيب والعلامة الحلي (ت ٧٢٦)
ما نقله: «ابراهيم بن هاشم ابو اسحاق القمي اصله كوفي انتقل الى قم قال
ابو عمرو الكشي (ت ٣٤٩) تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الرضا هذا قول
الكشي وفيه نظر واصحابنا يقولون اول من نشر حديث الكوفيين بقم هو
(له) كتب منها النوادر وكتاب فضائل المدينة (٤) اروى عن محمد بن خالد البرقي
الحسن بن حمزه الطبري قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم) الحلي في
وترجمة الطوسي (ت ٤٦٠) ما قارب ما تقدم واطنب المامقاني (ت ١٣٥١)
ترجمته وما قال (لم اعلم ان نظر الحلي في كونه من اصحاب الرضا) ثم رجع
عن نظره بفضل واورد كلمات الكشي لحظ وقوعها في مشيخة الحر ص ٣٢٥
وما قال سيدنا الاستاد الخوئي دام ظله في المعجم (١-١٨٠) بالفظه:
«ينظر النهي في تحله بل لا يبعد دعوى الجزم بعدم صحة هذا القول والتتبع يوجب الوثوق
ان ابراهيم مع كثره رواياته عن الراوي لا يوجد في الرواة عن اصلاف طبقاته من يروي
ذلك — لا يوجد له ولا رواية واحدة في الرضا بل اكثر طبقاته في يونس)

— الاولى ان يقال داخل — : الراجح انك في وثاقه ابراهيم بن هاشم وبدل كل ذلك
كثرة امور وملخص ما ذكر قدم طبقه
١- انه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا وقد التزم بما ذكر في فواتح الين بواسطه
٢- انه اكثر من نشر حديث الكوفيين بقم
٣- ان السند طاوي ادعى الاتفاق على وثاقه
٤- انه وقع في اسناد كامل الزيارات

قال اكمال الامور المذكور محررة كما شرحت في دراية الحديث واظن ان كل هذه الامارات
كلام النهي لقول الكشي فان فقره (في اصحاب الرضا) انما هو راجع الى يونس بن عبد الرحمن
لا الى ابراهيم بن هاشم (في الرضا) و لحظ النهي الى هوى تلمذة ابراهيم ليونس هذا وليس في محله
و يؤيد ذلك ان الروايات المتبرة كلها في الجواد (ع) لا في الرضا (ع) ظاهرا وان كانت مطلقه
و قد فصلت ذلك في رواة الكتب طبعهم.

الثالث

محمد بن زياد الأزدي

(... - ٢١٧)

(ت ٤٥٠)

وفصل النجاشي في المشيخة (٤٦٠) والطوسي

أسند الكل عن الصدوق (ت ٣٨١) ... محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي من موالي المهلب

في ترجمته ... قال: "محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي من موالي المهلب بن أبي صفرة وقيل مولى بني أمية والأول أصح بغدادي الأصل والمقام لقي أبا الحسن موسى (ع) وسمع منه أحاديث كناه في بعضها فقال: "يا أبا أحمد" وروى عن الرضا (ع) جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين، الجاحظ يحكي عنه في كتبه، وقد ذكره في المفاخرة بين العدنانية والقحطانية وقال في البيان والتبيين: حدثني إبراهيم بن داحة عن ابن أبي عمير وكان وجهاً من وجوه الرافضة وكان حبس في أيام الرشيد ليلي القضاء، وقيل إن الرشيد ... وكان وصفاً ... وروي أنه ضرب أسواطاً بلغت منه فحل إلى الله على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر (ع)، وروي أنه ضرب أسواطاً بلغت منه فكاد أن يقر لعظم الألم فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمن وهو يقول: اتق الله يا محمد بن أبي عمير فصبر ففرج الله عنه، وروي أن المأمون حبسه حتى ولاه قضاء بعض البلاد، وقيل إن أخته دفنت كتبه في حالة استتارها وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب"

أي أن كلامه (ر) ... مع اضطراب ... الطوسي (ت ٤٦٠) في ترجمته وكشف عن الشيخ ... الإمام

وعنونه بسند ... في المعجم وذكر الحوادث سنة هجرته على ما تقدم من الإمام

فأمسكها بقوله ما يلي: "تقدم من النجاشي أن الأصحاب سكنوا إلى مراسيل ابن أبي عمير

وذكر مثل ذلك الشيخ في كتاب العدة ولكنا قد أوضحنا في المقدمة أن هذا الكلام

لا أصل له وأنه لا فرق بين مراسيله ومراسيل غيره من الثقات"

وما ذكره لا مطلق حق لا مرية فيه ولكن ذلك لا ينافي كلام كل من النجاشي (ت ٤٥٠) والطوسي (٤٦٠)

فإن السكون النفسي لا يستلزم التوثيق وإن كان التوثيق يستلزم سكون النفس

وليس في كلامهما دعوى التوثيق بل مجرد سكون النفس وعدم الجزم بكذب راوي الرواية

المرسلة من شخصيته البارزة في الرواية في الأخبار بمجرد إرسالها بل يخضعها كغيره من

المرسل لقواعد الجرح والتعديل والبحث عن حاله من الموافقات والمؤيدات والشواهد

من القرآن الكريم وما في أحاديث السنة المطهرة وسيرة الأئمة والأحكام والله العالم

وقد أسند الرواية عن الكاظم (١٨٣) في رواه الكليني ... ومن الظاهر أن سكون

النفس إلى مراسيله ليست الظروف القاهرة التي مرت بها هذه الشخصية الصالحة

فلم يتمكن من تسمية المروي عنه لتلك الظروف القاهرة مع استتاره في محنته. والله العالم

الرابع
هشام بن سالم الجواليقي

اسند البرقي عنه في المحاسن (٢٨٢) والكشي (٤٥٥) والطوسي (٤٦٠) وعلي بن الحسن (٤٥٥) ما نصه:

"هشام بن سالم الجواليقي مولى لبني مروان ابو الحكم كان من سبي الجوزجان روى عن ابي عبد الله (ع) وابي الحسن (ع) ثقة ثقة له كتاب يرويه عنه جماعة وناجية بن حمران قال حدثنا صفوان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي عن عمه قال كلام ولقاب الحي وكلام المنعوت وكلام الواجب" ص ٢٠٠. قال الطوسي في الفهرست له اصل واسند اليه وعده الماحقان (١٢٥١) في منهج المقال وقف على الفهرست وقطع البرقي قال: (عده في من لم يروا عن الصادق (ع) في رجال الشيخ الطوسي ص ٢٤٧ وهو) في رجال الكشي ان هشام بن سالم كان من سبي الجوزجان كوفي قال له الجواليقي ثم صار علاقا وله كتاب نعت له كتاب ابا جعفر (ع) الافضل. وقع جوزجان كان سنة ٢٢ في ملا فرغانة فقتل اباه واخذه كان صبيا ولكني عرفت ان هشام بن سالم الجواليقي هذا هو هشام بن سالم الجواليقي الصادق (ع) في رجال الشيخ ص ٢٤٧.

قال السيد الاستاذ الخوئي دام ظله في معجمه: وقع بعنوان هشام بن سالم في اسناد كثير من الروايات تبلغ اسمائه ٥٥ مائة وستين موردا" ص ١٩ ـ ٢٧.

في الكافي: ان قارع القبر كان ملكا يوقف الخلق بذلك التاريخ قبل الحوض على الخطوط الماهية كانت حسنة من كروبي فلا ما وذلك التاريخ ناصر الحسن الحسين في الخطوط الرفاعية او الموصية.

وان ولاء هذا الرجل القصابي لاهل البيت (ع) دليل على كامل له ملاقاة بين من ذكره وبين من عاش سيرة النبي (ص) وحياته عما حمله ان يعتنق مذهبه ويروي عنه الروايات الكثيرة والتي ملكت على الوقوف عليها في بحار الانوار ٢٣ رواية وتختلف الى ما فيهم الان في السلم بن صبانة ولا يبعد ان يحمل ذلك الالحن لنذر نفسه لمعرفة الحقيقة والانحراف عن زلال عين المعرفة لترات النبي الاعظم (ص) وهم اهل بيته الكرام الذين اخبر جدهم بانهم لم يفترقوا عن الكتاب الله لانهم يقرؤون القرآن الكريم كما درسوه اباء عن جدهم بسلسلة متواصلة. والله الهادي من يشاء الى صراط مستقيم.

وترجمة الامام الصادق (ت ١٤٨) وسائر ائمة الطاهرين الرواة بسلسلة متصلة
عن جدهم الرسول الاعظم (ص) مستوفاة في كتب التراجم ومعدودة في رواة الائمة في الاثناء
وقد جمع الامام الصادق (ع) في ذلك وقد روى جماعة منهم خاصر بسائم الجوامع
في ذلك (؟) قوله: «حدثني حدثني ابي وحدثني ابي حدثني جدي وحدثني جدي
حدثني الحسن وحدثني الحسن حدثني الحسين وحدثني الحسين حدثني امير المؤمنين و
حدثني امير المؤمنين حدثني رسول الله (ص)» (الكافي ١ - ٥٢ باب فضل العلم)
فكان اهل البيت النبوي توارثوا تراث جدهم الأعلى جيلاً بعد جيل وحافظوا عليه امانة
وطهروا في حياتهم التخصيص والاختصاصية وعدها مكافئة الطرق للمغفرة لهم في كل
عصر ومصر وعلى ان يوفقنا للاهتداء بهديهم الطاهرة ونرزقنا مكارم
الدنيا والآخرة.

الملاحظة الثالثة
عن بر الوالدين
في القرآن الكريم

واكتفي هنا بما ذكره تعالى في نظم القرآن الكريم في قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا.." (الإسراء-٢٣)

والعبادة لغة الخضوع المطلق لمن تعبده وليس في الوجود من يستحق الخضوع المطلق سوى الذات المقدسة سبحانه المتجمع فيه جميع صفات الكمال والجلال فلا تقع العبادة لغيره أبداً لأن كل ما سواه مخلوق مسخر لله الظل والعلول في الخلق الذات المقدسة لأنه تعالى علة العلل.

وفي هذا المقطع من القرآن الكريم جعل سبحانه العبادة لله في الدرجة الأولى في الواجبات الإسلامية المفروضة على كل مسلم ومسلمة

وبالدرجة الثانية لعبادة الله سبحانه الإحسان بالوالدين للأسباب الذي لخصهم كل منها والتربية والرعاية بالنسبة الأجل الأفضل حسب رأي كل منها ان الولد قطعة من كبدة تمشي على الأرض مهما كانت مواقفه الشخصية فإننا لا يسعنا حتى الرأفة والشفقة والعناية التي عودها الله سبحانه وتعالى في طبيعة الحيوان والنبات كما ينولد به والإنسان أشرف الحيوانات المسلم بالفطرة والوالدان يبذلون كل ما وسعهما لراحة الطفل المولود وسعادته في حاضره ومستقبله.

وقد شرح سبحانه وتعالى الإحسان بقوله:

(ان يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما) فان الوقت الذي يكون للانسان
هو اجل الذي هو وقت كبر السن حيث تحتاج ان الى العناية بهما معا او
احدهما فان هذا هو الوقت الذي ظهر فيه الكبر الى تفقد روحي او حادي او معا كل
اصناف درجات النفقة والعناية فانه لا تعادل النفقة التي هي الاولاد التي
آخر سنا الاولاد او الموسمات لفظ ارتباط الاضافة النسبية الوثيقة بين الوالدين والاولاد

وسر ذكر حاله دون الصغر لكل انسان مهما كان فاذا زاد وكمال
عقله:

اولا (فلا تقل لهما اف) وهي كلمة تعبر عادة عن الضجر ، في حالات التضجر
تكثر الاصوات الداعية اي الضجر والذي يذام عادة التعبير عنها بكلمات
معينة تخرج تعبر الطرف الاخر ولبا قل في هذه الكلمة (اف)

ثانيا (ولا تنهرهما) والنهر الزجر عما يقبح فيكون فيه من الامور
لا تفعل عادة لاصلاح الاطفال في العادات والتقاليد فيكون ما يقوم
به الوالدان حسب تقاليدهما اذا أمضوا عندهما في عمرهما فلا يحولا لجهل
الناشئ التقاليد عما عمل ما تقومان به فيزجر عن ذلك اصلاح القناعات بهما

ثالثا (وقل لهما قولا كريما) في الخطاب اليهما بالتكريم المناسب لحالة التوجه
فيها فان في مثل هذه الحالة لا تتوقعون من الاولاد سوء القول الذي
يكرم جهودهما المبذولة وتضحياتهما لاجل الاولاد والتقدير لتلك الموقف
فانها وان كانت مواقف خاطئة لصغار فانها لو انك كانت تلك الموقف
حب وحنان حب الضيافة التي كانت سائدة تحتها وفي الجنح
لاعمال الدنيا هناك

رابعا (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) واخفض الذل فان ذلك منتهى الرحمة

لها من قول او فعل او تنبيب تكون من التذلل لها لان عطف الاب
طامسا (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) فختم هذا الاحسان عكله وكما جاء
سائلا للقول بالرحمة للوالدين لان الان رحمها هام بدوره المطلوب قائمة على
حق اداء حقوقهما وخاصة الام التي حملته كرها ووضعته كرها كما هو موضوع الاية
وراجع الى ارادة الله العظيم

ثم ختم سياقة هذه الموارد المقررة لكل ان يزكي الحياة بالتعامل الوالدية
بضرورة هذه الفرض من الاحسان وان لا تكون موافقة لها ان نفس الانسان طالما
ما تثقل نفسي كلما زادت الشخوصة ازداد ثقلها الطبيعي من الوقف الذي
تكره النفس الانسانية اي ثقل منها كان سببه

قال سبحانه:

(ربكم اعلم بما في نفوسكم) من كراهية حمل النفس منها كان سببه وعلاجه
ولكن الاحسان اي الوالدين وصى بها الى يلازم الصلاح ولا يكون التخلف من هذه
الناشئة في الحياة

(ان تكونوا صالحين) بالالتزام قولا وعملا بهذه الناشئة الاسلامية فان ذلك
يكون لغفرانا في العمل وصيرا للعقوبة

(فانه كان للاوابين غفورا) والاوب الرجوع فان من يرجع في عمله الى الله
مما قد يصدر منه في الاحوال لحقوق الوالدين يكون الله سبحانه غفورا له
ذلك فان باب التوبة مفتوحة للابين وهو ارحم الراحمين.

احترام الوالدين
وحرم دين الوالدين
وبعض الاداب

في الاقوام كل زاي طالب؟ في حق الوالدين ما نصه:

"ان الولد عل الوالد حقا وان للوالد عل الولد حقا فحق الوالد عل الولد ان يطيعه في كل شيء الا في معصية الله سبحانه وحق الوالد عل الولد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه ويعلمه القرآن" (شرح البداية الكافية ص٩٩)

وقد علق الاستاذ اي شرح البداية في دراسه حول شرح البداية وملخص ما قاله في شرح المقطع ان كلمة يطيع في المقابله للولد والوالد وهي حقوق الوالد قال ص٤٠: الطاعة في كل شيء الا في المعصية) وهذا الحق هو الاساس لجميع الحقوق المعروفه بالنسبة الى الولد وانه لا استثناء الا ما استثناه الاسلام بالحديث المتواتر: (الطاعة للمخلوق في معصية الخالق) وانتهى في ذلك الى الوالد وكثرة في الباقي وان الله جعل حق الوالدين في الدرجة الثانية بعد حق الله بقوله تعالى: وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا (الاسراء ٢٣) فلا يتحقق ارجح للوالد اذا كانت لله الدرجة الاول وهي الصادرة للوصيه.

وفي حق الولد قال بعض اختيار الاسم في
اولا: (ان يحسن اسمه) وقد نصت السيرة النبويه على تغيير النبي صلى الله عليه وسلم اسم حرب الى السلم وما شابه ذلك ايضا
ثانيا: (يحسن ادبه) والادب لغة هنا التربية الصالحة في الحياة الشخصيه والاجتماعية وان البيت هو المدرسة الاول للحياة
وثالثا: (تعليمه القرآن) فان التعليم هو الاساس الفكري لتقدم الفرد في المجتمع والمجتمع الذي يقع هذه المسؤولية على عاتق الاب باعتباره رب العائلة

وقد قام الامام رحمه الله بالعمل بهذه الحقوق الثلاث فالنسبة الى اولاده وارشدهم الامام الحسن عليه السلام فقد خصه بالوصية المشهورة والتي وضعها بخط يده الكريمة
واما السجاد فقوله: "وصية امير المؤمنين لابنه الامام الحسن عليه السلام كتبها بخط يده الشريفة وهو اول ما اوصى به" وهي وصية جامعة لاطراف الخير بأسلوب واضح عبارة اوجز من الاسلام كتب في الاخلاق بالطف بيان واحسن عبارة اوجد من (نهج البلاغة ص٣٧٨) وكتاب رسائل الامام الخميني (ج٢ ص٤٦٤) الطبعة الثانية تحت عنوان "الذريعة في اكتساب الفضائل" تأليف الحجة الشيخ محمد مهدي النراقي

قال الكراجكي :

اروى هذه الوصية بالاسناد في السيد ابن طاووس (ت ٦٦٤) في الفصل الرابع والخمسين والمائة من
كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة ونصها قال رحمه الله:
"ورأيت ان تكون رواية الرسالة الى ولده محمد ابو المحاسن والمواعظ عنه
اجمع لما تضمنته من زهادة الدنيا والدين فقال ابو احمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري في كتاب الزواجر والمواعظ في الجزء الاول منه من نسخة
تاريخها في ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ما هذا لفظه:
ووصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب لولده ولو كان من الحكمة ما يجب
ان يكتب بالذهب لكانت هذه. وحدثني ابن ماجة محمد بن علي بن
الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن ابي عثمان الآدمي
قال اخبرنا ابو حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة قال حدثني
يوسف بن يعقوب بنامكلية قال حدثني بعض اهل العلم قال
لما انصرف علي من صفين الى قنسرين كتب الى ابنه الحسن بن علي:
من الوالد الفان المقر للزمان... الخ
وحدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي
قال حدثنا كادح بن رحمة الزاهد قال حدثنا صباح
بن يحيى المزني.
وحدثنا علي بن عبد العزيز الكوفي الكاتب قال حدثنا جعفر بن هارون
بن زياد قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده
جعفر الصادق عن ابيه عن جده (ع) ان عليا (ع) كتب الى الحسن
وحدثنا علي بن محمد بن ابراهيم التستري قال حدثنا جعفر بن عنبسة
قال حدثنا عباد بن زياد قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن
ابي جعفر محمد بن علي قال كتب امير المؤمنين (ع) الى الحسن بن علي (ع)
وحدثنا محمد بن علي بن زاهر الرازي قال حدثنا محمد بن العباس قال
حدثنا عبد الله بن داهر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي (ع)
قال كتب علي الى ابنه الحسن (ع)
كل هؤلاء حدثونا ان امير المؤمنين عليا (ع) كتب هذه الرسالة الى ابنه الحسن
واخبرني احمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضي قال قال حدثنا
الحسن بن محمد بن احمد وابو محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثنا
الحسين بن علي بن زياد عن الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد الصيرفي
عن نباتة الحارثي قال كنا عند أمير المؤمنين (ع) فابتدأ: ...
(كتاب المحاسن ١٥٧)

في الوصية:

تبدأ الوصية بقوله (ع):

بلدنا

دبر الوالد الفان، المقر للزمان، المدبر العمر، المسلم للدهر الأيام
الى الكر على الموت الطامن عنها غدر
الى المولود المؤمل ما لا يدرك، الطالب ما يسلمه، المرتهن بالموتى رهين
الاسقام ورهينة الايام، ورمية المصائب، وعبد الدنيا وتاجر
الغرور، وغريم المنايا، واسير الموت، وحليف الهموم، وقرين
الاحزان، ونصب الافات، وصريع الشهوات، وخليفة الاموات...

وهي موضوعة في نهج البلاغة الكتاب رقم ٣١ وقد ٣٠ مقطع
من وصاياه، وهي اطول وصية لنبينا الأكرم؟ تحتوي على ٣٧ كلمة
وقد عرضت هذه المقاطع في نهج البلاغة والتي هي كما

١- صفات المعصوم والموصي كما تقدم اعلاه
٢- سبب الكتابة
٣- تقوى الله
٤- اصناف الخلق
٥- مواعظ ذلف
٦- ناقض الفضل
٧- في اهداف الوصية
٨- الادب
٩- صنائع الوصية
١٠- الزهد
١١- سيرة اهل البيت
١٢- العلم
١٣- شرط الوصية
١٤- الاعتصام بالله
١٥- الرسول الخاتم
١٦- طاعة الله
١٧- حال الدنيا
١٨- مثل الدنيا
١٩- ميزان النفس
٢٠- افة النفس
٢١- مع اهل الخاصة
٢٢- الاستعداد للاخرة
٢٣- الدعاء
٢٤- الاذن في الدعاء
٢٥- آداب الداعي
٢٦- الوسيلة الاولية
٢٧- اجابة الدعاء
٢٨- التوبة
٢٩- ذكر الموت
٣٠- اهل الدنيا
٣١- الحياة مقره
٣٢- منهاج الحياة
٣٣- النفس والجمع
٣٤- منهاج الاخوة
٣٥- مع الموظفين
٣٦- مع المعارف
٣٧- ختام الوصية

و.

للسعاة
وهي
الى صفة

وطلب التفصيل بالجمع لقوله وعلم أن أفضل العلم طلبه اطبع نهج هذه الوصية

المراعاة الكاملة
في الدعاء للوالدين
في الصحيفة السجادية

والغرض هنا كان الامام زين العابدين (ع) لوالديه درساً لمن بعده من عترته تراث اهل البيت
وقد عرضه في الدعاء الذي عرف بـ (أصول الصحيفة السجادية)
واطلقها ما كتبه نذرا للدعاء

(٢٤/١) الدعاء للأبوين:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلامِكَ ، وأَخْصُصْ أَللّٰهُمَّ وَالِدَيَّ بِالكَرَامَةِ لَدَيْكَ وَالصَّلاةِ مِنْكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [٢] .

استفتح هذا الدعاء بالصلوات، أي طلب الرحمة على ثلاث:

الاول: نبيّنا محمد ووصفه بوصفين من صفاته الكثيرة، هما: العبودية لله، والرسالة كالسبب في الصلاة عليه؛ لان تعاليم الاسلام التي بشّربها وسيرته الطاهرة علّمت الأُمّة بالدعاء للأبوين وزيارة قبر أُمّه بالأبواء.

الثاني: اهل بيت النبيّ محمد ووصفهم بالطهر كما نطقت به آية التطهير: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [٣] وطلب تخصيصهم بأفضل الصلاة والرحمة والبركات والسلام؛ لانهم حافظوا على سيرة جدّهم الاطهر في أصعب الظروف من حياتهم التي اختلفت عن ظروف عصر الرسول ﷺ تماماً، وأورثوا هذا

---

(١) ورد هذا الدُّعاء في « ك » بالرقم (١٦) بالعنوان ذاته .

(٢) لم ترد هذه الفقرة من الدعاء في « ك » .

(٣) الاحزاب:٣٣.

التراث للأجيال المقبلة بأمانة واخلاص عملي واضح من دون أيّ توان.

الثالث: الوالدين، وجعلهما في المرتبة الثالثة بعد النبي ﷺ واهل بيته عليهم السلام، وهذا يدل على علوّ مقامهما في الاسلام ومن أجل تعاليم النبي واهل بيته استحقّا التخصيص بالكرامة لدى الله والصلاة منه، فهم آباء روحيون والولدان آباء في الجسد، ولولا الهداية الروحية لما كانت هناك معرفة لحقوق الوالدين.

وقد اعتاد المسلمون الصلاة على النبي محمد ﷺ كما في القرآن الكريم، وعلى اهل بيته الطاهرين كما في السنة الشريفة، ولكن لم يكن من العادة الصلاة على الوالدين، ولعلّ هذا الدعاء من أوليّات صلاة كهذه.

(٢٤/٢) حقوق الوالدين:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ[1] أَلْهِمْنِي [2] عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَيَّ [3] إِلْهَاماً، وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلّه تَمَاماً [4]، ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ، وَوَفِّقْنِي للنُّفُوذِ [5] فِيمَا تُبَصِّرُنِي مِنْ عِلْمِهِ [6]، حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيءٍ عَلَّمْتَنِيهِ، وَلَا تَثْقُلْ أَرْكَانِي عَنِ الحَفُوفِ [7] فِيمَا أَلْهَمْتَنِيهِ.

عظمة حقوق الوالدين معروفة في القرآن والسنة، ويعلمها كل مسلم ومسلمة، ولكنه مهما كان فلايمكن ان يعرفوا ذلك علما تامّاً إلّا إذا وصل العلم إلى عين اليقين بالمشاهدة

---

(١) لم ترد: « اللهمّ صل على محمد وآله، و» في « ك ».

(٢) أي ألق في روعي ولقنّي.

(٣) في « ك » العبارة هكذا: « مَايَجِبُ لأَبَوَيَّ عَلَيَّ ».

(٤) في « ك » العبارة هكذا: « وَاجْمَعْ لِي ذَلِكَ كُلّه تماماً ».

(٥) في « ك »: « للنفود »، والنفوذ: المضيّ في الأمر.

(٦) في « ك » العبارة هكذا: « فِيمَا تُبَصِّرُنِي بِهِ مِنْ عِلْمِهِ ».

(٧) في « ك »: « الخفوف »، والخفوف: السرعة والعجلة في الحركة، وثقل الأركان عبارة عن فتور الجوارح وعدم نهوضها للعمل.

والحس كالعيان، وأنّى يكون ذلك لمن لم يكن أباً بعد، أو لمن لايتحمل الآم الحمل والولادة؟! ولايكون من سبيل الى هذا العلم التام إلّا بالالهام من الله تعالى والإلهام هو أن يلقي الله في النفس امراً يحثّ الانسان على الفعل أو الترك.

ومن أجل ذلك يستلزم العلم التام والالهام العمل بما يلهم الانسان في روعه، ولذلك ختم المقطع هذا بالدعاء لأمرين:

الاول: العمل على طبق ما ألهمه الله تعالى.

الثاني: التوفيق للنفوذ ـ أي المضيّ على مقتضى العلم التام الملهم من الله سبحانه وتعالى.

فاذا تحقق هذان الامران فانه لايفوت العمل حسب العلم التام الذي علّمه الله ولا يثقل جسم الانسان الحقوق ـ أي الخدمة المأمور بها تجاه الوالدين حسب ما ألهمه الله تعالى. فان كل حالة من الحالات تفتقر الى خدمة خاصة مادية أو روحية حسب الحاجة التي يلهمها الله سبحانه للانسان في خدمة الوالدين.

(٢٤/٣) شرف النبي :

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه كَمَا شَرَّفتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أوجَبتَ لَنَا الحَقَّ عَلَى الخَلقِ بِسَبَبِهِ [1].

وحيث ان الفضل في معرفة حقوق الوالدين يرجع الى رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله الذي أكّد على حقوقها، خصّ هذا المقطع من الدعاء الصلاة عليه لأمرين:

الاول: شرف الأُمّة بنبوّته صلى الله عليه وآله المؤكدة على هذه الحقوق.

والثاني: انه كان السبب في معرفة الحقوق الواجبة على الخلق بشريعته الكاملة، ولولاها لما عرفنا هذه الحقوق التي اوضحها بتفصيل في سيرته الطاهرة اكثر من أيّ دين وأية شريعة وأيّ قانون.

---

(١) لم ترد هذه العبارة في «ك».

(٢٤/٤) موقف الأولاد:

اللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ العَسُوفِ [١] ، وَأَبَرُّهُمَا بِرَّ الأُمِّ الرَّؤُوفِ ، وَاجعَلْ طَاعَتِي لِوَالِدَيَّ وَبِرِّي بِهِمَا أَقَرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقدَةِ الوسنانِ [٢] ، وأَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمآنِ ، حَتّي أُوثِرَ عَلَى هَوايَ هَواهُما ، وأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُما ، واسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ ، واستَقِلّ بِرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ [٣] .

وعرض في هذا المقطع أهم المواقف تجاه الوالدين، وهي مواقف متلازمة من:

١ ـ الهيبة، أي أجلالهما بمنتهى درجات الإجلال، كدرجة الهيبة من الحاكم صاحب السلطة.

٢ ـ البر، أي طاعتهما بمنتهى درجات الطاعة، كبر الأمّ الرؤوف على أولادها.

٣ ـ الطاعة لهما بحيث يكون قرة عين، أي سروراً للعين كدرجة سرور العين من نوم الناعس وكونها أثلج للصدر من شربة الماء للضمآن.

٤ ـ الايثار بتقديم هواهما على هوى النفس.

٥ ـ الرضا لما رضيا به بتقديم رضاهما على رضى النفس.

٦ ـ استكثار برّهما مهما قلّ؛ فانهما قدّما ما هو أكثر.

٧ ـ استقلال البر بهما وان كثر؛ لان البر المتأخّر مهما كثر فانه لايمكن أن يساوى شيئاً مما فعلاهُ من الرعايةُ للطفل في حال الصغر.

وهذه المواقف متلازمة، ولايمكن الاكتفاء باحداها تجاه الوالدين، فان كلمة واحدة مثل «أُفّ» يهدم كل هذه المواقف؛ إذ النطق بهذا التأفيف يكشف عن عدم التلازم بين هذه

---

(١) العسوف : الظلوم .

(٢) في « ك » العبارة هكذا : « وَأَبَرُّهُمَا بِرَّ الأُمِّ العَطُوفِ ، حَتَّى يَكُونَ بِرِّي بِهِمَا أَقَرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقدَةِ النَّعْسانِ » . والرقدة : فعْلة من الرقود ، وهو النوم ، ونسبه إلى النعسان لأنّه ألذّ شيء عندهُ في ذلكَ الحال .

(٣) في « ك » العبارة هكذا : « واجعلني أُوثِر هواي على هواهما، وأقدّم على رضاي رضاهما ، واستَقِلُّ بِرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ ، واسْتَكْثِرُ بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ » .

النقاط الأساسية في حقوق الوالدين.

(٢٤/٥) من الواجبات :

اللّٰهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي [١] ، وأطِبْ لَهُمَا كَلامِي ، وَأَلِنْ لَهُمَا عَرِيْكَتِي [٢] ، وأعْطِفْ [٣] عَلَيْهِما قَلْبِي ، وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيْقاً ، وَعَلَيْهِمَا شَفِيْقاً .

عدّ في هذا المقطع من الواجبات تجاه الوالدين مايلي:

١ ـ خفض الصوت في الخطاب، وذلك بان يكون خطابهما بنبرة بين الهمس والجهر.

٢ ـ طيب الكلام، وهو أفضله واحسنه.

٣ ـ لين العريكة، وهي الطبيعة، أي التعامل معهما بلطف.

٤ ـ العطف، أي الشفقة.

٥ ـ الرفق، وهو اللطف.

٦ ـ الشفقة، وهي الرقة.

وتجمع هذه الصفات الاهتمام بشأنهما بروح الواجب الانساني تجاههما.

(٢٤/٦) اسباب الشكر:

اللّٰهُمَّ ٱشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَتِي ، وَأَثِبْهُمَا عَلَى تَكْرِمَتِي ، وٱحْفَظْ لَهُمَا مَاحَفِظَاهُ [٤] مِنِّي فِي صِغَرِي .

وهنا ذكر الاسباب الرئيسية التي تدعوا إلى الاهتمام بالوالدين كواجب اسلامي، وهي ثلاث:

---

(١) في « ك » العبارة هكذا : « اللّٰهُمَّ أخفضْ لَهُمَا صَوْتِي » .

(٢) العريكة : الطبيعة والنفس .

(٣) يُقال : عطفَ عليهِ ، اذا أشفق وتحنّن .

(٤) يُقال : حفظت لزيد صنيعهُ : اذا راعيته وشكرته ، والمعنى : جازهما على ماصاناهُ من أمري وقاما بهِ من شأني وقت صغري .

١ ـ شكر التربية، فالدور التربوي الذي قاما به في الطفولة حتى سنّ البلوغ لايمكن ان يجازىٰ والشكر اول وظيفة واجبة وخطوة في سبيل ذلك.

٢ ـ ثواب التكرمة؛ فانه إكرام للطفل، فالقيام بما يصلح شأنه ويؤمن الامور الضرورية في صحته وسلامته وتأمين مستقبله وتثقيفه؛ فان الاهمال كان ايضاً في الخيارا المطروحة اما مهما وقد رفضاه رفضاً قاطعاً، وهذا الاهتمام في كبرهما خطوة صائبة في سبيل ثواب الإكرام.

٣ ـ الحفظ في الصغر من الطوارئ الجسمية والاجتماعية بمختلف أنواع الحفظ المتيسرة لهما حسب المحيط المتيسّر في المجتمع آنذاك، وذلك يوجب الاهتمام بهما وحفظهما جزاءً بما قدماه.

(٢٤/٧) تقصير الأولاد:

اللّٰهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْأذىً، أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهٍ، أَوْ ضَاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ، فَاجْعَلْهُ حِطَّةً [1] لِذُنُوبِهِمَا، وَعُلُوّاً فِي دَرَجَاتِهِمَا، وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَامُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الحَسَنَاتِ [2].

ولعظم حقوق الوالدين لايخلو حياة الاولاد من قصور في حقهما بسبب الجهالة أو التقصير بسبب الغرور، ولايمكن تغطية ماسبق إلّا بالدعاء، وخصّ من الموارد التي يتحقق عادة فيها القصور والتقصير مايلي:

١ ـ الاذى بسبب الطفولة التي لايشعر الانسان فيها بالمسؤولية.

٢ ـ المكروه بعدم الطاعة والعمل بنصائحهما.

٣ ـ الحق الضائع لهما من الاحترام والاهتمام.

ولم يكن صبرهم على هذه الامور إلّا لعلمهم بأنها صادرة عن جهالة، أنه سوف يحصل

---

(١) الحطة الإسم من استحطَ وزرهُ: إذا سألَ أن يحطهُ عنهُ.

(٢) مرت هذهِ الفقرة في الدُّعاء الثاني، فراجع.

الندم عليهاالمستقبل وحين لاينفع الندم شيئاً في جبر ما فات سوى الدعاء، بأُمور:

١ ـ الحطة لذنوبهما، أي رفعها بالمغفرة.

٢ ـ العلوّ في الدرجات، للصبر على الجهالة.

٣ ـ الزيادة في الحسنات؛ فان استمرارهم في الاهتمام في الصغر بالرغم من جهالة الأولاد زيادة على صبرهم، فاستحقوا الزيادة من الحسنات.

فالله هو المدعوّ بأن يبدّل الحسنات لمن يستحقها، وليس غيره مَن يبدّل السيئات الصادرة من الاولاد بأضعافها من الحسنات للوالدين سوىٰ الله سبحانه وتعالىٰ، في حين ان الوالدين يستحقانِ ذلك كمال الاستحقاق جزاءً لواجب التربية.

(٢٤/٨) تقصير الأبوين:

اللّٰهُمَّ [١] وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ [٢]، أَوْ أَسْرَفا [٣] عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا، وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعَتِهِ عَنْهُما، فَإِنِّي لاَ اتَّهِمُهُمَا عَلَى نَفْسِي، وَلاَأَسْتَبْطِئُهُمَا [٤] فِي بِرِّي، وَلاَ أَكْرَهُ مَاتَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي - يارَبِّ - فَهُمَا أَوْجَبُ حَقّاً عَلَيَّ، وَأَقْدَمُ إِحْسَاناً إِلَيَّ، وَاَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أُقَاصَّهُمَا [٥] بِعَدْلٍ، أَوْ أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ.

أَيْنَ إِذاً - ياإِلٰهِي - طُولُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَتِي؟ وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي؟ وَأَيْنَ

---

(١) في بعض النسخ زيادة: «صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآله وَذرّيته واخصص أبويّ بأفضل ما خصصت به آبآء عبادك المؤمنين وامّهاتهم ياأرحم الراحمين. اللهم لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ صَلَواتِي فِي آناءِ لَيْلِي وَفِي كُلِّ سَاعَة مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي».

(٢) في «ك»: «وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ مِنْ قَوْلٍ».

(٣) الإسراف: مجاوزة الحد ووضعِ الشيء في غير موضعهِ اللائق بهِ.

(٤) في «ك»: «وَلاَأَسْتَبْطِيهُمَا».

(٥) في «ك» العبارة هكذا: «فَهُمَا ياربِّ أَوْجَبُ عَلَيَّ حَقّاً، وَأَقْدَمُ عَلَيَّ إِحْسَاناً، وَاَعْظَمُ عَلَيَّ مِنَّةً مِنْ أَنْ أُقَاصَّهُمَا»، وأُقاصّهما: أي آخذ منهما القصاص، وهو أن يفعل بالفاعل مثل مافعلَ.

إِقْتَارُهُمَا [1] عَلَى أَنْفُسِهِمَا للتوسِعَةِ عَلَيَّ ؟ هَيْهَاتَ مَايَسْتَوْفِيانِ مِنِّي حَقَّهُمَا ، وَلاَ أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا ، وَلاَ أَنا بِقاضٍ وَظِيْفَةَ خِدْمَتِهِمَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأعِنِّي [2] يَاخَيْرَ مَنْ اُسْتُعِيْنَ بِهِ ، وَوَفِّقْنِي يَا أَهْدَىٰ مَنْ رُغِبَ إليهِ ، وَلاَ تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ العُقُوقِ للآباءِ والأُمَّهاتِ يَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَت وَهُم لاَ يُظْلَمُونَ [3] .

والوالدين بدورهما لايخلو حياتهما من التقصير بواجب التربية للاولاد، وترك بعض حقوقهم، وقد أشار في هذا المقطع الى أُمور ثلاثة تكثر عادة عند الوالدين، وهي:

١ ـ القول الجارح الذي هو تعدٍّ كلامي يولد عقدة نفسية لدى الاولاد.

٢ ـ الفعل الجارح باسراف خارجٍ عن حدود التربية على إثر ردّ فعل عاطفي.

٣ ـ الحق الضائع بإهمال الوظائف الصحيّة والتربوية لاسباب الجهل أو الخطأ.

٤ ـ التقصير بالواجب عن علم وعمد لدوافع شخصية ومصالح وقتية.

فهذه النقاط في أنفسها مؤاخذات صحيحة، إلّا أنها لقياس الى الدور الأهم في التربية تكون لاشيء، فيجب على الاولاد هبة هذه الحقوق بأكملها لان الوالدين أوجب حقا، والحقان لايتعادلان بل يترجّح حقهما لكونها اقدم احساناً وأعظم منّة بالتربية والمحافظة على السلامة والصحة في حال الصغر التي لايعادلها احسان أو منّة اخرى، فلايكون مجال لاستيفاء الحق منهما؛ لان الحقوق الضائعة بالنسبة الى الحقوق المستحقة كنسبة القطرة إلى البحر معنوياً ومادياً (هيهات مايستوفيان منّي حقهما) إذ حق الاولاد لايساوي إلّا جزءاً صغيراً من حقوقهما فيتساقط مايعادله ويبقىٰ الرجحان لحقوق الوالدين بلا معادل يعارضه، فلا يكون موضوع للمقاصّة، اي مقابلة الفعل بمثله، ونتيجة المقايسة بين ما قامابه وما لم يقوما به، أمران يأتيان في كل الحالات، وهما:

---

(١) الإقتار : التضييق في النفقة .

(٢) في « ك » العبارة هكذا : « هَيْهَاتَ مَايَسْتَوْفِيانِ مِنِّي حَقَّهُمَا ، وَلاَ يُدْرِكانِ مَايَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا ، وَمَا أنا بِقاضٍ وَظِيْفَةَ حُرْمَتِهِمَا، فأعنّي » ، أي لا استطيع أن أقضي ماوظّفتهُ وقررتهُ عليَّ من خدمتهما .

(٣) لم ترد في « ك » : « وهَمْ لاَيُظْلمون» ، وفي العبارة إشارة إلى ما وردَ في سورة الجاثية ، الآية : ٢٢ .

١ ـ عدم إدراك حقوقهما الواجبة، والتي اظهرها طول التربية وشدة التعب في الحراسة والاقتار على النفس من أجل التوسعة على الاولاد.

٢ – عدم القيام بوظيفة خدمة الوالدين قياماً حقيقياً يعادل ما قاما به في الشدة في كلّ من التربية والتوسعة والحراسة حيث أن الاولاد في كبرهم لهم مسؤوليات أُخرى تجاه عوائل انفسهم، ولا يمكنهم الانقطاع التام في خدمة الوالدين عادةً.

وعليه فغاية مايصبو إليه الانسان هو الدعاء بان لايصبح من اهل العقوق فيما لم يتمكن من ادائه من الوظائف تجاههما.

(٢٤/٩) جزاء الابوين:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآله وَذرّيته وَاخصُص أَبَوَيَّ بِأَفضَلِ مَا خَصَصتَ بِهِ آبَآءَ عِبَادِكَ المُؤمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِم يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ [١].

وحيث ان الدور الذي قام به الابوان كان نابعاً من الايمان وانهما قد قاما به حسب اوامر عقيدتهم، فهم يستحقون الجزاء كذلك، وخص عليه السلام هذا المقطع بالدعاء الاجمالي لكل من سار على خطى الايمان من الآباء والامهات، واستحقا بان يختص بأفضل ما لهم، حيث أنّ هذا الدعاء اجمالي، واما الجزاء الالٰهي فهو من الله سبحانه.

(٢٤/١٠) من واجبات الولد:

اللّٰهُمَّ [٢] **لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ صَلَواتِي، وَفِي إِنَآ** [٣] **من آنَاءِ لَيْلِي، وَفِي كُلِّ سَاعَة مِنْ**

---

(١) هذه الفقرة لم ترد في «ك».

(٢) لم ترد في «ك» : «اللهم».

(٣) في «ك» : «وفي كل إنيّ» ، والإنى ـ بالكسر والقصر ـ: الساعة من الليل، والجمع : آناء، والساعة جزء مّا غير مقدر من أجزاء الليل والنّهار، وفي اصطلاح أهل الفلك : جزءٌ من أربعة وعشرين جزء من يوم بليلتهِ، والعرب لا تعرف ذلكَ. (رياض السالكين ٤ : ٨٦).

سَاعَاتِ نَهَارِي [1] .

وعقّب ذلك القرار الالٰهي بما يجب على الولد تجاه الوالدين، والواجب الاجمالي الجامع لخلاصة الواجبات تجاه الوالدين هو ذكرهما على كل حال، وخص منها حالات ثلاث:

١ ـ عقيب الصلوات؛ لانها مواطن الاجابة والتقرب الى الله سبحانه.

٢ ـ آناء الليل؛ فانها أوقات السهر في تربية الطفل، وخاصة بالنسبة إلىٰ الأُم.

٣ ـ كل ساعة أو جزء من أوقات النهار، الذي يسعى الانسان فيه في تحصيل الرزق للطفل، وعادة يكون من قبل الاب.

وهذا الدعاء الاجمالي من أدنى واجبات الاولاد المتيسّرة لكل انسان من دون استثناء.

(٢٤/١١) طلب المغفرة:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لَهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا ، وَاغْفِر لَهمَا بِبِرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةً [2] حَتْمَاً [3] ، وَاَرْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهمَا رِضىً [4] عَزْمَاً [5] ، وَبَلِّغْهُمَا بِالكَرَامَةَ مَواطِنِ السَّلامةِ [6] .

ومن واجبات الاولاد المتيسرة لكل انسان من دون اشتناء: طلب المغفرة لهما حقيقة لاستحقاقهما ذلك بسبب التربية التي قاما بها، وقد ذكر من آثار المغفرة الحقيقية امران:

١ ـ الرضا عنهما لما قاما به من دور التربية في حياة الانسان.

٢ ـ الكرامة والتعظيم في مواطن السلامة بعد أداء دورهما الاسلامي في التربية.

---

(١) في « ك » العبارة هكذا : « مِنْ آناءِ لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَسَاعَة مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي » .

(٢) العبارة في « ك » هكذا : « اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُمَا بِدُعَائِي مَغْفِرةً » .

(٣) يُقال : حتمَ الله الأمر حتماً ، اذا أوجبهُ حزماً ، والمراد : مغفرة محتومة .

(٤) العبارة في « ك » هكذا : « بِشَفَاعَتِي رِضَىً » .

(٥) وعزماً ، أي معزوما ، من عزم الله : أي أراد وقصدَ وقطعَ وفرضَ .

(٦) في « ك » العبارة هكذا : « وَبَلِّغْهُمَا الكَرَامَة في مَواطنَ السَّلامةِ » .

وهنا يضع الداعي نفسه موضع شفيع لهما؛ لكونه شاهداً على الدور الذي قاما به في صغره وأنه شاهد حي على استحقاق الوالدين كلاً من الرضا والكرامة.

(٢٤/١٢) وحدة المصير:

اللّٰهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ [١] مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ ، وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيْهِمَا ، حَتّٰى نَجْتَمِع بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ ، وَمَحَلِّ مغفرتك ورَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيْمِ والمنّ القديم، وَأَنتَ أرحَم الرَّاحِمِينَ [٢] .

وختم الدعاء بما هو أمل كل من الاولاد والآباء والأُمهات وهو وحدة العائلة وجمعها في مصير واحد يشتركان فيه، وكل منهم يتقاسم ما له وماعليه لحفظ هذه الوحدة في المسير العائلي ومصيره، فاذا كان الوالدان مغفورٌ لهما فهما يشعفان للأولاد، وان كان الولد مغفوراً فهو الشفيع لهما حتى تجتمع العائلة الواحدة في الآخرة التي هي دار الكرامة ومحل المغفرة والرحمة، كما اجتمعت العائلة في الدنيا التى هي دار الامتحان ومحل العمل والشفاعة.

وفي ختم هذا الدعاء بوحدة المصير إشارة إلى أن تلاحم الرابطة في العائلة في الدم والرحم مما يؤثرمسير الانسان ومصيره، ولايمكنه ان ينقطع منهما كانت الظروف والأسباب، حيث ان رابطة الدم تفوق أيّة رابطة اخرى، وتستمر جارية في عروق الاجيال المتعاقبة.

---

(١) في « ك » العبارة هكذا : « اللّٰهُمَّ إِنْ سَبَقَتْ » .

(٢) في « ك » العبارة هكذا : « حتّى نجْتمع بِرَحْمَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيْمِ » .

الفصل الاول
في اسانيد مرويات اهل البيت(ع)
بحق روايتي عن مسند العصر السيد شهاب الدين المرعشي حفظه الله ومشايخه يتجاوزون المائة كما حدثني شفها و اكتفي بما ذكره في اجازته المورخة ١٤٠٠

الطرق والأسانيد
إلى
مرويات أهل البيت (ع)

أبي المعالي السيد شهاب الدين الحسيني
المرعشي النجفي

من ترجمة الشهاب

السيد الإمام المعتمد والفقيه النسّابة المسدد السيد محمد حسين بن السيد محمود بن شرف الدين علي بن السيد محمد بن شمس الدين المرعشي المكنى بأبي المعالي والملقب بشهاب الدين والمعروف بالمرعشي النجفي .

ولد دام ظله صباح الخميس العشرين من صفر عام ١٣١٨هـ في النجف الاشرف ولذلك لقب بالنجفي وهو مشارك في كثير من الفنون التي قلّ الإهتمام بها اليوم كعلم الأنساب والإضافة إلى إهتمامه الخاص بالمخوطات وهو جمّاعة للكتب ، دؤوب في الكتابة كثير المطايبة وهي صفات قلّ أن تجتمع في من يتصدى للفتوى .

له من الآثار المطبوعة تعليقات على إحقاق الحق للقاضي التستري ، ومقدمات كثيرة للكتب المطبوعة ومن أهم مؤلفاته كتاب « مشجرات آل الرسول » وهي طوامير طويلة معلقة في غرفة خاصة يرجع انساب الطالبين الموجودين اليوم إلى أصولها ، وهذا أسلوب فريد لم يسبقه من لقيته من النسابة ولا أظن أن هناك من يتمكن من أن يكمل عمله وقد رجوته المبادرة إلى طبعها فأعتذر بكثرة الإشتغال ، والواقع أنه لم يضيع أكثر التراث إلا بمثل هذه الأعذار .

استجزته في الثامن من ربيع الأول سنة ١٣٩٣ فأجازني محيلا إلى كتابه « المسلسلات في مشايخ الإجازات » وحدثني في المجلس عن طريق أهل البيت (ع) : « اتق أحرف الشوك » وفسرها بالشركة والكفالة والوكالة .. ووعدني دام فضله بأن يكتب لي إجازة مفصلة وأراني صفحتين منها مكتوبة بخطه في اجتماع آخر ولكن يظهر أن كثرة الاشتغال منعته ، وقد بعث لي أخيراً بواسطة البريد إجازة مطبوعة عنوانها « الطرق والأسانيد إلى روايات أهل البيت » تحتوي على شيخاه ومشايخهم ولكنه لم يذكر شيخه الشيخ أغابرزك الطهراني . ولعله لوحشة كانت بينهما قديمة والله العاصم وتاريخ هذه الإجازة لأربع بقين من أول الربيعين (١٤٠٠) وإليك نصها :

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

الحمد لله على نواله والصّلوة والسّلام على محمّد وآله وبعد يقول خادم علوم أهل البيت اللائذ العائذ بهم المنيخ مطيته بأبوابهم السّنيّة النّابذ لكلّ وليجة دونهم وكلّ مطاع سواهم المشرّف بالانتساب إليهم العبد المضطرّ المستكين « أبو المعالي السيد شهاب الدين الحُسيني المرعشي النجفي » أخرجه بادية عن الدّنيا مع ولايتهم وحشره تحت لوائهم أمين امين . انه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهمّ العلوم الإسلامية والفضائل الهامّة توجّهت اليه أنظار الفطاحل والفحول وانصرفت همهم نحوها فكم ترى من محدّث وحافظ وحاكم وأمير و لله درّهم وعليه أجرهم حيث لم يألوا الجهود والمساعي في الضّبط والتّنسيق والتحمّل والتّدوين ألفوا الجوامع الكبار والصّغار .

وبعد لمّا كان الانسلاك في سلسلة رُواة أحاديث ساداتنا أئمة الهُدىٰ ومشاكي الأنوار في الدُجىٰ عليهم السلام والتحية ، والانخراط في زمرة المحدّثين عنهم ممّا يتنافس فيه المتنافسون وتهوي إليه الأفئدة من كلّ فج عميق .

استجاز عنّي الفاضل البحاثة حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد الأمين محمد الحسين الجلالي الحائري دام تأييده في روايته تلك الآثار المعنعنة الموصولة المتّصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الأربعة وغيرها من الزّبر المؤلفة في هذا الشّأن .

وحيث كان حقيقياً لما هنالك وجديراً بذلك أجزت أن يرويها عنّي بطرقي الكثيرة المتضافرة المنتهية إليهم ولا مجال لسرد أسماء مشايخي جميعاً واكتفىٰ بما يسعه المجال فأقول :

منها ما أرويه عن شيخي الأستاذ ومن إليه الاستناد وعليه الاعتماد قطبُ حي الإجازة ومحور أكر الفضل في الرواية آية الله في الزمّن الشريف الأجلّ محمّد السّيّد الحَسَن صدر الدّين الموسوي الكاظميني المتوفىٰ ١٣٥٤ صاحب كتابي « تأسيس الشّيعة الكرام لفنون الإسلام » و « شرح وسائل الشيعة » وغيرها من الآثار الممتعة النّافعة وهو يروي عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة الفقيه الشّيخ محمّد حسن الكاظميني صاحب كتاب « هداية الأنام في شرح شرايع الإسلام » عن جماعة .

منهم – استاذه فقيه العصر الأخير الخربيت في شعب الفقه وكبش كتيبة ردّ الفروع إلى الإصول مولانا الشيخ محمد حسن النجّفي صاحب كتاب « جوهر الكلام في شرح شرايع الإسلام » المتوفّى ١٢٦٦ عن جماعة .

منهم – استاذه الفقيه العلاّمة السّيد محمّد جواد الحسيني العاملّي النّجفّي صاحب كتاب « مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة » عن جماعة .

منهم – استاذه المحّقق فقيه الإمامية مولانا الشيخ جعفر النّجفي صاحب كتاب « كشف الغطا في شرح القواعد » عن جماعة .

منهم – شيخه أستاذ الأساتيذ محيي أساس التّحقيق في هذه الأعصار الأقا محمّد باقر الوحيد البهبهاني الحايريّ صاحب كتابي « الفوائد القديمة » و « الفوائد الجديدة » عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة المولى محمّد أكمل عن جماعة .

منهم – العلاّمة المدقّق المحقّق المولى الميرزا محمّد بن الحسن الشّيرواني صاحب التّعليقة « على المعالم » عن جماعة .

منهم – غوّاص قمقام الأخبار ومستخرج كنوز الآثار فخر ارباب الحديث وناطورا أصحاب النّقل والرواية مولانا العلاّمة الأخوند ملاّ محمّد باقر المجلسّي المتوفّى ١١١١ صاحب كتاب « بحار الأنوار » بطرقه الّتي ذكرها في آخر الكتاب .

حيلولة – وعن صاحب الجوهر عن أستاذه الفقيه السّيد محمد جواد الحسنّي العاملّي صاحب « مفتاح الكرامة » عن شيخه العلاّمة المحّقق السّيد مهدي الطباطبائّ بحر العلوم النّجفي المتوفّى ١٢١٢ صاحب « الدّرة المنظومة في الفقه » عن جماعة .

منهم – فقيه الشّيعة العلاّمة الشّيخ يوسف بن أحمد البحرانّي الدّرازاي الحائري صاحب كتاب « الحدائق النّاظرة في فقه العترة الطّاهرة » عن جماعة .

منهم – شيخه العلاّمة المولى محمّد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الإمام أبي الحسن عليّ الرّضا عليهم السلام عن جماعة .

٢ – وممّن أروي عنه – شرف العترة وجمال الأسرة نسّابة آل الرسول زاهد العصر و تقيّ الزّمان آية الله الوالد العلامة السّيد شمس الدّين محمود المرعشي النّجفي المتوفى ١٣٣٨ صاحب كتاب « مشجّرات العلويّين الكرام » وغيره عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة في جلّ العلوم السّيد شرف الدين عليّ سيّد الحكما الحائري المتوفى ١٣١٦ صاحب كتاب « قانون العلاج » وغيره عن جماعة .

منهم – شيخه العلامة السيد محمد إبراهيم القزويني الحائري صاحب كتاب « الضوابط » عن جماعة .

منهم – العلاّمة السّيد محمّد الطباطبائي المجاهد عن جماعة .

منهم – والده الفقيه المير سيّد عليّ صاحب « الرّياض » عن جماعة .

منهم – خاله العلاّمة الاقا محمّد باقر البهبهاني بطريقه المذكور .

حيلولة السّند – وعن الوالد العلاّمة عن شيخه واستاذه العلاّمة الفقيه الآية الزّعيم الأخوند ملا محمّد الفاضل الشّرابيانّي النّجفي عن جماعة .

منهم –شيخه العلامة المحقّق الحاجّ السّيد حسين الحسيني الكوه كمري التّبريزي عن جماعة .

منهم – استاذه مربّي المجتهدين وفخر العلماء الرّاشدين علم التقّى آية الباري الحاجّ الشّيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي المتوفى ١٢٨١ صاحب كتابي « الفرائد » و « المتاجر » اللّذين اصبحا مدارين تدور حولهما رحي الافادة والاستفادة عن جماعة .

منهم – استاذه المحقق في الفنون العلاّمة الحاجّ ملاّ أحمد الفاضل النراقي صاحب كتابي « المسند » و « معراج السّعادة » وغيرهما عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة المحقّق الحاجّ ملاّ مهدي النراقي صاحب كتابي « جامع السّعادة » و « مشكلات العلوم » عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

وممن أروي عنه الشريف الأجل متكلم الامامية في عصره الصّارم المسلول على أعداء آل الرّسول الكوكب المضيء في الأقطار الهندية أية الله مولانا السّيد ناصر حسين الموسوي الهندي اللّكنوي عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة سيف الله المنتضى على النواصب آية الله الكبرى فلاّق هامات النّصاب المبغضين للأئمة الطاهرين المجاهد المحامي للدين مولانا السّيد حامد حسين الموسوي الهندي اللّكنوي صاحب كتاب « عبقات الأنوار » في زهاء مجلدات عن جماعة .

منهم – استاذه العلامة السّيد حسين سيّد العلماء النقوى الهندي اللكنوي عن جماعة .

منهم – أخوه العلامة المحقّق السّيد محمّد سلطان العلماء النّقوي الهندي اللّكنوي عن جماعة .

منهم – والده العلاّمة محيي مذهب التشيع في تلك البلاد مولانا السّيّد دالدار علي النقوي صاحب كتاب « عماد الإسلام في علم الكلام » وغيره .

حيلولة – وعن مولانا السّيد ناصر حسين المذكور عن استاذه العلاّمة في السمعيّات والعقليات العلاّمة السّيد محمّد عبّاس الموسوي المفتي اللكنوي صاحب كتابي « روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمن » و « رطب العرب » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة السّيد حسين سيد العلماء النقوي اللكنوي عن والده السّيد دلدار علي المذكور عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة المحقّق الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي صاحب كتابي « جامع الشّتات » و « القوانين » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

وممّن أروي عنهُ : خريت علم الحديث خاتم المحدثين أنموذج السلف الصالحين آية الله في العالمين الحاجّ الشيخ محمّد باقر الجازاريّ البير جندي صاحب كتابي « أنوار العلم والمعرفة » و « الكبريت الأحمر » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه المحقّق الأخوند ملاّ محمّد الفاضل الإيرواني النجّفي صاحب كتاب « جوامع الفقه » الحاوي لعدّة مؤلفات من آثار قدمائنا الأخيار عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة المولى عبد الكريم الإيرواني المدرّس نزيل بلدة قزوين عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة الفقيه المحقّق المير سيد عليّ الطباطبائي الحائري صاحب كتاب « الشّرح الكبير » المعروف « بالرّياض » عن جماعة .

منهم – خاله الوحيد البهبهاني بطريقة المذكور .

٥ – **وممن أروي عنه** : استاذه المحقق العلاّمة مفسر التفسير ومبيّن الأمر بين الأمرين الزّاهد السبحاني صاحب الكرامات والمقامات آية الله الشيخ محمد حسين بن محمّد خليل الشيرازي ثمّ النّجفي ثم الحائري ثم العسكري صاحب « التعليقة على تفسير البيضاوي » عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة زين السالكين جمال المتهجّدين قدوة المتعبّدين الكوكب الدّرّي في سماء العلم والعمل آية الله سبحانه مولانا الحاجّ السّيد مرتضى الرضوي الكشميري النّجفي عن جماعة .

منهم – العلاّمة الزّعيم السّيد مهدي الحسيني القزويني الحلّي بطريقة المذكور .

– **وممن أروي عنه** : بحاثة الأخبار الفادي بنفسه في جمع آثار الأئمة البررة حجة الإسلام والمسلمين الحاجّ الشّيخ عبّاس القمّي صاحب كتابي « سفينة البحار » و « منتهى الآمال » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه شيخ مشايخنا ثالث المجلسيّين مجدّد ما اندرست من آثار علم الحديث الآية الزّاهرة والحجة الباهرة مولانا الحاجّ الميرزا الطبرسّي النّوري

المتوفّى ١٣٢٠ بطرقه التي أوردها في خاتمة كتابه «مستدرك الوسائل» .

منها ما يرويه عن استاذه المدقّق العلاّمة المحقّق الحاجّ الشّيخ عبد الحسين الطّهراني المعروف بشيخ العرافين صاحب المسجد والمدرسة المشهورين ببلدة طهران عن جماعة .

منهم – أستاذه الفقيه مولانا الشيخ محمّد حسن صاحب «الجواهر» بطريقه المذكور .

٧ – **وممّن أروي عنهُ** : عمّي العلاّمة الفقيه الأصولي المتطبب حجّة الإسلام والمسلمين السيّد محمّد اسمعيل الحسيني المرعشي المشتهر بشريف الإسلام نزيل طهران عن جماعة .

منهم – استاذه العلاّمة خاتمة شهداء علماء الأماميّة المجاهد المحامي آية الله الحاجّ الشّيخ فضل الله النوري الطّبرسّي الزّعيم الشهيد المستشهد في حادثة المشروطة الدّستورية عن جماعة .

منهم – شيخه وخاله العلاّمة ثقة الإسلام النوري بطريقه المذكور في خاتمة «المستدرك» .

٨ – **وممّن أروي عنهُ** : العلاّمة الزّاهد المفني عمره الشّريف في إحياء مآثر الأئمة الطّاهرين خادم مشهد الإمامين العسكريين ببلدة «سرّ من رأى» أنموذج السّلف بقية الماضيين آية الباري شيخنا الميرزا محمد الطّهراني صاحب كتاب «مستدرك البحار» وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه ثقة الإسلام العلاّمة النّوري بطريقه المذكور .

وممن أروي عنهُ : العلاّمة المتفنن المؤلف المصنّف المجيد المُجيد آية الله مولانا السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي نزيل دمشق الشام صاحب كتاب «أعيان الشيعة» وغيره عن جماعة .

منهم – العلاّمة الفقيه السّيد محمّد آل بحر العلوم صاحب كتاب «بلغة الفقيه»

و غيره عن جماعة .

منهم – عمّه الأكرم العلّامة الفقيه السّيد عليّ آل بحر العلوم صاحب كتاب « البرهان القاطع » في الفقه عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة صاحب الجواهر بطريقة المذكور .

وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه المتكلّم الآية الحجّة السيّد عبد الحسين نور الدين العاملي صاحب كتاب « الكلمات الثلاث » وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الجامع لأشتات الفضائل آية الله شيخنا الحاج الميرزا فتح الله الشيرازي النمازي الأصفهاني النجفي المشتهر بشيخ الشريعة .

عن استاذه العلّامة الفقيه الشّيخ محمّد حسين الكاظمي صاحب كتاب « هداية الأنام » بطريقه المذكور .

١١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المبجّل الفقيه المتكلم الأصولي الزاهد آية الله الاستاذ الاستناد الشّيخ محمّد إسمعيل المحلاتي صاحب كتاب « نور العلم والمعرفة » وغيره عن جماعة .

منهم – شيخه وأستاذه العلّامة الشّيخ محمّد حسين الكاظمي بطريقه المذكور .

١٢ – **وممّن أروي عنه** :قدرة المتكلمين وأسوة المناظرين آية الله السّيد عبد الحسين شرف الدين العاملي الصّورى صاحب كتاب « المراجعات » و « أبي هريرة » و « النّص والاجتهاد » و « الفصول المهمة » وغيرها .

عن استاذه العلّامة شيخ الشريعة الأصفهاني بطريقه المذكور .

١٣ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المؤرخ بقية الماضين ملحق الأصاغر بالأكابر حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ عليّ بن محمّد رضا بن موسى بن العلّامة الأكبر الشّيخ جعفر النجفي صاحب كتاب « الحصول المنيعة في طبقات الشّيعة » وغيره عن جماعة .

منهم –استاذه العلّامة الفقيه الشّيخ راضي النجفي عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ حسن آل كاشف الغطا صاحب كتاب « أنوار الفقاهة » عن جماعة .

منهم – اخوه العلّامة الشّيخ موسىٰ عن جماعة .

منهم – والد العلّامة الشّيخ جعفر كاشف الغطا بطريقه المذكور .

١٤ – وممّن أروي عنه العلّامة في العلوم المتنوعة آية الله الحاج الميرزا علي الحسيني المرعشي الشّهرستاني الحائري صاحب كتاب « شرح الباب الحادي عشر » وغيره عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الأكبر الحاج الميرزا محمد حسين الحسيني المرعشي الشّهرستاني الحائري صاحب كتاب « غاية المأمول في علم الأصول » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الأخوند ملّا محمّد الفاضل الاردكاني الحائري عن جماعة .

منهم – عمّه العلّامة الفقيه الأخوند ملّا محمّد تقي الاردكاني عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الّذي جمع الله له الزعامة الدّينية والدّنيوية آية الله مولانا الحاجّ السيّد محمّد باقر المشتهر بحجة الإسلام الموسوي الجيلاني الأصفهاني صاحب كتاب « مطالع الأنوار » وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه أزهد المجتهدين مولانا السّيّد محسن الحسّيني الأعرجّي الكاظميني المشتهر بالمقدّس البغدادي صاحب كتابي « المحصول » و « الوسائل » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

١٥ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة الفقيه الآية الحجّة جامع العلوم والفنون استاذي العلّامة الحاجّ الشّيخ عبد الله المقاماني صاحب كتاب « الرّجال » المشتهر في الأفاق عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الزّاهد السّبحاني مولانا الشّيخ محمّد حسن المقاماني النجّفي صاحب كتابي « زرايع الأحلام » و « بشرىٰ الوصول إلىٰ علم الأصول » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاجّ السيّد حسين الكوه كمري بطريقة المذكور .

١٦ – **وممّن أروي عنه** : استاذي العلّامة الزّاهد جمال الناسكين آية الباري الحاج الميرزا أبو الهدىٰ الكرباسّي الأصفهاني صاحب كتاب « سماء المقال في علم الرجال » عن جماعة .

منهم –والده العلّامة الحاجّ الميرزا أبو المعالي الكرباسّي عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الحاجّ محمّد إبراهيم الكرباسّي صاحب كتاب « الاشارات » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ جعفر النّجفي كاشف الغطا بطريقة المذكور .

١٧ – **وممّن أروي عنهُ** : استاذي العلّامة صاحب التأليف والتصّانيف في أكثر العلوم آية الله الشيخ محمّد حرز الدّين النجّفي صاحب كتابي « مصادر الأصول » و « معارف الرّجال » و غيرهما عن جماعة .

منهم – العلّامة الشيّخ حسن الفرطوسي النجفّي عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة الشّيخ راضّي النجّفي بطريقه المذكور .

١٨ – **وممّن أروي عنهُ** : العلّامة منطق الشّيعة فخر العلماء الرّاشدين حجّة الإسلام والمسلمين آية الله الشيّخ محمّد حسين بن علّي بن محمد رضا بن موسىٰ بن الشيخ جعفر النجفي آل كاشف الغطاء النجفي صاحب كتابي « المراجعات الرّيحانية » و « تحرير المجلّة » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه فقيه العصر الأخير السّيّد محمّد كاظم الطباطبائّ اليزدي النجّفي صاحب كتابي « العروة الوثقىٰ » و « التعليقة علىٰ المتاجر » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ راضي النجّفي بطريقه المذكور .

١٩ – **وممّن أروي عنهُ** : أخوه العلّامة الأستاذ الفقيه آية الله الشّيخ أحمد بن علّي كاشف الغطاء صاحب كتاب « أحسن الحديث في الفرائض والمواريث » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة السّيّد محمّد كاظم بطريقه المذكور .

٢٠ – **وممّن أروي عنه** : ابن عمه العلامة الأستاذ آية الله الشّيخ محمّد هادي ابن العلّامة الشّيخ عبّاس آل كاشف الغطا صاحب كتابي « مستدرك نهج البلاغة » و « قاموس المحرّمات » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه الحاج أقارضا الهمداني صاحب كتاب « مصباح الفقيه » عن جماعة .

منهم – العلامة ثقة الإسلام النّوري صاحب « مستدرك الوسائل » بطرقه التي ذكرها فيه .

٢١ –**وممّن أروي عنه** : العلامة المدرّس الاستاذ آية الله الميرزا أبو الحسن المشكيني صاحب « التعليقة » الشهيرة على كفاية الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المدرّس الشيخ علي القوجاني الخبوشاني صاحب « الحاشية » على الكفاية عن الجماعة .

منهم – العلّامة مدرّس الإسلام وأستاذ المتأخرين بالاطلاق مولانا الأخوند ملاّ محمّد كاظم الهروي الطّوسي صاحب « كفاية الأصول » عن جماعة .

منهم – العلامة زعيم الشّيعة مولانا السّيد مهدي الحسيني القزويني نزيل بلدة الحلّة الفيحاء عن جماعة .

منهم – العلّامة الفقيه الشّيخ محمّد حسن صاحب « الجواهر » بطرقه المذكورة .

٢٢ – **وممّن أروي عنه** : العلامة الاستاذ المدرّس آية الله الميرزا محمود الشيرازي ثم النجفي ثمّ العسكري عن جماعة .

منهم – العلّامة زعيم الشّيعة آية الله الحاج الميرزا حسين الخليلي الطهرّاني ثم النجّفي ثم العسكري عن جماعة .

منهم – العلّامة زعيم الشيعة آية الله الحاج الميرزا حسين الخليلي الطّهراني عن جماعة .

منهم – استاذه صاحب « الجواهر » بطرقه المذكورة .

٢٣ وممّن أروي عنه العلّامة الزعيم آية الله الميرزا صادق أقا التبريزي صاحب كتابي « المقالات » و « المشتقات » عن جماعة .

منهم استاذه العلّامة السيّد حسين ابن محميد رضا ابن بحر العلوم الطباطبائي النجّفي عن جماعة .

منهم – استاذه صاحب « الجواهر » بطرقه المذكورة .

٢٤ وممّن أروي عنه : العلّامة الزّعيم آية الله الحاج ميرزا أبو الحسن الحسيني التبريزي الشهير بالأنكحي صاحب « الرسالة في مسئلة اللباس المشكوك » عن جماعة .

منهم – العلّامة الزّعيم المولى محمّد الفاضل الشّربياني النجفي عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه العلّامة الحاجّ السيّد حسين الحسيني الكوه كمري التبريزي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة علم التقى ومنار الورع شيخنا المرتضى الأنصاري الدّزفولي النجفّي صاحب كتابي « الفرايد » و « المتاجر » بطرقه المذكورة .

٢٥ – وممّن أوري عنهُ : العلّامة المتبحّر الزّعيم آية الله الشيخ فيّاض الدّين الزّنجانيّ صاحب كتابي « الإجازة » و « الخمس » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المدقق المحقّق الشّيخ محمّد هادي الطهرّاني النجفّي صاحب كتابي « ودايع النبوّة » في الفقه و « الحجّة » في الأصول وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقّق الحاجّ الشيخ عبد الحسين الطّهراني صاحب المسجد والمدرسة المعروفين ببلدة طهران عن جماعة .

منهم –شيخه وأستاذه صاحب الجواهر بطرقه المذكورة .

٢٦ – وممّن أروي عنه : استاذي الفقيه آية الله الشيخ عبد النبي النوري نزيل طهران عن جماعة .

منهم – استاذي الشيخ زين العابدين المازندراني صاحب كتاب « ذخيرة العباد » في الفقه عن جماعة .

منهم – العلّامة سميد العلماء المازندراني البابلي عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد محمّد إبراهيم القزويني الحائري صاحب « ضوابط الأصول » عن جماعة .

منهم – العلامة السيّد محمّد المجاهد عن جماعة .

منهم –والده العلّامة المير سيّد عليّ الطّبطبائيّ الحائري صاحب كتاب « الرياض » في الفقه عن جماعة .

منهم – خاله العلّامة الوحيد البهبهاني بطرقه المذكورة .

٢٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة مجمع الفضائل والفواضل آية الباري في الحفظ والاحاطة بالاخبار السيّد علم الهدىٰ النقوي الكابليّ البصير نزيل بلدة ملابر حافظ كتاب الله ونهج البلاغة و الصّحيفة الكاملة والآلاف من الأحاديث مسندة عن ظهر القلب وكان بصيراً كفّ بصره في زمن صباه له تأليف حسنة أملأها وحرّرها الغير . منها كتاب « دستور العمل للنسوان » وكتاب « تعليم الصبيان » وكتاب « متمّم جمال الاسبوع » لمولانا السّيد رضيّ الدين بن طاوس وكتاب « آداب المتعلمين » و غيرها وهو يروى عن جماعة كثيرة .

منهم – سيد المجاهدين مولانا المير حامد حسين صاحب كتاب « العبقات » بطرقه المذكورة .

حيلولة – وعن علم الهدىٰ عن شيخ مشايخنا النّوري بطرقه المذكورة في المستدرك .

حيلولة – وعن علم الهدىٰ عن العلّامة السيّد مرتضىٰ الرّضوىٰ الكشميري بطريقه المذكور .

٢٨ – وممّن أروي عنه العلّامة الزّاهد التقّي الورع آية الله الشيخ أبو القاسم ابن محمد تقيّ القمّي خازن مشهد السيدة الجليلة فاطمة المعصومة بقم المشرفة بنت الإمام الهمام موسىٰ بن جعفر عليهما السّلام وإمام الجماعة في مسجد الإمام العسكري بقم عن جماعة .

منهم – العلّامة البحّاثة الحاجّ آقا منير الدين البروجردي نزيل أصفهان صاحب كتاب « الفرق بين الفريضة والنّافلة » عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ الشّيخ محمّد باقر بن العلّامة الشّيخ محمّد تقي صاحب

كتاب « هداية المسترشدين في شرح معالم الدين » عن جماعة .

منهم – والده المذكور عن جماعة .

منهم – الشيخ الأكبر صاحب « كشف الغطاء » بطريقة المذكور .

٢٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة البحّاثة المؤلّف المكثر الحاجّ الشيّخ علي أكبر بن الحسين بن محمّد النهّاوندي صاحب كتاب « المواهب العليّة » وغيره عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاجّ سيد أبو القاسم الأشكوري صاحب « التعليقة » على متاجر شيخنا الأنصاري عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاج ميرزا حبيب الله الجيلاني صاحب كتاب « البدايع » في الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة شيخنا المرتضى الأنصاري بطرقه المذكورة .

٣٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة التقّي الورع الزّاهد حجّة الإسلام والمسلمين السيّد ياسين الحسيني الحلّي نزيل الكوفة عن جماعة .

منهم – العلّامة الفقيه الشيّخ محمّد طه آل نجف النجّفي عن جماعة .

منهم – العلّامة صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٣١ وممّن أروي عنه : العلامة الزّاهد النّاسك جمال الصّالحين وصفوة المتعبدين آية الله السيد محمّد علي الحسيني الشّاه عبد العظيمي النجفّي صاحب كتابي « الجوهرة في منتخب الكتب الأربعة » و « الإيقاد في مقتل الحسين عليه السلام » وغيرهما عن جماعة .

منهم – العلّامة الرّجالي الحاجّ ملّا علي الخليلي الطّهراني عن جماعة .

منهم –استاذه صاحب الجواهر بطريقه المذكور .

٣٢ – وممّن أروي عنه : العلامة الزّاهد جمال السالكين حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ موسى الكرمانشاهي الأصل الحائري الموطن عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة في جل الفنون الحاجّ ميرزا محمد حسين الحسينيّ المرعشي الشهرستاني الحايري صاحب كتاب « غاية المأمول في علم الأصول » عن جماعة .

منهم –استاذه المحقق والده العلّامة الحاج ميرزا محمّد علي الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري عن جماعة .

منهم – العلّامة زعيم الشّيعة في عصره الحاجّ السّيد محمّد باقر الجيلاني ثم الأصفهاني صاحب كتاب « مطالع الأنوار » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المير سيد علي الطباطبائي صاحب كتاب « الرياض » بطريقه المذكور .

٣٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد المعرض عن الدنيا المقبل إلى ضرتها المرتاض المجاهد آية الله الأقا فتحعلي الزّنجاني نزيل بلدة الكوفة صاحب التفسير الكبير عن جماعة .

منهم – خاله أو عمه الأخوند ملا قربا نعلي الزّنجاني عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة .

٣٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة حجّة الإسلام زعيم الطّائفة الأخبارية في عصره الميرزا عنايت الله ابن الميرزا حسين ابن الميرزا علي بن الميرزا محمّد بن عبد النّبي النيسابوي القتيل في بلدة الكاظمين الشهير بالميرزا محمد الاخباري عن جماعة .

منهم – أبوه العلامة عن جماعة منهم والده العلامة عن جماعة منهم والده العلامة عن جماعة .

منهم –العلّامة الميرزا محمّد مهدي الشّهرستاني الحائري عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

٣٥ – وممّن أروي عنه : أخوه العلّامة الميرزا محمّد تقي نزيل بلدّة البصرة بطرق لأخيه المذكور .

٣٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة الورع التقي الأخباري حجّة الإسلام الشّيخ خلف آل عصفور عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الشيخ محمّد القطيفي عن جماعة .

منهم – عمه الشيخ أحمد عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ حسين آل عصفور صاحب « تتميم الحدائق » عن جماعة .

منهم – عمه الفقيه الشّيخ يوسف صاحب « الحدايق » عن جماعة .

منهم – العلّامة المولى محمّد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الرّضا عليه السلام عن جماعة .

منهم – مولانا العلّامة المجلسي صاحب « البحار » بطرقه المذكورة .

٣٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة في العلوم المتنوّعة استاذنا آية الله الشيخ محمد رضا أبو المجد النجفيّ الأصفهاني صاحب كتاب « وقاية الإذهان » في أصول الفقه عن جماعة .

منهم – العلّامة ثقة الإسلام النّوري صاحب « مستدرك الوسائل » بطرقه المذكورة .

٣٨ – وممّن أروي عنه : ابن عمّي وكاشف غمّي العلّامة الفقيه آية الله السّيد محمّد رضا الحسيني المرعشي الرّفسنجاني النجّفي والد العالمين الجليلين حجّتي الإسلام والمسلمين السّيد محمّد كاظم والسّيد مهدي الأخوين المرعشين نزيلي النجف الأشرف ومن فضلائه الشّائخين حرسهما الباري تعالى ويروي السيد محمّد رضا هذا عن جماعة .

منهم – استاذه فقيه العصر الأخير السّيد محمّد كاظم صاحب « العروة الوثقى » بطرقه المذكورة .

٣٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ نعمة الله اللاّريجاني عن جماعة .

منهم – العلّامة المولى لطف الله الأريجاني الاسكي عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الأنصاريّ بطرقه المذكورة .

٤٠ – وممن أروي عنه : العلّامة الزّاهد آيه الله السّيد محمّد الموسوي الخلخالي النجفّي عن جماعة .

منهم – العلّامة الورع جمال الناسكين ونبراس الزاهدين السيّد المرتضى الرّضوى الكشميري بطريقه المذكور .

٤١ – وممّن أروي عنه العلّامة الورع التقيّ حجّة الإسلام والمسلمين المولى محمّد مهدي البنابي المراغي ثم الخايري صاحب كتاب « شرح خطبة سيّدتنا الزّهراء في مسجد النبي بالمدينة المنورة » عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقّق الحاجّ السيّد حسين الكوه كمري التبريزي بطريقه المذكور .

٤٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة البحّاثة حجّة الإسلام سيف آل الرسول على هامات النواصب الشّيخ فدا حسين سراج الدّين الهندي النيسابوري القرشي الأموي النسّب الذّي هداه الله في أخريات عمره وصار من المخلصين في ولاء أهل البيت ومن متكلمي الإمامية وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة ثقة الإسلام النّوري بطريقه المذكور .

٤٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة المدرّس الفقيه النبيه آية الله السيّد محمّد النجف أبادي أحد زعماء الشّرع والمدرسين في أصفهان عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة المتبحر في العلوم الحاج ميرزا فتح الله الشهير بشيخ الشريعة التمازي الشبرزاي ثم الأصفهاني ثم النجفي صاحب كتاب « انارة الحالك في ترجيح قرائة الملك على المالك » وغيره عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد حسين بن محمد هاشم الكاظمينى صاحب كتاب « هداية الأنام في شرح شرايع الإسلام » عن جماعة .

منهم – شيخه صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٤٤ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة المحقق المدقق آية الله الحاج السيّد علي النجف ابادي عن جماعة .

منهم – استاذه العلامة الشيخ محمد هادي الطّهراني صاحب كتابي « الحجّة » و « الوديع » بطريقه المذكور .

٤٥ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزّعيم ملحق الاصاغر بالاكابر آية الله المولى محمّد حسين الفشاركي الاصفهاني عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ الشيّخ زين العابدين البارفروشي البابليّ المازندرانيّ ثمّ الحايري بطريقه المذكور .

٤٦ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة التقي آية الله الحاج السيّد أبو القاسم الدّهكردي الاصفهاني عن جماعة .

منهم – العلّامة شيخ الشّريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

٤٧ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزّاهد الفقيه السيّد محمّد رضا الحسيني اليشت مشهديّ الكشاني عن جماعة .

منهم – ثقة الإسلام النّوريّ بطرقه المذكورة .

٤٨ – **وممّن أروىٰ عنه** : العلّامة الاديب الاريب الفقيه النّبيه آية الله السيّد محمّد بن إبراهيم العلويّ الكاشانيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقق الآخوند ملّا حبيب الله الشريف الكاشانيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة الشيّخ زين العابدين المازندراني بطريقه المذكور .

٤٩ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المصلح آية الله السيّد نجم الحسن النّقوي الهنديّ مؤسّس مدرسة الواعظين في بلدة « لكنو » من أشهر بلاد الهند وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد محمّد كاظم الطّباطبائيّ اليزدي صاحب « العروة الوثقىٰ » بطريقه المذكور .

٥٠ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الفيلسوف الحكيم المتألّه العارف الرّباني آية الله الميرزا محمد عليّ الاصفهانيّ الشّاه آبادي نزيل طهران عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقّق في جلّ الفنون الحاجّ الميرزا محمدّ هاشم الاصفهاني الجهارسوقي صاحب كتاب « أصول الرسّول » وغيره عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الجيلاني الاصفهانيّ

صاحب « مطالع الأنوار » بطريقه المذكور .

٥١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحقّق المؤلّف المكثر آية الله الحاجّ الميرزا حسن ابن العلّامة الحاجّ ملّا عليّ العلياريّ التبريزي صاحب التآليف الكثيرة عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقق المولى محمّد الفاضل الشّربياني بطريقه المذكور .

٥٢ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة في جلّ العلوم آية الله الحاجّ السيّد محمّد الموسويّ المشتهر بمولانا التبريزي صاحب التأليف الكثيرة وهو يروي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقق الورع الشيّخ محمّد حسن المامقاني صاحب كتاب « بشرى الوصول إلى اسرار علم الأصول » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الحاجّ سيّد حسين الكوه كمري بطريقه المذكور .

٥٣ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحقّق الأستاذ آية الله الحاجّ ميرزا علي أقا الايرواني النّجفي صاحب « التعليقة » على متاجر شيخنا الانصاري عن جماعة .

منهم – العلّامة المولى محمّد كاظم الخراسانيّ صاحب « كفاية الاصول » بطريقه المذكور .

٥٤ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحقّق المصنّف المؤلف آية الله السيّد ميرزا هادي الحسينيّ الخراسانيّ البجستانيّ ثم العسكري ثم النّجفيّ ثمّ الحائريّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الزّعيم آية الله الميرزا محمّد تقيّ الشّيرازيّ ثمّ العسكري ثم الحائري عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد حسن المامقانيّ بطريقه المذكور .

٥٥ – **وممّن أروي عنه** : الزّعيم المحقّق المدقّق الشّيخ الميرزا حسين النّائينيّ النّجفيّ عن جماعة .

منهم – ثقة الإسلام التّوريّ بطريقه المذكور .

٥٦ – **وممّن أروي عنه** : الزّعيم الجليل آية الله السيّد أبو الحسن الموسوي الاصفهانيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المولى محمّد كاظم صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٥٧ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزعيم آية الله علم التّقى الحاج أقا حسين القمّي الطّباطبائي عن جماعة .

منهم – العلّامة الورع السيّد مرتضى الرّضوي الكشميري بطريقه المذكور .

٥٨ – **وممّن أروي عنه** : العلامة التقيّ الزّاهد حجّة الإسلام الميرزا محمّد الهندي امام الجماعة في الحرم الحسيني عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ الميرزا محمّد حسين الحسينيّ الشّهرستاني المرعشي الحائريّ صاحب كتاب « غاية المأمول » بطريقه المذكور .

٥٩ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ الشّيخ غلا محسين المرندي الحائريّ امام الجماعة في الصّحن الشّريف الحسينيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ زين العابدين المازندراني الحائري بطريقه المذكور .

٦٠ – **وممّن أروي عنه** : زعيم الاخباريّين بكربلاء حجّة الإسلام الشّيخ ميرزا حسن يوسف الهندي اللكنويّ عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الميرزا أحمد عليّ الهندي الاخباريّ الحائريّ صاحب القيصرية الاخبارية عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الميرزا حسين الاخباريّ النيسابوري عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الميرزا محمّد بن عبد النّبيّ النّيسابوري الاخباريّ المقتول صاحب التّآليف الكثيرة في فنون العلوم عن جماعة .

منهم – العلّامة الميرزا محمّد مهدي الشّهرستانيّ الحائريّ بطريقه المذكور .

٦١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة ملحق الاصاغر بالأكابر الفقيه النّبيه آية الله الحاجّ ميرزا هدايت الله الشّهيديّ القزوينيّ من احفاد العلّامة الشّهيد المولى محمّد تقيّ البرغانيّ القزوينيّ الفائز بالشّهادة والسّعادة بيد الفرقة الضّالّة البابيّة وكان الحاجّ ميرزا هدايت الله من زعماء الشّرع في عصره يعرف بالحاجّ مجتهد وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة الفاضل الإيروانيّ بطريقه المذكور .

٦٢ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المحدّث حجة الإسلام والمسلمين المتهالك في حبّ آل الرسول شاعر أهل البيت الشّيخ عبد الغنيّ العامليّ النجفيّ من احفاد صاحب الوسائل وهو يروي عن أبائه الكرام خلفًا عن سلف إلى أن ينتهي إلى جدّه صاحب الوسائل وهو يروي عن جماعة .

منهم – صاحب البحار مولانا المجلسيّ بطرقه المذكورة .

٦٣ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المتكلّم الآية الحجة الشّيخ حبيب آل المهاجر العامليّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة شيخ الشّريعة النّمازيّ بطريقه المذكور .

٦٤ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الورع التّقي حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ موسى تقيّ النجفيّ امام الجماعة في الطّاربعه الذهبية والايوان الكبير في الصّحن الشّريف العلويّ وهو يروي عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محّمد طه آل نجف النجفيّ بطريقه المذكور .

٦٥ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الفقيه آية الله السيّد محّمد تقيّ البغداديّ النجفيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمد طه آل نجف بطريقه المذكور .

٦٦ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الفقيه الزّعيم آية الله الحاج الشّيخ محّمد حسين الحائري عن جماعة .

منهم – **والده العلّامة الحاج الشّيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائري صاحب كتاب « الذخيرة » بطريقه المذكور .**

٦٧ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الفقيه الآية الحجّة التقي الشّيخ جعفر القريشيّ النجفيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ محمد طه آل نجف النّجفيّ بطريقه .

حيلولة – وعن القريشي عن استاذه الزّعيم الفقيه الحاجّ ميرزا حسين الخليليّ

النّجفي بطريقه .

٦٨ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المعمّر الواسطة بين الاصاغر والاكابر حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السيّد صادق الرّشتي عن جماعة .

منهم – شيخ مشايخنا ثقة الإسلام النّوريّ بطرقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

٦٩ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الاستاذ آية الله الأقا حسين النّجم آباديّ أحد زعماء الشرع في بلدة طهران عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق شيخ الشّريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن النجم آبادي عن استاذه المحدث ثقة الإسلام النّوريّ بطرقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

٧٠ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة آية الله الحاجّ السيّد حسين الرّضوي المبرقعيّ الكوجه حرميّ المتوفى١٣٥٤ عمّ صاحبتي والدة أولادي وهو يروي عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق الجيلانيّ الحاجّ ميرزا حبيب الله صاحب كتاب « البدايع » عن جماعة .

منهم – أستاذه شيخنا المرتضى الانصاريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ السيّد حسين الكوجه حرميّ عن شيخ مشايخنا النّوريّ صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الكوجه حرميّ عن المحقّق الخراسانيّ صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٧١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة آية الله الحاجّ الميرزا فخر الدّين الحسينيّ الطّاهري الميرزائيّ شيخ الإسلام ببلدة قم سبط المحقّق القميّ صاحب « القوانين » عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقّق الحاجّ أقا منير الدّين البروجردي عن جماعة .

منهم – استاذه المحقق الحاج الشيخ محمد باقر المسجد شاهي الاصفهانيّ عن جماعة .

منهم – والده العلّامة المحقّق الشّيخ محمّد تقي صاحب كتاب « هداية المسترشدين » عن جماعة .

منهم – العلّامة الفقيه الاكبر الشّيخ جعفر النّجفيّ صاحب « كشف الغطا » بطريقه المذكور .

٧٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّاهد السّبحانيّ آية الله الشيخ مهدي الحكميّ المعروف ببائين شهري القميّ عن جماعة .

منهم – شيخ مشايخنا ثقة الإسلام النوريّ بطريقه المذكور .

٧٣ – وممّن أروي عنه : جمال السّالكين ونبراس السائرين اويس اليمان وربيع الزّمان الفاني في حب الله آية الله الحاج ميرزا جواد أقا الملكيّ التبريزي صاحب كتابي « أسرار الصّلوات » و « مراقبة السّنة » وغيرهما وكان قدّه من أزهد من رأيته واعبدهم طويل الفكرة غزير الدّمعة الصّوام القوّام من كان رؤياه والنظر اليه مذكراً للآخرة حشره الله مع مواليه وجزاه عنّي خير الجزاء وهو يروي عن جماعة .

منهم – شيخه ومربّيه العلّامة السّائر السّالك مولانا الآخوند ملاّ حسينقلى الهمداني الاخلاقي الشهير عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الانصاريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الميرزا جواد أقا عن استاذه العلّامة السّالك الحاجّ الشّيخ محمّد البهاري صاحب « تذكرة المتّقين » عن جماعة .

منهم – العلّامة الآخوند ملّا حسينقلى الهمداني .

حيلولة – وعن الحاجّ ميرزا جواد أقا عن العلامة مصباح السالكين علم التقى السيّد المرتضى الرضوي الكشميري النجفيّ عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد مهدي الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ ثمّ الحلّيّ صاحب كتابي « الفلك المشحون » و « أنساب القبائل العراقية » وغيرهما عن جماعة .

منهم – شيخه صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٧٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزّعيم آية الله الحاجّ ميرزا محمد رضا ابن العلّامة الزّعيم الحاجّ أقا أبو جعفر الكرمانيّ عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه السيّد محمد كاظم الطّباطبائي اليزدي صاحب كتاب « العروة الوثقى » بطريقه المذكور .

٧٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه آية الله الميرزا محمد الهمداني الشّهير بالجولاني عن جماعة .

منهم – شيخه واستاذه العلامة الحاجّ الميرزا حبيب الله الجيلاني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الجولانيّ عن شيخه المحقّق الآخوند ملّا محمد الايروانيّ الشّهير بالفاضل عن جماعة ..

منهم – العلّامة المولى عبد الكريم الايروانيّ نزيل بلدة قزوين والمدرّس بها عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق الميرسيّد عليّ الطّباطبائيّ الحائريّ صاحب كتاب « الرياض » المعروف بالشّرح الكبير بطريقه المذكور .

٧٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحدّث الاخباريّ حجّة الإسلام الحاجّ السيّد محمد الحسينيّ الغزنويّ الكابلي ثمّ النّجفيّ عن جماعة .

منهم – استاذه سيّدنا المرتضى الكشميري بطريقه .

٧٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزعيم آية الله الشّيخ محمد هادي ابن العلّامة الشّيخ عبد الرحيم ابن العلّامة الشّيخ عبد الجليل الكرمانشاهي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة المحقق الخراساني صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٧٨ – وممّن أروي عنه : العلّامة التقي الورع آية الله الحاج الشّيخ عليّ الدّامغاني نزيل بلدة همذان عن جماعة .

منهم – استاذه ثقة الاسلام النّوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الدّامغاني عن استاذه المحقّق الحاجّ ميرزا فتح الله شيخ الشّريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

٧٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الاخباريّ حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ

محمد عليّ إمام الجمعة « بابي‌شهر » عن ابائه واحداً بعد واحد إلى أن ينتهي إلى جده العلّامة الشّيخ حسين آل عصفور البحراني عن جماعة .

منهم – استاذه الفقيه الشّيخ يوسف البحرانيّ صاحب « الحدائق » بطرقه المذكورة في كتابه « لؤلؤة البحرين » .

٨٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة المعمّر الميمون المتبرك به مفخر أهل الفقه والأدب آية الله السيّد محمد إبراهيم العلويّ البروجردي نزيل بلدة كاشان وزعيم الشرع بها عن جماعة .

منهم – العلامة المصنف المؤلف المكثر فيها الآخوند ملّا حبيب الله السّاوجيّ الأصل الكاشانيّ الموطن بطرقه التي اوردها في اجازاته .

منها : ما يرويه عن العلّامة الفقيه الحاجّ الشّيخ زين العابدين المازندرانيّ البارفروشيّ البابليّ صاحب كتاب « الذّخيرة » عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة السيّد محمد إبراهيم الموسويّ القزويني الحائري صاحب كتاب « الضوابط » بطريقه المذكورة .

٨١ – وممّن أروي عنه : العلّامة المعمّر محلق الأصاغر بالأكابر الواسطة بين الأوائل والأواخر آية الله الحاجّ السيّد حسين الرّضوي الكاشاني صاحب التصانيف الكثيرة والتآليف الوفيرة عن جماعة .

منهم – العلّامة الحاجّ ميرزا فتح الله شيخ الشّريعة بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن ثقة الإسلام النّوري صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن استاذه المحقّق صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن العلّامة الآخوند ملّا حبيب الله السّاوجيّ الكاشاني بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن استاذه المحقّق التقّي الشّيخ محمد حسن المامقانيّ النّجفيّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الرّضويّ عن استاذه المدقّق الآخوند ملّا محمّد المشتهر بالفاضل الشّربيانيّ وكلاهما يرويان عن العلّامة الأصوليّ الزّعيم الحاجّ السيّد حسين الحسينيّ الكوه كمري عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الانصاريّ بطريقه المذكور .

٨٢ – وممّن أروي عنه : العلّامة الحجّة الآية الآخوند ملّا عبد الرّسول الشّيرازي الأصل الكاشانيّ المولد والموطن والد العلّامة المعاصر آية الله الحاج آقا رضا المدني دامت بركاته عن جماعة .

منهم – استاذه وأبو حليلته الآخوند ملّا حبيب الله بطريقه المذكور .

٨٣ – وممّن أروي عنه : العلّامة المتكلم الفقيه الأوليّ آية الله الحاجّ ميرزا حسين العلوي السّبزواري زعيم الشّرع في تلك البلدة صاحب كتاب « المنظومة » في الحكمة والفلسفة أولها بعد الحمد والصّلوٰة ، قوله :

وبعد يا سلّاك نهج المعرفة لا علم في العلوم مثل الفلسفة

وكان آخر من خرج من الدّنيا من تلاميذ الحكيم المتألّه السّبزواري يروي عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة زعيم الشّيعة الحاجّ ميرزا محمّد حسين الحسينيّ الشّيرازي عن جماعة .

منهم – استاذه المحقّق المير سيّد حسن المدرّس الحسينيّ الاصفهاني عن جماعة .

منهم – العلّامة الزّاهد الحاجّ محمد إبراهيم الكرباسي صاحب كتاب « الاشارات » عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد محسن الأعرجيّ الحسيني الشّهير بالمقدّس البغداديّ صاحب كتابي « الوسائل » في الفقه و « المحصول » في الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

٨٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة آية الله الحاج الشّيخ حبيب الله الكاشمريّ « الترشيزي » عن جماعة .

منهم – الزّعيم الآية السيّد اسمٰعيل صدر الدّين الموسوي نزيل مشهد الامامين الكاظمين عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد طه آل نجف النجفيّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصدر عن الحاج ملاّ فتحعلي السلطان آبادي بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصّدر عن ثقة الاسلام النوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصّدر عن الفقيه الشيخ محمّد حسين الكاظميني صاحب كتاب « هداية الأنام » في شرح الشرايع بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الصّدر عن العلّامة الفقيه الحاجّ الشّيخ محمّد باقر المسجد شاهيّ بطريقه المذكور .

٨٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة الزاهد مجمع الفضائل والعلوم الغريبة الآية الحجة الحاجّ الشّيخ حسنعلي الاصفهانيّ نزيل مشهد الرّضا عليه السّلم عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة السيّد المرتضىٰ الرّضويّ الكشميري النجفيّ بطريقه المذكور وعن الحاجّ الشّيخ حسنعليّ عن شيخه في الحديث ثقة الإسلام النوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشّيخ حسنعلي عن العلّامة السالك الحاج الشيخ محمد البهاريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشّيخ حسنعلي عن والدهالعلّامة السيّد محمود الحسينيّ المرعشني النجفي بطريقه المذكور .

٨٦ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه الأصوليّ المتكلّم آية الله الحاج الشيخ مهدي المسجدشاهي الأصفهانيّ حفيد المرحوم الشّيخ محمّد تقي صاحب كتاب « هداية المسترشدين » عن جماعة .

منهم – استاذه العلامة الحاج ميرزا فتح الله شيخ الشريعة بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشيخ مهدي عن شيخ مشايخنا ثقة الإسلام النوريّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ الشّيخ مهدي عن استاذه العلّامة الفقيه السيّد محمد كاظم

الطّباطبائي اليزدي النجفيّ صاحب كتاب « العروة الوثقى » بطريقه المذكور .

٨٧ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزّعيم في بلاد خوزستان آية الله الحاجّ الشيخ محمّد رضا الدّزفولي المعزي عن جماعة .

منهم – عمّه العلّامة الفقيه الشّيخ محمد طاهر المعزي الدّزفولي عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضى الأنصاريّ .

٨٨ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الاستاذ المحقّق زعيم الشّيعة في عصره آية الله الحاجّ الشّيخ عبد الكريم الحائريّ اليزديّ نزيل بلدة قم المشرفة صاحب كتابي « الصّلوة » و « الدّرر » عن جماعة .

منهم – العلّامة السيّد مرتضى الرضوي الكشميري النجفي بطريقه المذكور .

٨٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الأستاذ ملك اقليم التّحقيق والمستقر على عرشة التدقيق آية الله الشّيخ ضياء الدّين العراقي النجفي صاحب كتابي « شرح التبصرة » و « المقالات » وغيرهما عن جماعة .

منهم – استاذه المحقق الخراساني صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

٩٠ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة المدقّق المحقّق آية الله الحاج الشيخ محمد حسين الأصفهانيّ النجفيّ صاحب « التّعليقة » على الكفاية وغيرها عن جماعة .

منهم – **شيخه العلّامة صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور** .

حيلولة – وعن الحاج الشّيخ محمّد حسين الأصفهانيّ عن العلامة السّالك السائر الزّاهد الحاجّ السيّد أحمد الطهرانيّ الشهير بالكربلائيّ نزيل النجف الأشرف عن جماعة .

منهم – شيخه السّالك الآخوند ملّا حسينقلي الهمداني النجفي بطريقه المذكور .

٩١ – **وممّن أروي عنه** : العلّامة الزّعيم آية الله الحاجّ ميرزا يحيى الخوئيّ امام الجمعة نزيل طهران عن جماعة .

منهم – شيخه العلّامة الشّيخ محمّد حسين الكاظميّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخوئيّ عن شيخه واستاذه الفاضل الإيروانيّ الآخوند ملاّ محمّد

بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخوئي عن شيخه وأستاذه الحاجّ ميرزا حبيب الله الجيلاني صاحب كتاب « البدايع » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخوئي عن شيخه وأستاذه الحاجّ حسين الحسيني الكوه كمري بطريقه المذكور .

٩٢ – وممّن أروي عنه : العلامّة الزّاهد الورع السّبحاني آيه الله الحاجّ الشّيخ عيسىٰ اللّواساني نزيل طهران عن جماعة .

منهم – والده العلّامة المولىٰ شكر الله اللّواساني عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضىٰ الأنصاري بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الشّيخ عيسىٰ عن شيخ مشايخنا النّوري صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الشّيخ عيسىٰ عن أستاذه العلّامة الفقيه الزّعيم الحاجّ ميرزا حسين الخليلي الطهراني عن جماعة .

منهم – شيخه وأستاذه صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

٩٣ – وممّن أروي عنه : عمّي العلّامة حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السّيّد محمّد الحسيني المرعشي الشّهير بمعظّم السّادات عن جماعة . منهم – العلّامة الآخوند ملّا محمّد الفاضل الشّربياني بطريقه الذكور .

حيلولة – وعن عمي عن والده العلّامة المير سيّد عليّ شرف الدّين الحسيني المرعشيّ النجفي الشهير بسيّد الحكماء تارة وسيّد الأطبّاء أخرىٰ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن عمّي عن العلّامة الزّعيم الحاج ميرزا محمد الشّهير ببالا مجتهد التبريزي والد آية الله الميرزا صادق التبريزي عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا المرتضىٰ الانصاريّ بطريقه المذكور .

٩٤ – وممّن أروي عنه : العلّامة المصنف المؤلّف الجامع للعلوم العقلية والنقلية آية الله السّيّد راجت حسين الرّضويّ الهندي الكوبال بوري أحد زعماء الشّرع في تلك الدّيار حشره الله مع أجداده الطّاهرين فإنه يروي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة شيخ الشّريعة الاصفهانيّ بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن السيّد راحت حسين عن شيخه واستاذه العلّامة السيّد محمّد كاظم بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن السيّد راحت حسين عن استاذه المحقّق الخراسانيّ صاحب « كفاية الأصول » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن السيّد راحت حسين عن العلّامة الزّعيم الحاجّ السيّد اسمٰعيل الصّدر بطريقه المذكور .

٩٥ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحقّق آية الله الشّيخ مرتضىٰ بن عباس آل كاشف الغطاء النجفي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الفقيه الحاجّ أقا رضا الهمداني صاحب كتاب « مصباح الفقيه » بطريقه المذكور .

٩٦ – وممّن أروي عنهُ : العلّامة آية الله الحاجّ السيّد علّي الجزائري التستري نزيل طهران وأحد زعماء الشّرع بتلك البلدة عن جماعة .

منهم – المحقّق الاشتيانيّ الحاج ميرزا محمّد حسن صاحب « التعليقة » علىٰ فرائد الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه شيخنا الانصاري بطريقه المذكور .

٩٧ – وممّن أروي عنه : العلّامة المحقّق المدقّق الفقيه الأصولي آية الله الشيخ مهديّ الخالصيّ نزيل مشهد الامامين الكاظمين صاحب « التعليقة » علىٰ كفاية الأصول عن جماعة .

منهم – استاذه صاحب « الكفاية » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخالصيّ عن استاذه العلّامة الشّيخ محمّد طه نجف بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الخالصيّ عن العلّامة المحقّق شيخ الشّريعة بطريقه المذكور .

٩٨ – وممّن أروي عنه : العلّامة الورع التقّي النّاسك الزّاهد حجة

المسلمين ، الشيخ باقر القاموس النجفي عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد طه نجف بطريقه المذكور .

٩٩ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه حجّة الاسلام والمسلمين الشّيخ حسين النّجفي عن جماعة .

منهم – والده العلّامة الشّيخ مشكور الحولاوي النّجفي عن جماعة .

منهم – استاذه العلّامة الشّيخ محمّد حسين الكاظمي بطريقه المذكور .

١٠٠ – وممّن أروي عنه : العلّامة الفقيه الأصوليّ الأديب الحاجّ محمّد حسن آل كبّة البغداديّ ثمّ العسكريّ ثمّ النّجفيّ عن جماعة .

منهم – شيخه وأستاذه العلّامة علم التّقى والورع آية الله الزّعيم الميرزا محمّد تقي الشّيرازي ثم الحائري ثم العسكري عن جماعة .

منهم – العلّامة المحقّق الشّيخ محمّد حسن المامقانّي النجفّي بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ محمّد حسن عن العلامّة النّوريّ صاحب « المستدرك » بطريقه المذكور .

حيلولة – وعن الحاجّ محمّد حسن عن العلّامة السّيّد محمّد آل بحر العلوم النّجفّي صاحب « البلغة » بطريقه .

حيلولة – وعن الحاجّ محمّد حسن العلّامة الزّعيم السّيّد مهدي آل السّيّد حيدر الحسّني البغدادي نزيل مشهد الكاظمين عن جماعة .

منهم – العلّامة الشّيخ محمّد وحسن آل ياسين عن جماعة .

منهم – العلّامة صاحب « الجواهر » بطريقه المذكور .

هذا ما أمكنني من ذكر الطرق والأسانيد إلى مشايخ الحديث زعماء الدين وحملة علوم آل الرّسول وقد أنهيناها إلى مولانا العلّامة المجلسي صاحب « البحار » قدّس سرّه ومنه إلى ارباب الكتب الأربعة وغيرهم مذكور في المجلّد الأخير من البحار .

فللمستجيز أن يروى الأحاديث المنقولة عن ساداتنا الأئمة عنى بهذه الطّرق المذكورة وغيرها ممّا لم اذكره .

وفي الختام : أوصيه ونفسي الخاطئة بتقوى الله في السّر والعلن والاهتمام في الورع والزّهد في زخارف هذه الدّنيا الدّنية وان لا يترك زيارة أهل القبور والاعتبار بهم بأنّهم من كانوا بالامس فما صاروا اليوم وأين كانوا فإلى أين صاروا . وكيف كانوا فكيف صاروا ، الأموال قد قسّمت و الأكفاء قد زوجت . الدّور قد سكنت وما بقى لهم إلا ما كانوا يفعلون ويعملون وأن لايترك تلاوة القرآن ومطالعة الأحاديث والتدبر فيهما والاستنارة من انوارهما وان يقلّل من المعاشرة مع النّاس فإنك قلّما ترى مجلساً غير مشتمل على المناهي من اغتياب عباد الله والتفكه باعراضهم والبهت في حقهم وأكل لحومهم ميتة سيما لو كان المغتاب بالفتح من أهل العلم فانّ اغتياب العلماء بمنزلة أكل الميتة المسمومة وأن لا ينسى ذوي حقوقه علماً وادباً ومالاً وتوليدًا من صالح الدّعاء وأن لا يألو جهده في ترويج الدّين واحياء المذهب فانّ الشرع قد اصبح غريباً ينادى باعلا صوته هل من ناصر ينصرني هل من ذابّ يذبّ عنى وأن لا يترك صلوة اللّيل والتّهجّد في آنائه والاستغفار في اسحاره فقد قال مولانا سيّد المظلومين أمير المؤمنين روحى له الفداء في وصاياه : عَلَيكَ بِصَلٰوةِ اللَّيلِ عَلَيكَ بِصَلٰوةِ اللَّيلِ وان يتورّع من أكل الشّبهات الا وأنّه لامر عظيم . وأوصيه بالبرّ في حقّ اخوانه واخواته وأرحامه وطلبة العلوم الدّينيّة وفقراءِ المؤمنين عصمنا الله وايّاه من الزّلل والخطل في النيّة والقول والعمل أنّه القدير على ذلك والقادر بما هنالك . اللّهمّ احينا حياة آل محمد عليهم السّلم وامتنا مماتهم وارزقنا في الدّنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم آمين آمين لا أرضى بواحدة حتّى يضاف إليها ألف آمين .

حرّره بقلمه وبنانه وفاه بعينيه ولسانه العبد الكئيب مقصوص الجناح بايدي الحسّاد ، احدآء ذرّية الرّسول ، أبو المعالي شهاب الدّين الحسينيّ المرعشي النّجفيّ أحيى الله قلبه بذكره واذاقه حلاوة مناجاته .

لاربع بقين من أول الربيعين سنة ١٤٠٠ الهجرة القمرية ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الاطهار وعشّ آل محمد عليهم السّلم حامدًا مصلّيًا مسلّمًا مستغفرًا .

موضع الختم

الفصل الثاني
في اسانيد الصحاح و المسانيد
بحق روايتي عن الشيخ المسند ابراهيم بن عمر
بن عقيل بن يحيي باعلوي حفظه الله كتابة
١٤٠٣

من ترجمة الشيخ ابن عقيل

مفتي لواء تعز باليمن وقد استجزته كتابةً فأجازني كذلك في رسالة أملاها على كاتبه عادل عبد الوهاب وختمها بختمه بتاريخ ١٥ – رمضان ١٤٠٧هـ وهو رهين الفراش على ما صرح به فيها (ثم) ثنى الإجازة بصورة إجازة كبيرة لشيخه علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد العلوي المؤرخة ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ وفي آخرها خطه والإجازة كبيرة في تسعة وخمسين صفحة ذكر فيها مشايخه وطرقهم إلى الكتب والمسانيد و الأجزاء في الحديث وكتب التفسير والفقه والاذكار والأدعية وعلوم العربية . وتمتاز هذه الإجازة على طرق السادة العلويين الحسينين الحضرميين وغيرهم من مشايخ حضرموت واليمن . والشيخ بن عقيل حفظه الله حسيني النسب كما صرح في إملائه وقد وعدني إرسال ما ينفع في ترجمة مشايخه ولكن لم يصلني شيء من ذلك وكم كان في إجازة شيخه من الفوائد ما لا نستغني عنه وإليك نص إجازته حفظه الله . وينبغي ملاحظة التصحيف في النسب واللقب فان هذا من آفات الإجازة بالمكاتبة .

و قد اجازني حفظه الله باجازته الاولي مع القول الجميل طبعة جاكرتا بتاريخ ١٤٠٣ و الثانية املاء في ١٤٠٧
كما احال حفظه الله علي الخلاصة الوافية لشيخه العلوي بن طاهر الحداد المورخة ١٣٧٤ و هي موشحة بخط المجيز حفظه الله هدية مقرونة بالاجازة مع منظومته بعنوان مشرع المدد القوي من نظمه في اسناده المتسلسل

المعهد العلمي الأهلي الديني بالبيضاء اليمن
تأسس في ١٣٨٠ هجرية
على صاحبها وآله في كل حين أفضل الصلاة والتسليم

التاريخ / / ١٤٠٨هـ
الموافق / / ١٩٨٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبحمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقد اجزت الاخ الفاضل محمد بن حسين الحسني الجميلي وفقه الله تعالى وإياه لما يرضاه اجازة عامة بجميع ما تصح لي روايته ودرايته من منطوق ومفهوم ومعقول ومنقول من كل علم وعمل ينتفع به ولي فيه اجازة من اشياخ الاعلام رحمهم الله تعالى منهم سيدي الولي الكبير السيد عبد الباري شيخ العيدروس والسيد العلامة عبد القادر عيدروس بن عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد عبد الله بن صدقة دحلان الحلاني والسيد عبد الله بن حامد الصافي والشيخ كامل عبد الله صلاح وكتبت مروياتي بالاجازة عن الشيخ عمر حمدان المحرسي وغيرهم كثير

من مظروعة مشارع المدد. العقوي: فمن السند العلوي وآخر من اخذنا عنه السيد جامع الاسناد والمتون الحبيب علوي بن طاهر الحداد باعلوي وأوصي المجاز بتقوى الله وبالدعاء لي ولوالدي وسائر من يدعو لنفسه ولمن يحب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٨ سنة وكتبه عمر بن عبد الرحمن العطاس عفا الله عنهم

ج.ع.ك.
مفتي الديار
الشيخ ابو بكر

شائنا المبارك الذي يتصلون بالسيد أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس جمعه الله وكان كتاب
البرهان استصدر لم يصدر سامحه الله مثل هذا إجازات السيد نفعنا الله بعلومه
ومن به اللطف إليه أنعم لعباده .

بسم الله

الحمد لله العالمين على فضله الذي لا يحصى ومنه التي لا تستقصى وصلاته
وتسليمه على حبيبه الأعظم ونبيه الأكرم وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه .
محمد الهادي إلى صراطه المستقيم وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه .
وبعد : فإني هذه الأحرف على الكاتب الوالد عادل عبد الوهاب
والفقير إلى الفياض نزول الله على طلب الذي صهادي الرغبة رفيع
الرتبة الطيب الطاهر الحاوي لما قسم له من علو الباطن والظاهر
السيد السند محسن الحسن الجيلاني أتبع الله به ونفع بنشر ذكره
من الخافقين ورفع قدره

فأقول وأنا إبراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى بالعلوي الحسيني أجزت سيدي وأخي
في الله والرفيق في محبة إن شاء الله السيد السند البار الصالح الوفي الهمام
محمد بن حسين الحسن الجيلاني حفظه الله وتولاه وإياي بما تصو لي الإجازة
فيه من منقول ومعقول من كل ما تفضل الله على برواياته ومدارياته إجازة
تعيين لجمع من الأشياخ السند والمسانيد والأجزاء ومكتبة التفسير والفقه
وعلوم العربية والأذكار والأوراد إن صحت لي إجازة من مشائخ السادة
العلويين الحسينيين الحضرميين وغيرهم من مشائخ حضرموت الذين تجتمع وإياهم
سند العصر الحبيب نور الدين بن أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس بالعلوي
وهذه إجازة أرجو التفضل بها علي سيدي الحبيب الشهير السند علوي بن طاهر بن عبد الله
الحداد بالعلوي فإني شرعت المدة من اتصالي بالحبيب أحمد بن حسن .

جميع من وصلت أم أجملت قد ... أخذت إرث أحمد بسرا بكل سداد
عن أحمد العطاس عن الرئيس ... عمت له من الخافقين أيادي
وتحفظت بعض بديه تكرمة ... فرقت لي يوم زاد بمزيد

سيتبين تفصيل أخذه وروايته منيا جريه لنا الحبيب علوي بن طاهر الحداد بالعلوي
ولنا أخذ عن السادة المذكورين وغيرهم من مشائخ اليمن الحبيب أحمد العطاس عن غيرهم من
مشائخ مشائخنا أخذ راعن أمام الورى الحبيب أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس فنذكره منيا جريه
الحبيب علوي إن شاء الله إن أمد الله في الأجل فحرر لكم جوابا عما لزم السيد

مكتوبه ورحمة الله وبركاته

أملاه لتلميذه إبراهيم بن عمر بن عقيل بالعلوي

١٥ رمضان ١٤٠٦هـ

مشروع المدد القوي
نظم السند العلوي

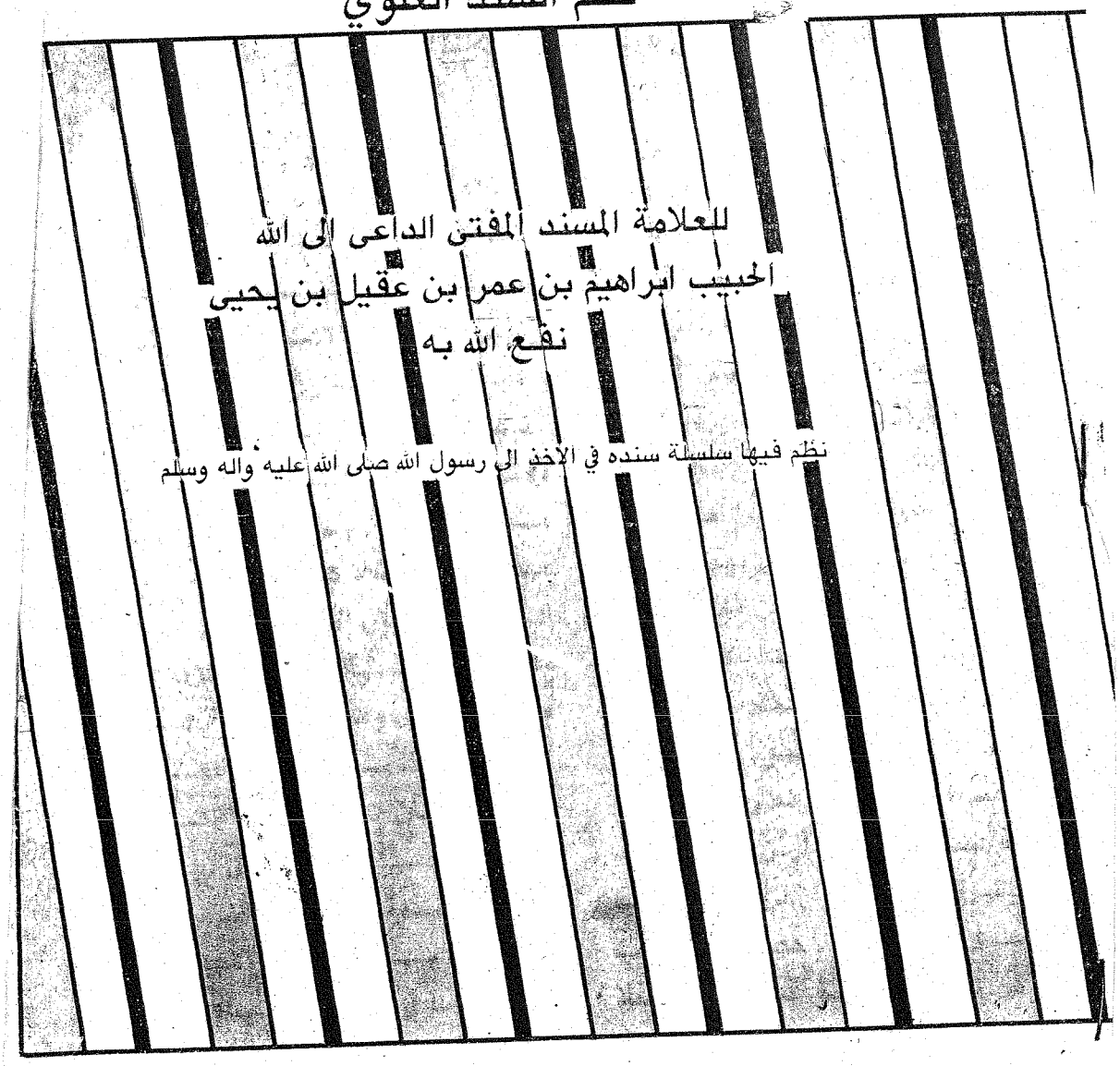

للعلامة المسند المفتي الداعي الى الله
الحبيب ابراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى
نفع الله به

نظم فيها سلسلة سنده في الأخذ الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم الهادي ... من من بالايجاد والامداد
حمدا كثيراً طيباً ومباركاً ... ملأ المهاد وملأ سبع شداد
حمدا به يرضى كما هو أهله ... وبه ننال الفوز بالاسعاد
وصلاته تترى على خير الورى ... طه الحبيب الشاكر الحماد
وهو النبي محمد والحامد ... المحمود في الازال والآباد
من خص بالفضل العظيم وجاء ... بالخير العميم وقام بالارشاد
وتحية يرضى بها لمقامه ... يغشاه صيبها مدى الآماد
والال والأصحاب والخلفاء من ... تبعوه في الاصدار والايراد
ولنا اليهم نسبة قد شيدت ... أركانها بالاخذ والاسناد
فعمودها متسلسل باكابر الافراد ... والاقطاب والاوتاد
من حافظى السر المصون بارثهم ... لنبيهم بالاخذ والميلاد
نور النبوة ساطع بجباههم ... وفتوة الأباء والأجداد
الطيبون الطاهرون أماننا ... مثل النجوم بنورها الوقاد
سفن النجاطوبي لمن بهم اقتدى ... فهم لدين الله كالاطواد
التائبون العابدون الحامدون ... الراكعون ائمة السجاد
الأولياء الاصفياء الاخفياء ... الاتقياء خلاصة إلزهاد
وهم الدعاة الى الهدى سم العدى ... سحب الندى وغياث كل بلاد
همم علت فوق النجوم وقد سمت ... احوالهم عظماً بوهب الهادى
سباق غايات العلى بجهادهم ... في الله شأن السادة الامجاد
هم سادة الدارين آل محمد ... منحوا خصائص لم تنل بجهاد
قرناء للقرآن لن يتفرقا ... حتى يكونا أول الوراد
جل الذي قد خصهم بمواهب ... لم تكتسب بالجد والاجهاد
من تلق منهم تلق قطباً كاملاً ... متخصصا في الفضل بالافراد

بسوابق الرحمان والبركات ... والعطفات والجذبات والاسعاد
فمشائخي صِيد كرام مالهم ... من مشبه في حاضر أو بادي
اخذى ولبسي اولاً عن سيدي ... عمي شقيق ابي رحيب النادي
المصلح السمح الوصول السائح ... البطل الجسور ومرغم الحساد
الصدر محمود السجايا حافظ ... ومحقق يسمو على النقاد
علامة فهامة بحاثة ... دراكة حتف على الاضداد
وعناية من والدي كما اعْتنى ... الاجداد بالاولاد والاحفاد
وعن الطبيب الحاذق النسطاس ... عبد الله ذى الحسن البديع البادي
وهو العفيف ابن الوجيه ابن العفيف ... ابن الحسين الطاهر العباد
شيخ عظيم الخلق يبذل نفسه ... في نفع كل مصادق ومعادي
ولنا انتفاع بالامام الشاطري ... والشاطرى خليفة الأجداد
مولاي عبد الله ذو النفع الكبير ... مجاهد في الله اي جهاد
كانت عنايته بنا كبرى جزاه الله ... من داع الى الارشاد
لكنني لم استجزه لهيبة ... ملكت على مشاعري وفؤادي
والشيخ كان مجلاً بمهابة ... هي خلعة التقوى على الافراد
وصحبت وارث سرهِ من قد غدا ... مثلاً له في السير بالمرصاد
أعنى محمداً ابن عبد الله هدّا ... رابصدق الوعد والايعاد
من لم يخف في الله لومة لائم ... رابحت تجارته بدون كساد
وعن ابن شيخ عبد بارينا الذي ... مامثلهُ من راكع سجاد
العيدروس حليف محراب التقى ... ومجالس القرآن والاوراد
هذه بضاعتنا تلاها عندما ... وافيته مستبشرا بوفادى
واجازني واجاز من حضروا ... والبسني على مرآى من الاشهاد
ولبست منَ نجل الشهاب ... الغوث علوي ابن عبد الله ذى الامداد
داعي الهدى طود الشريعة من غدا ... علماً الى هَدي النبي ينادي
تاهت به الغَنّا على مدن الدنا ... وصفا الزمان له بدون عناد
هو جامع الاشتات أظهر وارث ... ورث الهداة وقامع الالحاد

ولكم حضرت دروسَهُ وعظاتُه ... في مسمعي ولـه عليَّ أيادي
وعن ابن عبد الله صالح الذي ... بنصاب كان محجة القصاد
والصالح ابن محمد ابن الصالح ... العطاس في عَمْدٍ واي عماد
واخذت عن مفتى الديار لِمُحسن ... السقاف منصوب من الأحفاد
هو عابد الرحمن والده عبيد الله ... بحر علوم شرع الهادى
برواية المنقول ثم دراية ... المعقول فاز بطارف وتلاد
وعن الحبيب الزاهد المحضاربَا ... هادون عبد الله شيخ رشاد
وعن ابن علوي حامد البار الذي ... اخلاقه في الحسن روض نادي
في قبة العدني البسني فيالك ... ساعة في حسنها المُزداد

وعن الحسين سليل عبد الله من ... حسن ابن احمد جاء باستعداد
من آل عيد يد غطارفة العلى ... اكرم به وبآله والوادي
بل قال ان البحر الزمةُ بالباسى ... وتحكيمي وزم قيادي
وعن الملقب بالزبيدي الحبيب ... محمد العطاس حِبٌّ فؤادي
وهو ابن علوي الخليفة سيد ... ورث العلا بالفرض والاقعاد
بالوهب والتحصيل تم كماله ... ومكارم لم تحص للعداد
والجهبذ الحبشي ايضا ضمنى ... في حَجرة في قريتي في النادي
ودعا وامّن والدي لدعائه ... ودعاؤه المرجو في اعدادي
واخذت عن عدد سواهم من بني ... علوي اشياخ من الأمجاد

هم هم امان الارض عترة احمد ... هم خير من في عصرنا المُنآد
وصفت مشاربنا وقد زالت ... متاعبنا وفي لطفٍ من الانكاد
هذا ولي مدد من الاسلاف ... ارجو ان يصب علي صوبَ عِهاد
أكسى به حلل الرضى متبوءً ... اسمى الذرى في مقعد الاوداد
هذا عطاء الله والفضل الذى ... سحت هوا معه انسياب الغادي
وبه اخذت طريقهم ولبست ... خرقتهم من الحبر الامام الهادى
فرد الزمان فماله من مشبه ... فوق البسيطة فائق الانداد

غوث الورى ليث الشرى بدر السرى ... علوي ابن الطاهر الحداد
وجعلته ختم المطاف لانه ... صدر الصدور وبغية الرواد
وجميع من فصلت او اجملت قد ... اخذوا وقد لبسوا بكل سداد
عن احمد العطاس محيى الدين من ... عمت له في الخافِقَين أيادي
ولقد حظيت بوضعه يده الكريمة ... فوق راسي يوم زار بلادي
وله مشائخ مالهم من مشبه ابداً ... اولئك قد وفّي أسيادي
فكانهم اصحاب خير الخلق في ... سمت وفعل تعبد او عادي
هذى الحقيقة لا الغلو فانهم ... افراد سادات الورى الافراد
مثل ابن عبد الله صالح الذي ... أيامهٌ هي بهجة الأعياد
والغوث مولانا ابي بكر ابن ... عبد الله كالبحر المحيط الهادي
شيخان كانا نور وادينا وما زالا ... لنا كالروح للأجساد
وجميعُهم مع شيخنا عن عيدروس ... زمانه من بدْ كل جواد
العيدروس ابن الشجاع المقتدى ... جلت عوارفه عن التعداد
بحر المعارف جامع الأشتات ... والحاوي لمستور العلى والباري
شيخ الشريعة والحقيقة مرشد ... من جاءه من رائح او غادي
وله الأسانيد التي هي وُصلة ... السعداء بالسعداء أولى الامداد
وله مشائخ صفوة هم نقوة ... سادوا على الأغوار والانجاد
ابواه وابن سُميط احمد من علا ... شاوَا لنشر العلم والارشاد
وكذا العبادلة الكرام وشيخهم ... حسن وهذا البحر مروى الصادي
جداي ثم ابن الشهاب وبلفقيه ... وخامس الاشراف مولى الوادي
هم خمسة علوية واثنان من ... قحطان ابن سُمير والمقدادي
ثم العبادلة الشموس بدورهم ... اخذوا لها عن سيد الاجواد
الطاهر ابن حسين المولى امير ... المومنين فتى امام جهاد
وبأخذه وباخذهم عن شيخهم ... ابن سميط الداعى لكل رشاد
فجميعهم عن احمد ابن سميط ... المذكور وهو مقوم الياد
هو مظهر الحداد وارث علمه ... اعظم باحمد مظهر الحداد

عن سيد الاحقاف وهو الفطحل ... السقاف مولانا ابو الامجاد
عمر ابن سقاف الكمال المنتقى ... وامام حاضر عصره والبادي
فهو الامام ابن الامام ابن الامام ... ابن الامام مهذب الآساد
أخذ الجميع لها عن ابني احمد ... عمر وعلوي من الاوتاد
وعن الامام الحامد المحمود من ... تربو مفاخرة على الاعداد
اعنى المنفر عيبة الاسرار معمور ... الزمان بكثرة الاوراد
ودعاة في الحشد المبارك جهرة ... ليوم زوار النبي منادي
أخذوا لها عن احمد الحداد اوحد ... عصره السامي على الآحاد
وجميعهم اخذوا عن الحسن الذي ... قد الحق الاحفاد بالاجداد
الزاهد الاواب فرد زمانه ... علماً واعمالاً وصدر نوادي
عن احمد ابن الزين حاوى كل زين ... شامخ اربى على الأطواد
بمعارف وفضائل وفواضل ... تهمي على الأُلاّف والاضداد
وعن الوجيه بالفقيه كأنه ... باب المدينة جل عن أيصاد
بحر عميق واسع متلاطم ... بمعارف لم تجتمع بفؤاد
علامة الدنيا وحلال لما ... يعرو بفهم واسع وقاد
وثناء غوث الوقت خير شهادة ... بحيازة الممدوح كل مفاد
وعصابة اقرانهم مامثلهم ... احد من الاعيان والافراد
عد النجوم ولاتعد صفاتهم ... فهم النجوم سمت عن التعداد
خذوا عن القطب المجدد ديننا ... في قرنه الحداد ذى الارشاد
سيد السند الذي احيى الهدى ... بدعاءه من موتة ورقاد
وث البرية كلها ومغيثها ... ولذاك ندعوه بغوث عباد
شيخ عبد الله نجل حبيبنا ... علوي ابن محمد الحماد
ع الى الحق المبين فكم هدى ... من ذى ضلال ليس بالمنقاد
م منير واصل وموصل ... فالزم طريقته تفز برشاد
علم بان الشيخ نفع شامل ... فاجعله حصنك عند خوف العادي
دث ولاحرج عليك عن الامام ... البحر شمس العترة الحداد

هو أُمة في فضله ومقامه ... من ذا يباهل غوث كل منادى
سبحان من اعطاه ما اولاه من ... ارث النبي وعلمه الفياد

وامامنا الحداد جامع طرقها ... عن صفوة من راسخ وعماد
من كل حبر كامل ومكمل ... هم عدتى وذخيرتى وسنادي
منهم عظيم الحال قطب دوائر (م) ... الانفاس يا الله من صيّاد
عمر الامام ابو الحسين ومن اذا ... ناديتُه ادركت كل مراد
القدوة العطاس عمدتنا الذي ... احيى الفلا بعلومه والزاد
وعن الامام السيد السقاف من ... مدت له الاطناب في اجياد
اعنى محمداً ابن علوي الذي ... اذن النبي له بلا ترداد

وهما عن القطب الحسين اخى الندى ... وباخذ شيخ الخير من اجدادي
من ياترى مثل الحسين فشأنه ... فعل الجميل توسعا بطراد
سيقت له الدنيا فبدد شملها ... في المكرمات بهمة الاجواد
وكذاك اخوته الليوث علوا (م) ... مقامات العلى حسبى بهم اعضادي
عن شيخ اهل الله قاطبةً ابى ... الاشبال فخر السادة الامجاد
فخر الوجود وذى الخوارق من غدت ... ايآته في الكون شيئاً عادي
ذخرى ابو بكر ابن سالم ابن عبد ... الله بحر منهل الوراد
من قد براه الله نفعاً للورى ... هو نافع ابدا مدى الاباد
وله مشائخ جلة وأجلهم ... عمر ابن باشيبان ليث الوادي

شيخ رفيع القدر شاهد عُظم حال ... الشيخ فاستصفاه بالاعداد
وعن ابن علوي المعظم احمد ... باجحدب التراك للمعتاد
بدل حصور ذو فضائل جمة ... قد دونت فاصدح بهايا حادي
وعن الشهاب ابى المكارم احمد ... مامثله في القوم من نقاد
اسد هصور سيف حق مصلتٌ ... فوق العدى لم يمن بالاغماد
رب العوارف والمعارف واسع ... العلم اللدنى صادق الميعاد
عن عابد الرحمن شيخ جميعهم ... اعظم به من صالح عباد

سل عنه احياء العلوم تجد وجيه ... الدين فرداً فائق الافراد
من غسلة في كل فرض عزمة ... صوفية سهلت على الآحاد
في الحضرة الكبرى يقيمون الصلاة ... بطهر سر السر والاجساد
وحميمه المولى ابي بكر هو ... العدني من أزرى بكل جواد
غوث مغيث واصل وموصل ... كالشمس حين سطوعها في الراد
الكامل الميراث من ابائه ... وعماده المختار خير عماد
غيث يسح على الاقارب والاباعد (م) ... دونما برق ولا ارعاد
حاز الزعامة والامامة والسيادة ... والرفادة مقصد الوفاد
سلطان اهل الله ذو التصريف ... والاحسان والتحكيم والامداد

وكلاهما اخذ الطريقة عن ابي ... حسن علي نور كل سواد
شيخ الطريقة والحقيقة عالم ... العلماً امام مساجد العباد
بحر تفرع من بحور مالها ... طرقٌ من الاعماق والابعاد
أخذ الثلاثة هؤلاء وغيرهم ... من اهلها عن طودها المنطاد
العيدروس الاكبر الشيخ البعيد ... الصيت سلطان ابو آساد
البر بحر المكرمات وذكره ... يجلو الصدى عن كل قلب صادي
هو سيد الصوفية الصديق من ... دانت له الاحيا وكل جماد
قطب عليه مدار دائرة العلى ... لجميع اهل طريقة المرتاد
احواله مشهورة وكبيرة ... سحت لنا بركاتها كغوادى

من عاذ يوما لائذاً بجنابه ... نال الهناء ومنتهى الاسعاد
والعيدروس وصنوه اخذا عن ... السكران والمحضار اخذ مفاد
شيخان مدحهما بألسنة العلا ... اعني اولى التقييد والانشاد
وامامنا المحضار قد خضعت له ... الاكوان بل القت له بقياد
متصرفا فيها كما يبغى باذن الله ... فضلاً منه دون نفاد
حامى الحمى كشفت به كرب العمى ... كم قيد الباغين بالاصفاد
فاهتف به تظفر بنجدة سيد ... فهو الشهير بسرعة الانجاد

ياشيخنا المحضار هيا غارة ... عجلى تحطم ركن كل معادي
وجميع اخوته كبار قادة ... فانقد لهم تنشط من الاقياد
هم عدتي هم عمدتي هم نصرتي ... وبهم ارجى نيل كل مراد
ومحمد ابن علي الشيخ المعمر حل ... في عيد يد يالك وادى
جزء من الغناء جانب طورها ... فاعكف به واضرع هناك وناد
اخذوا عن السقاف عمدتنا فيا ... لك من أخ هذا ومن اولاد
والعارف السقاف منهل رحمة ... ماذ يد عنه سوى ذوى الاحقاد
شيخ الهداية والرعاية والعناية ... والولاية في ربا ووهاد
جمع الشريعة واليقين وقد رقى ... مرقى تفرد فيه بالاصعاد

من ينظر الفردوس عن يمناه ... واليسرى لظى حاشاه من اخلاد
امسك بحبل الاتصال اليه فهو ... امامنا وامحضه صدق وداد
اكرم به وبصنوه العلوي من ... قد ساد في العلياء كل مساد
وابوهما مولى الدويلة جامع السر ... المصون بطارف وتلاد
ولقد حبا ابناءه أسراره ... فعلوا بطائلها على الاطواد
ملئت جوانحه من العلم اللدني ... وكم اورى بقدح زناد
غمرته انوار المحبة فانطوى ... في طيها عن نشرة الاشهاد

وبأخذه اليد عن أبيه علي ... الدراك قد اسداه هذا السادى
وبأخذه عن عمه الزخار عبد الله ... نال مضاعف الامداد

اخذا عن المولى الغيور أبيهما ... داع الى رتب المعالي حادي
يتلو السوابق شقوة وسعادة ... اعظم بكاشف هذه الارصاد
اخذ العظيم عن العظيم بقوة ... علوية قادته خير مقاد
وبنو الفقيه ونقوة اقرانهم ... كانوا له بمثابة الاكباد
أما الفقيه فانه شمس الضحى ... بسطت اشعتها بكل بلاد
جاءت على قدر اليه كما اتى ... موسى على قدر بلا ميعاد
وهنا يكل لسان كل مفوه ... وهنا يجف نمير اي مداد

مـامثـل سيـدنـا وآيـة فضلـه ... نفـعُ العبـاد بـه وبـا لاولاد
كـانت بـدايتـه نهـايـة غيره ... فـاشهـد بهـا للشيـخ بـالافـراد
هـذى المـواهب والفضـائـل لم تكن ... دعـوى دَعِيِّ الفضـل بـاستبـداد
حـدث بنعمـة ربنـا فمقـام سيـدنـا ... المقـدم مـذبـح الحسـاد
فمقـامـةٌ في الاوليـاء كجـده ... في الانبيـاء بـدون شـك بـادي
وله علينا المنة الكبرى بكسر السيف ... خشيـة سيرة الاجنـاد
فعـلا بـذا ابنـاءه في رتبـة ... لاتـرتقى بمعـارك وجـلاد
وغـدوا امـانـا للبـرايـا مثلمـا ... قـال الـرسـول وقـدوةً لـرشـاد
فجـزاه عنـا الله افضـل مـاجـزى ... جـدا عن الاسبـاط والاحفـاد
ولقـد تسلسـل اخـذةٌ متـرقيـا ... من كـابـر عن كـابـر جهـاد
اباءه الغـر الكـرام ائمـة الاسـلام ... وراث النبي الهـادي
اخـذ الفقيـه عن النبيـه ابيـه نـور ... الـدين وهـو عن الاب الحمـاد
اعنى محمـداً الـذي شـرفت بـه ... مـربـاط والمـربـاط سـوق جيـاد
اخذ الطريقـة عن ابيـه ممهد الغناء ... لـلأشـراف خير مهـاد
مـاحلهـا من آلـه من قبلـه ... احـد فـالبسهـا حلى الأعيـاد
رد النبي عليـه خير تحيـة ... في فـرضـةٍ والنفـل بـالتـرداد
وعليـك يـاشيـخ السـلامُ كـرامـة ... اكـرم بهـذا السيـد السجـاد
هـذا ابـو حسن علي خـالـع النخـل ... الكثير مبـارك الأعـواد
متحكمـا لابيـه علـوي ببيت ... جُبير مضيـاف كثير رمـاد
اخـذ المعـارف عن ابيـه محمـد ... ومقـامـه كمقـامـه في الـوادي
وابـوه علـوي العلى واليـه تنتسب ... الكـرام بسـائـر الأبـاد
لعلـو همتـه المعـالي قـد دعت ... ابنـاءه ولهـا اليـه تَنـادى
اخـذ الحقـائـق عن عبيـد الله والـده ... فيـالله من عبـاد
محض العبـودة فهـو محض مخلص ... يهـدي بحكمـة مـرشـد بسـداد
اخـذ الطـريقـة عن ابي القـوم ... المهـاجـر احمـد المتـورع المتفـادى
مـو خيرهم علمـا واعمـالا وفي ... قـرب النبي بمـولـد ووداد

رب العـــزائم ذو أُبـــوَّ لايضـــام ... وكـــان للبعـــداء بـــالمـــرصـــاد
تـرك الخصيبـة عنـدمـا هـاجت بهـا ... فتن من الاشـــــرار والاوغـــــاد
فـاتى وانقـذ حضـرمـوت بصـدقـه ... وحمى ســـــلالتـــــه من الافســـاد
وحمى الحمى واشـاد مجـدا بـاذخـا ... بـــالـــدعـــوة الحسنى وصلت حـــداد
وافـاض من انـواره امنـا وايمـانـا ... وبـــــدد ظلمـــــة الالحـــــاد
ولئن تبـــدلت الخيـــام واهلهـــا ... فمحجبـــــات الحي غير بـــــوادي
كم في الـزوايـا من خبـايـا فـاعتقـد ... خيرا الم تـــر كيف مهلـــك عـــاد
ومـرابض الأسـاد لم تقفـر وريـح ... النصـــر تعصف بـــالعـــدى كـــرمـــاد
وحمى حمـــاة الـــدين محمى بهم ... ولحـــائم حـــول الحمى ايعـــادى
هي فتـــرة عمـــا قـــريب تنقضي ... والأُنس عـــــواد لحين معـــــاد
وصفي دين الله سيـدنـا المهـاجـر ... احمـــد سنـــد ابـــو أسنـــاد
متمســـك بـــالسنـــة الغـــرا على ... نهـــج الـرســـول ومن نفى ذا عـــادي
حـاشـاه من بـدع الـروافض انهـا ... عين الضـــلال وغلظـــة الفـــداد
دع ضِلـــة المتجـــرئين فـــانهـــا ... دعـــوى ابن صخـــر في لحـــوق زيـــاد
لـــو كـــان منهم لم يفـــر بـــدينـــه ... مـــع اهلـــه في عصبـــة اجـــلاد
يـدع القصـور وعـامـرات ضِيـاعهـا ... ويقيم بعـــد حـــواضـــر ببـــوادى
هيهـات هـــذا لايخـــامـــر ذا نهى ... لـــو كـــان من اعـــداء هـــذا الهـــادي
اخـــذ المعـــارف عن هـــداة خيرة ... من كـــل حبـــر ذى تقى وســـداد
فـأبـــوه عيسى الازرق الـرومي من ... ولي النقـابـة فـاشـدهـا يـاشـادى
متبسطـــا في علمـــه في جسمـــه ... في مـــالـــه في الحكم في الارفـــاد
اخـــذ النقيب عن النقيب محمـــد ... اعظم بـــه والاخـــذ والاسنـــاد
اخـــذ المعـــارف عن ابي حسن ... ابيـــه علي المضيـــاف للقصـــاد
تـرك المـدينـة ثم قـارب سـوحهـا ... متـــادبـــا لا عن قلى وبعـــاد
سكن العُـريض معمـرا حتى قضى ... وثـــوى هنـــاك بـــأَبـــرك الأَحـــاد
وروى كثيرا عن اخيـــه الكـــاظم ... الغيـــظ الامـــام الحـــق في بغـــداد
اخـــذا عن الفـــرد الامـــام الصـــادق ... الصـــديـــق صـــدر القـــادة الافـــراد

هو جعفر ابن محمد ابن حسين ... ابن علي زوج الطهرام الفادى
آباءه عمد الهدى وبنوه اهل ... الاقتدا في الجد والتوأد
وامامنا ذا عن ابيه الباقر ... العلم الامام محمد الحماد
مع جابر اهدى الرسول سلامه ... لسميه فاشهد مع الاشهاد
بقر العلوم وأوتى الفهم المصيب ... وحكمة تهدى سبيل رشاد

متأدبا بابيه زين العابد ... ين على المتبتل السجاد
هذا الخليفة وارث السبطين والزهرا ... و مولى المؤمنين وافضل الاجداد
بصلاته وصِلاته وصفاته ... صار الوحيد الفرد في الآحاد
ماذا اقول وكل مكنون لديه ... وماروا ه شُهدا وكل شهاد
والسيدان الفرقدان النيران ... هما لأحمد فِلذتا الاكباد

ريحانتاه هما ونجلا بنته ... خير النساء عديمة الانداد
أخذا عن الكرار وهو ابوهما ... فرد الفضائل في تقى وجهاد
باب المدينة والوصي ووالد ... الابناء وهو محطم الابداد
واجازنى الحبر الذي اخلاقه ... مثل النسيم يهب بعد الغادي
مولاى عبد القادر السقاف مثل ... ابيه وارث هؤلا الاطواد
فابوه فرد العصر احمد جاءت ... البشرى به سبقا على الميلاد
مابين زمزم والحطيم اتى ... اباه مبشرا علم من الاوتاد
من هؤلاء شيوخه مافاته ... شيىء وفاز بافضل الامداد
ولنا التلقى بالتدلى والدا ... عن والد بتثبت وتهادى

ولنا الاسانيد الصحاح الى الائمة ... من كبار الامة الامجاد
فجميع اهل الصدق والاخلاص من ... اشياخنا كانوا باي بلاد
نروى الشريعة والطريقة والحقيقة ... عنهم بالنقل والاسناد
وبذا قد اجتمعت لنا اسرارهم ... ولنا رجاء في وصال سعاد
وجميعهم عن خير خلق الله داعى ... الخير أفصح ناطق بالضاد
والمصطفى عن جبرئيل عن ... الاله الحق بالحق المبين البادي

فبمصطفاك ومن ذكرنا من نوى ... قرباه جد يارب بالاسعاد
باصولهم وفروعهم وشيوخهم ... وبكل معتلق بحبل وداد
حقق لنا بهم ارتباطا كاملا ... واملأ بفيض الفضل كل فؤاد
كي نشهد الفضل العظيم يعمنا ... بالاتباع لقاسم الامداد
ونحوز قرة اعين ونكون قرة ... اعين لعبادك العباد
هم اصلنا وهداتنا فاجعلهم ... من اغبط الآباء بالاولاد
انت العظيم وانت اكرم كل ... مسئول فوفقنا لكل سداد
هيىء لنا من امرنا رشدا ... فانت ولينا الهادي لكل رشاد
واغفر لنا واختم لنا بالخير ان ... قد آذنت آجالنا بنفاد
حاشاك ان نخزى وانت رجاؤنا ... يامكرم اللاجين والقصاد
ياخير منزول به غوثاه جد ... بالعفو عن عبد كثير شراد
واليكها منظومة قد احكمت ... ابياتها ياطالب الاسناد
لم يجل قيس حسن ليلاها ولم ... تخضع فصاحتها لقس اياد
وصلاة ربي والسلام على الشفيع ... الشافع المقبول في الميعاد
والآل والاصحاب والازواج ... والاصهار والاتباع والاوداد
والحمد لله الكريم اذ انتهت ... منظومتي في الاخذ عن اجدادي
تحوى التسلسل بالترقى ماجدا ... عن ماجد عن امجد الامجاد
صلى عليه الله ربي دائما ... فهو الوسيلة لي لنيل مرادي

إجـازة

مسـند حضرمـوت

علـوي بن طاهـر بن عبـد الله الحـدّاد باعلـوي

(ت١٣٨٢)

لله ابراهيم بن عمـر بن عقيـل باعلـوي

مفتي لواء تعز حفظه الله

بتاريـخ ١٨ ـ ذو القعدة ـ ١٣٧٤

من ترجمة الحداد

علوي بن طاهر الحدّاد (١٣٠٠ ح - ١٣٨٢)*

السيد علوي بن طاهر بن عبد الله حدّاد بن طه بن عبد الله بن عمر بن علوي - وإليه النسبة - ابن أحمد بن أبي بكر الباعلوي العلوي الحضرمي.

قال شيخنا العلامة: «أديب بارع، وفاضل كامل من السادة العلويين في حضرموت، ومن العائلة العلمية المعروفة هناك، له آثار منها: القول الفصل فيما بين هاشم وقريش من الفضل، طبع في قورس من جاوة سنة ١٣٤٤ هـ، وليس لدينا عنه معلومات اخرى».

قال الجلالي: هو مسند حضرموت، وتعرف عائلة باعلوي مركبة من أبي علوي، ولد في مدينة قيدون حدود سنة ١٣٠٠ وبها نشأ واختص بالعارف أحمد بن الحسن العطاس العلوي، واعتنى بعلوم الحديث، وله مشايخ كثيرون كما يتضح من ذلك اجازته لشيخنا الشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز - اليمن المؤرخة ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ هـ.

ومما قال ممدوح: «كان له جانب عظيم في معرفة علم التاريخ وطبقات الرجال وأيّام العرب والعجم وكان يؤرّخ بحضرموت والمهجر ويحفظ من انساب العرب بوادي حضرموت مالا يحفظها غيره لاسيما منازل العلويّين، وله مواقف مشهورة، توفي بجاكرتا، عاصمة اندونيسيا في جمادى الثانية سنة ١٣٨٢ هـ».

من آثاره:

١ - الاجازة:

لشيخنا الشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز بتاريخ ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ هـ، أوردتها في ثبت الاثبات في نصوص الإجازات.

٢ - المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى:

طبع في دار الفكر بالقاهرة سنة ١٣٩١ هـ.

(*) يراجع: طبقات اعلام الشيعة ١٤: ١٢٧٧، تنشيف الأسماع: ٢٨١ - ٢٨٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، الذي من بها اعظم المنة على المؤمنين ، بابتعاثه فيهم ومنهم سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وحبيب رب العالمين ، الذي جاء بالحق المبين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين الطاهرين ، وصحبه الذين شادوا الدين ، السابقين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين ، امين يارب العالمين .

اما بعد فان دين الله القويم ، وصراطه المستقيم ، له منبعان عظيمان ، كبيران ، نيران مشهوران ، هما حجة الله على الناس ، والنور الكاشف لظلمات الاغلاس ، ومعطلات الالباس ، المنبع الاول كتاب الله وما جاء في تفسيره ، عن من البلغ لنوره ، الموضح والمبين لما كمن في سطوره ، والمنبع الثاني هي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المبينة لكتاب الله ، ففيهما الايمان والنور والحق والخير والبركة الى يوم الدين ، وعنهما اخذ العلماء علمهم ، والفقهاء فقههم ، وبالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة ويثقل الميزان يوم القيامة ، وبالاعراض عنهما — ولو عظم العلم والجد — تعظم الحسرة والندامة ، وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة ، فاذ للعلم الطيب الصادر من حضرة النبوة اثر عظيم في تنوير القلب ورسوخ الايمان وحصول اليقين وقوته ، وقد قال سيدنا قطب الدعوة والارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد : ان كثرة تلاوة القرآن وسماع آياته والتدبر لها ومزاولة الاحاديث النبوية وممارستها وتكرارها لها سما

نص
اجازة
سند حضرموت
علوى بن طاهر بن عبدالله الحداد باعلوى
(ت ١٣٨٢)

للشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوى
مفتى لواء تعز حفظه الله

بتاريخ ١٨ - ذو القعدة - ١٣٧٤

ما يقوى يقين العبد الذي لا نجاة بدونه ، فانظره بلفظه مطولا في رسالة المعاودة له . وهذا خلاصته

فالسعيد من اخذ بحظه منها بالتلاوة والتدبر والسماع والرواية ، فهما جماع العلم النافع والعمل ، وقد اعتنى سلف الامة بالسنة النبوية ، والاحاديث المروية ، اعتناء بلغ في الكمال النهاية ، فحصا وجمعا وتنقيبا وعملا ورواية ، ولم يزل من بعدهم من علماء الامة ينقلون ذلك طبقة عن طبقة سماعا واجازة وتلقيا الى يومنا هذا ، فدامت وتقيدت سلاسل الاتصال بالرجال الى الكمال الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وانتشى علم الاسناد في الامة وهو علم من خصائصها ، وكان ذلك في العصور السابقة عصور النور والخير والبركة اظهر واشهر ، ثم ما زالت الامور تنقص وتدبر تبعا لنقصان احوال الزمان وادباره حتى انحصرت الرواية والسماع والاجازة في اناس معدودين ، على انه لا يخلو من انقطاع ذلك بالكلية ، وان عصر تنكرت الامور ، واعرض الجمهور ، ولكنه يقل ثم يعود ، واذا انتهت هذه الفترة الموعود بها ولعلم الدين بعد ذلك ظهور ونشور وانتشار كما جاءت بذلك الاحاديث الصحاح ، فلذلك ينبغي لكل ذي همة ورغبة في الخير متشم للحوق بالسلف الصالح ان لا ينسى حظه من هذا الامر ليقوم بحق التبليغ عنه صلى الله عليه وآله وسلم ويكون له قدوة لمن يأتي بعده وطبقة اتصال بين الماضين والآتين وليجتهد في الاخذ عن اهله ونشره بين الراغبين . فما زال علماء الرواية والاخذ عنهم حريصين على الاستكثار من ذلك ، يتتبعون سلاسل الرواية والدراية ويستكثرون من طرقها حتى

لا تندرس معالمها، ولا يتفرد علمها وقائمها. فكانوا يجيزون بالاجازة العامة
ومنهم من يجيز اهل عصره او مصره او من ادرك حياته او من رغب في الاجازة
رغبة في دوام الاتصال وحفظا للاسناد وبقاء التلقي واستمرار الرواية
وقد التمس مني الاجازة السيد العالم الفاضل، المجد في اكتساب الفضائل
والمتشوف الى البلوغ في العلم الى اعلا المنازل، والسيما وهو من بيت علم شهير
باعلام الرجال، البالغين الى منازل الكمال، وهو ابراهيم بن عمر بن
عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني وقد اسمعته الحديث
المسلسل بالاولية، واجزته لفظا فطلب ان اكتب له في ذلك ما يتمسك
به ويجعله دليلا له الى معرفة المشائخ والطرق فعولت على اسعافه بمطلوبه
حرصا على ابقاء السند ودوام الاتصال واغتنام الوقت والحصول على النفع
والانتفاع بالتوسط بينه وبين سلف الامة.

فاقول اجزت السيد ابراهيم بن عمر بن عقيل لفظا وكتابة اجازة عامة
وخاصة اجازة متبين لمتبين بكل ما جازت لي روايته وتحققت لي درايته
وبما اجازني به مشائخي من منقول ومعقول وخاص وعام وبما اجازوني به
من الكتب والمسانيد والاحاديث المسندة والمعلقة والسلسلات والكتب
المؤلفة في جميع العلوم الاسلامية وما سار ذكره واستجيز فيه من الروايات
والاجازات، اجازة عامة شاملة له ولاولاده واحفاده ومن سيولد
له اولهم كما اجازني بذلك مشائخي الذين من اجلهم وافضلهم واعظمهم منة
علي او من اعظمهم بجاههم الزاهر، وهديهم النور الباهر، ومظهر العلم والمجد

والفاخر زكي الانفاس سيدي الحبيب احمد بن الحسن بن عبد الله العطاس
العلوي الحسيني فقد اخذت عنه وقرأت عليه الكثير، واجاز لي اجازات
متعددة خاصة وعامة وقرأت عليه الثبت العظيم الشان المسمى بحطر الشارد
من اسانيد الشيخ محمد عابد، هو ابن احمد بن علي الانصاري المدني الحنفي المتوفى بالمدينة
المنورة في ربيع الاول سنة ١٣٥٧ وقد الفه على حروف المعجم وهو في مجلد ضخم
بقي روايته له اجازة عن السيد المسند المحدث الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم
بن محمد بن الامام احمد بن زين الحبشي المدني عن مؤلفه، وقرأت عليه كتاب
الضوابط الجلية في الاسانيد العلية للشيخ شمس الدين عبد الله بن فتح
الفرغلي الهاشمي العلوي يرجع نسبه الى سيدنا محمد بن الحنفية وهو جامع
للمسلسلات توفي عامه في ربيع الاول سنة ١٢١٠ يرويه
شيخنا بن دل عن الفقيه المحقق الشيخ عبد الرحمن باشيخ الدوعني عن السيد علي بن ظاهر
كما يروي شيخنا تلك المسلسلات عن مشائخه بعلوٍ من طرق كثيرة اجتل الوتري المدني
بسنده
فصلناها محل تفصيلها.

وقرأت على سيدي وشيخي الحبيب احمد الثبت المسمى بالسمط المجيد،
للشيخ المسند احمد القشاشي المدني وقد حصل لي من شيخنا
الاجازة به لكن كل فرديه عن مشائخه عن الحبيب عبد الله بن علوي
الحداد وعن الحبيب عبد الله بن احمد بلفقيه وعن ابنه الحبيب عبد الرحمن
بن عبد الله بن احمد بلفقيه كلهم عن ابيه عن مؤلفه. وكتاب السمط المجيد قد طبع
بالهند حيدر اباد. وقد حصل لي من شيخنا والحمد لله الاجازة بذلك كله
وبغيره كالكتب ابواب السعادة في اسانيد الطرق الصوفية جمع السيد الجامع

العلامة القدوة الأمين والمسلم السيد محمد مرتضى الزبيدي ذي المؤلفات الفائقة
وصاحب الثبت والمنظومة الجامعة لأشياخه الكثيرة بالعدد .

من أشياخ سيدي الحبيب أحمد - ولي الله والداعي إليه ، والدال عليه ، الحبيب
صالح بن عبد الله العطاس بحق أخذه عن مسند اليمن المحدث الفقيه
المسند الإمام السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل .

أخذ الحبيب صالح المذكور عن عدد من سادتنا كالحبيبين هادون بن هود العطاس
وعلي بن جعفر العطاس . والحبيب الإمام الداعي إلى الله أحمد بن عمر بن سميط
والشيخ محمد صالح الرئيس المكي والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار المكي
والشيخين محمد وأحمد المرزوقي المكيين . وأخذ باليمن عن الإمام السيد
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل . وأخذ بعد خروجه من الحرمين عن
الحبيبين طاهر وعبد الله ابني الحسين بن طاهر والحبيب حسن بن صالح
البحر والحبيب عبد الله بن أبي بكر عيديد والحبيب عمر بن أبي بكر الحداد والشيخ
عبد الله بن أحمد باسودان ، والشيخ أحمد بن سعيد باحشوان الأربعة
عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل هؤلاء مشائخ الحبيب صالح بن عبد الله المذكور
ورفع أسانيدهم أو أغلبها يؤخذ من كتاب عقد اليواقيت الجوهرية لشيخنا
الإمام العارف بالله العلامة العامل الصالح المسند ذي المعارف واللطائف
وحيد عصره ومسند قطره الحبيب حيدروس بن عمر الحبشي فإنه كتاب جمع فأوعى
يقل نظيره . وله كتاب نفحة الفتاح لفاتحة أسانيد الأئمة الأكابر ذكر فيه
أسانيده إلى العلوم الأصولية والحديثية والفقهية وإلى آخرها كما له كتاب عقد
والطرائق الصوفية

الآن ولم يكمله وفيه ذكر اسانيد غريبة ونفيسة وكل هذه المؤلفات عندي
والحمد لله. اروي بها عنه بالاجازة عنه كما البسني عمامته الكريمة وسني اذ ذاك فوق
العشر السنين كما اروي ايضا بالاجازة عن اشياخنا ومجيزينا كالحبيب احمد بن الحسن
العطاس واخيه المسند المحدث الفقيه الحبيب الحسين كما في ثبته المسمى فتح القوي
المشتمل على ذكر اشياخه واسانيدهم وهو عندي والحمد لله. والفقيه المحقق
العالم الناشع الحبيب محمد بن حامد السقاف والعلامة المفيد الواعظ الحبيب علوي
بن عبد الرحمن ابن ابي بكر المشهور وغيرهم كلهم عن مؤلفها. كما اني اروي بها
وسائر مرويات بالاجازة العامة فقد اجاز اهل عصره وماتت وفاته سنة
١٣١٤ هـ. وهو ممن ادركته اجازة مسند اليمن السيد عبد الرحمن بن سليمان
الاهدل.

والحبيب علوي الحبشي

وقد اولني سيدي وشيخي احمد بن العطاس المذكور كتاب ابواب السعادة مع كل
السيادة للحافظ المسند الامام المتقن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي الحسيني شارح
القاموس والاحياء وهو مشتمل على عدد جم من اسانيد الطريق اخذ اكثرها عن
الحارث بالله السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس واجازني باشتماله عليه.
ومن اشياخ سيدي وشيخي احمد الحبيب الامام الحارث بالله العلامة الحبيب ابي بكر
بن عبد الله بن طالب العطاس بحق اخذه عن جل اهل عصره من العلويين من
اجلهم سيدنا الحارث بالله الحبيب الحسن بن صالح البحر، واخذ باليمن عن المسند
العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل. ولما كان السيد عبد الرحمن المذكور

هو اشهر مسندي اليمن في عصره واليه ترجع طرقهم فاعلم ان سيدي احمد بن يتصل به من عدة طرق غير ما تقدم فانه يروي عن العلامة السيد محمد بن عبد الباري الاهدل والسيد العلامة الفقيه الحسيب الصالح عمر بن حسن الحداد والشيخ العمر عبد الله بن حسن العمودي كلهم عنه. والسيد عبد الرحمن كتاب النفس اليماني والروح الريحاني في اجازة بني الشوكاني ذكر فيه من اشياخه نحو البعض شيخا فطالعها ان ظفرت به ففيه فوائد كثيرة. وابوه وبامثاله كمخة الفتاح العالم تقدر على معرفة سلاسل الاسناد وطرق الاتصال. هذا

كانت ولادته بزبيد سنة ١١٧٩هـ وبان بها ليلة الثلاثاء في ١٢ رمضان سنة ١٢٥٠هـ

ومن اشياخ سيدي وشيخي احمد العالم العارف بالله الفقيه العامل الصالح الحبيب محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه العلوي الحسيني ابن عبد روس ابراهيم بلفقيه فهذا الحبيب له عدة من المشايخ الاجلاء. فهو يروي عن ابيه وعمه احمد عن ابائه الى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله والى ابيه عبد الله بن احمد بلفقيه واعلا من ذلك روايته عن جده عبد روس بروايته عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بلفقيه بروايته ~~عن الكوراني والمخلي والمصري~~ وغيرهم باسانيده المذكورة في رفع الاستار عن مفاتيح الانوار للسيد عبد الرحمن المذكور بروايته عن القطب عبد الله العيدروس عبد الله بن احمد والبرهان الكوراني صاحب المثبت المسمى بالأنس لايقاظ الهمم وهو مطبوع وعن محمد بن عبد الرسول البرزنجي والشيخ حسن العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ احمد النخلي وقد طبعت مجموعة اثباتهم الا العجيمي في الهند. ومعجم العجيمي مفقود الا ان له اجازة مطولة لصاحب الدستة السيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس تكفي عن معجم ذكرها شيخنا الحبيب عبد روس بن عمر الحبشي في كتابه عقد اللآلئ

ولد الحبيب عبد الرحمن بالفقيه عن محمد بن عبد الرسول البرزنجي وعن ابراهيم
بن محمد بن حمزة الدمشقي الحسيني وابي المواهب الحنبلي وغيرهم
وفي وصله السالكين لوالده الامام عبد الله بن احمد بالفقيه وكتابه الدرر
البهية والسلسلات النبوية وكتابه النفثات الرحمانية، ذكر فيها
انه روى واخذ عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بالهارون والسيد
ابي بكر بن الحسين بالفقيه والسيد العلامة محمد بن عمر بافقيه والسيد القدوة
عمر بن شيبان، والسيد الامام محمد بن علوي السقاف والسيد الامام مخبر بن
ابي بكر الشلي والشيخ الجليل احمد بن محمد القشاشي والشيخ الحافظ عيسى بن محمد
الثعالبي المغربي والمسند الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني والشيخ علي وزين العابدين
ابني عبد القادر الطبري والشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي
الراوي عن والده عن الشيخ الحافظ ابن حجر الهيتمي بالاجازة العامة منه وهو عن الشيخ
زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر وروى عن غيرهم
وتتصل بهذه الاسانيد ايضا الى الحبيب محمد بن ابراهيم بالفقيه عن مشايخه المجيزين
الذين اخذ عنهم كالامام العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي واخيه الحبيب
الحسين والحبيب ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والحبيب حسين بن محمد بن
ابراهيم بالفقيه كلهم عن والده الاخير بسنده كما تراه في عقد اليواقيت الجوهرية
فترجمة الحبيب المسند الامام عبد الله بن حسين بالفقيه مأخوذة عن والده الاخير بسنده
المتقدم ثم ان الحبيب محمد بن ابراهيم بالفقيه المذكور اخذ عن عدة من الشيوخ
كالحبيب عبد الرحمن بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن علي المذكور على الاسناد

حتى لقد اخذ عن بعض اشياخ السيد محمد مرتضى الزبيدي كالسيد المشهور بن
الشيخ الاهدل وغيره.

واخذ الحبيب محمد بن ابراهيم ايضا عن الامامين الكبيرين طاهر وعبد الله ابني
الحسين بن طاهر وعن الحبيب عبد الله بن حسين بافقيه والحبيب عبد الله بن ابي بكر
عيديد والحبيب احمد بن عمر بن سميط والحبيب عبد القادر بن محمد كبشي والحبيب
الامام محمد بن حسين الحبشي والحبيب الامام حسن بن صالح البحر والحبيب علي بن
عمر بن سقاف السقاف والحبيب الامام عقيل بن عمر بن يحيى الاخذ عن الحبيب شيخ
باعبود العلوي وغيره. وعن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان وعن السيد
العلم الزاهر محسن بن اسمعيل الاهدل والحبيب الجليل عمر بن احمد العيدروس الطيبية
واخذ وتخرج واستجاز من الحبيب محمد بن احمد الحبشي. واخذ سنة حجه
عام ١٢٤٣ عن جماعة منا الاعلام كالشيخ عمر بن عبد الرسول العطار والسيد
يوسف بن محمد البطاح والشيخ منصور البديري المدني والحبيب الفاضل محمد بن
سالم الجفري المدني والسيد الشريف محمد بن احمد المغربي المدني والحبيب عبد الله بن عمر
بن يحيى وابنه عمر والحبيب عمر بن علوي العيدروس والحبيب علوي بن سلوي بن الحداد والحبيب
هادون بن هود العطاس والحبيب محمد بن عبد الرحمن الحداد والحبيب صالح بن عبد الله
العطاس والحبيب ابي بكر بن عبد الله العطاس استجازه واجازه والحبيب
عمر بن زين الحبشي والحبيب علوي بن زين الحبشي والحبيب عمر بن عيدروس
الحبشي والحبيب محمد بن عيدروس الحبشي والاول منهما والد الحبيب العارف بالله
المسند عيدروس بن عمر الحبشي صاحب عقد اليواقيت الجوهرية وغير ذلك.

وسبق ذكره والثاني منهما عمه وتوفيهما ومشائخهما في العقد المذكور. واخذ ايضا
عن الشيخ عبد الله بن سعد بن سمير والحبيب عبد الله بن ابي بكر بن حسين بن الشيخ ابي بكر صاحب
ملاكه.

ومن مشائخ سيدي وشيخي احد الامام العلامة الحبيب عمر بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن
الحسن بن الحبيب القطب عبد الله بن علوي الحداد وهو اخذ عن والده وعن الحبيب محمد بن
عبد الرحمن الحداد والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن حسن بن
بن طاهر والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب
عبد الله بن ابي بكر عيدروس والحبيب ابي بكر بن محمد المشهور والحبيب احمد بن علي الجنيد
والسيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والسيد محمد بن عبد الباري الاهدل وكبيب
عالي السند عمر بن عبد الله الجفري المدني الاخذ عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري
صاحب كنز البراهين الاخذ عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد عن والده
وقد اخذ شيخنا احمد بن الحسن عن الحبيب عمر المذكور مباشرة فاعرف ذلك
واخذ الحبيب عمر بن حسن ايضا عن الحبيب احمد بن عبد الله البار والشيخ
عبد الله بن احمد باسودان والشيخ سعيد بن محمد باعشن صاحب شرى الرام
وهو عن الشرقاوي وغيره من علماء مصر.

ومن مشائخ سيدي وشيخي احد العلامة شيخ الحرمين السيد احمد زيني دحلان
وهو شيخ تخريجه وطلبه وقد اعتنى به اعتناء تاما كما هو مذكور في اجازة
شيخنا للشيخ يوسف النبهاني وهي مطبوعة وكما هو مذكور في مناقبه ومجموع
كلامه وكلاهما موجود في الابريز. والسيد احمد زيني دحلان اخذ عن

محمد سعيد المقدسي وعلي السروري وعبد الله سراج الحنفي وبشير الجبرتي
والشيخ حامد العطار ويروي عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري
والشيخ عثمان الدمياطي وهو عن الشيخ محمد الامير الكبير المصري صاحب الثبت
الشهير المطبوع ويروي ايضا عن القاضي ارتضا علي خان المدراسي الهندي
عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وعن الامام الحبيب محمد بن حسين الحبشي
والحبيب العارف عمر بن عبد الله الجفري والسيد عبد الرحمن بن علي السقاف
والحبيب احمد بن سالم الجفري المدني والحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس
وتتصل بالسيد احمد زيني دحلان ايضا من طريق
الامام الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشي والشيخ محمد سعيد بابصيل
والشيخ عمر بن ابي بكر باجنيد والشيخ احمد بن عبد الله الخطيب التريمي
والشيخ ذي المنة الكبرى علي الصالح الزاهد العابد عبد الله بن ابي بكر
الخطيب بالاسين القيدوني وغيرهم
ثم ان الشيخ عثمان الدمياطي شيخ سيدي احمد زيني دحلان يروي عن الكزبري
عبد الرحمن . وعن ابي عبد الله محمد الامير الكبير المصري صاحب الثبت المطبوع
والشيخ عبد الله الشرقاوي وله ثبت ايضا والشيخ محمد الشنواني وله
ثبت والشيخ محمد الدسوقي وله ثبت وكل هؤلاء مصريون
واخذ سيدي وشيخي احمد عند دخوله مصر من الشيخ محمد الانبابي شيخ الجامع الازهر
ومن الشيخ حسن الرصفي وغيرهم . والانبابي يروي عن الشيخ ابراهيم السقاء
وغيره . واخذ شيخي بالمدينة عن العلامة الصالح محب اهل البيت الشيخ

محمد بن محمد العزب المصري ثم المدني وهو يروي عن الشيخ محمد فتح الله السمديسي والشيخ ابراهيم السقا والشيخ ابراهيم الباجوري والشيخ مصطفى اللواقي والشيخ مصطفى البديري والشيخ علي خفاجي والشيخ احمد الدمهوجي والشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ محمد صالح الرضوي البخاري والشيخ حسن العطار وغيرهم واكثر هؤلاء يروي عن الامير الكبير

ومن اجل مشائخ سيدي احمد الامام مفتي الديار المكية الحبيب حسين بن محمد الحبشي وهو قد اخذ عن مئة شيخ فليراجع الجاز وفقه الله بشيوخه في ثبت وجده شيخنا العارف بالله الصالح الامام حسين بن محمد الحبشي المصري نفع القوي، وفي ترجمته في عقد اليواقيت الجوهرية شيء من ذلك

وكذلك في معجم الشيوخ للمسند المحدث الشيخ عبد الحفيظ الفهري الفارسي المغربي، وفي كتاب فهرس الفهارس لشيخنا حافظ العصر، ومسند الدهر، الامام الذي لم تكتحل عين الزمان بمثله ولا باوسع منه في هذه القرون الاخيرة رواية، ولا اتم منه تحريراً ودراية، السيد عبد الحي الكبير الكتاني الحسني الادريسي المغربي فكتابه هذا هو البحر الزاخر، والجامع الاوفر والاخر، وهو مطبوع في مجلدين ذكر فيه الفاً ومائتي كتاب من تاليف سلف هذه الامة الى العصر الحاضر من اثبات ومعاجم وفهارس بشيوخ ومشيخات، وكتب ومسلسلات وغير ذلك وذكر طرق السند اليها الا فيما قل، فعليك به تجد فيه البغية وما فوقها، وهو من تنفسات الزمان، وغرائب الحدثان، وعظيم منن المنان)

ومن مشائخ سيدي احمد - الامام شهاب الدين احمد بن محمد المحضار الحبيب

محمد بن علي بن عبد الله السقاف الداعي الى الله والذي رحل في الدعوة الى حريضة فولد له
عمد وغيرها. والحبيب محسن بن علوي السقاف وغيرهم.

ومن مشائخه ايضا السيد المسند المحدث الفقيه الصالح الحبيب احمد بن عبد الله بن عيدروس
البار اخذ عن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان وابنه الشيخ محمد. وعن بيد عن السيد
محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والسيد طاهر الانباري المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ
وعن الشيخ ابراهيم المزجاجي. وسمع بمكة على العلماء المصريين الشيخ عثمان الدمياطي
والشيخ احمد الدمياطي والشيخ علي السروري وكانت قراءته عليه وسمع درس
الشيخ عبد الله سراج وقرأ الاوائل العجلونية على الشيخ المسند المحدث عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي واسمعه الحديث المسلسل بالاولية
وشابكه وصافحه.

واخذ ايضا عن المحدث المسند محمد بن علي العمراني عن الشيخ احمد بن محمد قاطن
واخذ ايضا بعد رجوعه من الحرمين وزيد عن جماعة من السادة العلويين
كالحبيب احمد بن عمر بن سميط والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين
بن طاهر والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى. واخذ عنه ايام كانا معا بمكة
وعن الامام الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه واخذ بمكة ايضا عن العلامة
المحدث مسند مكة الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وعن الشيخ عبد الرحمن
الكزبري عام حجه.

وتتصل بالرواية عن الحبيب احمد الطيب الكوكي من طريق سيدي وشيخي الحبيب
احمد. وعن سيدي الحبيب حسين بن محمد الحبشي وقد روى لي الحديث المسلسل

بالاولية عنه وعن غيره كما سيأتي . كلاهما عن الحبيب احمد البار عن الكزبري وبروي سيدي بن
الحبيب احمد بن محمد المحضار عن الكزبري

وارويه بالاجازة العامة عن الحبيب احمد بن عبد الله البار عن فانه اجاز اهل عصره بطلب
سيدي وشيخي احمد بن الحسن وكانت وفاته ليلة الثلاثاء الثامن والتاسع والعشرين
من شهر محرم الحرام سنة ١٣١١ هـ

ولي الى الكزبري والشيخ عمر العطار والسيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل سند عال كما ذكره
شيخنا ومجيزنا الحبيب المسند محمد بن سالم السري العلوي الترمي في ثبته . ذلك انه
حصلت لي الاجازة من الشيخ عمر بن عثمان بن محمد بن عثمان ساكن هدون [بلد من بلدان وادي
دوعن] زرته في بيته سنة ١٣١٧ هـ وعمره اذ ذاك كما اخبرني اثنان وتسعون
سنة واستجزته فاجازني وهو قد اخذ بالحرمين عن الشيخين المذكورين وعن
المشائخ السابق ذكرهم في ترجمة الحبيب احمد بن عبد الله البار وحصلت له اجازة الشيخ
عبد الرحمن الكزبري ان لم تكن خاصة فعامة . لان الكزبري اجاز لاهل عصره وادركت
اجازته ايضا سيدي الحبيب احمد بن الحسن لان ولادة شيخنا احمد في شهر رمضان
سنة ١٢٥٧ هـ وكانت وفاة الشيخ عبد الرحمن الكزبري اخر سنة ١٢٦٢ هـ فانا
وغيره من مشايخنا الذين ادركتهم اجازة الكزبري العامة
ان نروي بالاجازة الخاصة عن شيخنا وهم عن الكزبري المذكور بالاجازة العامة .

اما السيد المسند الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني المتقدم ذكره فتتصل به
من طريق سيدي وشيخي احمد بن الحسن . ومن طريق مجيزنا المسند الفقيه العلامة
محمد بن سالم السري العلوي الترمي وغيرها كالمسند الحافظ عبد الحفيظ الفهري
والحافظ السيد محمد عبد الحي الكتاني — ولما عني الحبيب هاشم المذكور رواية

واسعة ومشائخ كثيرون . فقد ذكر له المسند الحافظ عبد الحفيظ الفهري
الفاسي في معجم شيوخه ستة وستين شيخا . فمنهم والده والحبيب احمد بن
عبد الله باحفيه الآخذ عن الحبيب شيخ بن محمد الحضرمي مؤلف كنز البراهين
وغيره والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب احمد
بن عمر بن سميط والحبيب محمد بن احمد الحبشي والحبيب علي بن عمر بن سقاف وابنه الحبيب
عبد الرحمن بن علي والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب حسن بن حسين الحداد
والحبيب علوي بن احمد الحداد والحبيب عمر بن حسن الحداد والحبيب احمد بن علي الجنيد
والحبيبان محمد وعمر ابني عبد الرحمن الحبشي واسانيدهما ومن قبلهما في العقد
ومنه ما سبق آنفا . والحبيب مقبل بن عمر بن يحيى المكي والحبيب عبد الله بن حسن
بن طه الحداد وهو مترجم في العقد . والحبيب محمد بن حسين الحبشي ذكر والحبيب محمد
بن حسين الحبشي والحبيب علي بن محمد البيتي الآخذ عن المسند الشيخ صالح الفلاني
والحبيب علوي بن جعفر مدهر والحبيب محمد صلاح جمل الليل الآخذ عن الفلاني
وعابد السندي وغيرهما . والسيد الامام يوسف بن البطاح والسيد الامام محمد
بن علي السنوسي شيخ الطائفة السنوسية وصاحب الاثبات والمؤلفات والشيخ
عبد الله بن احمد باسودان والسيد محمد بن عبد الباري الاهدل والمسند محمد عابد السندي
سمع عليه الكتب الستة . والمسند الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري . ومنصور البديري
وعلي بن عبد الفتاح القباني من الآخذين عن الفلاني وغيره واسماعيل النقشبندي
ويسين بن عبد الله الميرغني واشياخه في العقد وعبد الغني الدمياطي
والمسند عبد الرحمن بن محمد الكزبري . وسمع منه الاولية والمسند يوسف

بدر الدين الحلبي الراوي عن نحو مائة شيخ وداود بن سليمان البغدادي شيخ الحرم المدني
ومصطفى الذهبي ومصطفى البلط وابراهيم الباجوري وغيرهم
ومن شياخ سيدي احمد بن الحسن الحبيب العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، والصادع بالامر
محسن بن علوي السقاف وهو مترجم في العقد والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف. والحبيب شيخ
بن عمر السقاف والحبيب عمر بن محمد بن سميط وغيرهم
وقد ذكرنا ان سيدي وشيخي الحبيب احمد بينه وبين السيد عبد الرحمن الاهدل شيخ واحد. والسيد
المسند عبد الرحمن المذكور اخذ عن والده سليمان بن عمر الاهدل واخذ عمن اخذ عنه. واخذ
عمن اخذ عن جده المسند يحيى بن عمر الاهدل. ومن اخذ عنه الحبيب المسند الصوفي الشهير
عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ذو المؤلفات الرائقة الكثيرة. واخذ عن السيد الحافظ
العلامة المتفنن محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي اليمني شارح القاموس وهو قد اخذ عن نحو
ثلاثمائة شيخ. منهم من السادة العلويين الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس والحبيب
المسند المحدث اسند اهل الحجاز في عصره عمر بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
بن محمد بن علي بن عقيل بن احمد بن ابي بكر السكران السقاف العلوي الحسيني وهو ابن بنت الحافظ
الشيخ عبد الله بن سالم البصري صاحب المثبت المطبوع بالهند المسمى بالامداد والعارف
بالله الحبيب شيخ بن جعفر باعبود العلوي المدني. والحبيب محمد بن زين بن سميط الشباهي
العلوي. والمسند المحدث حسن بن عبد الرحمن عبيد العلوي الحبشي. والمحب بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد وعلي بن محمد الكاف ومحمد بن زين باحسن جمل الليل
كل هؤلاء علويون. وفيهم من لا نجد له ترجمة في كتب العلويين المتداولة بايديهم مع
شهرتهم عند غيرهم. والسيد محمد مرتضى المذكور اسانيد عالية. ومؤلفات في هذا

الشأن متعددة ومنظومة في ألف وخمسمائة بيت ذكر فيها شيوخه وبعض
اسانيدهم وله عليها شرح وله معجم كبير فيه نحو ستمائة ترجمة بل أكثر ومعجم
صغير

ولي الى السيد مسند اليمن عبد الرحمن الاهدل مسند اعلاد اقرب وهو اني اروي بالاجازة
عن سيدي العالم العامل الذاكر عمي الحبيب صالح بن عبد الله بن طه الحداد
وهو يروي عن السيد عبد الرحمن الاهدل المذكور باجازته العامة فان السيد المسند
عبد الرحمن الاهدل قال في النفس اليماني : ((اجزت كافة من ادرك حياتي وسيما
من وقعت بيني وبينه المعرفة وخصوصا من وقعت بيني وبينه الاستفادات
العلمية واولادهم ومن سيولد لهم)) اه

وهو من اشياخ سيدي الفقيه الصوفي العارف بالله العابد الزاهد المتقشف الذاكر الحبيب
الحبيب عبد الله بن طه الحداد ، فقد قال : اعني سيدي الجد عند ذكر شيوخه البالغ عددهم نحو
ثمانية واربعين شيخا انه اخذ عام حجه سنة ١٢٥٠ هـ عنه قال : ((وكان
قصدنا الجلوس عنده لاخذ العلم ثماني سنين فحصل لنا المدد مع الاقامة مدة قريبة
وكان من اعظم مشائخنا في علم الشريعة والحقيقة)) اه . فصحت بما ذكرنا الاجازة
لسيدي العم صالح . وهو قد اجازنا فنحن نروي بهذه الاجازة عنه عن السيد المسند
عبد الرحمن الاهدل باسانيده . ونروي ايضا باجازته الاخصه عن الشيخ عمر بن عثمان
بن محمد باعثمان عنه .

وعن سيدي وشيخي العالم العامل زين العباد الراكع السجاد ذي النفحات الذاكر الشاكر الصابر
الحبيب طاهر بن عمر بن ابي بكر الحداد فانه ولد سنة ١٢٩٩ هـ فادركته اجازته

وهو اعني سيدي الحبيب طاهر عالي الاسناد، فقد اجازه الشيخ العلامة عبدالله بن احمد باسودان
وابنه محمد واسانيدها في ترجمتهما من عقد اليواقيت . وقد حصل لي الالباس والاجازه لفظا
وخطا من سيدي الحبيب طاهر المذكور وشيخه فيه هو الامام الحبيب المرشد العارف بالله صالح بن عبدالله
العطاس وله اجازة منه . ومن السيد احمد بن عبدالرحمن بن احمد بن الحسن بن القطب عبدالله الحداد
ومن الحبيب عالي الرتبة علي بن حسن الحداد . واخذ ايضا عن الحبيب حسن بن حسين والحبيب حسن
بن عمر والحبيب حسن بن عبدالله بن احمد الحداد . والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر والحبيب عبدالرحمن
بن علي السقاف وغيرهم .

ولسيدي طاهر اجازة ووصية من الحبيب محسن بن علوي السقاف وغيرهم وقد ادرك الحبيب احمد
بن عمر بن سميط وهو صغير وقرأ عليه الفاتحة وبواسطته صار بيني وبين القطب
الحبيب عبدالله الحداد ثلاثة في الرؤية والاخذ فانني رايت سيدي الحبيب طاهر
واخذت عنه وهو رأى شيخيه احمد بن محمد العمودي والفقيه الزاهد ابابكر بن احمد بالبيد
واخذ عنهما . وهما رأيا شيخهما الشيخ العلامة العابد المتفنن سعيد بن عبدالله (الشيخ الفقيه الصوفي)
بن الفقيه عثمان العمودي واخذ عنه . وهو رأى سيدنا الحبيب عبدالله بن علوي الحداد
واخذ عنه .

ولسيدي الحبيب طاهر اشياخ غير من ذكرنا كالحبيب محمد بن عبدالرحمن الحداد والحبيب عمر بن محمد بن زين
بن سميط والحبيب احمد بن عبدالرحمن الحداد والحبيب القطب ابوبكر بن عبدالله العطاس . وعمدته
في السلوك الحبيب صالح بن عبدالله المتقدم ذكره . واعلا اسانيده من الشيخ عبدالله بن احمد باسودان
واخذ عن اخيه العلامة السالك الصالح علوي بن عمر الحداد ولاخيه اشياخ وله منهم اجازات
وكل ذلك مجموعة مبسوطا في كتاب قرة النواظر بمناقب الحبيب محمد بن طاهر جمع اخي العلامة

ومن اخذت عنه وحصل لي منه الالباس مرتين او اكثر وسمعت منه الحديث المسلسل بالصافحة والحديث المسلسل بان احبك في الله وكتب لي ولاخي عبد الله وصية واجازة وسمعت مواعظه وحضرت مجالسه الامام الداعي الى الله العلامة المرشد العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وهو اخذ عن والده .. ومحدثه في السلوك الحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس. وقد اخذ عن مشائخ عصره الذين تقدم ذكرهم في مشياخ سيدي وشيخي الحبيب احمد بن الحسن .

واخذت ايضا عن اخيه مفتي الحرم وابن مفتيه العلامة العامل الصالح المسند حسين بن الحبيب العلامة الداعي الى الله مفتي الشافعية بمكة المكرمة محمد بن حسين الحبشي انسمعني الحديث المسلسل بالاولية كما سمعه من والده والحبيب احمد بن عبد الله البار والسيد المحدث محمد بن ناصر الحازمي كلهم عن الكزبري والاخير ان ايضا عن المسند السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والاخير ايضا عن المحدث المسند الشيخ محمد بن علي العمراني عن المسند الشيخ احمد بن محمد قاطن باسانيده، في اثباته كالاعلام باسانيد الاعلام، وقرة العيون باسانيد الفنون، وتحفة الاخوان وغيرها .

وقد قرات على سيدي الحسين المذكور الرسالة المجلونية المشتملة على اوائل الكتب الحديثية . وكتب لي اجازة عامة بكل ما اجازه مشائخه والحمد لله .

وهو عالي الاسناد كثير الاشياخ جمعهم في المعجم المسمى بفتح القوي في اسانيد الحسين بن محمد الحبشي العلوي احد تلاميذه .

ومنهم والده العلامة مفتي الحرم العارف بالله الحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب احمد بن عبد الله بن عيدروس البار والشريف محمد ناصر الحازمي والحسيني والحبيب

سيد روس بن عمر الحبشي والحبيب هاشم بن شيخ الحبشي المدني والحبيب عمر بن عبد الله الجفري المدني
والسيد محمد شريف بن عوض الدمياطي وابو الربيع السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الاهدل
وغيرهم عن والده عن جده . وعن جمه باجازته العامة . والسيد احمد زيني دحلان والسيد
عبد القادر بن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والسيد جعفر بن اسماعيل البرزنجي والشيخ محمد
ابي خضير الدمياطي والشيخ عابد السندي والمسند المحدث ابي النصر الخطيب الدمشقي
والسيد محمد بن ابراهيم بلفقيه العلوي ختام مسكهم .

بلغ

ومن اخذت عنه وتلقيت ~~منه~~ ، وانتفعت به وتربيت ، الامام الجهبذ الصيرفي النقاد ،
السخي الباذل الذي بذ الاجواد ، وعلا صيته في كل واد ونادٍ ، الحبيب العارف بالله محمد بن
طاهر بن عمر الحداد ، لازمته مدة طويلة ، وحضرت دروسه وقرأت عليه ، ولكن لم تحصل
لي منه اجازة عامة ، لم اطلبها منه مهابة له ولم يبتدئني بها ، ولو استقبلت من
امري ما استدبرت لفعلت ، وهذا عبرة لايحسن ان نمر عليها دون ان نلفت النظر اليها
وهو انه لايجوز لمن تخرج بشيخ ان يروي عنه او من طريقه من الاحاديث النبوية ، والمصنفات
العلمية ، وغير ذلك الا ما سمعه منه ، فاذا قرأ عليه نصف كتاب مثلا لم يجز ان يروي عنه
الا ذلك النصف بخلاف ما اذا حصلت الاجازة في باقيه او حصلت له الاجازة العامة
منه فانه يصح له حينئذ له الرواية بها عنه في كل ما صحت لشيخه الاجازة فيه من
اشياخه ولو لم يقرأه عليه كما يعلم تفصيل ذلك من مصطلح الحديث . فان روى عنه ما لم يسمعه
منه او ما لم يجزه فيه ولم يسمعه منه فان كذبا .

فينبغي لطالب العلم ان لا يخجل من شيوخه في طلب الاجازة منهم وان يلح عليهم في ذلك ، كما
ينبغي للشيوخ ان يبدؤا تلامذهم بالاجازة ولو ضعف اجتهادهم في الطلب او كانوا صغارا

فعسى ان يجتهد الكسول وان يصبح صغير اليوم كبير الغد. كما انه ينبغي لهم اذا اجازوا
ان يجيزوهم عامة ولا يقتصروا بالاجازة على الاصاغر والاحزاب، وما شاكلها، فان المقصود
من الاجازة هو اتصال السند بنقل العلم عن سيد العباد صلاة الله عليه وسلامه. ولذلك
قد يفرق بعض المحدثين في التراجم بين مشائخ التخريج ومشائخ الاجازة وقد يجتمعان
فيكون شيخ التخريج والتثقيف هو شيخ الاجازة، وقد رأينا من المشائخ من يتشدد
في اعطاء الاجازة وكان شيخنا احمد بن الحسن سمحا بها يجيز من حضر ومن لا حظة
منه لفائدة الاتصال بالسلف. ثم ان الاجازة في نقل العلم تدخل في باب التبليغ الذي
امر به صلى الله عليه وآله وسلم امته في حجة الوداع اذ قال: بلغوا عني ولو آية.
ولو كان المجاز ليس كامل الاهلية. فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم «فرب مبلَّغٍ
اوعى من سامع. ورب حامل فقهٍ ليس بفقيه».
فكلامه هذا صلوات الله وسلامه عليه نص في مسئلتنا لا يدفع والحمد لله
ولهذا وقع من بعض العلماء اجازة اهل عصرهم (ومن ادرك حياتهم وهي اجازة
صحيحة وان خالف في صحتها البعض فما ذكرناه نص قاطع في الموضوع ان شاء الله
والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.
اما سيدي الحبيب العلامة الزاهد الذاكر العابد عبد الله بن طه فقد اخذنا
عن الاخذين عنه ممن ادركناهم. كالحبيب محمد بن طاهر الكاف والحبيب محمد بن عيدروس
بن محمد الحبشي والحبيب عبد الرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي والحبيب علوي بن عبد الرحمن بن ابي بكر المشهور
والحبيب محمد بن حامد السقاف، والحبيب علوي بن عبد الرحمن السقاف. والحبيب
عبد الله بن محمد بن عقيل بن مطهر والحبيب ابو بكر بن عمر بن يحيى. وحصلت

الاجازة من الثالث والرابع والخامس منهم والزيارة واللقاء فقط للثلاثة

الباقين

واما اشياخ سيدي الجد فقد ذكرهم في مؤلف له فمنهم الحبيب احمد بن عمر بن سميط والحبيب محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب محمد بن عمر بن سقاف. والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه والحبيب احمد بن علي بن هارون الجنيد والحبيب عبد الله بن ابي بكر بن سالم مولا عيديد والحبيب محمد بن عبد الله قطبان والحبيب علوي بن سقاف الجفري والد الحبيب طه بن عبد الله الحداد والحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي والحبيب عبد الله بن عيدروس بن سالم البار واخيه سالم والحبيب احمد بن عبد الله بن شيخ بافقيه والحبيب علي بن محمد باعبود والحبيب هادون بن هود العطاس والحبيب علي بن محمد بن علي الناف والحبيب احمد بن ابي بكر هرد والسيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والحبيب حسين بن احمد بن زين بافقيه نزيل القنفذة توفي سنة ١٢٥٠ هـ والحبيب عبد الله بن سالم عيديد والحبيب زين بن شيخ الحبشي والشيخان عبد الله بن احمد باسودان وابنه محمد والشيخ سعيد بن محمد باعشن والشيخ عمر باجسير والشيخ رضوان بن احمد بارضوان بافضل والشيخان عبد الله بن سعد وابنه سالم ابن سمير والشيخ احمد بن محمد العمودي والشيخ ابو بكر بن احمد بامعيد الابسري والشيخ احمد جبر والشيخ محمد بن عبد الرحيم بن قاضي والشيخان احمد بن محمد ومحمد بن عبد الله الخطيب آل بارجا والشيخ عبد الله بارجا والشيخ عبد الرحمن الصبان والشيخ احمد بن محمد باعثمان. وقد اخذ سيدي

الحبر عن الشيخ احمد بن سعيد باحنش وابنه محمد والشيخ احمد المذكور اخذ وروى عن السيد

سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل وغيرهم .

وحصلت لنا الاجازة من الحبيب عبدروس بن عمر الحبشي وهو عن الشيخ احمد بن سعيد باحنش

وهو عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل وهو عن والده يحيى بن عمر الاهدل وهذا سند عالٍ

ومن اخذت عنه العالم المسند الحبيب محمد بن سالم السري العلوي

الدوعي فقد زرته مع سيدي الاخ عبد الله فاسمعنا الحديث المسلسل بالاولية . والمسلسل بسورة

الصف وباني احبك وبآخر سورة الحشر وغيرها من المسلسلات كما هي في ثبته . وهو يروي عن

مشايخ كثيرين . منهم الشريف المسند محمد بن ناصر الحازمي والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني . والشيخ

محمد بن محمد المرزوقي المدني والحبيب عبدروس بن عمر الحبشي والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني النقشبندي

الدمشقي والسيد ابي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الجيلي الدمشقي والحبيب احمد بن

عبد الله بن عبدروس البار ومجيزنا الشيخ عمر بن عثمان بن محمد باعثمان والحبيب عبد الله بن سالم

عيديد والسيد محمد بن صالح بن تقي الدين الدوغاني والحبيب عمر بن حسن الحداد والحبيب علي بن حسن

الحداد والحبيب عبد القادر بن احمد بن طاهر الحداد والسيد بكري شطا والسيد فالح

بن طاهر المدني صاحب الثبت المطبوع والسيد المحدث المسند علي بن ظاهر المدني والشيخ

محمد بن سليمان الكزبري حسب الله والشهاب احمد الحضرادي والشهاب احمد البرزنجي

المدني والعلامة الفقيه المحقق الزاهد السيد الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور

واجازني الحبيب محمد بن سالم السري عن سيدي الشيخ عبد الله اجازة عامة .

وشيخه الشريف المسند محمد بن ناصر الحازمي يروي عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل

عن ابيه سليمان الاسمر بن يحيى الاهدل عن خاله احمد بن محمد بن المقبول عن ابي بكر بن علي

المقبول

البطاح عن يوسف بن محمد البطاح عن الطاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع
الشيباني عن الجلال السيوطي والحافظ السخاوي عن الشيخ احمد بن حجر العسقلاني. وقد روى السيوطي عنه
بلا واسطة بسنده الصقلاني بما حوته فهرسته اي فهرسة الشيخ ابن حجر ام الفهارس الاسلامية
ويروي السيد البري عن عبد الجليل بن عبد السلام براده المدني عن السيد اسمعيل بن السيد زين العابدين
البرزنجي عن شيخه المعمر الفاضل المحدث الشيخ محمد صالح الفلاني بسنده في ثبته المسمى قطف الثمر
وعن الشيخ عبد الغني النقشبندي عن شيخه المحدث الفاضل مولانا الشيخ محمد عابد السندي
ومن غيره من مشائخ الهند والحجاز كما هو في اليانع الجني. وحصر الشارد وعن الفاضل المعمر
الشيخ منة الله الازهري ومولانا الشيخ محمد عليش كلاهما عن الشيخ الامير الكبير المصري
فنة الله يروي عن الامير بلا واسطة. واما الشيخ فيروي عن عبد الله الامير الصغير عن الشيخ
محمد الامير الكبير وله ثبت مطبوع

واما الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي فعن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري يحدث
الشام وعن السيد الامير الكبير السيد عبد القادر الجزائري عن والده المرحوم الشيخ محيي الدين
الحسني عن والده المرحوم السيد مصطفى المختار عن السيد محمد بن محمد مرتضى الزبيدي. ويروي
الخاني عن السيد اسمعيل البرزنجي عن الشيخ خالد العثماني المجددي الكردي عن شيخه الشيخ محمد بن
عبد الرحمن الكزبري باسانيده في ثبته. وللخاني مشائخ اخرون في معجمات السيد محمد
بن سالم السري المذكور

وممن تبركت به واجازني العلامة الصوفي الحاشع الشيخ احمد بن عبد الله الخطيب وله
مشائخ اجلة من اجلهم الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر والحبيب حسن بن صالح البحر
والحبيب احمد بن علي الجنيد والحبيب ابوبكر بن عبد الله العطاس والسيد احمد بن علي بلفقيه

والحبيب حامد بن عمر بافرج والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين والحبيب عبد الله بن عبد الرحمن بن
محمد بن سميط. والحبيب عمر بن محمد بن سميط والحبيب عمر بن عبد الله الجفري والحبيبان محمد بن حسين
وعلوي بن زين الحبشيان والحبيبان محسن بن علوي وعبد الرحمن بن علي بن عمر السقاف والشيخ محمد بن
عبد الله باسودان والسيد احمد دحلان والشيخ محمد بن محمد الغزب والشيخ ابراهيم الرشيدي
الآخذ عن السيد الكبير احمد بن ادريس السنوسي المغربي. ومن اجل متأخريهم الحبيب محمد بن ابراهيم
بلفقيه والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب عمر بن الحسن الحداد والحبيب احمد بن عبد الله بلفقيه
وغيرهم كثيرون.

وقد اخذت عن ابنه الفقيه المحقق الصالح الزاهد ابي بكر بن احمد المذكور ولازمته نحو سنتين وسمعت
منه شمائل الترمذي قرأها على شيخنا الحبيب طاهر بن عمر الحداد وكذلك مجموع كلام الحبيب احمد بن عمر بن سميط
وانتفعت به فقهاً ونحواً وكتب لي اجازة حافلة لي ولاولادي وذريتي ما تناسلوا. وقد
اخذ عن والده والحبيب الفقيه المحقق عبد الرحمن بن محمد المشهور وطبقته وقد شاركناه في اكثر
شيوخه.

ومن كاتبته فاجازني واولادي اجازة عامة مفيد العصر، ومخجل البحر، الحافظ المسند
المحدث المطلع الذي لم يسمح هذا الزمن بمثله السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الادريسي
الحسني الفاسي المغربي هذا السيد آية من آيات الله اخذ عن خمسمائة شيخ من
رجال ونساء، ولهم مؤلفات تزيد على المئتين. وله فهرس الفهارس والاثبات،
ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، جمع فيه منها نحو الف ومائتين
مع بيان سنده اليها الا عدداً قليلاً منها. وهو مؤلف لم يسبق الى مثاله، ولم
ينسج ناسج على منواله، وقد طبع بفاس ولا يوجد اليوم على وجه البسيطة

وبين الحافظ ابن حجر ثمان وسائط وبينه وبين

فيما اعلم اعلا اسنادا من هذا السيد، وحسبك ان بينه وبين الشيخ عبد الغني النابلسي

واسطتان وبينه وبين الشيخ عبد الرحمن الكزبري واسطة واحدة بالاجازة الخاصة

وهذا شيء لم يتأت لامثالنا الا بالاجازة لاهل العصر او من طريق معمر كالشيخ عمر بن محمد

باعثمان . وقد عد من روى عنهم في كتابه فهرس الفهارس فقط فبلغوا مائة وسبعة

وستين شيخا . واما معجمه الكبير المشتمل على اجازات اشياخه واسانيدهم فيبلغ عدة

مجلدات . وفي اجازته : فتح المنة . في سلسلة بعض كتب السنة . جملة من مشائخه

فمن اهل المغرب والده وخاله محمد الفضيل الشبيهي والمعمر احمد بن الطالب بن سودة قاضي

مكناس . وقاضي فاس المعمر حميد بن محمد بناني والمعمر احمد بن الخياط ومحمد بن قاسم القادري

وقاضي فاس عبد الله بن الهاشمي . والمقري الفقيه عبد السلام الهواري والمعمر

محمد بن ابراهيم السباعي الراكشي . والقاضي محمد بن عبد الرحمن البربري الرباطي . ومحمد

مصطفى ماء العينين الشنقيطي وابو الحسن علي بن موسى الجزائري وابو حفص عمر بن الشيخ

التونسي وابو النجاة سالم بوحاجب التونسي والمعمر محمد الطيب بن محمد النيفر التونسي

ومن اهل مصر المعمر عبد الرحمن الشربيني والشيخ سليم البشري والمعمر احمد الرفاعي والمعمر

عبد الله البنا السكندري والشيخ حسين منقاره الطرابلسي — ومن اهل الحجاز

السيد حبيب الرحمن الهندي المدني . والمحدث المعمر ابو انيس طالب الطاهري الهندي المدني

وابو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني والشهاب احمد بن اسمعيل البرزنجي — ومفتي مكة

السيد حسين بن محمد الحبشي وعبد الجليل برادة المدني . ومحمد سليمان حسب الله واحمد

ابو الخير مرداد الحنفي — ومن اهل الشام المسند عبد الله بن دويش الكزبري

الدمشقي والشيخ سعيد الحبال . والسيد ابو النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب والشمس

محمد امين البيطار الدمشقي وعبد الرزاق البيطار والشيخ عبد الله صوفان . — ومن

الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي بكر حرز وكتب لي الاجازة بيده وهو قد اخذ عن
الحبيب القطب ابي بكر بن عبد الله العطاس وادرك الحبيب حسن بن صالح البحر واخذ عن
الشيخ محمد بن عبد الله باسودان ~~وغيره~~ واخذ عن والده محمد وجده احمد
وعن السيد احمد زيني دحلان وغيرهم
ومن اجازني العلامة الحبيب حسين بن محمد بن عبد الله الباروقد اخذ عن عمه المسند
الحبيب احمد بن عبد الله الباروعليه اعتماده واخذ عن غيره من العلويين وشارك
عمه فيهم واخذ عن غيرهم باليمن
ومن اجازني امام اليمن العلامة الحبر الفهامة المجاهد المتوكل على الله الشهيد يحيى
ابن المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين وهو قد اخذ عن والده وعن الشيخ
علي بن علي بن احمد اليماني والشيخ احمد بن عبد الله الجنداري والعلامة لطف بن محمد
شاكر ومحمد بن احمد العراسي وعبد الله بن احمد المجاهد والسيد زيد بن احمد
الكبسي ومحمد بن علي بن محمد الجديري ومحمد بن احمد حميد الصنعاني وعبد الرزاق
بن احمد الرقيحي وعبد الله بن علي الحضوري ومحمد بن محمد بن اسمعيل جغمان واسمعيل
بن علي الريمي ومحمد بن سعد بن محمد الشرفي ووالده سعد بن محمد والحسين بن علي
العمري وعلي بن الحسين بن الحسن المغربي ومحمد وابراهيم ابنا عبد الله الغالبي
وقد روى عن هؤلاء في الاجازة التي كتبها لي ~~المسلسلات~~ الاثبات المشهورة وهي اتحاف
الاكابر للشوكاني وسد الأكم للشيخ ابراهيم بن حسن الكورانية
وسد المطرب المغرب الجامع لاهل المشرق والمغرب للشيخ عبد القادر
بن خليل كدكه. ومن طريقه نروي مسند الامام الشهيد زيد بن علي بن الحسين
السبط وامالي الامام احمد بن عيسى بن زيد وغير ذلك من كتب الائمة الاطهار

ومن اهل الهند المسند حسين بن محسن الانصاري اليمني والشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الفاري اللكنوي والشيخ محمد شرف الدين المشهدي والشيخ محمد بشير الاجلي الالهابادي والشيخ خضر بن عثمان الرضوي والشيخ محمد اكبر الاروني والشيخ احمد رضا خان البريلوي وغيرهم

ومن اهل اليمن المسند محمد بن سالم التريمي والسيد علي الاهدل الزبيدي

ومن اجازني السيد العلامة المحقق المتفنن ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي - وهو قد اخذ عن مشايخ عديدين قاربوا المئة من اهل حضرموت والحجاز ومصر والاستانة فمنهم الحبيب محمد بن ابراهيم بلفقيه . والحبيب علي بن عبد الله بن شهاب ذو السند العال . والحبيب حامد بن عمر بافرج والحبيب حسن بن حسين الحداد والحبيب محمد بن علي بن عبد الله السقاف . والحبيب احمد بن محمد الحضار والحبيب محسن بن علوي السقاف والحبيب احمد بن زين بن سميط والحبيب محمد بن سميط والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف والحبيب عمر بن الحسن الحداد وابن عمه الحبيب علي بن حسن الحداد والحبيب طاهر بن عمر بن ابي بكر الحداد والحبيب محمد بن حسين العطاس واخيه محسن والحبيب احمد بن علي الجنيد والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب فضل الله بن علوي بن سهل والحبيب احمد بن محمد العيدروس الاعرج . وكلهم احفاد ، وهؤلاء كلهم من العلويين الحضرميين .

والسيد احمد زيني دحلان والشيخ محمد بن عبد الله باسودان والشيخ احمد بن سعد الدهان والشيخ محمد الهجرسي المصري والشيخ محمد الانبابي واخذ السيد ابو بكر ايضا عن والده واخذ عن الشيخ عبد الله باسودان وعن السيد عبد الرحمن الاهدل وعن الشوكاني .

ومن اجازني السيد الصالح العابد العارف المنقطع الى الله والمستغرق في ذكره

وهذه اسانيده الى الكتب الاسانيد الثلاثة

قال رضي الله عنه في اجازته لي :

فطريقنا في اخذ الاكابر عن شيخنا احمد بن عبد الله الجنداري عن شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب عن القاضي العلامة احمد بن محمد بن علي الشوكاني عن ابيه المؤلف ح - : وعن شيخنا احمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب ، عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن المؤلف القاضي محمد بن علي الشوكاني ح وعن المولى العلامة الحسين بن علي العمري عن شيخه العلامة احمد بن محمد السياغي عن العلامة الحسن بن احمد بن يوسف الرباعي عن المؤلف شيخ الاسلام الشوكاني ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن السيد العلامة الحافظ المسند محمد بن اسمعيل الكبسي عن المؤلف شيخ الاسلام الشوكاني ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن احمد بن محمد السياغي عن شيخه السيد العلامة الامام عباس بن عبد الرحمن عن المؤلف الشوكاني ح وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن القاضي محمد بن احمد العراسي عن السيد العلامة محمد بن يحيى الاحنش عن المؤلف القاضي محمد بن علي الشوكاني ح وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الله بن عبد الكريم ابو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن المؤلف الشوكاني ح وعن القاضي علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب

عن القاضي احمد بن محمد بن علي الشوكاني عن ابيه المؤلف

وطريقنا في الأكمل ايقاظ الهمم عن شيخنا احمد بن عبد الله الجنداري
عن السيد عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب عن القاضي احمد بن محمد بن علي الشوكاني
عن ابيه عن شيخه السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق
بن ابي بكر المزجاجي عن محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي عن والده عن المؤلف

ح ونرويه عن شيخنا احمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله
ابو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني
عن السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني عن محمد بن حيوة السندي عن سالم بن عبد الله
بن سالم البصري عن ابيه عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي

ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن احمد بن محمد السياغي عن الحسن بن احمد
الرباعي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني
عن محمد بن حيوة السندي عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن ابيه عن
المؤلف الشيخ ابراهيم الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري
عن احمد بن محمد السياغي عن السيد الامام عباس بن عبد الرحمن عن القاضي محمد بن
علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني عن محمد بن حيوة السندي
عن سالم بن عبد الله البصري عن ابيه عن المؤلف ح وعن العلامة الحسين
بن علي العمري عن احمد بن محمد السياغي عن السيد الامام عباس بن عبد الرحمن عن
القاضي محمد بن علي الشوكاني عن شيخه صديق بن علي المزجاجي عن السيد سليمان بن
يحيى الاهدل عن السيد احمد بن محمد الاهدل عن احمد بن محمد النخلي عن المؤلف الشيخ

ابراهيم بن حسن الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن السيد محمد بن
اسماعيل الكبسي عن السيد احمد بن زيد الكبسي عن السيد الحسن بن يحيى الكبسي عن السيد
القاسم بن محمد الكبسي عن السيد محمد بن اسمعيل الامير عن الشيخ الخطيب محمد بن ابي
الغيث المدني عن المؤلف الشيخ ابراهيم الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي
العمري عن السيد العلامة القاسم بن الحسين بن المنصور عن السيد العلامة محمد بن محمد
الظفري عن السيد العلامة علي بن احمد الظفري عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد
عبد القادر بن احمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي عن ابيه
عن الشيخ علاء الدين المزجاجي عن المؤلف الشيخ ابراهيم الكردي ح وعن العلامة
الحسين بن علي العمري عن احمد بن محمد السياغي عن الحسن بن احمد الرباعي عن والده احمد
بن يوسف الرباعي عن السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير عن والده عن الشيخ
محمد بن ابي الغيث المدني عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي ح وعن القاضي
العلامة علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب عن القاضي
احمد بن محمد بن علي الشوكاني عن ابيه عن السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني عن
الشيخ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي عن محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي
عن والده المؤلف ح وعن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي
عن السيد عبد الله عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي
عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني
عن الشيخ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي عن محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي
عن والده عن المؤلف ح وعن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي

عن القاضي محمد بن احمد المرادي عن السيد محمد بن يحيى الاخفش عن القاضي محمد بن علي
الشوكاني عن الشيخ صديق بن علي المزاجي عن السيد سليمان بن يحيى الاهدل عن السيد
احمد بن محمد الاهدل عن احمد بن محمد النخلي عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي

وطريقنا في المطرب المغرب

عن العلامة الحسين بن علي العمري عن شيخه احمد بن محمد السياغي عن القاضي الحسن بن احمد الرباعي
عن السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الحسني عن المؤلف الشيخ عبد القادر بن خليل
المدني ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عمره الله تعالى عن السيد الحافظ الكبير
احمد بن محمد بن محمد الكبسي الحسني عن السيد العلامة علي بن احمد الظفري عن السيد عبد الله
بن محمد الامير عن المؤلف الشيخ عبد القادر المذكور ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري
عن السيد احمد بن محمد الكبسي عن السيد العلامة يحيى بن مطهر بن اسمعيل الحسني عن السيد
عبد الله بن محمد الامير عن المؤلف ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن السيد
العلامة المفتي علي بن احمد الشرفي الحسني عن القاضي العلامة محمد بن محمد بن علي العنسي
الصنعاني عن السيد عبد الله بن محمد الامير عن المؤلف الشيخ عبد القادر بن خليل
المدني رحمهم الله ورضي عنهم جميعا. انتهى

ومن اجازني واجاز اولادي المسند المعمر الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني وذكر
اسناده الى الاثبات المذكورة آنفا ونادكتاب الاعلام باسانيد الاعلام، وتحفة
الاخوان بالاسانيد الى سيد ولد عدنان للقاضي احمد بن محمد قاطن، وشفاء الغليل
بالسند الجليل، للسيد الحافظ عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير احد شيوخ السيد
المسند عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ذكره في النفس اليماني، باجازة بني الشوكاني

والعقد المنظوم في اسانيد العلوم للقاضي عبد الله بن علي العنسي الصنعاني، وبلوغ الاماني في اسناد كتب الآل المطهرين بالنص القرآني، للقاضي محمد بن احمد مشحم الصنعاني والعقد النضيد في طرق الاسانيد، للسيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب الحسني المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ تسع وثلاثمائة والف

قال:

وكتاب الاعلام وسائر مؤلفات القاضي احمد قاطن في الاسناد رويها عن شيخي العلامة التقي احمد بن محمد بن يحيى السياغي الصنعاني المتوفى سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف عن شيخه القاضي العلامة الحسن بن احمد بن يوسف الرباعي الصنعاني المتوفى سنة ١٢٧٦ ست وسبعين ومائتين والف عن ابيه عن المؤلف القاضي احمد قاطن رحمه الله تعالى.

قلت:

ولنا سند الى الشيخ احمد محمد قاطن غير ما مضى عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الكاف وغيره عن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس عن الشيخ احمد قاطن وعن الشيخ عبد الله بن احمد المذكور عن الشيخ احمد قاطن بلا واسطة. ولنا اسانيد الى علماء اليمن المذكورين هنا عن الحبيب احمد بن علي الجنيد فقد روى عن علمائهم من شيعة اهل البيت كما تراه في اخر ترجمته في عقد اليواقيت الجوهرية لشيخنا الحبيب عبد روس بن عمر الحبشي. وباسانيدنا الى السيد مسند اليمن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الى الشيخ احمد قاطن والشوكاني وغيرهم ومن طريق الشريف محمد ناصر الحسني الحازمي وعن شيخنا محمد بن ابراهيم السريحي عن احمد بن محمد العفاف الضوئي عن الحافظ الحسن بن احمد بن عبد الله عاكش عن الحافظ محمد بن علي الشوكاني واجازة منه عن السيد الحبيب حسين بن محمد الحبشي عن الحازمي عن الحافظ الشوكاني. وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى.

قال مجيزنا المحدث المسند المعمر الشيخ حسين بن علي العراني :

وشفاء الغليل اروبه عن شيخي السيد العلامة امام القراء علي بن احمد الشرفي الحسني اليمني المتوفى سنة ١٣١٩ تسع عشرة وثلاثمائة والف عن شيخه القاضي الحافظ محمد بن محمد بن علي العراني المتوفى سنة ١٣٠٢ اثنتين وثلاثمائة والف عن والده المتوفى سنة ١٢٦٤ اربع وستين ومائتين والف عن شيخه المؤلف السيد عبد الله بن محمد الامير رحمه الله تعالى

والعقد المنظوم اروبه عن شيخي العلامة الزاهد القانت عبد الملك بن حسين الارسي الصنعاني المتوفى سنة ١٣١٥ خمس عشرة وثلاثمائة والف عن شيخه المؤلف القاضي عبد الله الغالبي رحمه الله تعالى

والعقد النضيد اروبه عن شيخي السيد العلامة المقرئ علي بن احمد الشرفي عن مؤلفه السيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب رحمه الله تعالى

وقد ذكر اسناده الى مجموع الامام الشهيد زيد بن علي فقال :- وما اروبه بالسماع عن شيخي العلامة القاسم بن الحسين بن المنصور الحسني المتوفى سنة ١٣٠٦ ست وثلاثمائة والف مجموع الامام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه . وهو يرويه عن شيخه القاضي العلامة الحسين بن عبد الرحمن الاكوع المتوفى سنة ١٢٨٣ اثنتين وثمانين ومائتين والف عن شيخه القاضي عبد الله بن علي الغالبي مؤلف العقد المنظوم السابق ذكره عن شيخه السيد العلامة احمد بن يوسف زباره الحسني المتوفى سنة ١٢٥٣ اثنتين وخمسين ومائتين والف عن اخيه العلامة

قال مصححه وفي هذه الاسانيد طرق اتصاله بالاصول والمسانيد وشروحها وغيرها من كتب العلوم

السيد الحسين بن يوسف المتوفى سنة ١٢٣٢ احدى وثلاثين ومائتين والف
عن ابيه يوسف بن الحسين المتوفى سنة ١١٧٩ تسع وسبعين ومائة والف عن ابيه
السيد الحافظ الحسين بن احمد بن صلاح زبارة المتوفى سنة ١١٤١ احدى واربعين
ومائة والف عن شيخه القاضي الحافظ احمد بن صالح بن ابي الرجال المتوفى
سنة ١٠٩٢ اثنتين وتسعين والف عن شيخه القاضي الشهيد احمد بن سعد الدين
المسوري المتوفى سنة ١٠٧٩ تسع وسبعين والف عن الامام المؤيد بالله محمد
بن الامام القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٥٤ اربع وخمسين والف عن ابيه
الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي الحسني المتوفى سنة ١٠٢٩ تسع
وعشرين والف وطريقنا الامام المنصور بالله القسم بن محمد مروية الى
الامام زيد بن علي في كتب الاسناد لليمنيين وفي كتاب الروض النضير
شرح هذا المجموع ... اهـ كلامه.

وتعديد اشياخه يطول. واعلا اسانيده عن السيد اسمعيل بن محسن بن
عبدالكريم بن احمد الحسني المتوفى سنة ١٣٠١ والسيد محمد بن اسمعيل بن محمد
الكبسي الحسني المتوفى سنة ١٣٠٨ كلاهما عن شيخهما الشوكاني.

وقد جمع بعض تلاميذه اسانيده والاخذين عنه فاجاد وافاد ولم يحضرني اسم ذلك التلميذ
النجيب المحصل عنه كتابي هذا.

اما كتاب بدائع الانوار ومحاسن الاثار. ويسمى ايضا بكتاب اختلاف اهل البيت تاليف الفقيه
العلامة الامام ابي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المقرىء المرادي الكوفي رحمه الله تعالى
اخذه عن فقيه آل البيت احمد بن عيسى بن الشهيد زيد بن علي عن الامام الشهيد زيد بن علي زين العابدين

بن علي بن محمد بن السيد امير الدين علي عليهم السلام وروى فيه عن احمد بن عيسى بن عبد الله بن عمر
بن علي بن ابي طالب وروى عن غيرها من الرواة
فيه وبه يجيز الشيخ المحدث المعمر بسنده السابق الى الشيخ الحافظ القاضي صفي الدين احمد بن صالح بن ابي الرجال
وهو يرويه قراءة على الامام المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم عليه السلام وعن القاضي احمد بن
سعد الدين اجازة. قالا: انبأنا صفي الدين احمد بن محمد الاكوع في عموم ما اجاز لي عن الامام المتوكل
على الله قراءة لبعضه، وعن القاضي احمد بن سعد الدين اجازة بجميعه على عن الامام
المؤيد بالله عن الامام القاسم بن محمد عن السيد امير الدين بن عبد الله عن السيد احمد بن
عبد الله الوزير عن الامام شرف الدين يحيى بن حسن الدين عن الفقيه علي بن احمد السطي
الكامري السردي عن الفقيه علي بن زيد عن السيد ابو العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي
الزيدي مذهبا ونسبا عن الفقيه يوسف بن احمد بن عثمن عن الفقيه حسن بن محمد النحوي
عن الفقيه يحيى بن احمد البحيح عن الامير المؤيد بالله احمد عن الامير الحسين
بن محمد صاحب الشفا والتقرير عن عطية بن محمد النجراني عن الامير علي بن الحسين صاحب اللمع
صاحب اللمع والدرر عن عطية بن محمد النجراني عن الامير علي بن الحسين صاحب اللمع
عن الاميرين الجليلين شيخا آل الرسول يحيى ومحمد ابنا احمد بن يحيى بن يحيى
عن القاضي جعفر بن احمد وعن الشريف تاج العترة الحسن بن عبد الله بسندهما
ح ويرويه بسندها الى الامام شرف الدين عن السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد
الوزير عن السيد ابي العطايا عن ابيه عن الواثق الطهر بن محمد بن المطهر عن ابيه
عن جده عن الفقيه محمد بن احمد عن ابي الرجال عن الامام الشهيد احمد بن الحسين
صاحب ذيبين عن احمد بن محمد سهله عن شيخيه محي الدين والمنصور بالله
عبد الله بن حمزة قالا دار القاضي جعفر قالا ني عن عمران بن الحسن المسوري

ومن اجازني مكاتبة العلامة المحدث النقاد الشيخ محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري

واجاز اخي عبد الله واولادنا واحفادنا واسباطنا . وله رواية واسعة فنقتصر على ما

يتسع له المجال فقد اخذ عن المحقق ابراهيم حقي الالكيني والشيخ علي زين العابدين بن الحسن

بن موسى الالصوني وهما عن شيخهما احمد شاكر بن خليل عن شيخه الحافظ محمد غالب عن شيخه

سليمان بن الحسن الكريدي وله ثبت معروف . عن ابراهيم بن محمد الاسبيري الارضرومي

عن شيخه علي الفكري الاخشخوي عن محمد الامين بن يوسف المعروف بابن المفتي

عن عبد الله بن محمد الاماسي عن خليل بن الحسن بن محمد الاسود القاضي عن ابراهيم

الكوراني وغيره . وهذا سند الصحيحين في بلد الجين .

وعلي الفكري يروي ايضا عن محمد المنيب العنتابي عن اسمعيل القونوي عن محمد اليماني

الازهري ومحمود الانطاكي قالا اول اخذ عن عبد الحي الشرنبلالي عن الحسن بن عمار

الشرنبلالي بسنده . وعن خليل بن ابراهيم اللقاني ومحمد الزرقاني واحمد الرحوي

قالا اول عن والده عن سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن زكريا الانصاري عن ابن حجر

. والكوراني السابق ذكره اخذ عن المعمر ابي الحاسن يوسف بن اسمعيل شيخ ابي

صوفيا عن الفقيه المحدث المسند محمد هبة الله البعلي الحنبلي وهو عن اشياخ

كثير وله مؤلفات منها حديقة الرياحين . في طبقات مشائخنا المسندين

. والعقد الفريد . في بيان الاسانيد . ومن اشياخه صالح الجنيني واسماعيل بن محمد

العجلوني . واحمد بن علي المنيني وعبد الكريم الشرباتي وحامد بن علي العمادي وابراهيم

بن مصطفى الحلبي ومحمد المواهبي الحلبي وغيرهم . وسمع احمد شاكر السابق ذكره

الصحيحين على ابي القاسم محمد الطرابلسي الازهري عن شيوخه الثلاثة مصطفى

عن حنظلة بن الحسن الاتي

ويروى ايضا عن الشريف الاجل ابي عبد الله محمد بن احمد بن يحيى ابن الناصر مناولة واجازة

قال اخبرنا الامام عماد ~~الدين~~ الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الحسني مناولة في شهور

سنة سبع وستين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الاجل محمد بن محمد بن الحسن ابن علوي ابي غبرة

الحارثي قراءة عليه في شهر ربيع الاخر في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا ابو الفرج

محمد بن احمد بن علان العدل عن ابي طالب محمد بن الصباغ قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن

بن ماتي الكاتب . ح . واخبرنا الشيخ الامام عفيف الدين حنظلة بن الحسن بن احمد

بن شعبان الغساني الصنعاني قراءة عليه غير مرة في سنة احدى وستمائة قال اخبرنا

القاضي الاجل الامام شمس الدين ابو الفضل جعفر بن احمد بن عبد السلام بن ابي يحيى

قراءة عليه في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ

الفاضل العدل ابو علي الحسن بن ملاعب الاسدي قال اخبرنا الشريف السيد عمر بن

ابراهيم بن حمزة العلوي الحسيني وابو الحسن محمد بن احمد بن حسل العطار قراءة

عليهما جميعا قالا اخبرنا ابو الفرج محمد بن محمد بن الخازن عن محمد بن الحسين البناء المعروف

بابن الصباغ عن علي بن ماتي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن منصور بن يزيد قال حدثني

احمد بن عيسى بن زيد عن حسين بن علوان عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابائه

عن علي عليه السلام فذكر الحديث .

المبلط الاحدي واحد منة الله الازهري وابراهيم السقا بأسانيدهم ويروي
الشيخ محمد زاهد المذكور ايضا عن المحدث الورع الحسن بن عبد الله القسمطوني
عن الشيخ احمد ضياء الدين الكمشخانوي وهو عن السيد احمد بن سليمان
الارواوي الحسيني ومحمد امين الشهير ومصطفى المبلط الاحدي
ويروي القسمطوني عن الارواوي مباشرة وللارواوي ثبت مشهور وهو
ممن اجاز لاهل عصره. وصالح الجنيني يروي صلة الخلف، بموصول السلف
عن مؤلفها محمد بن محمد بن سليمان الرودانى المغربي. وثبت عبد الغني النابلسي
عن مؤلفه: وثبت ابي المواهب بن عبد الباقي عنه مع ثبت والده. وثبت
الشيخ ايوب بن احمد الخلوتي عن محمد بن علي المكتبي عن الخلوتي
والفهرس الاوسط لابن طولون بهذا السند الى الخلوتي عن محمد بن علي المكتبي عن
الخلوتي وهو عن ابراهيم بن محمد الاحدب عن الحافظ الشمس ابن طولون. ويروي
الجنيني ايضا عن والده عن الخير الرملي عن محمد بن عمر الحانوتي عن الحافظ محمد بن يوسف
الصالحي صاحب السيرة الشامية.
ومن شيوخ حامد بن علي العادي السالف الذكر محمد بن عقيلة وعبد الله بن سالم البصري
واثباتها معروفة.
ويروي احمد شاكر بن خليل السالف الذكر ايضا عن العلامة محمد رشدي باشا
العمر الاعظم عن ابي الثناء محمود الالوسي باسانيده
ويروي السيد احمد بن سليمان الارواوي الحسيني المتوفى سنة ١١٧٥
عن ابن عابدين وعبد الرحمن بن محمد الكزبري وحامد بن احمد العطار والملّ

منهم ثبت . وللاروادي ثبت اسمه العقد الفريد ، في علو الاسانيد .

قلت :

ويروي عن الاروادي عن مشايخنا الذين ادركوا عصره بل كلهم ادركوا عصره لانه اجاز لهم عامة .

ويروي القسطموني شيخ الشيخ احمد زاهد المترجم عن عبد الفتاح العقربي عن مولانا خالد النقشبندي باسانيده : عن احمد عازم النوشهري عن محمد الاسعد المعروف بايام زاده ، عن محمد هبة الله البعلي .

ويروي الشيخ محمد زاهد عن الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي وهو عن الشيخ عبد الرحمن البراوي عن الشيخ حسين الكتبي عن السيد احمد الطحطاوي كما في ثبته

ويروي عن الشيخ محمد عليش عن محمد الامير الصغير عن والده الامير الكبير

ويروي عن الشيخ عبد الرحمن الشربيني عن ابراهيم السقاء وعن الشيخ احمد الرفاعي عن شيوخه عن الشيخ محمد عليش والشيخ احمد منة الله الازهري والشيخ ابراهيم السقاء ثلاثتهم عن الامير الصغير عن الامير الكبير المصري

ويروي الشيخ محمد زاهد الحديث المسلسل بالاولية عن المعمر يوسف ضياء الدين التلوشي عن العلامة محمد بن علي التميمي التونسي المغربي وهو عن الامير الكبير وهذا عال جدا

ويروي ايضا عن الشيخ محمد البجدي الشرقاوي وهو عن مشائخه الثلاثة مصطفى البلط والشيخ ابراهيم السقاء والشمس الانبابي ويروي البلط عن محمد بن علي السنوسي عن السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، وعن الشيخ علي الصعيدي

شيخ الاسلام الكبير . وهذا اعلا اسانيد الشيخ زاهد وله اسانيد اخرى لا يطيل بها

وبهذا الاسناد الذي هو اعلا اسانيده يروي عامة ما للشيخ محمد

المجدد المذكور .

ومنهم العلامة المحرر الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي اجازني مكاتبة واجاز

اخي العلامة عبد الله واولادي اجازة عامة . وقد ذكر مشائخه واسانيدهم في

اخر المجموع الذي طبعه بحلب واسمه « الانوار الجلية ، في مختصر الاثبات

الحلبية » وهي ثلاثة اثبات (١) كفاية الراوي والسامع ، وهداية الراي

والسامع للعلامة المحدث السيد يوسف الحسيني الحنفي الحلبي المتوفى سنة ١١٥٣ هـ

(٢) انالة الطالبين ، لعوالي المحدثين ، للمحدث العلامة عبد الكريم بن احمد الشراباتي

المتوفى سنة ١١٧٨ هـ . (٣) مناد الاسعاد ، في طرق الارشاد للمحدث العلامة

عبد الرحمن بن عبد الله الحنبلي الحلبي . المتوفى سنة ١١٩٢ فنروي ما فيها من طريقه

ومن طرق اشياخنا السابق ذكرهم وهي اعلا سندا .

ومنهم المسند العلامة السيد علي بن محمد البطاح الاهدل استجازني منه اخي عبد الله

ولنفسه . وهو يروي عن سعيد بن عبد الله بن سهيل اليمني الزبيدي واحمد بن محمد بن

ناصر الزبيدي كلاهما عن المسند السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وهو

عن ابيه عن جده يحيى بن عمر الاهدل . ويروي عن السيد عبد القادر بن محمد

بن عبد الرحمن الاهدل وهو عن ابيه عن جده . وعن جده مباشرة

ويروي عن علي بن احمد الرجاجي الحنفي عن السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الاهدل

عن ابيه .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن يحيى بن عمر
بن مقبول الاهدل كتب لي بالاجازة كما اجازه مشائخه منهم والده محمد بن سليمان
فقد ادركته اجازة السيد عبد الرحمن الاهدل فانه اجاز في النفس اليماني ولده
سليمان بن عبد الله واولاده بل احرى محمد بن سليمان المذكور سنينا من عمر جده
السيد عبد الرحمن بن سليمان وقرأ عليه شيئا من القرآن.
ومنهم العلامة السيد محمد بن الصديق البطاح الاهدل اجازني مكاتبة وهو عن
مشائخ عدة منهم السيد العلامة عبد الله بن محمد البطاح عن السيد العلامة داود
بن عبد الرحمن حجر القديمي عن مسند اليمن الشيخ محمد بن علي العمراني عن الشيخ
احمد بن محمد قاطن
ومنهم العلامة داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي اليمني الزبيدي اجازني
مكاتبة كما اجازه مشيخة المسند المعمر داود بن عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي
كما اجازه مشائخه منهم مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل
المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ والسيد العلامة المحقق وجيه الدين عبد الهادي
بن ثابت النهاري المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ والسيد العلامة محمد بن الطاهر
الانباري المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ كلهم عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل
وغيره. ويروي داود القديمي عن المسند المحدث محمد بن علي العمراني
وهو عن الشيخ احمد بن محمد قاطن وغيره.
ولنسق الآن الحديث المسلسل بالاولية ونقول: حديث الرحمة
وسنده الى صحيح البخاري ليكون منوالا لكيفية رفع الاسناد فينسج
على منواله. فاقول حدثني سيدي وشيخي الامام الحبيب احمد بن الحسن

العطاس والحبيب المسند الحسين بن محمد الحبشي والحبيب المسند محمد بن سالم السري

وهو اول حديث حدثوني به قالوا حدثنا الحبيب المحدث المسند احمد بن عبد الله

بن عيدروس البار والحبيب المسند هاشم بن شيخ الحبشي وشيخ الحرم السيد

العلامة المتفنن احمد زيني دحلان زاد الاخيران عن الشريف المحدث

محمد بن ناصر الحازمي الحسني زاد السري عن الشيخ محمد بن محمد الخاني

النقشبندي الدمشقي والسيد نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي

ابي النصر قالوا كلهم : حدثنا المسند المحدث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

الكزبري الدمشقي وهو اول ح واخبرني الشيخ الفقيه المعمر

عمر بن محمد بن عثمان باعثمان اجازة عن الكزبري والشيخ عمر بن عبد الرسول

العطار ح وعن الثلاثة الاولين عن الحبيب هاشم بن شيخ واخبرني

الشيخ عمر بن محمد باعثمان كلاهما عن شيخ الحرم الشيخ عمر بن عبد الرسول

العطار ح وعن مسند اليمن وحضرموت الامام العارف بالله الحبيب

عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي عن الشيخ الصالح محمد بن عمر بن عبد الرسول

عن ابيه قال الكزبري والعطار حدثنا به والد الاول منهما المحدث الشيخ

محمد بن عبد الرحمن الكزبري عن ابيه ح وقال الثلاثة حدثنا الحبيب عيدروس

عن والده وعن السيد محمد بن عبد الباري الاهدل وغيرهما قالوا حدثنا السيد

عبد الرحمن بن سليمان الاهدل واعلا من ذلك بدرجة بالاجازة من

سيدي عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحداد عن السيد عبد الرحمن قال

حدثني والدي سليمان بن عمر عن الشيخ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي

واعلى من ذلك بدرجة عن الشيخ امر الله بن عبد الخالق المزجاجي قال الكزبري الكبير
محمد بن عبد الرحمن وعبد الخالق المزجاجي وابنه امر الله حدثنا الشيخ المحدث المسند
محمد بن احمد بن سعيد بن عقيلة المكي وهو اول ح
وقال الحبشي والسري حدثنا به الحازمي عن المحدث محمد بن علي العراقي عن المحدث
الحافظ احمد بن محمد قاطن عن السيد عماد الدين يحيى بن عمر الاهدل ح
واخبرني اجازة عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحداد عن السيد المسند عبد الرحمن
بن سليمان الاهدل عن والده السيد سليمان عن ابيه السيد الامام سليمان عن
السيد محمد بن احمد شريف مقبول الاهدل ح واخبرني به شيخي
سيدي الحبيب احمد بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي واخوه العارف بالله
الحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب ابوبكر بن عبد الرحمن بن شهاب والحبيب محمد بن
سالم السري والحبيب حسن بن محمد بن ابراهيم بلفقيه عن والد الاخير الحبيب محمد
بن ابراهيم عن السيد المسند محمد بن عبد روس بن عبد الرحمن الحبشي قال اخبرني
السيد المسند المحدث زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني عن محمد بن محمد بن
عبد الله السلجماسي وهو اول ح قال بلفقيه واخبرني ابي واعمامي
ولاسيما عمي احمد عن والدهم الحبيب عيدروس بن عبد الرحمن واخبرني
جدي عيدروس مباشرة عن والده الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه
قال هو ويحيى الاهدل واحمد شريف الاهدل ومحمد السلجماسي حدثنا
مسند الحرمين المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري. وقال هو
وابن عقيلة حدثناه شهاب الدين احمد بن محمد البناء المصري الدمياطي

وعبد الخالق الزجاجي والسيد احمد بن عمر بن عقيل السقاف العلوي حدثنا به عالي السند
ابو الاسرار حسن بن علي العجيمي وقال السيد سليمان بن يحيى الاهدل حدثنا به عالي
السند السيد عبد الرحمن بلفقيه ح وقال الحبيب مسند اليمن وحضرموت العلامة
المعارف بالله عيدروس بن عمر اخبرني سماعا واجازة المسند العلامة الحبيب عبد الله
بن حسين بن عبد الله بلفقيه العلوي الحسيني وهو عن جمع منهم والده عن جمع منهم
والده عبد الله بن علوي بلفقيه والحبيب احمد بن حسن الحداد والحبيب عيدروس
بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وغيرهم عن المحدث المسند المتفنن عبد الرحمن
بن عبد الله بلفقيه بحق روايته لذلك عن عدة منهم والده الحبيب عبد الله بن احمد
بلفقيه والقطب الحبيب عبد الله بن علوي الحداد والحبيب الامام احمد بن عمر الهندوان
بحق روايتهم عن عدة شيوخ من اجلهم القطب الشيخ احمد بن محمد القشاشي المدني
والشيخ العلامة عبد العزيز الزمزمي والشيخ الامام محمد العجلي اليمني ثلاثتهم
بسندهم عن الشيخ فقيه الحجاز احمد بن محمد بن حجر الهيتمي عن شيخ الاسلام زكريا ح
وقال المسند السيد عبد الرحمن بلفقيه اخبرني المسند المحدث برهان
الدين الملا ابراهيم الكوراني . قال هو وابو الاسرار العجيمي
حدثنا به امام المقام السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني
عن عبد الواحد بن ابراهيم الحصاري المعمر عن محمد بن ابراهيم الغمري وشيخ الاسلام
زكريا . قالا حدثنا به امام الحفاظ الشيخ احمد بن علي بن حجر العسقلاني
وهو اول حديث حدثنا به . قال حدثني الحافظ زين الدين العراقي
وهو اول ح ورواه السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل

والسيد محمد بن عبد روس بن عبد الرحمن الحبشي عن السيد محمد مرتضى الزبيدي
ـ زاد الاهدل عن المسند الشيخ عبد القادر بن خليل كدك الخطيب
المدني كلاهما عن المعمر داود بن سليمان الخربتاوي عن المعمر الشمس محمد الفيومي
عن السيد الارميوني ح ـ ورواه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الصغير
والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار عن الشيخ مصطفى الرحمتي عن الشيخ
عبد الغني النابلسي ـ زاد الكزبري وعن تقي الدين الحنبلي عن النابلسي
ح ونزوديه عاليا عن المسند حافظ العصر السيد عبد الحي بن عبد الكبير
الكتاني والسيد المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي كلاهما عن ابي النصر
الخطيب عن عبد الله التلي عن النابلسي عن النجم الغزي عن والده البدر الغزي
ح ورواه المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصاري السابق الذكر عن عبد الرحيم
بن عبد الرحمن العباسي قال هو والبدر الغزي والارميوني
حدثنا به الامام الحافظ جلال الدين السيوطي قال اخبرني به الجلال عبد الرحمن
بن علي الملقن حدثني به جدي السراج عمر الملقن. قال الحافظ السراج الملقن حدثنا
به ابو الفتح صدر الدين الميدومي وهو اول حديث حدثنا به. قال اخبرنا
به ابو الفرج عبد اللطيف الحراني وهو اول. قال حدثنا الحافظ ابو الفرج
ابن الجوزي قال حدثنا الامام ابو سعيد اسمعيل بن ابي صالح النيسابوري
قال حدثنا والدي ابو صالح قال حدثنا الامام ابو الطاهر محمد بن محمد بن محمش
الزيادي قال حدثنا ابو حامد البزاز عن عبد بن بشر العبدي
عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عمرو

بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال : الراحمون يرحمهم الرحمن . ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء . وفي رواية يرحمكم الرحمن تبارك وتعالى . حديث حسن صحيح اخرجه
احمد في مسنديهما والحميدي في مسنديهما والبخاري في كتابيه الكنى والادب
المفرد وابو داود في سننه والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي
وابن ماجه واورده الحاكم في مستدركه وصححه
ولحديث الرحمة طريقا اخرى عالية السند بالمعربين . وتعرف بطريق ابن سنة
وقد ذكر المتأخرون من ذكرها واعتمدوها وانكرها قوم منهم مجيزنا الشيخ
الحافظ عبد الحفيظ الفهري الفاسي في معجمه وهو مطبوع . واما الحافظ السيد
محمد عبد الحي الكتاني فقد ترجى صحتها فانظر كلامه في فهرس الفهارس ومن
امر بتركها كترك الرواية عن الجن وقاضيهم مشهور ثم وغيره
الشيخ محمد ناهيا الكوثري وروى الامر بتركها عن شيوخه .
وقد ذكرها السيد المسند محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني في اجازة لمجيزنا
شيخنا المسند محمد بن سالم السري العلوي الترمسي .
وعد المسند عبد الحفيظ الفهري انكر طريق ابن سنة لا طريق كل معمر فان ذلك
موجود وقد رد الحافظ ابن حجر في اللسان على من استبعد بعض طرقه
واتى بامثلة لا يشك في صحتها . فذكر طريق ابن سنة من باب العلم
بالشيء بخبر من جهله .
فاقول : اخبرني عمي اكبيب صالح عبد الله اكبيب اجازة عن السيد عبد الرحمن

بن سليمان الاهدل ح واخبرني الشيخ عمر بن محمد باعثمان اجازة عن الشيخين عبد الرحمن
الكزبري وعمر بن عبد الرسول العطار والسيد عبد الرحمن بن سليمان ثلاثتهم الاهدل والعطار
والكزبري عن الشيخ المعمر محمد بن سنة الهندي وهو اول عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوالي
عن المعمر محمد بن ادكاش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني الى اخر السند المتقدم فيكون بيننا
وبين المسند السيد في هذا السند سبعة وما قبله تسعة اي بالسند المتقدم
الى الحافظ بتادي فابن الملقن ولعله لا يوجد اعلا من هذا السند اليوم

صحيح البخاري

واما صحيح البخاري فنرويه من الاشياخ المتقدم ذكرهم عن المسند الامام الحبيب عيدروس
بن عمر الحبشي وغيره عن الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه العلوي عن والده الحسين وعن
خاله عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والده عن البرهان ابراهيم
الكوراني الكردي عن عبد الله بن الملا سعد الله اللاهوري عن قطب الدين النهروالي
ح واعلا منه بدرجة عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد عن الشيخ عبد الله بن احمد
باسودان عن الحبيب احمد بن الحسن الحداد عن الشيخ الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله
بلفقيه بسنده ح وعن الاشياخ السالف ذكرهم عن الحبيب احمد بن عبد الله
البار عن محمد بن علي العمراني ح واروي عن الشيخ داود بن محمد بن عبد الله المزوقي
الزبيدي عن الشيخ المعمر المسند داود بن عبد الرحمن القديمي الزبيد المتوفى سنة
١٣١٤ هـ عن مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل المتوفى سنة
١٢٥٨ هـ والوجيه العلامة عبد الهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ
والسيد العلامة محمد بن طاهر الانباري المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ قالوا: حدثنا

حدثنا السيد المسند الامام عبد الرحمن بن سليمان الاهدل (ح) وقال الشيخ داود حدثني

شيخي المحدث المسند الشهيد محمد بن علي العمراني الذي اكرمه الله بالشهادة سنة ١٢٦٤

قال هو والاهدل اخبرني القاضي المسند احمد بن محمد قاطن زاد الاهدل

واحمد اخبرني ابي ح واخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد اجازة عن الشيخ

عبد الله بن احمد باسودان عن القاضي احمد بن محمد قاطن. قالا اي سليمان

الاهدل واحمد بن محمد قاطن اخبرنا عماد الدين يحيى بن عمر الاهدل عن الحافظ ابي الانوار

حسن بن علي العجيمي ح قال السيد عبد الرحمن الاهدل واخبرني السيد محمد مرتضى

الزبيدي قال اخبرني شيخي محمد الطيب الفاسي عن شيخه محمد بن احمد الفاسي ح

واخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد اجازة عن الشيخ العلامة عبد الله

بن احمد باسودان عن الحبيب احمد بن الحسن بن عبد الله الحداد عن ابيه عن جده

فاما القطب الحداد فبسنده السابق وقال الحافظ العجيمي والفاسي اخبرنا الشيخ

احمد بن محمد النخلي العجيلي عن القطب النهروالي ح وعن اشياخي المتقدم ذكرهم

عن الحبيب المسند عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي وعنه مباشرة ايضا

عن والده عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار عن المسند السيد علي الونائي

الحسيني. واعلا من ذلك عن الحبيب عيدروس عن الشيخ محمد بن عمر بن عبد الرسول

العطار عن السيد الونائي عن السيد المعمر عبد القادر بن احمد الاندلسي عن السيد

المعمر محمد بن عبد الله الادريسي عن المعمر قطب الدين النهروالي. ح. واعلا

من ذلك عن عم الحبيب صالح بن عبد الله الحداد عن السيد عبد الرحمن بن سليمان

الاهدل. وعن الشيخ عمر بن محمد باعثمان عن الشيخين عبد الرحمن الكزبري

الحسني

وعن عبد الرسول العطار الثلاثة عن المعمر محمد بن سنة الفلاني عن الشيخ احمد بن
محمد النجل اليمني عن القطب النهروالي عن احمد بن ابي الفتوح الطاوسي عن المعمر يابا يوسف
الهروي عن محمد بن شاد بخت الفارسي الفرغاني عن يحيى بن شاهان الخلاني عن محمد
بن يوسف الفربري عن الامام محمد بن اسمعيل البخاري فبيني وبين البخاري سائط
بهذا السند الاخير . ولا اعلا منه على وجه الارض .

ولكن الاظهر في هذا السند ان النهروالي يروي عن ابيه وابوه هو
الذي يروي عن احمد بن ابي الفتوح الطاوسي . وقد بحث هذا الحافظ السيد
محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس .

ولذلك اختار بعضهم ايراد سند صحيح البخاري يعلو من طريق الطبريين واحمد الحصاري
المعمر . وقال الحافظ الكتاني بعد ايراده هذا السند : — وهذا السند اعلا ما
يوجد الآن في الدنيا ومعظم الغرابة والعلو فيه جاءت من الرواية بالاجازة
العامة لاهل العصر لا بالخاصة . ومثل هذا الاغراب ينتبط به ويعنى لاجل
ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهـ

انتقاد سند القطب النهروالي

تكلم الحافظ الدنيا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الادريسي الكتاني الفاسي في كتابه
فهرس الفهارس في الجزء الثاني في الصفحة ٣٠٢ — ٣١٣ انتقاد لسند القطب النهروالي
اظهر ما فيه من الغرابة هي وان صحته غير محققة . وقد ذكره بعض اهل الاثبات كالسيوطي
ومن جاء بعدهم الحافظ الشوكاني . وبما اشرنا اليه ينبغي ان يعتمد السند الذي من طريق الحافظ
ابن حجر الذي ذكره ادل فتح الباري وان طال السند فالعبرة على الصحة .

وعلى رواية الحافظ ابن حجر عن البرهان بن صديق عن طريق السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل

بسنده عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بالفقيه العلوي عن عمه ابي الاسرار العجيمي
وابراهيم المكوراني عن امام المقام بالمسجد الحرام زين العابدين بن الامام محيي
الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني عن عبد الواحد بن
ابراهيم بن احمد الخطيب الحصاري المصري المعمر عن محمد بن ابراهيم الغمري
وعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي عن الامام الحافظ جلال الدين السيوطي
عن الشيخ زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر وزواده الغمري والحافظ
السيوطي وهذا بالاجازة العامة عن الحافظ ابن حجر عن البرهان بن صديق
عن عبد الرحيم الاوالي عن المعمر محمد بن شاد بخت الفارسي الفرغاني
عن المعمر ابي لقمان يحيى بن عمار بن مغبل بن شاهان الختلاني عن الفربري
عن البخاري

ذكر اعتماد الشياخ على طريق القطب النهروالي
وبيان ما فيها

قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني الادريسي الحسني (تنبيه مهم)
ولد الشيخ قطب الدين المذكور بلاهور عام ٩١٧ ومات سنة ٩٩٠ هكذا ارخ
ولادته ووفاته العجيمي وصاحب النخ والفلاني في الثمار اليانع وصاحب اليانع الجني
ووفاته فقط كذلك ابو التوفيق العربي الدكالي المنتي في فهرسته المسماة
سمط الجوهر — ووالده علاء الدين احمد بن الشمس محمد النهروالي المكي
ولد سنة ٨٧٠ هـ ومات سنة ٩٤٩ كما في النخ والثمار ايضا وسمط الجوهر
واليانع الجني — ومن طريق القطب يروي البخاري اليوم من طريق

المرسي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا
يوسف الهروي عن المعمر محمد بن شاذ بخت الفارسي الغزغاني عن المعمر ابي لقمان
يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الخلاني سماعه عن الفربري عن البخاري
هكذا ساق الملا الكوراني واطال في تمجيد هذا السند والاغتباط به
قال الحافظ الكتاني وقد اعتنى الناس هذا السند وتلقوه بالقبول من زمن
الكوراني الى الان بالحجاز والشام واليمن والهند والمغرب وغيرها من بلاد الاسلام
حتى قال عنه مسند الحجاز الشيخ صالح الفلاني حسبما نقله عنه مسند مكة
عمر بن عبد الرسول في ثبته هذا اقصى ما وجدته من اقصى المغرب الى الحرمين
وفي اليانع الجني: فيه مفخرة عظيمة لشائخنا من اهل الهند ومن شاركهم
في هذا السند والغرض انا نحن الاخرون السابقون الخ اهـ ملتقطا
قال الحافظ الكتاني نقله مختصرا. {واقول وبالله احول} يجدر
عليه ان قطب الدين كما في ثبته هذا الذي نقلنا ما رايته نفسه يخبر وابنه
عن ابي الفتوح الطاوسي بواسطة والده وامه وغيرها عن قطب الدين
ابي يزيد بن مجي الدين الاهدلي عن ابي الفتوح الطاوسي فلو كان لابيه
الرواية عنه مباشرة لما تعمد الى زيادة واسطة بينهما.
(ثم) اعظم من ذلك الاشكال ما في الزهرة المستطابة للشيخ عبد الخالق المزجاجي
ونقله عنه الشيخ صالح الفلاني في قطف الثمر من انه صح ان قطب الدين روى صحيح
البخاري عن الحافظ ابي الفتوح الطاوسي من غير واسطة والده اهـ
ونقله ابن عابدين في ثبته واقره هو وغيره من المتأخرين وفي حصر الشارد

للحافظ السخاوي ذكر الشيخ يحيى الشاوي والشيخ العامري والشيخ الصوابي
ان قطب الدين روى عن ابي الفتوح بغير واسطة ابيه ايضا الخ وتحوه
للقاوقجي وغيره .

فيحكم عليه ما في النزهة المستطابة واعتمده الفلاني والسخاوي وصاحب
العيني وغيره ان ابا الفتوح المذكور كان من اهل المائة الثامنة اه
وقد علمت مما سبق عن البخ والثمار اليانع ان ولادة قطب الدين كانت
سنة ٩١٧ فمن يولد اوائل القرن العاشر كيف يتأتى له ان ياخذ
عمن في القرن الثامن . وكذا والده علاء الدين انما ولد عام ٨٧٠ هـ
فمن ولد اواخر القرن التاسع كيف يأخذ هو وفضلا عن ولده عمره كان
في القرن الثامن . وبعد ان اورد الحافظ الكتاني نصوصا مختلفة في
الموضوع قال : واصرح من كلام صاحب اليانع والبخ ما في حاشية
صاحبنا الشيخ احمد ابي الخير المكي على الاتم فانه قال ما نصه : قيل
انه اي قطب الدين النهروالي روى الصحيح عن الحافظ ابي الفتوح الطاوسي
بلا واسطة ابيه ايضا لكن لم اجزم به بل اني متوقف في روايته للصحيح
عن والده ايضا بهذا السند الخ

قال الحافظ الكتاني ما ملخصه ان الذي ظهر لي بعد طول التأمل والتروي
مدة تزيد على عشرين سنة مع مشايعتي للناس فيه انه لا مبرر له
الا ان كان لعلاء الدين اجازة من ابي الفتوح الطاوسي تشمل بتعميم الاجازة
له ولاصحابه واولادهم اي وذلك غير معلوم قال : فالغالب ان من

تعمد سياقه واعتمد كالعجيمي والكوراني وابن الطيب الشرقي والحافظ مرتضى
ثم الشوكاني وامثالهم انما لعدم تأملهم او وقفوا على ما يبدو ويدعمه
ثم ذكر ان السيد محمد مرتضى الزبيدي لا يكاد يسوق هذا السند الا عن القطب النهروالي
عن والده كما في العقد الكلل العقياني له واجازته للنور عمر بن مصطفى الكردي وكذا
في الغنية السندله .

ثم ذكر ما اشرنا اليه سابقا من رواية الحافظ ابن حجر عن محدث الشام مسند الدنيا
البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بالرسام بابن الرسام فهذا
يروي الصحيح عن الشيخ عبد الرحيم الادالي عن ابن شاد بخت الغرغاني
قال ابن عقيلة كان عمره مائة واربعين سنة واجاز عموما سنة ٧٢٠ هـ
وولد ابن صديق سنة ٦٩٩ هـ وهذه الطريقة شهيرة في فهارس المتأخرين
وهي التي يعتمد عليها غالبا النور العجيمي عن شيخه ابن العجل عن يحيى بن مكرم الطبري
عن جده الامام المحب الطبري عن البرهان بن صديق عن الادالي عن الغرغاني عن شيخه عبد الرحيم
محمد بن شاد بخت عن يحيى بن لقمان عن الفربري عن البخاري ١٠ هـ ملتقطا بتصرف
واما طريق بن سنة فقد ذكرها ابن جابر بعد صالح الفلاني . وقد انتقدها
الحافظ المسند عبد الحفيظ بن محمد الطاهري الفهري في الجزء الثالث من ثبته
المسمى ريا ض الجنة في الجزء الثاني منه من صفحة ٨٧ الى صفحة ٩٤ وادرد
اعتراضات لا ترد وقطع بكذب الفلاني وان ابن سنة راوموهوم لا وجود
له . واما ذكرنا ذلك تبعا لما جرى عليه المتأخرون من المسندين وفي
الصحيح المشهور غنية عن الاباطيل . والله حسبنا ونعم الوكيل

هذا واعلم ان المسند الصحيح مسلم وسنن ~~ابي داود~~ وبقية كتب السنن والمسانيد
وكتب التفسير والفقه والفنون توجد في اثبات المشائخ المبسوطة
وقد طبع منها بالهند كتاب الامم لايقاظ الهمم للشيخ ابراهيم بن حسن
الكوراني المدني المتوفى سنة ١١٠١ ﻫ
والامداد في علو الاسناد للمسند المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري
المكي المتوفى سنة ١١٣٤ ﻫ
وكتاب بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين للشيخ احمد
بن محمد النخلي المتوفى مفتي سنة ١١٣٠ ﻫ
وقطف الثمر في رفع اسانيد المصنفات في الفنون والاثر للشيخ المسند
صالح بن محمد العمري الفلاني المتوفى سنة ١٢١٨ ﻫ وقد علمت
ما اعترض به عليه
واتحاف الاكابر باسناد الدفاتر للمحدث المسند محمد بن علي الشوكاني
وقد ذكر فيه عددا من كتب اهل البيت. توفي سنة ١٢٥٥ ﻫ
فمن اقتنى هذه الاثبات او بعضها وجد فيها ما يزيده من الاسانيد
عاليا.
واما الامم للبرهان الكوراني فاروويه عن سيدي وشيخي احمد
بن حسن العطاس والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري
كلهم عن الحبيب عبد روس بن عمر الحبشي. واروي بها عنه مباشرة بالاجازة
الخاصة والعامة لاهل عصره ولاثنت وفاته سنة ١٣١٤ ﻫ

وهو يرويها من طرق عديدة منها عن الحبيب عبد الله بن الحسن بلفقيه العلوي عن والده
حسين بن عبد الله وخاله عبد القدوس بن الامام المسند الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله
بلفقيه عن والد الثاني الحبيب عبد الرحمن وهو من مؤلفه الكوراني .

ومن طريقه من طريق الحبيب حسن بن محمد بن ابراهيم بلفقيه عن ابائه عن الكوراني
ومن طريق اشياخنا الاخذين عن الحبيب محمد بن ابراهيم بسنده عن ابائه الى مؤلفه
ومن طريقهم ايضا عن الحبيب احمد بن عبد الله البار بالاجازة منهم وعنه مباشرة بالاجازة
العامة وعن الحبيب هاشم بن شيخ الحبشي الكزبري الصغير عبد الرحمن بن محمد عن السيد
محمد مرتضى الزبيدي عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وابراهيم بن محمد بن سعيد المغربي
المكي وحسن بن محمد سعيد الكوراني ثلاثتهم عن المؤلف

وبالطريق السابقة # عن مشائخنا الى السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الاهدل
عن ابيه عن السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل وعن خاله السيد المسند
يحيى بن عمر الاهدل وعن محمد بن علاء الدين البابلي المزجاجي وعن الحبيب عبد الرحمن
بن عبد الله بلفقيه والشيخ حسن بن محمد سعيد بن ابراهيم الكوراني كلهم عن
المؤلف . وتجد ذلك مشروحا في النفس اليماني

واما الامداد للحافظ المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري فاروده
بالاسانيد السابقة آنفا الى الكزبري عن صالح الفلاني وزين العابدين
جمل الليل عن محمد البلجاسي عن مؤلفه .

وعن اسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي عن ابيه عنه

وعن عمي الحبيب صالح عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل

عن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن اسند اهل الحجاز الحبيب احمد بن عمر بن عقيل
من آل احمد بن السكران بن السقاف العلوي والحبيب حسن بن عبد الرحمن
عيديد ومحمد بن صالح المواهبي ثلاثتهم عن البصري مؤلفه
وعن سيد الحبيب احمد بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم
البري عن الحبيب هاشم بن شيخ الحبشي عن الحبيب محمد صالح جمل الليل المدني
والحبيب علي بن محمد البيتي والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار والشيخ محمد
عابد السندي عن صالح الفلاني عن السلجاسي. وتروية من طرق
اخرى يطول عدها.

واما بغية الطالبين للحافظ المسند الشيخ احمد بن محمد النخلي المكي فاسانيدنا
الى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والسيد يحيى بن عمر الاهدل والسيد
احمد بن محمد مقبول الاهدل وابن عقيلة المكي كلهم عن النخلي مؤلفه.

واما قطف الثمر لمؤلفه صالح بن محمد العمري الفلاني فتروية باسانيدنا
السابقة الى الكزبري والعطار والحبيب علي بن محمد البيتي والسيد علي الوتاري
ومحمد بن صالح جمل الليل والشيخ عابد السندي والحبيب زين العابدين جمل الليل
وغيرهم كلهم عنه.

واما اتحاف الاكابر للحافظ المحدث الشيخ محمد بن علي الشوكاني فتروية عن
الحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم البري عن السيد محمد بن ناصر
الحسني المازيغي عن مؤلفه

وعن البري ايضا عن احمد بن محمد المعافا الضحوي وعن المسند الحسن بن احمد بن

عبد الله عاكش عنه

وعن سيدي وشيخي احمد والحبيب الحبشي والسري وغيرهم عن الحبيب عبد القادر

وعنه مباشرة عن الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه عن مؤلفه

وعن الحبيب طاهر بن عمر كداد عن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان عن المؤلف

وعن عمي الحبيب صالح عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل عنه

وعن الحبيب ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي عن والده عنه

وعن السند المحدث الشيخ الحسين بن علي العمري عن السيد اسمعيل

بن محسن الكبسي والسيد محمد بن اسمعيل بن محمد الكبسي كلهم عنه

وعن غيرهم

واعلم ان اجمع اثبات المتأخرين واحسنها ترتيبا هو كتاب عصر الشارد للشيخ

محمد عابد السندي وهو في مجلد ضخم ولكنه لم يطبع

وللاشياخ المصريين اثبات طبع منها اثبت الشيخ محمد بن محمد الامير وهو عن

يروي عن سيدي الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس. وارويه من طريق

سيدي وشيخي احمد وغيره عن السيد احمد زيني دحلان عن الشيخ عثمان

الدمياطي عن المؤلف. وارويه عن سيدي احمد ايضا عن الشيخ محمد الانبابي

عن الشيخ ابراهيم السقا عن الامير الصغير عن والده الكبير، ولي اليه

طرق اخر.

~~وفي اليه طرق اخر~~ وثبت الشيخ مصطفى البلط المصري ارويه عن

سيدي وشيخي احمد عن الحبيب هاشم الحبشي عن مؤلفه

وثبت الشيخ عبد الله الشبراوي فاروه بالسند المتقدم الى الباجوري عن الشيخ
حسن القويسني عن داود القلعاوي عن احمد النحيلي عنه
وثبت الشنواني بالسند الى الشيخ عثمان الدمياطي عنه. والى الشيخ مصطفى
البلباط عنه.
وثبت ابي علي محمد ارضا الصفوي العمري المدراسي بالسند الى السيد احمد
زيني دحلان عنه
وبالجملة فالاثبات جمة العدد، كثيرة المدد، ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد
وقد عد منها شيخنا الحبيب محمد بن سالم السري نحو اربعين ثبتا. وفي تقييداته
وفوائده اسماءها وبعض اسانيدها. وناهيك بجامعه كتاب فهرس الفهارس
فهو السفر الجامع، والمجموع الذي لم ير نظيره، ولم يسمع بمثله
سامع.
واعلم انه لم يخل غالبا ثبت من هذه الاثبات عن ذكر طرائق الصوفية ولا ابي الاسرار
العجيمي فيها تأليف خاص كالحافظ محمد مرتضى الزبيدي. وقد الف فيها الامام
العارف بالله الحبيب ابو بكر بن عبد الله العيدروس كتابه الجزء اللطيف في التحكيم
الشريف، واسند فيه عن والده شيخ الشيوخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس
الاكبر والفقيه محمد بن علي صاحب عيديد والشيخ سعد بن علي مدحج. وعن
عمه الامام احمد بن ابي بكر السقاف والامام علي بن ابي بكر صاحب البرقة المشيقة
وغيرهم من اهل حضرموت واليمن فنرويه عن سيدي وشيخي احمد وسائر
اشياخنا بالسند المذكور في عقد اليواقيت الجوهرية الى الحبيب احمد بن عمر الهندوان

عن السيد محمد بن ابي بكر الشلي عن والده العارف بالله عمر بن عبد الله العيدروس عن اخيه محمد

وعن والده عبد الله بن علوي عن جده المؤلف

وارويه عن سيدي وشيخي احمد عن الحبيب العارف بالله عمر بن عبد الله الجفري ح وعن سيدي

طاهر بن عمر الحداد عن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان والجفري كلاهما عن الحبيب شيخ

بن محمد الجفري صاحب كف البراهين عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد ح ويروي الشيخ باسودان

عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلاجل عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد . ويروي

سيدي احمد عن ابيه ابي بكر بن عبد الله العطاس عن الحبيب حسن بن صالح البحر ح ويروي شيخنا

ايضا عن مشائخه المتقدم ذكرهم باسانيدهم المذكورة في عقد اليواقيت الجوهرية الى الحبيب

الحسن بن عبد الله الحداد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والد الاول قطب

الدعوة والارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وهو من الحبيبين عمر بن عبد الرحمن العطاس

ومحمد بن علوي السقاف المكي وهما عن الشيخ الحسين بن ابي بكر بن سالم عن والده فخر الوجود

ابي بكر بن سالم عن العارف بالله السيد عمر بن محمد شيبان عن السيد الكامل عبد الرحمن

بن علي بن ابي بكر السكران عن والده ح . واخذ الحبيب محمد بن علوي السقاف المكي

عن الامام عبد الله بن علي صاحب الوهط وهو عن الامام السيد شيخ بن عبد الله العيدروس

صاحب احمد اباد . وهو عن صاحب العقد وهو السيد العارف عمر بن عبد الله العيدروس الى اخر

السند المتقدم . فبهذا السند البسني - بيدي وشيخي احمد وبغيره وبهذا السند نروي

ما اشتمل عليه الجزء اللطيف والبردة المشيقة من طرق الصوفية والاسانيد المشتملة

عليها . وما رواه سيدنا علي بن ابي بكر عن الحافظ ابي الفتح العراقي والحافظ السخاوي

والعالم العامل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن وزير بروايته عن الشيخين محمد وعبد الواحد

ابي ابراهيم بن احمد المرشدي وسندها في الاسم للكوراني وبروايته عن الشيخ العالم
المسند محمد بن سعيد كبن وله ثبت وبغير ذلك مما ذكره اخر البرقة
اما بقية بسند الطريقة فخذه من اخر هذا اليواقيت الجوهرية فهو مبسوط هناك
وابسط منه في منحة الفتاح الفاطمي له .
واما بقية طرائق الصوفية فاسانيدها في كتاب ابواب السعادة ونظائره
ولا يخفى ان طريقة السادة العلويين جلتها العلم والعمل وتربية النفس وتهذيب الخلق
فانظرها ذكرته في عقود الالماس، في مناقب الحبيب احمد بن حسن العطاس في الجزء الاول
وهو مطبوع
هذا وقد اجزت السيد الالمعي الفقيه الفاضل ابراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى العلوي
اجازة معين لمعين اجازة عامة خاصة في كل ما نصح لي دراية ورواية
عن اشياخي وما اجازوني به وما سمعته منهم واجزت بذلك اولاده وذريته
ما تناسلوا ومن سيولد له واجزت بمثل ذلك اولادي وذريتي ذكورا واناثا
واسباطي واحفادي وكل من استفاد مني فائدة اوقرأ علي او طلب مني اجازة
او رغب في ذلك ومن ادركه حياتي حرصا على اتصال السند، وتقادم المدد .
وكان ذلك في يوم السبت ١٨ ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٧٤
قاله وكتبه ناويا له الفقير الى عفو الله وعافيته علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد
العلوي كان الله له في الدارين امين .

الفصل الثالث
في اسانيد القرااات
اكتفي بيها بما ذكرته في كتاب دراسة حول القران الكريم طبعة ١٤٢٢ الصفحات(٣٥٢-٣٧٧)

سند القراءة

اهتم القراء بإسناد القراءة من عصرهم جيلاً بعد جيل إلى النبي ﷺ في خصوص القراءات السبع وتوسع في ذلك محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) في النشر (ص١ - ٩٩) وتوسط في ذلك أبو محمد المكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) في التبصرة (٣٤ - ٤٨) واقتصر الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية في تذكرة الإخوان (٤٤ - ٥٣) على أسانيد حفص عن عاصم، مؤكداً على أنها قراءات متسلسلة إلى النبي ﷺ.

قال ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): «وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق وهي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا وأعلاه لم نذكر فيها إلا من ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته، وتحقق لقيه لمن أخذ عنه وصحت معاصرته، وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم. [النشر ١/ ٩٣].

وأشار إلى أهمية الموضوع بقوله: «ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة علماً عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا، وهذا علم أهمل، وباب أغلق، وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات، والله تعالى يحفظ ما بقي.

وإذا كان صحة السند من أركان القراءة كما تقدم تعين أن يعرف حال رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث، لا جرم اعتنى الناس بذلك قديماً، وحرص الأئمة على ضبطه عظيماً وأفضل من علمناه تعاطى ذلك وحققه، وقيد شوارده ومطلقه، إماما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة - أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى إليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الأندلس والقطر الغربي، والحافظ الكبير - أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني - مؤلف الغاية في القراءات العشر وطبقات القراء وغير ذلك ومن انتهى إليه معرفة أحوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي. [النشر ١/ ٩٣].

والتأمل في هذه الأسانيد يوقفنا على أنها كانت بالقراءة في القرآن كله أو جزء منه بل تكررت القراءة من بعضهم على بعض الشيوخ كما حصل لابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) في قراءة

نافع إلا أنها لم تكن قراءة لكل شيخ على كل طبقة وإنما اكتفوا بالقراءة لشهرتها المستفيضة من دون حاجة إلى إسناد فإن الإسناد في القراءة ليس إلا للتيمن والتبرك بذكر المشايخ ومعرفة طبقاتهم.

وذكر أبو محمد المكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) أسانيده وصرح بأن أسانيده ليست كلها قراءة بل (قراءة بأكثره)، (ومما رويته ولم أقرأ به) وإليك أسانيده إلى القراءات.

قال: «اعلم أن لاتصال قراءتي بهؤلاء الأئمة السبعة طرقاً كثيرة يطول ذكرها عن غير واحد من القراء رواية وقراءة، وأنا أقتصر في هذا الكتاب على أقرب الطرق مما قرأت بأكثره عن أبي الطيب، رحمه الله، وأدع ما عدا ذلك بتكرار الإسناد فيه بغير فائدة، ومما رويته ولم أقرأ به.

أما قراءة نافع وفي رواية ورش عنه (فقد) نقلتها عن أبي عدي عبد العزيز بن أبي الفرج عن أبي بكر بن سيف عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع.

وأما رواية قالون عن نافع فنقلتها عن أبي الطيب عن ابن المستفاض عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع، وعن أبي الطيب أيضاً عن أبي سهل صالح بن إدريس عن أبي الحسن علي بن سعيد عن أبي بكر أحمد بن محمد الأشعث عن أبي نشيط عن قالون عن نافع.

وأما قراءة عاصم في رواية أبي بكر عنه، فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي سهل عن أحمد بن محمد الديباجي عن إدريس بن عبد الكريم عن خلف بن هشام البزاز عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم.

وأما رواية حفص عن عاصم، فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي الحسن نظيف بن عبد الله الصمد بن محمد العينوني عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم.

وأما قراءة ابن كثير في رواية قنبل فنقلتها عن أبي الطيب عن إبراهيم بن عبد الرزاق عن قنبل عن أحمد بن محمد بن عون القواس عن أبي الإخريط وهب (بن) واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط عن شبل بن عباد ومعروف بن مشكان عن ابن كثير.

وأما قراءة أبي عمرو في رواية أبي شعيب السوسي فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي أحمد جعفر بن سليمان المشحلاني عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو.

وأما رواية الدوري فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي القاسم المجاهدي عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عن اليزيدي عن أبي عمرو.

وحدّثني أبو الطيب برواية أبي خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو ولم يذكر أيضاً اختلافاً لأبي خلاد، بل جعله كالدوري وصاحبيه كلهم عن اليزيدي بغير اختلاف بينهم على من نذكره عن الدوري بعد إن شاء الله.

وأما قراءة حمزة في رواية خلف والدوري فنقلت إحداهما عن أبي الطيب عن عبد الله بن أحمد بن الصقر عن أبي بكر الأدمي عن أبي أيوب الضبي عن خلف عن سليم عن حمزة، وأما الأخرى فحدثني بها أبو الطيب عن محمد بن علي العطوفي عن جعفر بن محمد المقرىء عن أبي عمر حفص بن عبد العزيز بن صهبان الدوري عن سليم عن حمزة، ولم يذكر اختلافاً بين الدوري وخلف.

وأما قراءة الكسائي في رواية الدوري عنه فنقلتها عن أبي الطيب عن محمد بن علي العطوفي عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد عن الدوري عن الكسائي.

وأما رواية أبي الحارث عن أبي الطيب عن أبي سهل وابن خالوية عن ابن مجاهد عن محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي.

وأما قراءة ابن عامر في رواية ابن ذكوان فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي علي الحسن بن حبيب الدمشقي وعن أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان عن أيوب بن التميمي عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.

وأما رواية هشام عن ابن عامر فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي علي الحسن بن حبيب الدمشقي عن أحمد بن المعلى عن هشام بن عمار عن عراك بن خالد عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر، وحدّثني أيضاً بها عن أبي أحمد عبد الله بن محمد الدمشقي عن أحمد بن أنس عن هشام بن عمار كالذي قبله. [التبصرة ٤١].

علو الإسناد

واهتم ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) خاصة بعلو الإسناد في القراءات وقال: «وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي ﷺ أربعة عشر رجلاً، وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلاً لثبوت قراءة ابن عامر على أبي الدرداء ﷺ وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الأشناني ومن طريق هبيرة عن حفص متصلاً وهو من كفاية سبط الخياط، وهذه أسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم

الشاطبي (ره) ولبعض شيوخه كما بينت ذلك في غير هذا الموضوع، ووقع لي بعض القرآن كذلك، وأعلى من ذلك فوقعت لي سورة الصف مسلسلة إلى النبي ﷺ بثلاثة عشر رجلاً ثقات وسورة الكوثر مسندة بأحد عشر رجلاً وهذا أعلى ما يكون من جهة القرآن. [النشر ١/ ١٩٤].

وإليك إسناده إلى سورة الكوثر: «فأخبرني بها الشيخ الرحلة أبو عمر محمد بن أحمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قاسيون من دير الحنابلة ظاهر دمشق المحروسة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح أيضاً ظاهر دمشق، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام. أخبرنا أبو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطعي الحنبلي ببغداد، أخبرنا عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد قال: حدثني أبي ببغداد (ثنا) محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ﷺ» قال: «أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة فرفع رأسه متبسماً» - إما - قال لهم - وإما - قالوا له: «لم ضحكت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إني أنزلت علي آنفاً سورة فقرأ، يعني ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ حتى ختمها قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هو نهر أعطانيه ربي عزّ وجلّ في الجنة عليه خير كثير ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك» هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وأبو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما على المختار بن فلفل عن أنس. [النشر ١/ ١٩٦].

ثم قال: «وهذا الحديث يدل على أن البسملة نزلت مع السورة. وفي كونها منها أو في أولها احتمال، ويدل على أن هذه السورة مدنية وقد أجمع من نعرفه من علماء العدد والنزول على أنها مكية والله سبحانه وتعالى أعلم». [النشر ١/ ١٩٦].

ضابط الرواية

القراءات السبع في غنى عن الإسناد لتواترها عن القراء السبعة جيلاً بعد جيل وما تقدم من الأسانيد التي استقصاها ابن الجزري في النشر [١/ ٩٣] التي لم تخرج في غالبها من تسلسل الرواية بالإجازة وقد حافظ عليها الأعلام تأكيداً على تواترها في القراء وكنت قد

قرأت القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم على والدتي العلوية الحسينية الخرسانية في الصغر وكانت (ره) على عطوفتها وأمومتها شديدة في تعليم القرآن. ولدت في كربلاء ١٣٢٩هـ وسافرت مع والدها إلى خراسان عام ١٣٦٦هـ وحجت بيت الله الحرام سنة ١٣٨٤هـ وكانت منقطعة إلى العبادة والعلم وكان من عادتها الإجابة بالآيات القرآنية المناسبة تأسياً بفضة عليها السلام وكانت حافظة متقنة ورعة تقية وساهمت في التأليف وكتبت «نور المسجدين» في أعمال مسجد الكوفة والسهلة واتخذت من دارها مدرسة لتعليم القرآن بصبر وإيمان وحب وإخلاص في غاية الندرة في هذا العصر. وفي حجر هذه العلوية الصالحة المؤمنة تعلمت القرآن الكريم قراءة وقد بلغني نبأ وفاتها في ١٥/ج١/ ١٤٠١هـ ودفنت في النجف الأشرف في جوار جدها علي أمير المؤمنين وجزاها الله خيراً على ما تحملته في سبيل ذلك وقيض الله أمهات مسلمات يحافظن على مستقبل الجيل بغرس مبادىء القرآن وحلاوة الإيمان في قلوبهم والسهر على تربيتهم تربية صالحة.

وقد تلقيت بعض القرآن قراءة أو تفسيراً أو استجازة من جمع من الأعلام اذكرهم ليكون ذلك سبباً للترحم عليهم والسير على خطاهم في المحافظة على القرآن الكريم، والله ولي التوفيق.

الوالد السيد محسن الجلالي (١٣٢٠ - ١٣٩٦هـ)

سيدي وأستاذي ومن كان على توجيهاته اعتمادي كان (ره) مترفعاً عن حطام الدنيا منقطعاً إلى الله في كل لحظاته وسكناته مراقباً لأعماله في كل حالاته مستناً بسنة جده الرسول الأطهر وآله الغرر في ساعاته وكانت أوقاته بنظام ودقة لم تعهد من أقرانه، فوقت لربه ووقت لتدريسه وآخر للإجابة على أسئلة الناس. كان يبدأ السَحَرْ بصلاة التهجد ثم يقرأ جزءاً من القرآن حتى مطلع الفجر عند رأس الحسين عليه السلام ثم يصلي الفجر جماعة ويستمر في القراءة ولا يتوقف إلا لإجابة سؤال فقهي من المصلين وغيرهم ثم يستأنف حتى طلوع الشمس وإن منعه مانع أنهاها في غير هذا الوقت وكانت هذه عادته حتى وفاته. أما في رمضان فكان يختم في كل أسبوع. ولم يمنعه ذلك من القيام بمهامه العلمية من التدريس والإمامة وقضاء حوائج المؤمنين، وخلّف آثاراً كان يستحقرها ويمتنع عن طبعها ترفعاً عن حب النفس. وكان يرى نفسه مسؤولاً عن إعداد الجيل المقبل والحفاظ على مستوى الفقه والأصول وإحياء سنة الرسول صلى الله عليه وآله وسيرة المشايخ في المعقول والمنقول ويتحمل في سبيل ذلك ما لا تتحمله الجبال ولم تأخذه في الله لومة لائم. مضى إلى ربه سعيداً بعد أن قضى حياته حميداً في يوم

الأربعاء ٢٠ صفر سنة ١٣٩٦هـ وكان (ره) لا يقرأ سوى قراءة حفص ويرى تواترها عن النبي ﷺ كما كان يرى وجوب متابعة رسم القرآن في الكتابة، وكانت الطبعة المفضلة عنده طبعة الخطاط حافظ عثمان وكان (ره) يوقفني على ميزة هذه الطبعة على غيرها وقد جاء في آخرها: «كتبه العبد الفقير، إلى رحمة ربه القدير، سميُّ جامع القرآن، الشهير بحافظ عثمان، راجياً لطف ربه المنّان، انه منبع الإحسان والغفران، ومناجياً شفاعة مهبط الفرقان، في يوم الحشر والميزان، راقماً على ما وافق مصحف الشيخ المعروف بعلي القارىء المكي بين الفحول والأعيان، قد وقع الفراغ في أوائل شهر شعبان، بعناية ربه الديان في سنة سبع وتسعين وألف من هجرة من له العز والشرف».

كما جاء تعريف بالعلامات في هذه الطبعة مما ليس في غيرها ونصه: «هذا المصحف أخذ هجاؤه عن مصحف كتبه الأستاذ المحقق الكبير المقرىء الفقيه الأصولي الشهير علي بن سلطان محمد الهروي المكي إمام الحرم المكي في وقته ونقله الخطاط الشهير الحافظ عثمان على ما اختاره المشارقة.

شروح الرموز التي في هذا المصحف:

م علامة الوقف اللازم أي المتعين فيه الوقف لايهام الوصل خلاف المقصود.

ط علامة الوقف المطلق الذي هو أولى من الوصل.

ج علامة الوقف الجائز الذي يستوي فيه الوقف والوصل.

ز علامة الوقف المجوز لكن الوصل أولى.

ص علامة الوقف المرخص لضرورة.

ق علامة الوقف الذي لم يقل به أكثر العلماء

قف علامة الوقف المستحب فلا حرج إن وصل

لا علامة عدم الوقف إلا إذا كان تحتها علامة رأس الآي فالمستحب فيها الوقف على رأي الأكثرين.

ك علامة لبيان الوقف الذي يجري على حكم سابقه.

س علامة على السكتة أي الوقفة اللطيفة بلا تنفس.

∴ علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر.

ء علامة انتهاء العشر في العدد الكوفي.

عب علامة انتهاء العشر في العدد البصري.

هـ علامة انتهاء الخمس في العدد الكوفي.

خب علامة انتهاء الخمس في العدد البصري وإذا اتفق العددان في عشر أو خمس اكتفى بعلامة الكوفي.

لب علامة لبيان أن ما تحتها ليس برأس آية في العدد البصري.

تب علامة لبيان أن ماتحتها رأس آية في العدد البصري.

ب علامة انتهاء الحزب.

وكان مذهبه أن قوله ﷺ: «**اقرؤوا كما علّمتم**» أمر بالقراءة بالتلقي فقط كما عليه سيرة المشايخ دون الإجازة في القرآن لذلك كان (ره) يرى أن الإجازة لا بد وأن يختص بالحديث وأن أسانيد القراءات ليست أسانيد للقراءة بل هي أسانيد للرواية وأن القرآن الكريم لا بد وأن يتلقى بالقراءة لا بالإجازة والتلقي على المشايخ فإن القراءة دون غيرها تحافظ على سلامة القرآن الكريم.

١ - الشيخ محمد علي السرابي (ت١٣٨٤هـ)

حضرت دروسه في التفسير وكان (ره) يستوحش من الناس ويطلب الإنزواء وكانت صلته بالناس من خلال الدرس فقط وكان على جانب عظيم من الزهد سألته عن مشايخه في القراءة وإسناده فقال ان قراءة عاصم متواترة وأنه كان رأي شيخه السيد آغا حسين القمي (ت١٣٦٦هـ) الذي صرح بذلك في درسه وإسناده إسناده وكان يرى تواتر رواية عاصم دون غيرها من القراءات.

وقد ترجمه شيخنا العلامة ومما قال: «هو الشيخ محمد علي بن يحيى السرابي عالم جليل وورع فاضل. كان اشتغاله في أوائل عمره في المشهد الرضوي بخراسان، ثم هاجر إلى العراق فقرأ على بعض أعلام سامراء برهة، وحضر على علماء كربلاء ومنهم السيد آغا حسين القمي فقد لازمه مدة حتى حاز فضلاً ومعرفة وأصبح محل اعتماد أستاذه في علمه وتقواه، وبعد وفاته في سنة ١٣٦٦هـ هبط النجف وتصدر لتدريس السطوح فحضر عليه كثيرون من الطلاب واستفادوا منه، وكان يدرس.

وقد امتاز بالخلق الرفيع والسيرة المتزنة والتواضع الجم، والأدب النفسي، والصلاح والتقى، والانصراف إلى الإفادة والنفع، وأصيب بالفالج أخيراً فلم ينفعه أطباء بغداد وظل

جليس داره برهة وتوفي في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٨٤هـ وشيع باحترام ودفن في وادي السلام قرب مقام المهدي عج ولم يرزق ولداً بل بقي ما كتبه من الفوائد المختلفة عند الشيخ عبد الله اللنكراني ابن الشيخ مجتبى الذي هو أخو زوجته. [طبقات أعلام الشيعة ١٤/ ١٥٦].

وشيخه المذكور السيد آغا حسين محمد القمي الحائري (ت١٣٦٦هـ) يروي عن السيد مرتضى الكشميري (ت١٣٢٣هـ) عن السيد ميرزا هاشم الخونساري (ت١٣١٧هـ) عن السيد صدر الدين العاملي (ت١٢٦٣هـ) عن السيد محمد مهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ) عن محمد باقر الوحيد البهبهاني (ت١٢٠٦هـ) عن المولى محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ) عن والده محمد تقي المجلسي (ت١٠٧٠هـ) عن الشيخ بهاء الدين العاملي (ت١٠٣١هـ) عن والده الحسين بن عبد الصمد (ت٩٨٤هـ) عن الشيخ زين الدين - الشهيد الثاني (ت٩٦٦هـ) عن نور الدين علي بن عبد العال الميسي (ت٩٤٠هـ) عن شمس الدين محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني عن ضياء الدين علي العاملي عن والده شمس الدين محمد بن مكي الشهيد الأول (ت٧٨٦هـ) عن شيخه جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد التبنيني العاملي (ت ح٨٤٩هـ) قال: [كما في البحار] انني قرأت القرآن على السيد جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسيني الغروي برواية أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الحناط الكوفي برواية راوييه أبي بكر وحفص بن سليمان بن مغيرة البزاز الكوفي، وبرواية الكسائي وراوييه.

وقال: قرأت بهما القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته على السيد رضي الدين أبي عبد الله الدوري وأبي الحارث الليث بن خالد البغدادي والحسين بن قتادة بن مزروح الحسني الري المقرىء، قال: قرأت بهما على مشايخ منهم: أبو حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله ﷺ بالروضة، وقرأ بهما على المحدث أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي وقرأ بهما على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي المعروف بابن الغماد، وقرأ بهما على أبي محمد عبد الله بن سهل وعلى الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصاد القرطبي. قالا: قرأنا بهما على أبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان الداني بطريقه المذكور في التيسير وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وقرأ على أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وقرأ على رسول الله ﷺ.

وقرأ الكسائي أيضاً على حمزة وقرأ حمزة على الصادق عليه السلام وقرأ على أبيه وقرأ

على أبيه وقرأ على أبيه وقرأ على أمير المؤمنين عليه السلام وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وآله. [البحار ١٠٧/ ٢٠١].

٢ - السيد علوي بن عباس المالكي (١٣٣٥ - ١٣٩١هـ)

اجتمعت به في مكة المكرمة في موسم الحج في الحجة الأولى سنة ١٣٨٣هـ وزرته في داره العامرة في محلة القرارة مراراً وجدته محدثاً جليلاً مشاركاً في العلوم وسألته عن نسبه وحياته فقال: انه علوي اسماً ونسباً ابن عباس بن عبد العزيز بن محمد الحسني نسباً والمالكي مذهباً وأنه ولد في مكة المكرمة ١٣٢٥هـ وتلقى مبادىء العلوم من والده وأنه يدرس بمدرسة الفلاح منذ سنة ١٣٤٧هـ فاستجزته وأجازني في ١٥ ذو الحجة سنة ١٣٨٣هـ وبلغني نعيه في سنة ١٣٩١هـ وأهداني طائفة من مؤلفاته منها «العقد المنظم في أقسام الوحي المعظم» و«شرح منظومة أصول التفسير» وأحال في إسناده في القراءات إلى إجازة وعد بإرسالها بعد موسم الحج ولكنها لم تصلني، ولم تكن طبيعته الإهمال حيث وجدته جامعاً للعلم والعمل وقد وجدت إسناده في القراءات في كتاب «نور النبراس في حياة والده السيد عباس (ت١٣٥٠هـ)» وأورده نصاً:

محدث المجاز السيد علوي بن عباس المالكي (ت١٣٩١هـ) عن والده (ت١٣٥٠هـ)، عن المحدث الشيخ أبي اليسر محمد فالح الظاهري المهنوي. قال: أخبرنا شيخنا الأستاذ شيخ الإسلام والمسلمين الإمام أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الشريف الخطابي الحافظ السِلَفي. قال: أخذنا القرآن العظيم، عن عدة أشياخ مهرة كرام بررة، بجميع قراءاته ورواياته، وطرقه ووجوهه، سماعاً وعرضاً، وإجازة ومناولةً بنوعَيْها، على مذهب من يسوّي بينه وبين الحديث في ذلك، وهو المنصور المعمول به سلفاً وخلفاً، فأرويه عن سيدي محمد بن عبد السلام الناصري، عن سيدي علي بن ناصر قائلاً: أخذت القرآن العظيم قراءة نافع، بروايتي ورش وقالون وقراءة ابن كثير بروايتي البزّي وقنبل، وقراءة أبي عمرو بروايتي الدوري والنوسي، سماعاً من الوالد وغير واحد. عن أبي إسحاق السباعي عن أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، عن سيدي عبد الرحمن السلجلماسي، عن أبي عبد الله الشريف عن أبي القاسم الدُكالي، عن الإمام ابن غازي، عن أبي عبد الله الصغير، عن أبي العابس الفيلالي، عن أبي عبد الله الفخار عن أبي العابس الزواوي، عن علي بن سليمان، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي الوليد إسماعيل العطار، عن أبي بكر بن حسّون، عن أبي عبد الله بن بَقِي، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء،

عن الطبري وابن نفيس، عن أبي بكر بن سيف، عن أبي يعقوب الأزرق، عن ورش وقالون، عن نافع، عن ابن هرمز، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وباقيهم إلى ابن نفيس، وبالإجازة باقي السبعة كذلك إلى ابن نفيس، إلى النبي ﷺ. [نور النبراس ص١٠٠ ط١٤١٦هـ].

٢ - الشيخ محمود الحصري (١٣٣٧ - ١٤٠١هـ)

تحدثت معه في رمضان ١٣٩٩هـ وهو في صحبة مضيفه الشيخ محمد جواد الشري وكان قد دعي للمشاركة في تلاوة القرآن الكريم بمناسبة شهادة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ١٣ أوغست ١٩٧٩م في المركز الإسلامي. وقال أن مولده كان سنة ١٣٣٧هـ في قرية شبرا من أعمال مدينة طنطا.

وهو من العلماء والقراء الأفاضل قل أن يرى من القراء مثلهم في هذا العصر قرأت عليه سورة الفاتحة رواية حفص عن عاصم تيمناً وأحالني إلى كتابه «مع القرآن الكريم» وفي الإسناد إلى كتاب تذكرة الإخوان بأحكام رواية الإمام حفص بن سليمان تأليف علي محمد الضباع شيخ عموم المقارىء المصرية وقال بأن الأشرطة المتداولة كلها بصوته وعملت تحت إشرافه المباشر وأن التفصيل مذكور في كتاب «المصحف المرتل» تأليف د. لبيب سعيد. وبلغني نعيه في محرم سنة ١٤٠١هـ.

والإسناد المذكور في «تذكرة الإخوان» تنتهي إلى أصحاب الكتب المشهورة في القراءات واكتفي بما يأتي:

٢ - علي محمد الضباع - شيخ المقارىء المصرية.

٣ - قراءة على الشيخ أحمد بن محمد بن منصور السنكري - من طريق الحرز [حرز الأماني للشاطبي ت٩٥٠هـ].

٤ - قراءة على الشيخ سيد الخياط الشبيني.

٥ - قراءة على الشيخ علي بن حموده المنبهي.

٦ - قراءة على الشيخ حلبي الطندتائي.

٧ - قراءة على الشيخ سليمان الشهداوي.

٨ - قراءة على الشيخ مصطفى المبهي.

٩ - قراءة على والده الشيخ علي المبهي.

١٠ - قراءة على الشيخ إسماعيل الأزهري.

١١ - قراءة على الشيخ محمد السمنودي المنير.

١٢ - قراءة على الشيخ علي الرميلي.

١٣ - قراءة على الشيخ أحمد الرشيدي.

١٤ - قراءة على الشيخ أحمد بن رجب البقري.

١٥ - قراءة على الشيخ محمد بن قاسم البقري.

١٦ - قراءة على الشيخ عبد الرحمن اليمني - من طريق الطيبة [طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ت٨٣٣هـ].

١٧ - قراءة على الشيخ شماذة اليمني.

١٨ - قراءة على الناصر الطبلاوي.

١٩ - قراءة على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

٢٠ - قراءة على أبي النعيم رضوان بن محمد بن مكي.

٢١ - قراءة على شيخ القراء محمد بن الجزري - صاحب الطيبة والنشر.

٢٢ - قراءة على القاضي أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان بن قرارة الحنفي - من طريق التيسير [التيسير في القراءات السبع للداني ت٤٤٤هـ].

٢٣ - قراءة على والده الحسين سليمان.

٢٤ - قراءة على أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الكوفي - وهو قرأ على أئمة مقرئين منهم.

٢٥ - قراءة على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار.

٢٦ - قراءة على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي.

٢٧ - على أبي داود سلمان بن نجاح.

٢٨ - على الإمام أبي عمرو الداني صاحب التيسير [التيسير في القراءات السبع].

٢٩ - على طاهر بن غلبون.

٣٠ - على أبي الحسن بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي.

٣١ - على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني.

٣٢ - على أبي محمد عبيد بن الصباح.

٣٣ - على حفص بن سليمان.

٣٤ - على أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي مولاهم الكوفي.

٣٥ - على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير.

٣٦ - على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود.

وقراءة هؤلاء الخمسة على رسول الله ﷺ [راجع تذكرة الإخوان ص٤٤ أو ٤٠].

٤ - السيد أسد الله المدني (١٢٩٣ - ١٤٠١هـ)

تعرفت عليه في النجف الأشرف وحضرت حلقة درسه في التفسير ورأيت فيه دقة العلماء وتواضع الزهاد وحماس المجاهدين وهي صفات قل ما تجتمع في أعلام عصره وزادت صلتي به حين عزم على حج بيت الله الحرام عام ١٣٨٣هـ فصحبته عن طريق البر من النجف الأشرف إلى عرر فالمدينة المنورة في ثلاثة أيام وخلال هذه السفرة وجدت فيه خصالاً كريمة تندر مثلها في المعاصرين وكان في منتهى التواضع وكان فينا كأحدنا أشداء على الكفار رحماء بينهم وكان لا يفتر من قراءة القرآن ما تسنى له فسألته عن مولده فقال أنه ولد سنة ١٢٩٣هـ في ناحية آذر من مدن أذربيجان وأن والده السيد علي الدهخوار قاني كان يمتهن بيع الأقمشة وأنه فقد أمه وله أربع سنين وأباه وهو ابن ستة عشر عاماً ومر بتجارب اليتم ما جعله يتحسس بآلامهم وآمالهم.

هاجر إلى قم وحضر فيها على أعلامها ثم إلى النجف الأشرف واتفق أن أردت زيارة الإمام الرضا عليه السلام فاقترح أن أزور درة مراد بيك في همدان فنزلت عند رغبته كرهاً وقضيت في هذه القرية الوديعة ثلاثة أشهر ولما رأيت كيف اعتنى هو بشؤون أهلها وهو بعيد عنها فخرجت عنها كرهاً وكانت الحكومات الظالمة تلاحقه في نشاطه وهو لا يفتر عن دوره أينما كان وقد بلغني نعيه في صلاة الجمعة في ٨ ذو القعدة ١٤٠١هـ في تبريز وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وسألته عن قراءته قال: إن قراءة عاصم قراءة شيخه السيد محمد الحجة اللكوهكمري المتوفى ١٣٧٢هـ.

وهذا يروي عن شيخه الشيخ ميرزا فتح الله النمازي (ت١٣٣٩هـ) مؤلف «إنارة الحالك في قراءة ملك ومالك» عن الميرزا هاشم الخونساري (ت١٣١٧هـ) بإسناده المتقدم.

٥ - السيد شهاب الدين المرعشي (١٣١٨ - ١٤١١هـ)

السيد الإمام المشارك السيد محمد حسين الشهير بشهاب الدين بن محمود الحسيني المرعشي النجفي زرته في داره العامرة بدار الإيمان قم فوجدته إماماً مشاركاً في علوم الإسلام غفل عنه الخاص والعام كالإسناد والنسب والقراءات مضافاً إلى العلوم السائرة اليوم من الفقه والأصول والحديث والرجال. وكان (ره) جمّاعة للكتب مهتماً بأمرها وله مكتبة عامة أوقفها لانتفاع العموم وذكر أن له طريق قراءة عن عاصم وغيره من القراء وذكر له مشايخ فيها وقال أنه لم يقرأ القرآن كاملاً عندهم بل حصة يسيرة حسب الحاجة ولم يعتمد على غير عاصم من القراءات بلغني نعيه قدس سره في ٥ صفر سنة ١٤١١هـ.

ويروي قراءة عاصم عن جمع منهم:

١ - السيد آغا التستري النجفي مؤلف تعويد اللسان بتجويد القرآن.

٢ - عن ميرزا فرج الله التبريزي الشهير بعباجي زاده (ت١٣٣٩هـ).

٣ - عن شيخ الشريعة الأصفهاني (ت١٣٣٩هـ).

٤ - عن الميرزا هاشم الخونساري بإسناده المتقدم.

كما يتصل سنده في القراءات إلى شمس الدين محمد ابن الجزري بطرقه المتكثرة.

وقد جاء في إجازته ما لفظه: «ولنا طرق خاصة إلى القراء المشهورين كعاصم ونافع وغيرهما وهي كثيرة. منها ما أرويه عن الأستاذ القارىء المجود الضابط الحافظ للقرآن الشريف عاصم الزمان في التلاوة الشيخ نور الدين الشافعي الشهير بالشيخ نوري عن شيخه نظام الدين القارىء البغدادي البكتاشي عن شيخه عماد الإسلام المصري عن شيخه الشيخ مصطفى البغدادي عن شيخه الشيخ أحمد الكرد علي.

حيلولة: وبهذا السند عن الشيخ أحمد كرد علي المذكور آنفاً عن شيخه وأستاذه القارىء الشهير الشيخ عثمان الزيله شيخ القراء في جامع السلطان محمد خان من ملوك آل عثمان الواقع في الآستانة، عن شيخه الحاج محمد أفندي المعروف بجلبي إمام، عن شيخه شعبان بن مصطفى الإمام في جامع السلطان محمد خان والخطيب في جامع السلطان سليمان، عن شيخه الشيخ محمد البياتي والشيخ أوليا محمد والشيخ محمد المدرس الإمام بجامع السلطان سليمان خان جميعاً عن الشيخ الميسيري عن الشيخ أبي عبد الله ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري عن الشيخ النوبري شارح كتاب «طيبة النشر في القراءات العشر» عن إمام القراء وحفّاظ الكتاب العزيز الشيخ شمس الدين أبي

الخير محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي بطرقه التي أوردها في كتابيه «غاية النهاية» و«منجد القراء» وغيرهما، وهما مطبوعان معروفان [الإجازة الكبرى ٤٥٤].

وقد تقدم إسناد ابن الجزري في إسناد الحصري رقم ٢١.

٦ - عبد الله الصديق (١٣٢٨ - ١٤١٣هـ)

زارني (ره) في سنة ١٤٠٢هـ فوجدته مثال السلف الصالح في علمه وهديه وتقاه شيخ القراءة والحديث على الإطلاق. وجمع بين علوم المغرب والمشرق ففاق وهو السيد عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن عبد المؤمن الصديق الإدريسي نسباً والغماري أصلاً والقاهري مهجراً والطنجي مولداً ومسكناً ومدفناً.

ولد في طنجة في المغرب رجب ١٣٢٨هـ من أبوين علويين وتربى في حجر والده وعليه تعلم القراءة برواية ورش عن نافع وأيضاً برواية حفص عن عاصم وهاجر إلى فاس والقرويين والقاهرة في سنة ١٣٤٩هـ وحاز على شهادة العالمية سنة ١٣٥٠هـ. وصنف وأكثر.

بلغني نعيه في يوم الخميس ١٩ شعبان سنة ١٤١٣هـ ودفن في طنجة، وبوفاته فقدت الأمة محدثاً صديقاً من أعلم أعلام المشرق والمغرب في القراءات والحديث ولا حول ولا قوة إلا بالله.

له كتب كثيرة ومن كتبه في القرآن «جواهر البيان في تناسب سور القرآن، طبعة القاهرة» و«بدع التفسير، طبعة القاهرة سنة ١٣٨٥هـ».

قرأت عليه سورة الفاتحة وشطراً من القرآن، كان قد قرأ قراءة ورش عن نافع على والده محمد بن الصديق (ت١٣٥٤هـ) وقرأ عاصم برواية حفص عن عاصم على الشيخ محمد بخيت المصري المطيعي الحنفي (ت١٣٥٤هـ).

وقرأت عليه الروايتين بإسناده وأحال إلى ثبته وهو يرويها:

١ - عن والده الشيخ محمد الصديق (ت١٣٥٤هـ).

٢ - عن السيد محمد جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ).

٣ - عن والده السيد جعفر إدريس الكتاني (ت١٣٢٤هـ).

٤ - عن عابد السندي (ت١٢٥٧هـ).

وقد ذكر شيخنا أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي المتوفى في يوم

الجمعة ٢٨ ذي الحجة سنة١٤١٠هـ بمكة والمدفون بجنة المعلاة في كتابه أسانيد الفقيه أحمد بن حجر الهيثمي (ت٩٧٤هـ) طبعة بيروت سنة ١٤٠٨هـ صفحة ١٠٧.

إسناد السندي كالآتي:

عن محمد عابد السندي، عن محمد حسين بن مراد بن محمد يعقوب الأنصاري السندي، عن أبيه، عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن مفتي الأحناف بمكة الشيخ عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصديقي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني، عن السيد الصديق الخاص اليمني، عن المسند داود بن علي بن شعبان الإصابي اليمني عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن الحافظ الجلال السيوطي، قال: أخبرني الشرف إسماعيل بن أبي بكر الزبيدي إجازة عن إمام القراء الحافظ قاضي القضاة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري الشافعي الدمشقي سماعاً لطيبة النشر - وهي منظومة - والنشر في القراءات العشر وعدة الحصن الحصين. [أسانيد الفقيه ابن حجر للفاداني ص١٠٨ ط١٤٠٨هـ].

وقد تقدم إسناد ابن الجزري فراجع ص٤٦٥.

٧ - الشيخ حمود بن عباس المؤيد

الشيخ العلامة والمقرىء الفهامة الشيخ حمود بن عباس المؤيد اجتمعت به لأول مرة في المسجد الحرام في الحجة الثانية عام ١٣٩٦هـ وسألته عن نسبه فأنهاها إلى الإمام الحسن السبط عليه السلام وأفاد فوائد نافعة عن اليمن وأهل البيت فيها.

ولما وجدته جامعاً لخصال الفضل استجزته وزادني إعجاباً به اهتمامه بالقراءات فقد كتب بخطه عدة مصاحف يُميِّز بها قراءة عاصم وقراءة نافع التي يقرأ هو بها بلون الحمرة. وقد أوقف إحدى هذه المصاحف - أو الختمة حسب التعبير اليمني - التي كتبها في ١٣٩٧هـ وسماها بمصحف المؤمنين على جامع صنعاء معتمداً من سورة مريم إلى آخر القرآن على نسخة فريدة بالجامع الأبهر في صنعاء وطبعته مكتبة الخير تصويراً على نفس الخط والمقاس (١ + ١٨ + ٢٣) إنشاً في ٦٠١ صفحة ومع الأسف خفيت الألوان في الطباعة.

ونسخة الجامع الأبهر - كما حدّثني شيخنا - كانت قديمة ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الكتابة ولكنها تمتاز بخصلة فريدة هي أن الحرف الأول من السطر الأول من أعلى

كل صفحة منها يطابق الحرف الأول من السطر الأخير من أسفل الصفحة وهكذا باقي السطور حتى منتصف الصفحة. وأن المفردات المتكررة ملونة بلون خاص.

وقد تفضل - دام فضله - وأرسل إليّ مشكوراً بنسخته الفريدة فقررت أن أزور اليمن لمطابقتها مع الأصل. ومع الأسف لم أجد الأصل في الجامع الأبهر.

كتب دام فضله خمس ختمات للقرآن الكريم الشريف بألوان متعددة ليميز بها القراءات المختلفة وإن كان يعتمد قراءة نافع وراوية قالون ويرى أنها أصح القراءات وبها يقرأ، ولما سألته عن السبب قال: أن قراءة نافع أصح القراءات لأنها مدنية. وعن سبب اختيار رواية قالون قال: إنها سيرة مشايخه. وتفضل علي بنسخته الخاصة المصححة وأعتبرها أحسن هدية منه حفظه الله.

ويروي قراءة عاصم ونافع:

١ - عن حسين بن مبارك الغيثي (شيخ مشايخ القراءات السبع في صنعاء اليمن).

٢ - عن أحمد بن ناصر الخولاني.

٣ - عن علي بن أحمد السلامي (و) الخطيب محمد حسن دلال كلاهما.

٤ - عن علي بن أحمد الشرفي.

٥ - عن شيخه العماد يحيى بن هادي الشرفي.

٦ - عن شيخه ياقوت بن أحمد الماس المهدي.

٧ - عن شيخه هادي بن حسين القادني.

٨ - عن شيخه العلامة علي بن عثمان العجمي الاستنبولي.

٩ - عن شيخه سلطان محمود أبو محمد الحاج عبد الله بن محمد يوسف.

١٠ - عن أبيه محمد بن يوسف.

١١ - عن أبيه يوسف.

١٢ - عن شيخه محمد المقرىء.

١٣ - عن شيخه الشيخ محمد المصري المدفون بخارجة المدرسة التي بناها الوزير بن محمد باشا ببقعة أبي أيوب الأنصاري.

١٤ - عن شيخه الشريف ناصر الدين عبد الله بن محمد بن سالم البطلاوي.

١٥ - عن شيخه شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري شارح الجزرية.

١٦ - عن شيخه أبي العباس أحمد بن بكر القلقيلي (و) أبي نعيم بن محمد بن الزين (و) طاهر بن محمد بن علي النويري. شيخ القراء بالديار المصرية. وهؤلاء على الإمام المقرىء محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري الشافعي.

١٧ - عن شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد.

١٨ - عن شيخه الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشهير بالصباح.

١٩ - عن شيخه أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم.

٢٠ - عن شيخه الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي الأندلسي.

٢١ - عن شيخه أبي الفتح عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي.

٢٢ - عن شيخه شيخ القراء أبي القاسم بن فيروز بن خلف الرعيني الشاطبي.

٢٣ - عن شيخه أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العاص.

٢٤ - عن شيخه أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد القرشي.

٢٥ - عن علي بن عبد الله الأنصاري.

٢٦ - عن أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، وهو يروي رواية قالون عيسى بن مينى المدني الرقي.

٢٧ - عن شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقري الضرير.

٢٨ - قال قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري.

٢٩ - قال قرأت بها على إبراهيم بن عمر المقري.

٣٠ - قال قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن يونان المقري.

٣١ - وقال قرأت بها على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث.

٢ - وقال قرأت بها على أبي نشيط محمد بن هارون المغربي.

٣٣ - وقال قرأت على قالون.

٣٤ - وقال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

٣٥ - وهو عن أبي جعفر بن يزيد القعقاع (و) أبي داود عبد الرحمن بن هرمز

الأعرج (و) شيبة بن نضاح القاضي (و) أبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي (و) أبي يزيد بن رومان.

٣٦ - عن أبي هريرة (و) ابن عباس (و) عبد الله بن عباس وابن أبي ربيعة.

٣٧ - عن أُبيّ بن كعب.

٣٨ - عن رسول الله ﷺ.

وأما رواية حفص بن سليمان المغيرة الأسدي فيرويها عن:

١ - فقال أبو عمرو الداني. قال: قرأت بها:

٢ - على أبي الحسن شيخنا [= طاهر بن غلبون المقري][(١)].

٣ - وقال قرأت على الهاشمي [= بن محمد بن صالح الهاشمي المقرىء بالبصرة][(٢)].

٤ - وقال قرأت على الاشناني [= أبو عباس أحمد بن سهل].

٥ - عن عبيد [= أبي محمد عبيد بن الصباح].

٦ - عن حفص.

٧ - عن عاصم بن أبي النجود وهو.

٨ - عن عبد الرحمن بن حبيب السلمي (و) أبي مريم زر بن حبيش أخذ عن عبد الرحمن.

٩ - عن علي عليه السلام (و) عثمان بن عفان (و) أُبيّ بن كعب (و) زيد بن ثابت (و) عبد الله بن مسعود.

١٠ - عن النبي ﷺ.

---

(١) الزيادات بين المعقوفتين مقتبسة من كتاب التيسير في القراءات السبع لابي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) ط استانبول ١٩٣٠م، ص١٤ و١٥.

(٢) في التيسير: «قرأت بها على الهاشمي» ونص كلامه كالتالي: «قرأت القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الاستاني عن عبيد عن حفص عن عاصم» ص١٥.

١ـ الحافظ المقرىء

سليمان قوجة ترك بن نيازي

(مسجد عثمان اغا)

قاضي كوي –استانبول

و قد وفقني الله للقراءة علي جمع منهم في استانبول و قونية و اخص بالذكر اثنين منهم :

١– الشيخ رمضان بن عثمان بن حسين شيخ القراء و هو اكبرهم سنا و ادراهم علما بالقراءات

٢–و الشيخ سليمان قوجة ترك الامام و الخطيب بمسجد عثمان اغا في قاضي كوي– استانبول

فقد غمراني بتوجيهاتهما القيمة مشكورين.

و قد قراء كل منهما علي الشيخ المقرءي عبد الرحمن كوكوس (ت ١٤٢٠) و وصفاه بكل جميل.

و قد قام الشيخ بن نيازي بعمل

كتاب مشجر فيه القراءات العشر بخطوط

افقية و عمودية لمواضع اختلاف القراء بحيث

تصبح الافكار النظرية شبه مصورة و عملية و

ذالك بضبط حركات المد بالارقام و عزو كل قرائة

الي صاحبها بالرموز التي شرحها في المقدمة.

معتمدا علي كتاب كنز العرفان لعبد الفتاح

فقد الف كتابين احدهما في القراءات السبع

في اربعة مجلدات و القراءات العشر في سبعة

مجلدات و قد سمح بتصوير الجزء الاخير مع

صفحات من الجزء الاول اهمها علامات الاختزال

التي استخدمها و هي بالاجمال تتكون من جدول

يشتمل علي اسامي القراء و اسم راويين لكل

منهم و لكل منهم رمز خاص علي الابجدية ثم

للمجموع من الراويين و شيخهما رمز يجمع بين

رموز الثلاثة. و هو يذكر اسم القاريء الاول نافع

مثلا و يمد منه ثلاثة خطوط تشكل مثلثا و الخط

الافقي المنقط قرائته و المائل الي الاعلي لراويه

قالون و الخط المائل الي الاسفل لراويه ورش و
لكل منهم رمز يقراء علي انفراد (ا-ب-ج)و
تجمع علي (ابج) و بذالك يختصر الاشارة اليهم
بما يتفقون وما يختلفون من القراءات . و قد
سهي قلمه الشريف في رسم لقب الدوري فكتبها
(الطوري) بالطاء و لم ينفع معه البحث لانه
سمعه هكذا من شيخه مع ان من الثابت ان
الدوري هو ابوعمرحفص البغدادي(ت٢٤٦)كما
ذكرته و طريقه في دراسة حول القران الكريم
فراجع وهذا ان ينبيء عن شيء فعن تحكم
العادات و التقاليد في المجتمع و ان خالفت
الحقائق التاريخية.

النسخه:

التي تفضل بها شيخنا المقريء قد انتهي من
كتابتها في٢٩-رجب- ١٤٠٢ في استانبول و
كان قد بداء بها في ١٤٠٠ و عليه فقد اتمها في
ثلاث سنين و قد صدقته وزارة الشوءن الدينية في
الجمهورية التركية و قد اجازني بخطه الشريف
في يوم ميلاد الامام الحسن السبط في ١٥-
رمضان-١٤٢٣ في مسجد عثمان اغا في محلة
قاضي كوي في القسم الشرقي من استانبول.

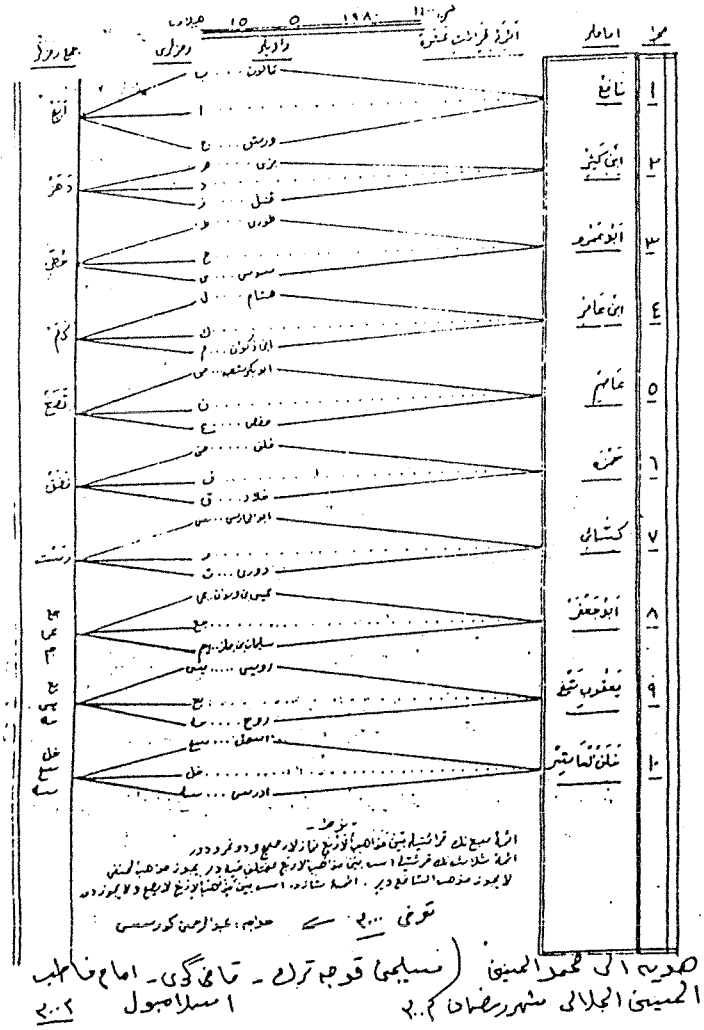

الصفحة الاولي من المخطوطة

نماذج الاجازات

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد

وبعد فان سيدنا العلامة [illegible] حسين بن محسن بن علي بن القاسم الحسيني الجرادي حفظه الله وأبقاه طلب مني الاجازة العامة وحيث ان عندي أعمالا كثيرة استخرت بجميع الأجازات التي أجازني العلماء رحمهم الله فقد أجزته بكلها أجازني العلماء رحمهم الله وارجوه ان لا ينساني من صالح دعواته كما أنهما مني ولده الزكي وكتب حمود بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله اسمعيل بن المنصور بالله بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي الرشيد بن احمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف بن القاسم بن الداعي يوسف بن المنصور يحيى بن الامام الناصر محمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن المثنى بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . وكتب

وكذا اجزته ما أجاز لي مشايخ القراءة سيدنا ① حسن بن مبارك الغيثي والعلامة محمد بن الحبشي رحمهما الله من قراءة نافع وحفص رحمهما الله

نفى

اجازة الفقيه لسيدنا الوزير رحمه الله

والقراءات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انقذنا من الضلال بالقرآن
وجعله نورا لمن اتخ به في كل وقت وزمان ومنح من عمل به
اعلا الجنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل
وانزلنا اليكم الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنزل عليه
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين صلى الله عليه وسلم
ما تعاقب الجديدان وعلى له نجوم الارض وقراء القرآن وبعد
فان شيخ مشايخ القراءات السبع في صنعا اليمن الفقير حسن بن
مبارك الغيثي اعانه الله بالرحمة والغفران اني اجزت ان احرر
اجازة في رواية قالون عن نافع الرواية المتداولة في جامع صنعا
القصر مع السكون ورواية حفص عن عاصم لسيدي العلامة
الاخ حمود بن عباس المؤيد رضيع الكتاب والسنة ورشد
الجاهل الغوي ومذكر المؤمن التقي بارك الله في ايامه وزاد
في الرجال من امثاله امين فكانت الاجازة من المذكور بعد ان تحقق له
من سيدي العلامة الاخ حمود حسن التلاوة والاتقان فقد اجازه
تلاوة ورواية عنه فيهما وصدر بهما وغيرهما من القرآن السبع
عن شيخنا جميعا وبركتنا العلامة الفقير احمد بن ناصر الحوالي وهو عن شيخ
القرآن السبع السيد العلامة علي بن احمد السدي ح ويروي المجيز ايضا
الروايتين عن خطيب الجامع المقدس بصنعا في الماضي سيدنا العلامة
محمد حسن دماج والسدي عن السيد العلامة علي بن احمد السدي
عن شيخه

عن شيخه العلامة هادي الشرقي عن شيخه ياقوت بن أحمد الماس المقرئ عن شيخه هادي بن حسن
القارئ عن شيخه العلامة علي بن عثمان العجمي الاستنبولي عن شيخه سلطان بن محمود أبو محمد الحاج
عبد الله بن محمد يوسف عن أبيه محمد بن يوسف عن أبيه يوسف عن شيخه محمد المقري عن شيخه
الشيخ محمد المعروف بخارجة المدرسة التي بناها الوزير محمد باشا بسفحة أبي أيوب
الأنصاري عن شيخه الشريف ناصر الدين عبد الله بن محمد بن سالم البطاوي عن شيخه شيخ الإسلام
زكريا بن محمد الأنصاري بشارح الجزرية عن شيخه أبي العباس أحمد بن بكر القلقيلي وأبي محمد
الجزيري وطاهر بن محمد علي النويري شيخ القرى بالديار المصرية وهؤلاء على إمام القرى محمد
بن محمد بن علي الجزري الشافعي عن شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد عن شيخه شيخ محمد بن أحمد بن عبد الخالق
الشهير بالصباغ عن شيخه أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم عن شيخه الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن
علي الأنطاكي عن شيخه أبي الفتح عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي عن شيخه شيخ القرى أبي
النقي بن فيره بن خلف الرعيني الشاطبي عن شيخه أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العاص عن شيخه
أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد القرشي عن عبد الله بن عبد الله الأنصاري عن أبي عمرو عثمان بن سعيد
ابن عثمان الداني وهو بمروي رواية قالون عيسى بن ميناء المدني الزرقي عن شيخه أبي
الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الفرضي قال قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي
ابن الحسن المقرئ وقال قرأت بها على إبراهيم بن عمر المقرئ وقال قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن
عثمان بن جعفر بن بويان المقرئ وقال قرأت بها على أبي بكر أحمد بن محمد الأشعث وقال قرأت
بها على أبي شعيط محمد بن هرون المقرئ وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع بن عبد الرحمن
ابن أبي نعيم وهو عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة
ابن نصاح القاضي وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي وأبي يزيد بن رومان عن أبي هريرة
وابن عباس وعبد الله بن عياش وأبي أيوب عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأما رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي فقال أبو عمرو الداني قرأت بها على أبي الحسن
شيخنا وقال قرأت على الهاشمي وقال قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم بن
أبي النجود وهو عن عبد الرحمن بن حبيب السلمي وأبي مريم زر بن حبيش أخذ عبد الرحمن
عن علي عليه السلام وعثمان رضي الله عنهما وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ زر عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رزقنا الله تلاوته والعمل به آمين وحرر بيارهم في ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٩٢ بقلم
العبد المعترف بالذنب والتقصير محمد حسن بن عبد الله بن محمد الله على الجلال سامحهم الله

بعنایته تعالی وتبارک

الحمد لله الذی وفق لعبده العاجز حافظ سلیمان صاحب ترک بن نیازی
ان یتم قرآن الکریم بان یکتب ویقرأ علی قرائة الاربعة العشرة فی تاریخ

« ۲۹ رجب الخیر » « ۱۴۰۳ هـ - ۱۲ مایس میلادی »

فی مدرسته خاصکی بطریق اسلامبول علی مسلک احمد الصوفی بالاخذ عن فم الاستاذ الحاج حافظ عبد الرحمن کورسنی .

والصلاة والسلام علی سیدنا البشر نبینا محمد الوفی الذی تال فی حدیثه الحمیدی — انزل القرآن علی سبعة احرف - صدق رسول الله وعلی آله واصحابه العاملین بقرآن الله وسنة نبیه اسئل الله تقبل الخدمة آمین آمین آمین

بسم الله الرحمن الرحیم

أجزت السید الحافظ محمد الحسینی الحسینی الجلالی من نسل سیدنا الحسین ابن علی ابن ابی طالب رضی الله بقرائة طریق اسلام بول بطریق احمد الصوفی عن الحافظ عبد الرحمن کورسنی باسناده الی رسول الله صلی الله علیه وسلم — سلیمان قوجه ترک بن نیازی

بتاریخ ۱۱-۱۱-۲۰۰۲

الصفحة الاخيرة من المخطوطة

نص اجازة
الشيخ عبد الرحمن كورس(ت١٤٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على عبده كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة

الا احصيها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطبا

ولا يابسا الا جمعها وحواها لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا

من خلفه تنزيل من حكيم حميد انزله على سبعة احرف

تسهيلا وتيسيرا على قارئه اى وقت يريد نشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الذى اعجز باقصر سورة منه

مصاقع البلغاء وابهت بسحر حلاله عقول الفصحاء ونشهد

ان سيدنا محمدا المبعوث باوامره ونواهيه المعرب

عن بيان

عن بيان بلاغته ومعانيه صلى الله عليه وعلى آله
الذين نقلوا القرآن غضا شفافا ولم يزل ينقل الينا
عن جماعة لا يتناهى ورضي الله تعالى عن العلماء
العاملين وجميع ائمة الدين ومشايخنا ووالدينا والقرابة
اجمعين اما بعد فان العلوم لا سيما القرآنيات
اشرف المآرب واعلاها والطيب المكاسب وازكيها
ومن اجل ذلك علم القرآن الكريم فانه اصل الدين القويم
والشرع المستقيم وقد ورد في فضله وشرف اهله من الايات
فمما ورد من الآيات البينات عموما قوله تعالى يرفع الذين آمنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات وخصوصا قوله تعالى
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم

سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
انه غفور شكور ومن الاخبار ما رواه الخطيب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
أهل القرآن اهل الله وقال فيما روى عن انس بن مالك
رضي الله عنه افضل العبادة قراءة القرآن وقال عليه الصلاة
والسلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب الحديث وفي البخاري عنه صلى الله عليه وسلم ان
هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه
وروى ابن ماجة عن سعد رضي الله عنه قال خياركم من تعلم
القرآن وعلمه وفي مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل القرآن على حرف

نصر رزق

فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف وروى
الشيخان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة هذا وقد
اختص الله به هذه الامة المحمدية بيقاء اتصال الاخذ
والاسناد حفظا للشريعة المطهرة الى يوم التناد قال
عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين وعن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعا من سلك طريقا يلتمس فيه علما
يسهل الله له طريقا الى الجنة والاجماع على ان السبعة
متواترة وما زاد الى العشرة كذلك على الصحيح فاني
ولله الحمد والمنة بدأت بالبسملة قائلا رب يسر وتعلمت
القرآن العظيم في الصبح والمساء داعيا لا تعسر وختمت وحفظت
ما يتعلق به من التجويد والاداء مناجيا رب تمم بالخير لانه الذ

كل لذيذ اعزوا على من كل عزيز وبعد حفظي الكتاب الكريم
والذكر الحكيم ابتدأت بقرائة مفردات الوجوه بالاتقان
والتفرس والتعلم والتدرس ثم جمعت القرأات السبعة
من طريق الشاطبية والتيسير والعشرة من طريق الدرة والتيسير
وختمت ختما كاملا مع الشروط التي صارت بين الائمة متداولة
ثم قرأت العشرة بما تضمنته الطيبة وتقريب النشر الكبير من
اول القرآن الى آخره بعناية الملك القدير وبفيضه العميم
الكثير على الشيخ العالم الفاضل والحبر الواصل الكامل
الذي هو وحيد عصره في علم القرائة والدراية وناشر
الوجوه السبعة والعشرة بالفهم والكياسة المتقرب الى الله
بالتقريب والرواية كاشف خبايا الاتقان بالتعلم والدراية

الحجاج

المجاهد فی سبیل اللہ بحسب الطاقۃ والمتوسل الی رضاربہ
بکل الطاعۃ حتی اتفق الخواص والعوام علی ولایتہ وشہد
الشاہدون علی کرامتہ اعنی بہ والدی وجدی وسیدی
مولانا الفاضل ومولی الافاضل زبدۃ الاخیار ونزھۃ
الابرار السید الحاج خواجہ حسین صبری افندی ابن ابراھیم
الاسبارطہ وی علیہ رحمۃ الملک القوی الامام الاوّل
بجامع السلیمیۃ فی مدینۃ اسکدار صانہا اللہ عن الافات
والاکدار جعل اللہ مضجعہ مورد الانوار آنار الیہ اطراف
النہار وافاض علینا برہ وفیضہ وعلی جمیع المسلمین الابرار
بجاہ المصطفی وآلہ الاخیار فلما ختمت اذن لی واجازنی بما اجازلہ
مشایخہ بالشرط المعتبر عند اہل الاثر وہو اخذ القراآت

CC0

السبعة من طريق الشاطبية والتيسير والعشرة من طريق
الدرة والتجبير على الشيخ الفاضل الخطير الناصب نفسه
لتعليم القران بالسعي الوفير بجامع السلطان بايزيد ولي
طلبا لاكتساب الاجور الحسنة زهاء عشرين سنة اعني
الشيخ الحاج حسين ابن الحاج حمزة الشهير بين اخوانه بالعباسي
اطال الله روحه بحبوبة الجنان والحواشي ثم نوى الشيخ المزبور
الى حج بيت الله الحرام فبعد اداء الحج عزم الى المدينة المنورة
شرفها الله تعالى الى يوم القيام لزيارة روضة سيد الانام
ثم عاد الى مكة المكرمة واقام فيها على طريق المجاورة الى آخر عمره
ثم ارتحل فيها الى لقاء ربه رحمه الله تعالى وجعل انيسه
في قبره القرآن واكرمه بالدرجات العاليات في غرف الجنان

ثم ذهب

ثم ذهب الى مجلس الاستاذ المجود السفرقان الذى نال
من القرآن بلطف الله العميم الحظ العظيم والنصيب
الجسيم المولى الفاضل الفهيم الشيخ السيد محمد سليم
اكرمه الله تعالى فى جنات ونعيم الامام الاول بجامع النور
العثمانيه وقرأ العشرة بما تضمنته الطيبة وتقريب النشر
الكبير من اول القرآن الى آخره بغاية السعى التقدير فلما
ختم اذن له واجازه بما اجازله مشايخه الذين اخذ منهم
روح الله روحهم . وجعل الجنة مثواهم منهم الشيخ
السيد الحاج مصطفى افندى الامام الاول بجامع الهداية الشريف
بين اخوانه بموقت افندى والشيخ عمر بن خليل البولوى
رئيس مشايخ القراء بدار الخلافة العلية حفظه الله عن الآفات

والبلیته المذنوبین اخوانه بقره حافظ البوسیتانی
علیه رحمته المعطی الامانی وهو قرأ علی الشیخ الکامل
العمله الخطیب بجامع السلطان بایزید ولی عاملله
بلطفه الخفی والجلی وهو الشیخ المدقق والکبر المحقق الحاج
حسن الفهمی الودینی ابن الحسن البوسنوی نورالله مرقده
وفی وسط الجنان ارقده فلما بلغ الی سوره یونس علیه السلام
قصد الشیخ المزبور الی حج بیت الله الکرام واذن له مع سائر
تلامیذه بالذهاب الی شیخه واستمازه للقرائه علیه والاخذ
لدیه وهو الشیخ المبرور والاستاذ المغفور رئیس مشایخ
القراء المتفق علی فضله بلامراء الحبر الکامل والسند الفاضل
المتقن المدقق والمتفن المحقق الحاج حسن بن الحاج علی الودینی

عليه رحمة الملك الغني فقرأ ذلك المولى من سورة
يونس الى آخر القرآن على الشيخ المشار اليه واتم تلك الختمة
لديه ثم قرأ العشرة عليه في ختمة كاملة من طريق الدرة والتجبير
ثم في ختمة اخرى من طريق الطيبة والنشر الكبير على طريقتين
طريقة العراقيين والمغاربة ثم قرأ عليه طريق التناسب اعني
الترتيب المسمى بالماهر الذي حسنه ورونقه ماهر عداه الى النهى
وباهر والاربعة عشر من طريق القباقبي على طريق الرواية وقصيدة
ابن الجزري المسماة بالنهاية ولطائف الاشارات للقسطلاني
مع بعض من مضمناتها ليست بمتواترة من اجل مخالفتها للمصحف
العثماني واذن له كما اجازه مشايخه الذين اخذ منهم لما بلغ
تراهم وجعل الجنة مثواهم وجمعنا في غرف الجنان معهم

وهم الشيخ احمد الصوفي القسطموني قرأ عليه السبعة
ونجي افندي والامام علي افندي واخوه خليل افندي
والسيد محمود افندي من السبعة والعشرة بما يسر الله تعالى
ثم اخذ هو عن الشيخ الحاج محمد النعيمي الشهير بابن الكتاني
العشرة من طريق الدرة ومن طريق الطيبة وهو اخذ القرآت
عن الشيخ الحاج حسين ابن الحاج حسين ابن الحاج مراد الارضرومي وهو
اخذ عن شيخ القراء والمحدثين استاذ المهرة والمجودين
الشيخ علي المنصوري نزيل قسطمونيه وهو عن ائمة الهدى
واعلام الدين شيوخ مشايخ القاهرة محمد البقري والسلطان
المزاحي والنور علي الشبراملسي واخذ الشيخ السلطان
المزاحي عن الشيخ سيف الدين القصاني وهو اخذ عن الشيخ

شمس الدين

شحاذة اليمنى واخذ محمد البقرى والشبراملسى عن عبد
الرحمن اليمنى وهو عن والده الشيخ شحاذة عن ناصر الدين
الطبلاوى عن القاضى زكريا الانصارى عن العقبى والنورى
والتلقيلى وفخر الدين الضرير وهم عن امام القراء والمحدثين
وشيخ الاساتذين علم الهدى واليقين شمس الدين محمد ابن
محمد بن محمد بن يوسف الجزرى رحمه الله ونفعنا الله تعالى
ببركة علومه فى الدنيا والآخرة وهو قرأ على جماعة منهم
التقى الورع الصالح المتقن ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن على
البغدادى ثم المصرى وهو قرأ على الامام ابى عبد الله محمد
ابن عبد الخالق المصرى المعروف بابن الصائغ عن الشيخ ابى الحسن
على بن شجاع بن سالم العباسى الشافعى صهر الشاطبى وهو عن

ولي الله بلا دفاع ابي القاسم وابي محمد القاسم بن فيرة
ابن خلف بن احمد الشاطبي الرعيني الضرير على ابي الحسن علي بن هذيل
وهو على ابي داود سليمان ابن ابي القاسم الاموي وهو على امام القراء
عثمان بن سعيد ابي عمرو الداني عن ابي الفتح فارس بن احمد
الضرير عن عبد الباقي بن الحسن عن ابراهيم بن عمر
عن ابن بويان عن ابن الاشعث عن ابي شبيط عن قالون
عن نافع المدني عن ابي جعفر يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن
هرمز الاعرج ومسلم بن جندب وشيبة بن نصاح واخذ
الاعرج عن ابن عباس وهو عن ابي بن كعب الخزرجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امين الوحي جبريل عليه السلام
وهو تلقاه عن رب العزة جل جلاله وعظمت آلاؤه وبقيته

اسانید القراء العشرة مبسوطة فی النشر الکبیر فلیراجع ثمة
ثم ان الله تبارک وتعالی وفقنی بنشر القراآت الشریفة واقرائها
لطالبیها علی شروط اخذتها من المشایخ الکرام والاساتذة العظام
من وقت الاجازة الی هؤلاء الایام حتی جاؤا الی واجتمعوا لدی
وقرأوا علی منهم من افیض علیه فیوضات الرحیم الرحمن
وفتح علیه فتوحات الملک المنان حتی اعتنی باقتناء ثمار
وجوهات القرآن وصرف فیها من نفائس عمره وبرهة من
الزمان واحرز منها حظا عظیما ونصیبا جسیما بعنایة
ربنا المستعان اعنی به قرة عینی وولد قلبی وروحی
ابن السعید حافظ عبد الرحمان طول الله عمره وزاد فیضه
وجعله فائقا بین الاماثل والاخوان وکشف همته بحرمة سید بنی

عدنان فانه لما علم ان علم القرآت علم شريف وفن لطيف
لا يظفر به الا من هو في الفصاحة ماهر ولا يصل اليه الا من هو في
افق البلاغة زاهر فبادر في تحصيله ليدخر من كنوزه باجود الذخائر
وينال من معادن رموزه باخلص الجواهر حتى جاء بعد حفظ القرآن
العظيم الى يد الفقير الراجي عفو ربه القدير فبدأ بمفردات
الوجوه وقرأ على السبعة من طريق الشاطبية والتيسير والعشرة
من طريق الدرة والتحبير وختم ختمة كاملة كما هو معتاد بين
الائمة العاملة ثم ختم ختمة اخرى بمضمن الطيبة وتقريب النشر
الكبير بالجد والسعي الوفير فلما اتم طلب مني الاجازة بما اجازني به
مشايخي الكرام واساتيذي الفخام من الاقراء ذوي الافهام
والافادة للطالبين لوجه الله الملك العلام وان يجيز بذلك

لمن يراه من المستعدين والآخذين من طلبة الكرام فاجزته
بذلك لما علمت له من الاقتدار على ما هنالك طلبا لمرضات
الله تعالى ووصيته فيما قرأ علي وتلقاه مني بشرط ان لا يتخطاه
ولا يخلطه بسواه اجازة صحيحة مقرونة بالنية والتلفظ مشحونة
بالتحرز والتحفظ ولنذكر بعض الفوائد والوصايا منها
ما اخرجه ابن السني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه من الدنيا والاخرة
واخرج النسائي في عمل اليوم والليلة بسنده الى عائشة
رضي الله عنها وعن ابويها انها قالت ما جلس رسول الله

صلی اللہ تعالی علیہ وسلم مجلساً ولا تلا قرآنا ولا صلی صلوۃ
الا ختم ذلک بکلمات قلت یارسول اللہ اراک ما
تجلس مجلسا ولا تتلو قرآنا ولا تصلی صلوۃ الا ختمت
بہؤلاء الکلمات قال نعم من قال خیرا کن لھا بعالہ علی
ذلک الخیر ومن قال شرا کانت کفارۃ سبحانک
اللھم وبحمدک استغفرک واتوب الیک واخرج
الحافظ ابو محمد الحسن عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ انہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اتی منزلہ فقرا
الحمد للہ وقل ہو اللہ احد نفی اللہ عنہ الفقر وکثر خیر بیتہ
حتی یفیض علی جیرانہ صدق رسول اللہ ومن الوصایا
ان لا یطلب العلم الا للہ وان لا یتخذ سبیلا للامور المنہی عنہا

شرعا

الخاتمة
في المسلسل بالعترة الطاهرة

شرح

المسلسل بالعترة الطاهرة

تأليف مسند مكة

الشيخ محمد ياسين الفاداني

(١٣٣٥-١٤١١)

استدراك الفقير إلى الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

١٤٢١هـ

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

بسم الله الرحمن الرحيم

نص الحديث المسلسل بالعترة

الصفحة الاولى من سلسلة الابريز مخطوطة مكتبة امبروزيانا

جميعهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس الخبر كالمعاينة
وبهذا الاسناد الى الامام وبه المجرب خدعه وبه المسلم
متأه المسلم وبه المستشار مؤتمن وبه الدال على الخير كفاعله وبه
المستقبل على الحوائج بالكتمان وبه اتقوا النار ولو بشق تمرة وبه الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر وبه المياه خير كله وبه يعرف المؤمن كاخذ بالكف
وبه لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام وبه لسن منا من غشنا
وبه ما عال وكفى خير ما كثر والهى وبه الراجح في هبته كالراجع في قيئه
وبه البلاء موكل بالمنطق وبه الناس كاسنان المشط وبه الغنى
غنى النفس وبه السعيد من وعظ بغيره وبه ان من الشعر لحكمة
وان من البيان لسحرا وبه قصم الملك ابقا الملك وبه المرء مع من احب
وبه ما هلك امرء عرف قدره وبه الولد للفراش وللعاهر الحجر
وبه اليد العليا خير من اليد السفلى وبه لا يشكر الله من لا يشكر الناس
وبه تبكى العين وتهم وبه جالب الذئاب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها وبه التائب من الذنب كمن لا ذنب عليه وبه
الشاهد يرى ما لا يرى الغائب وبه اذا حاكم كريم قوم فاكرموه وبه
العين الفاجرة تدع الديار بلاقع وبه من قتل دون ماله فهو
شهيد وبه الاعمال بالنيه وبه سيد القوم خادمهم وبه
خير الاموات ما طها وبه اللهم بارك لامتى فى بكورها وبه
كاد الفقر ان يكون كفرا وبه الشعر قطعة من العذاب وبه

كتاب الملوك

يوم الخميس

صورة

هذه الدرة المضية في السيرة النبوية بخط سيدنا القاضي العلامة المدرك الفهامة فخر الدهر وحيد العصر سيف العلماء وموضح براهين الأئمة أحمد بن محمد الدين بن الحسن المستوفي أطال الله بقاءه ورفع في الدارين منتهاه ومال خطه بكتبته من نسخة القاضي العلامة أحمد بن صلاح بن حسن البدواري رحمه الله تعالى ومال صاحب النسخة نقلت هذه بلفظها من خط سيدنا القاضي العلامة شرف الدين الحسن أحمد رضا بحبش بحالي البيوتي الحبشي خطه وحرره أفقر المذنبين إلى رحمة ربه

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حمد

(وبعد) هذه الدرة هي المسماة بسلسلة الأبرار والأكسير العزيز من تأليف شرف الدين أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني اللحجي المتوفى ٥٣٢ هـ والأصل فخر صورتها من مكتبة أمير ريا الإيطالية والصورة كلها بخط واحد وقد جاء تاريخ الكتابة في صحـ 119 سنة ١٠٧٠ هـ بخط أحمد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الهادي الهادوي مذهبا والزيدي مذهبا والعدني اعتقادا والمدوني مسكنا و الصورة كلها بخطه وكتب الفقير إلى الله الغني

محمد حسن الكبسي

٥ - ج ١ - ١٤٠٠ هـ

صورة الصفحة الأولى بخط الشارح (رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفضيلة السيد وهيب الحسيني الجلالي النجفي حفظه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فقد تسلمت خطابكم المؤرخ غرة ذي الحجة ١٤٠١ هـ حديثا وما فيه علم، وبدوره اجبت اليكم باجازتي العامة لمروياتي ومرسلاتي الذي يليق قدرهم في السجاية مع بعض مطرحاتي ارجو الافادة عليكم السلام كما قلت في خطابكم هذا وعليكم الصادرة في طي اوراق رسائلي والسلسلة التي مدبجها السلسل بالعترة وعليه ارجوكم الاجابة وتأكيد هذه الرغبة مني اجبت اليكم برسالة مدرسائلي في السلسلات لتتوارد بسط هذه الوجه وهذه الرسالة هي الرسالة مفاتيح السلسلات الاربعة تتعرض ١٠٦ عن مدرالعلم الكبير وتحوه وكتبت في ١٢٧٢ هـ وهي ارسل اليكم رسائلي اقوى مدرطرحاتي في علم الاسناد مسلسل هذه

وهذا ما تيسر اسداءه وتحياتي

الملتمس

خويدم العلم والعلماء مدرالعلوم الدينية احمد

الحسيني

١٤٠١/٦/١٥ هـ

رسالة مفاتيح السلسل بالعترة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين وصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد. فإن من نعم الله تعالى أن وفقني لحج بيته الحرام واستجازة ثلة من الأعلام الذين بذلوا شطراً من حياتهم في التلقي عن الأساتيد والاهتمام بالأسانيد لأحاديث رسول الهداية وكان منهم مسند مكة المكرمة الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي رحمه الله وكان قد أبلغني أنه شرح المسلسل بالعترة الطاهرة في كراسة خاصة وأنه رحمه الله يهتم بطبعها، ولكن يظهر أن الظروف لم تسمح له أن يكملها حيث وقفت على نسخة في ملك تلميذه الشيخ خالد التركستاني حفظه الله استنسخها عن خطه وهي نسخة مصورة عن خطه كما لا يخفى لذلك احياء لهذا الأثر النفيس ولذكرى شيخنا الكريم رأيت استدراك ما لم يظهر من قلمه الشريف في هذه النسخة بزيادة ما بين المعقوفتين [ ] وأنا على جناح السفر وهو قطعة من العذاب كما في الخبر. وكان ينبغي مقابلة نص المسلسل وسنده بما أورده شيخنا الفاداني في كتبه واثباته ثم تعقبها باستدراك ما لم يذكره مما لا يتيسر في هذه العجالة ولكن كما قيل ما لا يدرك كله لا يترك كله. وأرويها عالياً عن المؤلف باسناده المذكور في أول الكتاب كما أروي عن مشايخي الأشراف الذين ذكرتهم في اجازة الحديث طبعة القاهرة منهم محدث صنعاء الشيخ السيد حمود بن عباس المؤيد حفظه الله، ومنهم محدث صعدة السيد مجد الدين المؤيدي حفظه الله، ومنهم مسند قم السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي عن إمام اليمن بإسناده المذكور في هذا الكتاب، ومنهم السيد علوي بن عباس المالكي (ت١٣٩١) عن السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت:١٣٨٣) بإسناده العلوي كما وصفه في فهرس الفهارس (٢-٩٧١).

وانتهجت في الاستدراك أن يكون على شرط الشارح ما تيسر فإذا أعوزتني المصادر المتيسرة راجعت ما تيسر من مصادر روايات أهل البيت مما لم ينقل عنها الشارح رحمه الله.

ترجمة المؤلف:

وقد تفضل الأستاذ نسابة المدينة أنس يعقوب كتبي مشكوراً بترجمة وافية للمؤلف بقلمه نشرت في جريدة المدينة المنورة العدد ٩٥٦٧ بتاريخ ١٠ صفر ١٤١٤هـ بعنوان:

(لمحات من حياة الشيخ محمد ياسين الفاداني) ونصها:

هو: محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني: مسند العصر، العلامة الأديب، صاحب التصانيف الكثير، في الفنون المختلفة.

ولد الشيخ الفاداني بمكّة المكّرمة، سنة ١٣٣٥هـ، وعندما بلغ سن التعليم بدأ تحصيله على يد والده المعمّر الشّيخ محمّد عيسى الفاداني، ثمّ علي يد الشيخ محمود الفاداني: فحفظ القرآن الكريم، وحفظ المتون الأساسية في العلوم، مبتدئاً بأصغرها متدرّجاً إلى الأمّهات والمطوّلات.

ثمّ التحق - بعد ذلك - بالمدرسة الصّولتيّة الشّهيرة، سنة ١٣٤٦هـ، وتلقى العلوم فيها، ثمّ أتمّ دراسته بدار العلوم الدّينيّة، وتخرّج فيها سنة ١٣٥٣هـ، وكان يتلقّى العلوم في المدرسة، بالإضافة لملازمته حلقات العلم بالمسجد الحرام، حيث كان في المسجد الحرام في تلك الحقبة من الزّمن، أكثر من ستّين حلقة في سائر العلوم.

وقد ظهر على الشّيخ الفاداني النّبوغ المبكّر، فأعجب به مشايخه، فكانت له عناية مبكّرة في تحصيل علم رواية الحديث، وسماعه، فقد لازم العلامة الكبير، ومسند الحجاز، ومحدّث الحرمين: الشّيخ عمر حمدان المحرسي، سنين عديدة، وقرأ عليه الكثير، وسمع منه القسم الوفير من كتب الحديث، فقد درس عليه الكتب السّتة، وموطّأ الإمام مالك، والجامع الصّغير للسّيوطي وشرحه، وبلوغ المرام، والشّفا للقاضي عياض، وجمع الفوائد، وتلقّى عنه - في الأحاديث المسلسلة - ما يزيد عن اثني عشر مسلسلاً، وحرص عليها، وتلقّاها، وحرّرها بجميع أسانيدها المتّصلة إلى النّبي - صلى الله عليه وسلّم - مع أعمالها القوليّة والفعليّة.

ثمّ لازم الشيخ الفاداني سيبويه عصره العلاّمة: محمد علي بن حسين المالكي، وقرأ عليه كتباً كثيرة، فقد قرأ عليه صحيح البخاري ثلاث مرات، وكتبا كثيرة، مثل: جمع

الجوامع، وتفسير الخازن، وتحفة المحتاج لابن حجر، وغيرها من الكتب الكثيرة، وجمع الشيخ الفاداني أسانيده في كتاب سمّاه (المسلك الجلي في أسانيد محمّد علي).

وممّن لازمهم في الفقه، وتفقّه عليهم: العلّامة الفقيه الشيخ عمر باجنيد، مفتي الشّافعيّة بمكّة المحميّة، وقرأ عليه كتباً عديدة.

وقرأ في الفقه – أيضاً – على العلاّمة الكبير، والفقيه الشّهير: الشّيخ سعيد اليماني، وولده الشّيخ حسن اليماني، وهؤلاء الثّلاثة هم عهدته في الفقه الشافعي.

ومن مشايخه: العلاّمة الشّيخ حسن المشّاط، وقرأ عليه عدّة كتب، وقرأ على الشيخ محسن المساوي: الفقه الشّافعي، والأصول، ولازمه ملازمة تامّة، واستفاد منه فوائد عديدة.

ثمّ قرأ على العلاّمة المسند، مؤرّخ مكّة: الشّيخ عبد الله غازي جملة وافرة من الإثبات، وبخاصة ثبته الكبير، وتلقى عنه الكثير من المسلسلات بشروطها.

ثم قرأ على الشيخ العلامة المفسّر: إبراهيم فطاني عدّة كتب بالمسجد الحرام، وبدار العلوم الدينية.

وقرأ على السيّد علوي مالكي بعض الكتب والكثير من الإثبات.

ثمّ حضر حلقات السيّد العلامة محمّد بن أمين كتبي، وقرأ عليه عدّة كتب.

ثمّ قرأ بعد ذلك على العلامة المقرئ الشهاب أحمد المخللاتي الشّامي، ثمّ المكي، وحضر دروسه، وتحمّل عنه المسلسلات بأعمالها القوليّة والفعليّة، والخاصّة من طريق الشاميّين، أسانيده وترجمته في مجلّدة مفيدة، اسمها: «الوصل الرّاتي في أسانيد وترجمة الشّهاب أحمد المخلّلاتي».

ثمّ قرأ على العلاّمة المعمّر خليفة بن حمد النّبهاني البحريني، ثمّ المكّي، عدّة علوم، أخصّها علم الفلك، وجمع أسانيده، وترجمته في كتاب أسماه «فيض الرّحمان في ترجمة وأسانيد الشّيخ خليفة بن حمد آل نبهان».

ثمّ قرأ على العلامة عبيد الله بن الإسلام السّندي الأيوبندي، وحضر دروسه بالمسجد الحرام بمكّة المكرّمة، في الحديث ومصطلحه، والتفسير.

وحضر كذلك دروس الشّيخ العلاّمة حسين أحمد الفيض آبادي المـــدني، والشّـــيخ العلامة الفقيه الحنفي عبد القادر بن توفيق الشّلبي المدني، وكلاهما بالمدينة المنوّرة، وتلقّـــى «المناهل السّلسة في الأحاديث المسلسلة» عن جامعها العلامة محمد عبد الباقي اللكنـــوي المدني.

وتلقى كذلك مسلسلات «هادي المسترشدين» عن صاحبه عبد الهادي المدارســـي الشافعي — رحمه الله تعالى.

ثم قرأ على العلامة المحدّث البرهان إبراهيم بن عبد الله الكتبي المكّي،وحضر دروســه في المسجد الحرام، وفي منزله، وروى عنه الكثير من الروايات.

وله قراءات وسماعات كثيرة على مشايخ كثيرين، واكتفى بما ذكرت، وسأتوسّع في ذلك في كتابي عن علماء مكّة المكّرمة في حلقة الشّيخ محمد ياسين الفاداني — إن شاء الله.

** وقد أجاز الشّيخ الفاداني المشايخ الكبار، الذين قرأ عليهم بكلّ ما قرأه إجازات عديدة خاصّة وعامّة، وكان — رحمه الله — يتوسّع في الأخذ والرّواية عن الأعلام الوافديـــن للحجّ والعمرة، فلا يترك فرصة تفوته، ومَن فاته منهم يكاتبه ويســـتجيزه، وذلـــك طبيعته منذ نعومة أظفاره، حتّى بلغ عدد شيوخه حوالي سبعمائة علم ما بين رجـــال ونساء، وهذا ممّا عدّه من النّوادر في عصره، وجعله من الأفذاذ الإثبات المحقّقين.

** وإن من أهمّ أعمال الشّيخ الفاداني — رحمه الله تعالى — نشره العلـــم والتّدريـــس في الحرمين الشريفين، فلقد كان يدرس في المسجد الحرام منذ كان عمـــره في الرّابعـــة عشرة، ثمّ باشر التّدريس الرّسمي في دار العلوم سنة ١٣٥٦هـــ، وزاول أعمالـــه بهـــا كوكيل مدير في أواسط سنة ١٣٥٩هـــ، هذا إلى جانب دروسه في المسجد الحـــرام، ومنزله، ومكتبه الخاصّ.

وقد تحصّل على مأذونيّة التّدريس بالمسجد الحرام من مقام رئاسة القضاء والمدرّسين برقم ٨٣ بتاريخ ١٣٦٩/٦/١٠هـــ، فدرّس بالمسجد الحرام سائر العلـــوم في التّفســـير، والحديث، والفقه، والنّحو، والفلك، والمنطلق، وكان موسوعة علميّة وأدبيّـــة وتأريخيـــة، كأنّه مكتبة متحرّكة.

وكانت حلقة الشّيخ الفاداني بين باب سيّدنا إبراهيم وباب الوداع، وان في شهر رمضان من كلّ سنة يدرّس الكتب السّتّة وإجازته التّدريس بها للحاضرين، وقد ختمها على يده خلق كثير نحواً من عشرين سنة.

أما عن دروسه الفلكيّة فكانت تمتدّ من غروب الشّمس إلى طلوع الفجر طوال اللّيل، وذلك في ساحات عرفات في اللّيالي المقمرة، حتّى يشاهد طلاّبه سير الأفلاك، وانتقال الأبراج من برج إلى آخر، والتّدقيق في ذلك على الصعيد العملي.

واستمرّ الشّيخ الفاداني: طوال حياته، بدرّس العلوم حتى آخر حياته، واقتصر — في آخريات أيام حياته — على التّدريس في منزله أو في مكتبته الخاصّة.

ولم تكن شهرة الشّيخ الفاداني على مستوى الحرمين الشّريفين، بل كانت على مستوى الأقطار الإسلامية، وكان — رحمه الله — معروفاً في إندونيسيا بخاصّة وجميع بلاد شرق آسيا بعامة.

ففي عام ١٤٠٨هـ عَقَد مجلساً للتّحديث في إندونيسيا، وعندما أحصوا الحاضرين وجدوهم بلغوا ثلاثة وأربعين ألفاً، وتبيّن أنّ المجلس قد عرض في التّلفزيون الإندونيسي.

وعقد مجلساً آخر قدّر عدد الذين حضروه بعشرة آلاف.

وكل هذه المجالس كان يعقدها لإملاء الحديث.

وكان الشّيخ يعقد مجالس مستمرّة طوال العام في منزله، وفي أوقات مختلفة، فقد كانت داره تزدحم بالعلماء وطلاب العلم، وكلّهم يحضرون ليستمعوا ويحصلوا على فضيلة السمّاع والسّند العالي من مسند العصر ومحدّثه.

** أمّا عن تلاميذ الشّيخ الفاداني فلا يمكن حصرهم، لأنّهم بالألوف، وكلّهم تلقّوا عنه جملة من الأحاديث المسلسلات، وأصغر تلاميذه سمع منه حديث الرّحمة المسلسل بالأوّلية متّصلاً ومسلسلاً بشرطه إلى النبي — صلى الله عليه وسلّم — وغداً معظم تلاميذه علماء في الهند، وفي الحجاز، وفي إندونيسيا، وبخارى، ومصر، وكثير من البلاد الإسلاميّة.

** ولقد كان – رحمه الله – مشاركا في كل العلوم المعروفة في زمنه، فألف في كل فن كتابا تقريبا، وقد وصلت مؤلفاته إلى قرابة السبعين، وأكثرها طبع ونفد، وبعضها أعيد طبعه، وبعضها لا يزال مخطوطا.

وإني أجدها فرصة مناسبة لأطالب أبنائه الأفاضل إخراج ما تبقى من آثاره – رحمه الله.

فمن مؤلفاته في علم الحديث: الدر المضود شرح سنين أي داود في عشرين مجلدا، وله خمسة مؤلفات من هذا النوع في علم الحديث.

أما في علم أصول الفقه وقواعده فله تسعة مؤلفات، وجميعها تزيد عن المجلد.

أما في علم الفلك فله ثلاثة مؤلفات قيمة، وجميعها مطبوع.

وفي علم المنطق والبلاغة والصرف والوضع له سبعة مؤلفات.

أما في علم الإسناد والرواية فله ثلاثة وأربعون مؤلفا.

وغيرها من الكتب القيمة.

ولقد صنف الشيخ الفاداني في أسماء مشايخه وتراجمهم، ومقروؤاته عليهم، وجميع مروياته في إثباته المتعددة في كتاب أسماه «بغية المريد» الذي لا يزال مخطوطا ويقع في خمسة مجلدات كبار.

ولقد جمع الشيخ مكتبة قيمة فيها الكثير من المخطوطات والكتب النادرة، وهي موجودة في داره بمكة المكرمة، ويفيد منها – الآن – أبناؤه، وعلى رأسهم ابنه الفاضل الأستاذ محمد نور عرفة الفاداني، وهو الذي زودني بترجمة والده العلامة الفاضل فله شكري وتقديري.

** وعبد، فكل هذا الذي قدمته هو عبارة عن لمحات من حياة الشيخ محمد ياسين الفاداني، مسند العصر، وهي لمحات خاطفات لا تعطي عن الشيخ كبير فائدة للباحثين عن ترجمته التي تتناول حياته وآثاره بشيء مقنع وشاف.

وأرجو الله تعالى أن يمكنني – في مقتبل أيامي – لتولي مثل هذا العمل، ويقيضني لإنجازه، فهو علم – كما لا يخفى – مهم، ويعتوده كثير من الصعوبات، وبخاصة أن

رجالات العلم في الحرمين الشريفين كثيرون، وكثير منهم لا نكاد نعرف عنهم شيئا كثيرا.

وبعد حياة عامرة بخير الأعمال وأجلها ودع الشيخ محمد ياسين الفاداني الحياة الدنيا، ليلقى وجه ربه الكريم، وذلك في يوم الجمعة المبارك، الموافق للثامن والعشرين من شهر ذي الحجة المحرم من سنة ١٤١١هـ. رحمة الله تعالى.

نص المسلسل بالعترة

براوية مسند المدينة فالح بن محمد الظاهري (ت١٣٢٨)

ذكرنا شيخنا الفاداني في حسن الوفاء صفحة ٢٩-٣١ ما نصه:

أخبرنا الأستاذ الحافظ الخطابي بالجزء المسلسل بالعترة، عن أبي المواهب المازوني، عن الملا إبراهيم الكوراني، قال: أنا الأخ الصالح المقرئ المتقن نور الدين علي بن محمد بن الديبع الشيباني الزبيدي، قال: أخبرني الفقيه الصالح عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي، قال: أخبرني الشريف العلامة جمال الدين محمد بن عنقاء قراءة وإجازة من لفظ والده شهاب الدين أبي فتحة أحمد بن رميثة بن علي، [قال: أخبرن يوالدي رميثة بن علي]، قال: أخبرني والدي علي المرتضى، قال: أخبرني والدي أبو مربع محمد، قال: أخبرني والدي أبو قتادة جعفر الطيار، قال: أخبرنا والدي أبو عنقاء موسى مضيان، قال: أخبرنا والدي أبو ثقبة غداف فخر الدين، قال: حدثنا والدي أبو هراج محمد الخالص بن عساف بن مهنا بن ظاهر بن مسلم بن عبد الله بن ظاهر بن يحيى، عن السيد الفاضل بقية السادة ببلخ الحسن بن علي، قال: حدثني والدي أبو الحسن سنة ست وستين وأربعمائة، قال حدثني والدي أبو طالب الحسن النقيب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قال: حدثني والدي عبيد الله بن محمد، قال: حدثني به والدي محمد الزاهد، قال: حدثني والدي عبيد الله بن علي، قال: حدثني والدي علي، قال: حدثني والدي الحسن، قال: حدثني والدي الحسين وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة، قال: حدثني والدي جعفر المقلب بالحجة، قال: حدثني والدي عبيد الله هو الأعرج، قال: حدثني والدي الحسين الأصغر، قال: حدثني أبي علي زين العابدين، قال: حدثني أبي الحسين، قال: ثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١- ليس الخبر «كالمعاينة»

٢- «الحرب خدعة»

٣- «المسلم مرآة المسلم»

٤- «المستشار مؤتمن».

٥- «الدال على الخير كفاعله».

٦- «إستعينوا على الحوائج بالكتمان»

٧- «إتقوا النار ولو بشق تمرة»

٨- الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»

٩- «الحياء خير كله».

١٠- عدة المؤمن كأخذ بالكف.

١١- «لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

١٢- «ليس منا من غشنا»

١٣- «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى»

١٤- «الراجع في هبته كالراجع في قيئه».

١٥-«البلاء موكل بالمنطق».

١٦- «الناس كأسنان المشط».

١٧- «الغني غنى النفس».

١٨- «السعيد من وعظ بغيره»

١٩- «إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا».

٢٠- «عفو الملوك أبقى للملك».

٢١- «المرء مع من أحب»

٢٢- «ما هلك امروء عرف قدره»

٢٣- «الولد للفراش وللعاهر الحجر».

٢٤- «اليد العليا خير من اليد السفلى».

٢٥- «لا يشكر الله من لم يشكر الناس».

٢٦- «حبك الشيء يعمي ويصم»

٢٧- «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها»

٢٨- «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

٢٩- «الشاهد يرى ما لايرى الغائب»

٣٠- «إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه».

٣١- «اليمين الفاجرة تذر الديار بلا قع».

٣٢- «من قتل دون ماله فهو شهيد».

٣٣- «الأعمال بالنية».

٣٤- «سيد القوم خادمهم».

٣٥- «خير الأمور أوسطها».

٣٦- «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس».

٣٧- «كاد الفقر أن يكون كفرا».

٣٨- «السفر قطعة من العذاب».

٣٩- «المجالس بالأمانة».

٤٠- «خير الزاد التقوى».

انتهى الجزء مشتملا على أربعين حديثا هي حكم وجوامع كلم.

[مقدمة الشارح]

المسلسل بالعترة الطاهرة (الأشراف)

أنبأنا أمير المؤمنين المتوكل على الله السيد الإمام يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين كتابة من الصنعاء والمعمر السيد محمد داوود بن حسن بن يحيى البحر قالا: أنا السيد داوود بن عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي، قال: ثنا السيد عبد الهادي بن ثابت النهاري، ثنا الوجيه المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، ثنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي الواسطي نزيل مصر أخيرا.

(ح) أنا السيد عيد روس بن سلام البار المكي، أنا السيد علوي بن أحمد بن عبد السقاف نقيب السادة بمكة، أنا السيد عمر بن صافي الجفري المدني، أنا السيد يوسف بن منصور البديري المدني، أنا السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدي، ثنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، أنا السيد الوجيه عبد الرحمن بن أسلم المكي، ثنا السيد محمد بن أبي بكر الشلي المكي.

(ح) وأخبرنا القاضي السيد محمد الرزوقي بن عبد الرحمن أبو حسين المكي والقاضي السيد زكي بن أحمد البرزنجي المدني قال أنا السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، أخبرني السيد عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى صاحب البقرة، أخبرني الإمامان السيدان طاهر وعبد الله ابنا حسين ابنا طاهر قالا: أنا السيد الإمام عبد الرحمن ابن علي مولى البطيحاء، أنا السيد الإمام عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه قال أخبرني أبي السيد عبد الله ابن أحمد بافقيه، أنا السيد محمد بن أبي بكر الشلي المكي قال أنا والدي السيد الإمام أبو بكر الشلي، أنا الفقيه السيد عمر بن عبد الرحيم البصري المكي.

(ح) وقال السيد عبد الله بلفقيه وشيخه السيد محمد الشلي أيضا، حدثنا السيد صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني قال ثنا السيد عمر بن عبد الرحيم البصري المكي.

(ح) وقال الصفي القشاشي أنا نازلا السيد ناصر الدين ابن أحمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم قال أخبرني السيد عمر بن عبد الرحيم البصري المكي، قال: أخبرنا السيد أحمد بن محمد بن أحمد عنقاء اليماني التهامي قال: ثنا والدي الشريف الإمام محمد بن أحمد

عنقا، قال: حدثنا والدي السيد شهاب الدين أبو فتحة أحمد ابن رميثة ابن علي المهناوي الموسوي، قال أخبرنا والدي السيد رميثة ابن علي المهناوي المديدي [؟] قال: أخبرنا والدي السيد نور الدين أبو الحسن المرتضى علي بن محمد العنقاوي قال: أنا والدي السيد زين الدين أبو مرفع محمد بن جعفر العنقاوي قال: أنا والدي السيد عز الدين أبو قتادة جعفر الطيار ابن موسى العلوي قال أخبرنا والدي السيد أبو عنقاء موسى الملقب بميضان ابن غدان [؟] العلوي قال أنا والدي السيد أبو ثقبة فخر الدين غدان بن محمد الخالص العلوي قال أنا والدي السيد أبو هواج البهاء محمد الخالص ابن أبي حازان غد[...] العلوي ال[نا] قال ابن [...] والدي السيد أبو حازان غدان بن مهنا بن ظاهر بن مسلم بن عبد الله بن ظاهر بن يحيى الظاهري الأعرجي قال أخبرنا بقية السادة ببلخ أبو محمد الحسن ابن علي ابن أبي طالب الحسن ابن عبيد الله ابن محمد ابن عبيد الله ابن علي ابن الحسن ابن الحسين ابن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط كرم الله وجهه.

(ح) وقال السيد عبد الله ابن أحمد بلفقيه أيضا أنا الأخوان السيدان زين العابدين وعلي أبناء عبد القادر الطبري قالا: والسيد أبو بكر الشلي ثلاثتهم، أنا السيد الإمام محي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكي قال أخبرني جدي السيد يحيى ابن مكرم ابن محمد محب الدين الأخير ابن محمد رضي الدين الأخير ابن محمد محب الدين الأوسط ابن شهاب الدين أحمد ابن رضي الدين الكبير عن جده السيد محمد محب الدين الأخير الطبري المكي عن عم أبيه السيد الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري المكي عن أبيه السيد الإمام الشهاب أحمد ابن إبراهيم الطبري المكي عن أبيه السيد الإمام رضي الدين الكبير إبراهيم ابن محمد ابن إبراهيم ابن إبراهيم ابن أبي بكر ابن محمد ابن إبراهيم ابن أبي بكر ابن علي ابن فارس الطبري المكي قال: أنا الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي حرمي المكي، أنا بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد ابن محمد ابن جعفر، أنا الإمام الأوحد سراج الدين أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الحياني، أنا بقية السادة ببلخ أبو محمد الحسن ابن علي ابن أبي طالب الحسن ابن عبيد الله ابن محمد الأعرج قال ثنا والدي السيد أبو الحسن علي ابن الحسن ابن عبيد الله ابن محمد الأعرجي البخاري

قال: ثنا والدي السيد أبو طالب الحسن ابن عبيد الله ابن محمد الزاهد الأعرجي البلخي قال حدثني والدي السيد الإمام أبو محمد عبيد الله ابن محمد الزاهد ابن عبيد الله ابن علي النقيب الأعرجي البلخي، قال: حدثني والدي السيد أبو عبد الله محمد الزاهد ابن عبيد الله ابن علي العبيدلي الأعرجي البلخي، قال: حدثني أبي السيد الإمام أبو محمد عبيد الله ابن علي البلخي الحسيني، ثنا أبي السيد أبو الحسن الحجة علي بن الحسن بن الحسين البلخي العلوي قال: ثني أبي السيد أبو محمد الحسن ابن الحسين الأعرجي البلخي قال: ثني أبي السيد أبو عبد الله الحسين ابن جعفر الحجة الحسيني وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال: ثني أبي الإمام الملقب بالحجة السيد جعفر ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر، قال: ثني أبي السيد الإمام عبيد الله الملقب بالأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين، قال: ثني أبي السيد الحسين الأصغر ابن علي ابن الحسين السبط، قال: ثني أبي زين العابدين علي ابن الحسين السبط، قال: حدثني أبي الحسين السبط ابن علي، قال: ثني أبي علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال: رسول الله (ص):

١- «ليس الخبر كالمعاينة»

[هذا الحديث رواه أحمد في المسند [١-٢١٥] بما نصه: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال: رسول الله (ص): ليس الخبر كالمعاينة.. وأيضا في [١-٢٧١] بزيادة في السند والمتن بما نصه: حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال (ص): ليس الخبر كالمعاينة إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلقي الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت.

وقد جاء ذكره في موسوعة أمثال العرب [٥-٢٣١] والنص فيه: ليس الخبر كالمعاينة (أو كالعيان) قاله الرسول.

وفي الميداني [٣-٩٥] قال المفضل: يروى أن رسول الله أول من قاله].

٢- وبه قال: قال رسول الله: «الحرب خدعة»:

بفتح الخاء وإسكان الدال على الأفصح ويقال بضم الخاء ويقال خدعة بضم الخاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات من خدع أي أظهر أمر أبطن خلافه ومنه كان النبي (ص) إذا غزى غزوة ورى بغيرها، وهذا الحديث أخرجه الشيخان عن أبي هريرة قال: سمى النبي (ص) الحرب خدعة وليس عند مسلم لفظا (سمى) ورواياه عن جابر: قال قال: رسول الله (ص): الحرب خدعة ورواه ابن ماجة عن عائشة أنها قالت أن نعيم بن مسعود قال: يا نبي الله أسلمت و لم أعلم قومي بإسلامي فأمرني بما شئت فقال: إنما أنت فينا كرجل واحد فخادع إن شئت فإنما الحرب خدعة. ورواه العسكري أيضا وقال: أراد أن المماكرة في الحرب أنفع من المكاثرة فهو كقول بعض الحكماء: انفاذ الرأي في الحرب أنفع من الطعن والضرب.

٣- «المسلم مرآة المسلم»

[لم أجده بهذا النص مسندا، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال [١-١٣٢] المسلم مرآة المسلم فإذا رأى به شيئا فليأخذه (ابن منيع عن أبي هريرة). وبمعناه ما رواه الترمذي [٤-٣٢٥] بما نصه: حدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يحيى ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله (ص) إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمطه عنه. موسوعة الكتب الستة (١٣-٤)].

٤- «المستشار مؤتمن»

[رواه أحمد في المسند [٥-٢٧٤] بما نصه: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود رفعه وقال شاذان مرة عن النبي (ص) قال المستشار مؤتمن الموسوعة].

٥- وبه قال: قال: رسول الله (ص) «الدال على الخير كفاعله».

أي بالقول أو الفعل أو الإشارة أو الكتابة. أي العلم أو العمل بما فيه أجر وثواب. أي مثل أجر فاعله من غير أن ينقص من أجره شيء قال المناوي إن حصل ذلك الخير وإلا فله ثوابه دلالته.

هذا الحديث أخرجه الترمذي في جامعه عن أنس ابن مالك قال: أتى النبي (ص) رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على آخر فحمله فأتى النبي (ص) فأخبره فقال: إن الدال على الخير كفاعله.

وكذلك أخرجه الترمذي عن أبي سعود البدري نحوه وقال (ص) من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه مسلم وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء عن بريدة مرفوعا الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان كذا في الجامع الصغير.

٦- «إستعينوا على الحوائج بالكتمان»

[رواه الطبري (ت٣٦٠) في المعجم بما نصه: قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سعيد بن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ قال: قال رسول الله (ص): استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود، معجم الطبراني (٢٠-٩٤)]

٧- وبه قال قال: رسول الله (ص) «إتقوا النار ولو بشق تمرة»

بكسر الشين المعجمة أي ولو بمقدار نصفها أو ببعضها والمعنى ولو كان الاتقاء بشيء يسير منها أو من غيرها فإنه يفيد كقوله (ص) لا كقول جارة لجارة ولو شق فوس شاة هذا الحديث أخرجه البخاري بلفظ اتق النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة، قال الحافظ أي اجعل بينكم وبينها وقاية من الصدقة وعمل البر ولو بشيء يسير. وأخرجه الترمذي أيضا مرفوعا: من استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل. ورواه الديلمي عن أبي بكر الصديق بزيادة فإنها تقيم العوج وتسد الخلل وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان. ورواه البزاز عنه أيضا بلفظ فاتق النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم المعوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان كذا في كشف الخفاء للعجلوني قال الحافظ: في الفتح في الحديث الحث على الصدقة بما قل وجل وأن لا يحتقر ما يتصدق به وأن اليسير من الصدقة يقي المتصدق من النار.

٨- وبه قال قال رسول الله (ص): «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»

هذا الحديث أخرجه الترميز في جامعه وقال حديث حسن صحيح وأخرجه مسلم وأحمد وابن ماجة قال النووي رحمه الله معناه أن المؤمن مسجون ممنوع في الدنيا من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بفعل الطاعات الشاقة فإذا مات استراح من هذا وانقلب إلى ما أعد الله تعالى له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من النقصان وأما الكافر فإنما له من ذلك ما حصل في الدنيا من دلسه وتكديره بالمنغصات فإذا مات صار إلى العقاب الدائم وشقاء الأبد انتهى.

وقال المناوي لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة فكأنه في سجن والكافر عكسه فكأنه في جنة وقيل كالسجن للمؤمن بجنبه ما أعد الله له في الآخرة من الثواب والنعيم المقيم وكالجنة للكافر في جنب ما أعد له في الآخرة من العقوبة والعذاب الأليم.

٩- وبه قال قال رسول الله (ص): «الحياء خير كله».

هو بالمد في اللغة تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب عليه وقد يطلق على مجرد ترك الشيء لسبب الترك إنما هو من لوازمه وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق، كذا قال الحافظ.

هذا الحديث أخرجه الشيخان عن عمران ابن حصين مرفوعا بلفظ الحياء لا يأتي إلا بخير وكذا أخرجه أبو داوود عن عمران مرفوعا بلفظ الحياء خير كله أو قال الحياء كله خير.

قال النووي في شرح مسلم حديث كون الحياء كله خير أو لا يأتي إلا بخير يشكل على بعض الناس من حيث أن صاحب الحياء قد يستحي أن يواجه بالحق من يجله ويعظمه فيترك أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقد يحمله الحياء على الإخلال ببعض الحقوق وغير ذلك مما هو معروف في العادة والجواب ما أجاب به جماعة من الأئمة منها الشيخ أبو عمر بن الصلاح أن هذا المانع الذي ذكرناه ليس بحياء حقيقة بل هو عجز وخور أي مهانة وإنما نسميه حياء من إطلاق بعض أهل العرف أطلقوه مجازا لمشابهته الحياء الحقيقي وإنما حقيقة الحياء خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع عن التقصير في حق ذي الحق إذ المراد

بالحياء بالحديث ما يكون شرعيا والحياء الذي ينشأ منه الإخلال بالحق ليس حياء شرعيا فافهم.

هذا ومقابل الحياء البذاء يدل عليه حديث أبي هريرة قال قال رسول الله (ص): الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار، رواه الترمذي وغيره. فالبذاء خلق ينشأ منه الفحش في القول والسوء في الخلق والجفاء خلاف البر الصادر منه الوفاء.

١٠- عدة المؤمن كأخذ بالكف.

[ذكره السيوطي (ت٩١١) في الجامع الصغير بما نصه: عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد (ف ر) عن علي رضي الله عنه الجامع الصغير في أعلى فيض الغدير (٤-٤٠٧).]

١١- وبه قال قال رسول الله (ص): «لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

بضم الجيم من الهجرة بكسر الهاء وسكون الجيم وهي مفارقة كلام أخيه المؤمن مع تلاقيهما وإعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع، أي في الدين الإسلامي وهو أعم من أخوة القرابة والصحابة قال الطيبي وتخصيصه بالذكر إشعار بالغلبة والمراد به أخوة الإسلام ويفهم منه أنه إن خالف هذه الشريطة وقطع هذه الرابطة جاز هجرانه فوق ثلاثة.

وكذلك رواه أبو داود عن أبي أيوب الأنصاري بلفظ فوق ثلاثة أيام.

ورواه الشيخان بلفظ فوق ثلاث ليال والمراد بأيامها.

ورواه الترمذي عن أبي أيوب بلفظ فوق ثلاثة والمراد ثلاثة أيام بلياليها. قال النووي في شرح مسلم: في هذا الحديث تحريم الهجر بين المسلمين أكثر من ثلاث ليال وأيامها في الثلاث الأول بنص الحديث والثاني بمفهومه قالوا وإنما عفى عنها بالثلاث لأن الآدمي مجبول من الغضب وسوء الخلق ونحو ذلك فعفى عن الهجرة الثلاث ليذهب ذلك العارض.

وقيل إن الحديث لا يقتضي إباحة الهجرة الثلاثة وهذا على مذهب من يقول لا يحتج بالمفهوم ودليل الخطاب. انتهى.

قال العلامة أبو الطيب العظيم آبادي هذا فيما يكون بين المسلمين من غبن وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دونما كان ذلك في جانب الدين فإن هجرة أهل الأهواء والبدع واجبة على مر الأوقات ما لم يظهر منه التوبة والرجوع إلى الحق.

١٢- وبه قال قال رسول الله (ص): «ليس منا من غشنا»

هذا الحديث رواه مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا ليس منا وعنه أيضا عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنال أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء (أي المطر) يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني. ورواه العسكري عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ من غشنا فليس منا وزاد: فقيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا؟ قال ليس مثلنا. ورواه العسكري أيضا عن علي مرفوعا ليس منا من غش مسلما أو ضاره أو ماكره ورواه القضاعي عن ابن عمر مرفوعا يا أيها الناس لا تغش بين المسلمين من غش فليس منا. وروى الدارقني في الأفراد بسند ضعيف مرفوعا من غش أمتي فعليه لعنة الله. انتهى.

العجلوني في كشف الخفاء بتصرف.

١٣- «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى»

[رواه أحمد في المسند بما نصه: ثنا عبد الله، ثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، ثنا مهدي، ثنا همام، عن قتادة، عن خليد العصري، عن أبي الدرداء، قال قال رسول الله (ص): ما طلعت شمس قط إلا بعث بجانبيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإنما قل وكفى خير مما كثر وألها. الموسوعة].

١٤- وبه قال قال رسول الله (ص): «الراجع في هبته كالراجع في قيئه».

هذا الحديث رواه أبو داوود عن ابن عباس عن النبي أن قال: العائد في هبته كالعائد في قيئه. قال المنذري وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وأخرجه الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعا قال لا يحل لرجل أن يعطي هبة ثم يرجع فيها إلا الوالد يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الذي أكل حتى شبع جاء عائد في قيئه.

قال الإمام النووي هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة والصدقة بعد إقباضهما وهو محمول على هبة الأجنبي وأما إذا وهب للولد أن يقبل فله الرجوع فيه كما صرح في حديث النعمان ابن بشير هذا مذهب الشافعي وبه قال مالك والأوزاعي وقال أبو حنيفة وآخرون يرجع كل واهب إلا الولد وكل ذي رحم محرم أو نبيذ شراب لا يجوز للأب الرجوع إن كان الموهوب صغيرا وكذا إن كان كبيرا أو قبضها. وإن كانت الهبة لزوج من زوجته أو بالعكس أو ذي رحم لم يجز الرجوع في شيء من ذلك.

ويؤيد ما ذهب إليه الجمهور أن الولد وما له لأبيه فليس في الحقيقة رجوعا وعلى تقديري كونه رجوعا فربما اقتضته مصلحة التأديب ونحو ذلك كذا في الفتح.

١٥- وبه قال قال رسول الله (ص): «البلاء موكل بالمنطق».

بفتح الميم وسكون النون مصدر قال في المصباح: نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالظن اسم منه. قال الشمس العظيم أبادي على الرجل أن يحافظ في المنطق ويراعي في الكلام فلا يتكلم ولا ينطق بما تشتهيه نفسه بل لا بد له أن يستعمل في كلامه الألفاظ الواردة في الكتاب والسنة ويجتنب من الألفاظ الجاهلية وعن العبادات التي ظاهرها مخالفة للأدب والمروة. انتهى.

١٦- «الناس كأسنان المشط».

[نقل يعقوب في موسوعة أمثال العرب [٥-٥٠٧] ما نصه: الناس كأسنان المشط أي متساوون في النسب فكلهم بنو آدم ونسبه بعضهم إلى قول النبي (ص): الناس كأسنان المشط كلهم من آدم وآدم من تراب وإنما التفاضل بالعمل الصالح والفعل الجميل].

١٧- وبه قال قال رسول الله (ص): «الغني غنى النفس».

أي الاستغناء عن الناس وعما بأيديهم وهو المراد بما جاء في دعائه (ص): اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. هذا الحديث رواه الترمذي في جامعه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص) ليسى الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. ثم قال هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أيضا الشيخان وابن ماجة وأحمد.

قال ابن بطال معنى الحديث ليس حقيقة الغنى كثرة المال، لأن كثيرا مما وسع الله عليه في المال لا يقنع بما أوتي فهو يجتهد في الازدياد ولا يبال من أين يأتيه فكأنه فقير لشدة حرصه وإنما حقيقة الغنى غنى النفس وهو من استغنى بما أوتي وقنع به ورضى و لم يحرص على الازدياد ولا ألح في الطلب فكأنه غني. انتهى

وقال القرطبي معنى الحديث أن الغنى النافع أو العظيم أو الممدوح هو غنى النفس وبيانه: أنه إذا استغنت نفسه كفت عن المطامع فعزت وعظمت وحصل لها من الحظوة والوجاهة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يناله من يكون فقير النفس لحرصه فإنه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال لدناءة همته وبخله ويكثر من يذمه من الناس ويصغر قدره عندهم فيكون أحقر من كل حقير وأذل من كل ذليل. والحاصل أن المتصف بغنى النفس يكون قانعا بما رزقه لا يحرص على الازدياد بغير حاجة ولا يلح بالطلب ولا يلحن في السؤال بل يرضى بما قسم الله له فكأنه واجد أبدا. والمتصف بنفر الناس على الضد منه لكونه لا يقنع بما أعطي بل هو أبدا في طلب الإزدياد من أي وجه أمكنه.

ثم إذا فاته المطلوب حزن وأسف وكأنه فقير من المال لأنه لم يستغني بما أعطي فكأنه ليس بغني، ثم غنى النفس إنما ينشأ عن الرضى بقضاء الله تعالى والتسليم لأمره علما بأن الذي عند الله خير وأبقى فهو معرض عن الحرص والطلب.

وما أحسن قول القائل:

غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة

فإن زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا

١٨- «السعيد من وعظ بغيره»

[رواه ابن ماجة (ت٢٧٥) في السنن بما نصه: حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني أبو عبيد، ثنا أبي، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله (ص)قال: إنما هما اثنتان الكلام والهدى فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد.

ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا أن ما هو آت قريب وأن البعيد ما

ليس بآت ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره...إلى آخره الموسوعة [١-١٨].

١٩- وبه قال قال رسول الله (ص): «إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا».

أي ما فيه حق وحكمة أو قول صادقا مطابقا للحق وقيل أصل الحكمة المنع فالمعنى أن من الشعر كلاما نافعا يمنع عن السفه والجهل وهو ما نظمه الشعراء من المواعظ والأمثال التي ينتفع به الناس، أي بعض البيان يعمل عمل السحر فتمال به القلوب ويرضى به الساخط ويذل به الصعب وهو موردا مورد المدح يشهد له المصراع الأول أن من الشعر لحكمة وهذا لا ريب فيه إنه مدح وكذلك مصراعه الذي بإزائه. وحمله الإمام مالك على الذم حيث ذكره في باب ما يكره من الكلام لأن الله تعالى قد سمى السحر فسادا ما جئتم به سحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين.

٢٠- «وعفو الملوك أبقى للملك».

[ذكره السيوطي (ت٩١١) في الجامع الصغير في أعلى فيض الغدير [٤-٤٢٠] بما لفظه عفو الملوك أبقى للملك الرافعي عن علي. ثم زاد المناوي في شرحه بقوله عفو الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام (أبقى) بالموحدة والقاف (للملك) أي أدوم وأثبت (الرافعي) إمام الدين عبد الكريم في تاريخ قزوين (عن علي) أمير المؤمنين.انتهى فيض الغدير [٤-٤٢٠]

٢١- وبه قال قال رسول الله (ص): «المرء مع من أحب»

رواه الترمذي في جامعه عن عنوان ابن عسال المرادي قال كنا مع رسول الله (ص) في بعض أسفاره فناداه رجل كان في آخر القوم بصوت جهوري أعرابي جلف جاف فقال يا محمد فقال له القوم مه إنك قد نهيت عن هذا فأجابه رسول الله (ص) على نحو من قوله هائم فقال الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم فقال رسول الله (ص) المرء مع من أحب وقال الترمذي: هذا حديث صحيح وأخرجه ايضا النسائي وصححه ابن خزيمة. يعني أن من أحب قوم بالإخلاص يكون من زمرتهم وإن لم يعمل عملهم لثبوت التقارب بين قلوبهم وربما يؤدي تلك المحبة إلى مرافقتهم. ففيه حث على محبة الصلاحاء والأخيار رجاء اللحاق

لهم والخلاص من النار وفي رواية المرء مع من أحب يوم القيامة يعني يحشر مع محبوبه ويكون رفيقا لمطلوبه قال تعالى: ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم الآية. وظاهر الحديث العموم الشامل للصالح والطالح ويؤيده حديث المرء على دين خليله. هذا وأخرجه الترمذي أيضا عن طريق الحسن البصري عن أنس قال: قال رسول الله (ص): المرء مع من أحب وله ماكتسب ثم قال هذا حديث حسن غريب ومعنى الحديث أن المرء يحشر مع من أحبه وله أجر ما احتسب في محبته.

٢٢- «ما هلك امرؤ عرف قدره»

[رواه الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١) في كتابيه عيون الأخبار والأمالي ونقله المجلسي (ت١٠١١) عنهما بما نصه ابن موسى عن الصوفي عن الروياني عن عبد العظيم عن أبي جعفر الثاني عن أبائه قال قال أمير المؤمنين: ما هلك امرء عرف قدره. بحار الأنوار [٧٥-٦٦]

٢٣- وبه قال قال رسول الله (ص): «الولد للفراش وللعاهر الحجر».

أي لمالكه وهو الزوج والمولى لأنهما يفترشانها قال في المجمع. وفي رواية للتجاري الولد لصاحب الفراش قال في النيل اختلف في معنى الفراش فذهب الأكثر إلى أنه اسم للمرأة وقيل أنه اسم للزوج وروي ذلك عن ابي حنيفة أنشد ابن الأعرابي مستدلا على هذا المعنى قول جرير. باتت تعانقه وبات فراشها. وفي القاموس أن الفراش زوجة الرجل. انتهى.

أي الزاني يقال: عهر أي زنى وقيل يختص ذلك بالليل وفي القاموس عهر المرأة كمنع وعاهرها أي أتاها ليلا للفجور أو نهارا.

أي الخيبة والمعنى لا شيء للزاني فالولد والعرب تقول له الحجر وبفيه التراب يريدون ليس له إلا الخيبة.

وقيل المراد بالحجر أنه يرجم بالحجارة إذا زنى ولكنه لا يرجم بالحجارة كل زان بل المحصن فقط. وهذا الحديث أخرجه الجماعة إلا أبى داود عن أبي هريرة.

وقال الترمذي حديث حسن صحيح وقد روي من طريق بضعة وعشرين صحابيا كما أشار إليه الحافظ. وظاهر الحديث أن الولد إنما يلحق بالأب بعد ثبوت الفراش وهو

لا يثبت إلا بعد إمكان الوطء في النكاح الصحيح أو الفاسد وإليه ذهب الجمهور وهو الحق وروي عن أبي حنيفة أنه يثبت بمجرد العقد.

٢٤- وبه قال قال رسول الله (ص): «اليد العليا خير من اليد السفلى».

هذا الحديث رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن عبد الله بن عمر بزيادة واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة. والشيخان عن حكيم ابن خزام بزيادة وابدء بمن تعول. والنفقة من الإنفاق والمراد بالعلو علو الفضل والمجد ونيل الثواب قال الإمام النووي فيه دليل لمذهب الجمهور أن اليد العلي هي المنفقة. ورواه عبد الوالف عن أيوب عن نافع عن ابن عمر العليا المتعففة من العفة ورجحها الخطابي وقال لأن السياق في ذكر المسألة والتعفف عنها.

٢٥- وبه قال قال رسول الله (ص): «لا يشكر الله من لم يشكر الناس».

شكر المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان للناس وهذا الحديث أخرجه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعا قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

والترمذي عنه بلفظ من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وقال هذا حديث صحيح، وعن أبي سعيد مرفوعا بلفظ من لم يشكر الناس لم يشكر الله. قال الخطابي هذا الحديث يتأول على وجهين أحدهما أن من كان في طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم كان من عادته كفران نعمة الله وترك الشكر له والوجه الآخر أن الله تعالى لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس وبكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر ألا وبعبارة أوضح قال القاضي ابن العربي وهذا إما لأن شكره تعالى إنما يتم بمطاوعته وامتثال أمره وإن مما أمر به شكر الناس الذين هم وسائط في إيصال نعم الله إليه فمن لم يطاوعه فيه لم يكن مؤديا شكر نعمه أو لأن من أخل بشكر من أبدى نعمه من الناس مع ما يرى من حرصه على حب الثناء والشكر على النعماء تأذيه بالإعراض والكفران كان أولى بأن يتهاون في شكر من يستوي عنده الشكر والكفران. انتهى.

٢٦- وبه قال قال رسول الله (ص): «حبك الشيء يعمي ويصم»

وفي معناه ما يقال المحبة مكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة أي تكب الإنسان وتوقعه في المهالك أو بفتح الميم والكاف أي تستر العيوب وهذا ليس بحديث كما قاله النجم محمد الغزي في كتابه إتقاق ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن.

٢٧- «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها»

[ذكر يعقوب في موسوعة أمثال العرب [٣-٤٨٧] بما نصه جبلت القلوب على حب من أحسن إليها من كلام النبي (ص) وأحال على الأمثال النبوية [١-٣٣٨] وجمهرة الأمثال [١-٣٢٢] انتهى. ورواه الصدوق (ت٣٨١) عنه مرسلا في الفقيه [٤-٣٠١].

٢٨- «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

ورواه ابن ماجة (ت٢٧٥) بما نصه: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن ابن عبد الله عن أبيه: قال رسول الله (ص) التائب من الذنب كما لا ذنب له الموسوعة (-١٤٢٠).

٢٩- «الشاهد يرى ما لايرى الغائب»

[رواه أحمد في المسند بما نصه حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، ثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي رضي الله عنه قال: قالت: يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة المحماة؟ أما الشاهد يرى ما يرى الغائب؟ قال: الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. الموسوعة (-٨٣).

٣٠- «إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه».

[رواه ابن ماجة (ت٢٧٥) في السنن بما نصه: حدثنا محمد بن الصباح، أنبأنا سعيد بن مسلم، عن ابن عجلان، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. الموسوعة (٢-١٢٢٣).

٣١- وبه قال قال رسول الله (ص): «اليمين الفاجرة نذر الديار بلا قع».

أي الكاذبة قال في النهاية اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم. ثم في الناس وفعول للمبالغة انتهى.

[ورواه الصدوق توفي ٣٨١هـ في عقاب الأعمال صفحة ٢٧٠ بما نصه: حدثني محمد بن علي ما جيلويه عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن علي بن عثمان بن رزين عن محمد بن فرات حال بني عمار الصيرفي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص): إياكم واليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع من أهلها].

٣٢- وبه قال قال رسول الله (ص): «من قتل دون ماله فهو شهيد».

أي عند دفعه من يريد أخذ ماله ظلما أي في حكم الآخرة لا في حكم الدنيا هذا الحديث أخرجه أحمد والأربعة وبن حبان والحاكم عن سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيحه وكذا أخرجه الشيخان والترمذي عن عبد الله ابن عمر بهذا اللفظ. وأيضا الترمذي عن سعيد ابن زيد قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: من قتل دون ماله شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ثم قال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد وأبو داوود والنسائي فالمؤمن محترم ذاتا ودما وأهلا ومالا فإذا أريد منه شيئا من ذالك جاز له الدفع عنه فإذا قتل بسببه فهو شهيد. قال الشوكاني: في الحديث دليل على أنه تجوز مقاتلة من أراد أخذ مال إنسان من غير فرق بين القليل والكثير إذا كان الآخذ بغير حق وهو مذهب الجمهور كما حكاه النووي والحافظ في الفتح وقال بعض العلماء أن المقاتلة واجبة ولعل مستمسكه في الوجوب ما أخرجه مسلم وأحمد عن أبي هريرة، قال: جاء رجل قال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: قاتله الحديث. وفيه الأمر بالمقاتلة والنهي عن تسليم المال إلا من رام غصبه. وقال بعض المالكية لا يجوز إذا طلب الشيء الخفيف وعموم أحاديث الباب ترد عليه ولكنه ينبغي تقديم الأخف فالأخف فلا يعدل المدافع إلى القتل مع إمكان الدفع بدونه انتهى ببعض التصرف.

وكما يدل الحديث على جواز المقاتلة لمن أراد أخذ المال يدل حسب رواية سعيد ابن زيد الثانية عن جواز المقاتلة لمن أراد إراقة الدم والفتنة في الدين والأهل.

٣٣- وبه قال قال رسول الله (ص): «الأعمال بالنية».

هذا الحديث رواه مسلم عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله (ص): إنما الأعمال بالنية وإنما لإمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله

ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر.

وكذا رواه البخاري في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بألفاظ مختلفة. وكذا رواه غيرهما من أصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك وقد روى هذا الحديث أيضا عن نحو بضعة عشر صحابي لكنه لم يصح إلا من طريق عمر فهو فرد غريب باعتبار أول سنده مشهور باعتبار أخره. قال الكرماني وغيره قال: الحافظ ابن حجر لم تصح روايته عن النبي (ص) إلا من جهة عمر ولا عن عمر إلا من جهة علقمة ولا عن علقمة إلا من جهة محمد ابن إبراهيم ولا عن محمد إلا من جهة يحيى ابن سعيد وعنه انتشر إذ رواه عنه أكثر من مئتي مسند فهو مشهور باعتبار آخره غريب باعتبار أوله لكنه مجمع على صحته انتهى.

قال الإمام النووي وفيه دليل على أن الطهارة وهي الوضوء والتيمم لا تصح إلا بالنية وكذا الصلاة والزكاة الصوم والحج والاعتكاف وسائر العبادات وأما إزالة النجاسة فالمشهور عندنا أنها لا تفتقر إلى نية لأنها من باب التروك والترك لا يحتاج إلى نية وقد نقلوا الإجماع فيها ثم قال وتدخل النية في الطلاق والعتاق والقذف. ومعنى دخولها أنها إذا قارنت كناية صارت كالصريح وإن أتى بصريح طلاق ونوى طلقتين أو ثلاثة وقع ما نوى وإن نوى بصريح غير مقتضاه زين فيما بينه وبين الله ولا يقبل منه في الظاهر انتهى (٥٤-١٣).

٣٤- «سيد القوم خادمهم».

أخرج المتقي الهندي في كنز العمال [٦-٧١٠] ثلاثة أحاديث: الأول باللفظ المذكور عن ابن ماجة عن أبي قتادة، (خط عن ابن عباس). والثاني بزيادة: وساقيهم أخرهم شربا (أبو نعيم في الأربعين الصوفية عن أنس) والثالث سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة (ك في تاريخه، هب عن سهل ابن سعد).

٣٥- «خير الأمور أوسطها».

[قال. يعقوب في موسوعة أمثال العرب [٣-٦٤٢] ما نصه: خير الأمور أواسطها (أو أوسطها) يضرب في الحث على التوسط في الأمور والمثل من أقوال النبي (ص). قال الجاحظ ينبغي للرجل أن يكون سخيا لا يبلغ التبذير، حائطا لا يبلغ البخل، شجاعا لا يبلغ الهوج، محترسا لا يبلغ الجبن، حييا لا يبلغ العجز، ماضيا لا يبلغ القحة، قوالا لا يبلغ

الهذر، صموتا لا يبلغ العي، حليما لا يبلغ الهزل، منتصرا لا يبلغ الظلم، وقورا لا يبلغ البلادة، نافذا لا يبلغ الطيش.

قال: ثم وجدت رسول الله (ص) جمع ذلك في كلمة واحدة وهي قوله (ص) خير الأمور أوساطها. وما ذلك إلا لأنه (ص) أوتي جوامع الكلمة].

٣٦- «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس».

[رواه ابن ماجة (ت٢٧٥) في السنن بما نصه: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا هشام عن يعلي ابن عطاء عن عمارة ابن حديد عن صخر الغامدي قال قال رسول الله (ص): اللهم بارك لأمتي في بكورها. الموسوعة ٢-٧٥٢].

٣٧- «كاد الفقر أن يكون كفرا».

[رواه الكليني (ت٣٢٩) في الكافي [٢-٣١٠] بما نصه: علي ابن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله (ص): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يقلب القدر].

٣٨- وبه قال قال رسول الله (ص): «السفر قطعة من العذاب».

أي جزء منه والمراد بالعذاب الألم الناشئ عن المشقة لما يحصل في الركوب والمشي من ترك المألوف يا قال الحافظ ابن حجر في الفتح هذا الحديث رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعا بزيادة (يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا دنى لهمته فليعجل ما لأهله) ومعناها قال النووي جمعه كمالها ولذيذها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والسري والخوف ومفارقة الأهل والأصحاب وخشونة العيش انتهى. (٧١-١٣).

قال في الفتح: ولا تعارض بين هذا الحديث وحديث ابن عمر مرفوعا (سافروا تصحوا) فإنه لا يلزم من الصحة في السفر لما فيه من الرياضة أن لا يكون قطعة من العذاب لما فيه من المشقة فصار كالدواء المر المعقب للصحة وإن كان في تناوله الكراهة وقال: سأل إمام الحرمين حين جلس موضع أبيه لم كان السفر قطعة من العذاب؟ فأجلب على الفور: لأن فيه فراق الأحباب انتهى. قال العجلوني: وأما ما اشتهر من قولهم (السفر قطعة من صقر) فلا أصل له كما نبه على ذلك العينبي في شرح البخاري.

٣٩- وبه قال قال رسول الله (ص): «المجالس بالأمانة».

قال ابن رسلان: الباء متعلق بمحذوف والتقدير تحسن المجالس أو حسن المجالس وشرفها بأمانة حاضرها على ما يحصل فيها وينفع من الأقوال والأفعال فكأن المعنى ليكن صاحب المجلس أمينا لما يسمعه أو يراه. انتهى ملخصا. وهذا الحديث أخرجه الخطيب في تاريخه عن علي مرفوعا كما في الجامع الصغير ورواه أبو داوود في سننه عن جابر ابن عبد الله مرفوعا: (المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق) وهو حديث ضعيف والاستثناء بقوله: (إلا ثلاثة مجالس استثناء منقطع والمعنى ينبغي للمؤمن إذا رأى أهل مجلس على منكر أن لا يشيع ما رأى منهم إلا ثلاثة مجالس فمن قال في مجلس أريد قتل فلان أو الزنى بفلانة أو أخذ مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه بل عليه إفشاءه دفعا للمفسدة.

٤٠- وبه قال قال رسول الله (ص): «خير الزاد التقوى».

هذا الحديث رواه العسكري عن زيد ابن خالد رفعه في حديث ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا بزيادة: وخير ما ألقي في القلب اليقين. ورواه الديلمي عن عقبة بن عامر قال خرجنا في غزوة تبوك فذكر حديثا طويلا فيه قول النبي (ص) أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخمر جماع الإثم. ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس مرفوعا وضعفه بلفظ كان يقول في خطبته: خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله. قال العجلوني فيقوى بل صريح القرآن شاهد له والقرآن هو قوله تعالى: (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) أي تزودوا واتقوا أذى الناس بسؤالكم إياهم والإثم في ذلك. قال المهلب: في هذا الحديث من الفقه أن ترك السؤال من التقوى ويؤيده أن الله مدح من لم يسأل الناس إلحافا انتهى.

[تم الكتاب شرح المسلسل بالعترة تأليف محدث مكة الشيخ محمد ياسين الفاداني واستدراك الفقير إلى الله محمد حسين الحسيني الجلالي في أيام تواجدي في دمشق الشام وذلك في شهر محرم الحرام ١٤٢١هـ وفقنا الله جميعًا للعمل بكتابه وسنة نبيه وهدي أهل بيته الطاهرين].

مصادر الاستدراك

١- ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤): جامع المساندي والسنن الهادي إلى أقوم سنن دار الفكر: دمشق، ١٤١٥.

٢- أصحاب الكتب الستة: موسوعة الستة الكتب الستة وشروحها (ج٢١)، ط٢ دار سحنون: استنابول، ١٤١٣.

٣- الزركلي، خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٩٧.

٤- السيوطي، جلال الدين (ت٩١١): الجامع الصغير المطبوع مع فيض الغدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير تأليف عبد الرؤوف المناوي (تحقيق محمد عبد السلام، طبعة ثانية): بيروت، ١٩٧٢.

٥- الصدوق، محمد بن علي الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١): ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، تحقيق علي أكبر الغفاري، طبعة مكتبة الصدر: طهران، ١٣٩١.

٦- الطبراني، الحافظ أبو القاسم سليمان ابن أحمد (ت ٣٦٠): المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي طبعة القاهرة د.ت.

٧- الظاهري، أبو اليسر فالح بن محمد المهنوي (ت ١٣٢٨): حسن الوفاء. تصحيح أبي الفيض محمد ياسين الفاداني، دار البشائر الإسلامية دمشق، ١٤٠٨.

٨- الكتاني، عبد الحي (ت ١٣٨٢): فهرس الفهارس والإثبات، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ١٤٠٢.

٩- الكليني، محمد بن يعقوب الرازي (ت ٣٢٩): الكافي، تحقيق الشيخ محمد جواد الفقيه، دار الأضواء: بيروت، طبعة أولى، ١٤١٣.

١٠- المجلسي، محمد باقر الأصفهاني (ت ١١١١): بحار الأنوار، طهران: المطبعة الإسلامية ١٣٨٦.

١١- المتقي، علاء الدين بن علي الهندي (ت ٩٧٥): كتاب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد ١٣٦٤ وحلب ١٣٩١.

١٢- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد: مجمع الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل: بيروت، ١٤١٦.

١٣- الهيثمي، نور الدين علي (ت ٨٠٧): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي بيروت ط٢، ١٩٦٧.

١٤- يعقوب د. أميل بديع: موسوعة أمثال العرب، دار الجيل: بيروت طبعة أولى ١٤١٥.

الفهرس

	الصفحة
المقدمة	١
ترجمة المؤلف	٢
متن المسلسل بالعترة	٧
شرح المسلسل بالعترة	١٠
مصادر الاستدراك	٢٨

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

٤٧٩

ختام المسك

وفي الختام أكتفي في المقام بعشرة كاملة من روايات أهل البيت عليهم السلام في الحثّ على الكتابة والرواية والدراية والحفظ.

فبالإسناد بحقّ رواياتي عن مشايخي المتقدّمين بأسانيدهم المتّصلة المشار إلى بعضها.

الأول

٢٦ ـ عن محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٨) في كتابه الكافي.

٢٧ ـ علي بن إبراهيم القمّي.

٢٨ ـ عن أبيه وعن أحمد بن محمد بن خالد.

٢٩ ـ عن النوفلي.

٣٠ ـ عن السكوني.

٣١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**إذا حدّثتم بحديث فاسندوه إلى الذي حدّثكم فإن كان حقّاً فلكم وإن كان كذباً فعليه**».

الثاني

وبالإسناد:

٢٦ ـ عن الكليني.

٢٧ ـ عن الحسين بن محمد.

٢٨ ـ عن معلّى بن محمد.

٢٣ ـ قالا : قرأنا بهما على أبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان الداني بطريقه المذكور في التيسير [قال الجلالي والسند المذكور لا يخلو من سقط ففي التيسير ص ٣٦٢ كما في تذكرة الاخوان ص ٤٠ قرأ الداني على] .

٢٤ ـ على طاهر بن غلبون وهو .

٢٥ ـ على أبي الحسن محمد بن صالح بن داود الهاشمي وهو .

٢٦ ـ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني وهو .

٢٧ ـ على أبي محمد عبيد بن الصباح وهو .

٢٨ ـ على حفص بن سليمان وهو .

٢٩ ـ على أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي الكوفي [رجع على ما قاله بن حداد ونصّه] .

٣٠ ـ وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي .

٣١ ـ وقرأ على أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه .

٣٢ ـ وقرأ على رسول الله ﷺ .

٢٦ ـ وقرأ الكسائي على حمزة .

٢٧ ـ وقرأ حمزة على الصادق .

٢٨ ـ وقرأ على أبيه .

٢٩ ـ وقرأ على أبيه .

٣٠ ـ وقرأ على أبيه .

٣١ ـ وقرأ على أمير المؤمنين عليه السلام .

٣٢ ـ وقرأ على رسول الله ﷺ . (البحار ١٠٧ ـ ٢٠١) .

٢٩ ـ عن الحسن بن علي الوشاء .

٣٠ ـ عن عاصم بن حميد .

٣١ ـ عن أبي بصير .

٣٢ ـ قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : « اكتبوا فإنّكم لا تحفظون حتّى تكتبوا » .

الثالث

وبالإسناد :

٢٦ ـ عن الكليني .

٢٧ ـ عن محمد بن يحيى .

٢٨ ـ عن أحمد بن محمد بن عيسى .

٢٩ ـ عن الحسن بن علي بن الفضال .

٣٠ ـ عن ابن بكير .

٣١ ـ عن عبيدالله بن زرارة .

٣٢ ـ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : « احتفظوا بكتبكم فإنّكم سوف تحتاجون إليها » .

الرابع

وبالإسناد :

٢٦ ـ عن الكليني .

٢٧ ـ عن عدّة من أصحابنا .

٢٨ ـ عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي .

٢٩ ـ عن بعض أصحابه .

٣٠ ـ عن أبي سعيد الخيبري .

٣١ ـ عن المفضّل بن عمر

٣٢ ـ قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : « اكتب وبثّ علمك في اخوانك فإن مُت فأورث كتبك بنيك فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم » .

الخامس

وبالإسناد :

٢٦ ـ عن الكليني .

٢٧ ـ عن علي بن محمد .

٢٨ ـ عن سهل بن زياد .

٢٩ ـ عن أحمد بن محمد .

٣٠ ـ عن عمر بن عبدالعزيز .

٣١ ـ عن هشام بن سالم وحمّاد بن عثمان وغيره .

٣٢ ـ قالوا سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول : « حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدّي وحديث جدّي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين عليهم السلام وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عزّوجلّ » .

السادس

وبالإسناد :

٢٦ ـ عن الكليني .

٢٧ ـ عن محمد بن يحيى .

٢٨ ـ عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين .

٢٩ ـ عن ابن محبوب .

٣٠ ـ عن عبدالله بن سنان.

٣١ ـ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «يجيئني القوم فيستمعون منّي حديثكم فأضجر ولا أقوى قال عليه السلام: «فاقرأ عليهم من أوّله حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً».

السابع

وعنه بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول أروه عنّي يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال عليه السلام: «إذا علمت إنّ الكتاب له فاروه عنه».

الثامن

وبالإسناد:

٢٢ ـ عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (ت ٤٦٠).

٢٣ ـ عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣).

٢٤ ـ عن هارون بن موسى التلعكبري (ت ٣٨٥).

٢٥ ـ عن عمر بن عبدالعزيز الكشي (ت ح ٣٢٩) في كتابه معرفة الناقلين.

٢٦ ـ عن حمدويه بن نصير الكشي.

٢٧ ـ قال حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

٢٨ ـ عن محمد بن سنان.

٢٩ ـ عن حذيفة بن منصور.

٣٠ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «اعرفوا منازل الرجال منّا على قدر روايتهم عنّا».

التاسع

وبالإسناد

٢٥ ـ عن الكشي.

٢٦ ـ عن محمد بن سعيد الكشي بن يزيد وأبي جعفر محمد ابن أبي عوف البخاري قالا:

٢٧ ـ حدّثنا أبو علي محمد بن أحمد بن حمّاد المروزي المحمودي رفعه قال.

٢٨ ـ قال الصادق عليه السلام: «اعرفوا منازل شيعتنا بقدرِ ما يحسنون من رواياتهم عنّا فإنّا لا نعدّ الفقيه فقيهاً حتّى يكون محدّثاً ...».

العاشر

وبالإسناد:

٢٥ ـ عن الكشّي.

٢٦ ـ عن محمد بن مسعود بن محمد قال.

٢٧ ـ حدّثني علي بن محمد بن فيروزان القمّي قال.

٢٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال.

٢٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمد ابن أبي نصر.

٣٠ ـ عن إسماعيل بن جابر.

٣١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خُبث الحديد».

وأكتفي هنا بهذه العشرة الكاملة ممّا روي عن أهل البيت عليهم السلام في الباب عسى أن يجعلنا الله سبحانه وتعالى من المنتفعين بعلومهم في خدمة هذا الدين الحنيف الذي

كثر أعداؤه وكثر أدعياؤه وكاد أن يضيع طعمة للمبطلين وتحريف الغالين بين يقظة الأعداء وغفلة الأصدقاء.

اللهمّ انصر دينك وأرنا الحقّ حقّاً كي نتّبعه والباطل باطلاً كي نجتنبه آمين ربّ العالمين.

هذا وغير خفيٍّ أنّ الإسناد إلى الكتب لا تفيد أكثر من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلّفه ولا يستلزم بحال توثيق الرواة فإنّ ذلك خاضع لعلم الجرح والتعديل وهو مشروح في كتب الرجال كما لا يستلزم أيضاً توثيق المرويات فإنّ ذلك خاضع لقواعد مصطلح الحديث كما شرحت ذلك في كتاب دراية الحديث فليراجع.

هذا ما وسعني عجالةً من أسانيد الكتب المتيسّرة عسى أن يوفّق الله لتكميلها من يجد في نفسه القدرة والكفاءة وطالب التفصيل يراجع المفصّلات والله ولي التوفيق.

الفقير إلى الله

محمّد حسين بن محسن الحسيني الجلالي

أحسن الله تعالى إليه

اهم المصادر

اجازة علوي بن طاهر الحداد(ت١٣٨٢) المخطوطة بتاريخ ١٣٧٤
اوضح البيان في تفسيرالقران مخطوطة المولف
تنقيح المقال للمامقاني(ت١٣٥١)طبعة ١٣٤٩
دراسة حول القران الكريم للمولف طبعة١٤٢٢
دراية الحديث للمولف طبعة المدرسة الحرة١٤٢٠
رجال النجاشي(ت٤٥٠) طبعة قم ١٣٩٧
رواة الحديث مخطوطة المولف
شرح الصحيفة السجادية للمولف طبعة ١٤٢٠
شرح نهج البلاغة للمولف طبعة عرشيا١٤٢٠
شرح المسلسل بالعترة الطاهرة طبعة دمشق ١٤٢١
الطرق والاسانيد للسيد شهاب الدين المرعشي
فهرس التراث للمولف طبعة المدرسة الحرة ١٤٢٠
قاموس الرجال للتستري طبعة طهران ١٣٨٦
كشف المحجة للسيد بن طاووس(ت٦٦٤)ط ١٣٧٠
مشرع المدد القوي للشيخ ابراهيم بن عقيل ط اليمن
مشيخة الحديث للمولف طبعة المدرسة الحرة١٤٢٠
معجم رجال الحديث للسيد الخوي ط النجف ١٣٩٤
نصوص الاجازات للاعلام الاثبات مخطوطة المولف

الفهارس الفنية

فهرس الايات القرانية

فهرس الاحاديث

فهرس الاشعار

فهرس الاعلام

فهرس الكتب

فهرس المصادر

فهرس المصطلحات

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653 - 0398

1213111